

مدارات
عبد الفتاح يونس... واغتتيال المشبوه 18
رأي
من مستعصي في سورية.. العرب ام الصليبيون؟ 19

مبارك ولحظة الحساب

عبد الباري عطوان

بممثل الرئيس المصري «المخلوع» حسني مبارك في قفص الاتهام امام القضاء للرد على اتهامات بالقتل والفساد، ونهب المال العام، تقف مصر والامة العربية بأسرها امام سابقة تاريخية. قد تكون الامة منذ عقود، بل ربما منذ قرون، فقد جرت العادة، وما زالت، ان يقتل الحكام العرب، وينهبون ويتجربون دون اي حساب او مساءلة. إنها ازمنة الشعب... انها الشجاعة في كسر كل حواجز الخوف والرعب من الطغاة.. من اجهزة تهم القمعية، من الموت نفسه دفاعا عن الكرامة.. او بالاحرى من اجل استعادتها.. او انتزاعها من براثن اناس ولغوا في اهانة شعوبهم وسحق كرامتهم وتحطيم عزة أنفسهم. ان يدخل الرئيس «المخلوع».. ونصّر بقوة على كلمة «المخلوع»، الى قاعة المحكمة، على كرسي متحرك او على سرير الموت، سيان، المهم ان يمثل امام القضاء، كشخص مجرم مدان، وسط بطاياته السيئة، وادوات القتل والتدمير، مع ابنائه اللذين عاثا في الارض فسادا، وراكما المليارات من عرق الفقراء والمطوبين.

لا تتعاطف مع الطغاة... ولا شفقة مع من تعاطى مع شعبه كما لو انه قطع من الانعام، ومع بلاهه كما لو انها مزرعة له ولنسله غير المقدس، يورثها لهم من بعده، ويجد الكثير من وعاظ السلاطين الجاهزين لإصدار الفتاوى التي تبرر، بل تحتم هذا التورث.

جريمة الرئيس المخلوع الكبرى ليست في نهب المال وقتل خمسة متظاهر كانوا يطالبون بإسقاط حكمه فقط، وانما في قتل مصر ومكانتها وهيبته وكرامتها، وتشويهه لهويته، وتحويلها من دولة عزيزة، كريمة، الى دولة ذليلة، متسولة، تتعيش على الفتات.

مصر التي كان ينتظر السعوديون محلها السنوي قبيل موسم الحج وكسوة كعبتها، والليبيون مساعداتها المالية والغذائية، والخليجيون اطباها ومدرسيتها، والمغاربة ثوارها واسلحتها، والعرب جميعا فنونها وأدائها وابداعاتها، مصر تحولت، وبفضل الرئيس مبارك وامثاله الى اضحوكة، «حيلة واطية»، يتزاحم الكثيرون على إهانتها والتناول عليها.

اكثر من ثلاثين عاما من النهب والسرقات وتكديس المليارات في البنوك الغربية، هي عناوين حكم الرئيس المخلوع الابرز.. اتمنى ان يكون اول سؤال يوجهه القاضي اليه هو ليس عن مكان هذه المليارات، وانما عن الفائدة التي جناها من وراء سرقتها من عرق ابناء شعبه، وماذا استفيد وهو الآن في اردل العمر، ويقف خلف القضبان مثل كل اللصوص، كبارا كانوا ام صغارا.

سؤال آخر اتمنى ان يوجهه القاضي اليه ايضا، عن اسباب حقه على مصر وترافها ومكانتها ودورها، بحيث يتحدر بها، وعن اصرار وتصميم، الى هذا الحضيض، من اجل البقاء على كرسي العرش، وأسرته المالكة، ووسط بذخ وفساد وإفلاس يتواضع امامها بذخ وفساد أسرة محمد علي، ابتداء بزعيمها المؤسس، وانتهاء بالملك فاروق.

ثمانون مليوناً من ابناء مصر الطبية الصابرة سيستمرون امام شاشات التلفزة يتابعون هذه اللحظة التاريخية، ليشاهدوا «خدويهم» السابق، في مشهد لم يحلم او يحلموا به، ومعهم أسر ضحايا نظامه، الذين سقط فلذات اكيدهم برصاص الغدر، دفاعا عن نظام فاسد، هؤلاء الرجال الذين سطروا بدمائهم الصفحة الاحمراء والاشرف في تاريخ مصر الحديث.

الطغاة العرب الآخرون، شركاء مبارك وحلفاؤه في ذبح كرامة هذه الامة، واذلال عقيدتها، وتقديما قرباننا لكانهم الامريكي وحاخامته الاسرائيليين، هؤلاء الطغاة سيبتعون المحكمة وهم يرتعدون خوفا ورعبا، من مواجهة المصير نفسه، فك سفكا من دماء شعبهم، وكم من المليارات نهبوا وما زالوا، في غفلة من الزمن.

الرئيس مبارك كان يتربع على قمة المؤسسة البوليسية الاضخم في العالم العربي، بل في العالم الثالث ايضا، ومع ذلك فإن هذه المؤسسة التي يزيد تعداد افرادها عن مليوني جندي، وميزانية تلثم تعادل ثلث ميزانية الدولة على الاقل، لم تمنع سقوطه المريع، وبفضل حناجر شباب الثورة وصدورهم العامرة بالايمان والتصميم على التغيير.

المجلس العسكري الحاكم اضطر للروضخ لمطالب الثوار، والتمسيع بمحاكمة العهد البائد الفاسد ورموزه، بعد تلكؤ طال امده، نتيجة لضغوط حلفاء مبارك في دول القمع والاضطهاد العربية، الذين لا يريدون تسجيل هذه السابقة حتى لا يواجهوا المصير نفسه، وهذا الرضوخ كان الطريق الاقصر لانهاه اعتصامات ميدان التحرير، وانتقاد البلاد من الثورة الثانية الزاحفة، وهي ثورة الجياع.

فرحتنا الكبرى كانت بتنجي الديكتاتور مرغما، ومعترفا بالهزيمة، وفرحتنا الأكبر بمشاهدته ذليلا خانعا خلف القضبان، لا تقول ذلك شماعة او تشفيا، وانما نقوله انتصارا للعدالة والمساواة، واحقاقا للحق، وعبرة لكل من تغولوا في سفك دماء الابرياء واعتقدوا انهم محصون من اي محاسبة او مساءلة.

انها الهدية الاجمل والادسم للشعب المصري، وكل الشعوب العربية بمناسبة شهر رمضان الفضيل، بل هو السلسل الاكثر اثارة وتشويقا تتواضع امامه كل مسلسلات الدراما الاخرى.

الرئيس المخلوع لم يشعر مطلقا ولم يتعاطف، بل لم يتحسس معاناة عشرات الملايين من شعبه، ويستخلص معاني هذا الشهر الفضيل في هذا الاطار، بل لم يكن ونسله على تماس مع هذه الملايين، او حتى معرفة بوجودها، كانوا يعيشون في ملكتهم الخاصة وبطانتهم الفاسدة، وجاء الوقت لكي تنعكس الآية، وينقلب السحر على الساحر، وهو سحر رديء، من ساحر أردأ.

تنحني امام ثوار مصر، شبابها الطاهر الشجاع بمختلف اطرافه السياسية والعقائدية، الذي حقق لنا هذه المعجزه، واعاد الينا الامل والبسمة والشعور بالانتصار بعد ثلاثين عاما من القهر والهزائم.

مصر كانت دائما، وستظل رائدة وسباقه في تسجيل السوابق التاريخية، وما نأمل ان نشاهده اليوم في كلية الشرطة هو ابرزها.. فشكرا لها، وتأمل ان ترى عشرين طغاة آخرين في القفص نفسه، وقريبا جدا بإذن الله.

تأكيدات رسمية بنقل مبارك للمحكمة اليوم وسط اجراءات عسكرية وامنية مشددة

محاكمة القرن: الفرعون ووريثه في قفص الاتهام



الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك

وقامت الأجهزة الأمنية المعنية بوزارة الداخلية بالتنسيق مع القوات المسلحة بوضع خطة أمنية موسعة استعدادا للمحاكمة، ويشترك في خطة التأمين أكثر من 20 مدرعة، و نحو 3 آلاف من جنود وضباط الأمن المركزي والبحث الجنائي والأمن العام، فيما سيتم فرض كردون أمني من جانب القوات المسلحة على منافذ دخول الأكاديمية، والإطلاع على اوراق تحقيق الشخصية لكل من صدر له تصريح بحضور الجلسة من الاعلاميين والمحامين المدعين بالحق المدني.

وفي حال عقد جلسات المحاكمة بشكل متعاقب، كما وعد وأكد اللواء محمد نجيب مدير أمن جنوب سيناء الثلاثة أنه تم وضع خطة تأمينية بالتنسيق مع القوات المسلحة لنقل الرئيس السابق حسني مبارك من مقر محبسه في مستشفى شرم الشيخ الدولي الى قاعة محاكمته بأكاديمية الشرطة بالقاهرة مع ضمان وصوله الى هناك قبل موعد المحاكمة صباح غد الأربعاء، وشدد اللواء نجيب على أن «مبارك سيتم نقله تحت اي ظروف ولا تراجع عن نبله»، مؤكدا ان مديرية الأمن ملتزمة بتنفيذ ما جاء في إخطار النيابة الخاص بنقل مبارك لحضور المحاكمة في قضية قتل المظاهرات.

وأضاف نجيب ان السرية التي تحيط بخطة تأمين نقل مبارك وموعد النقل «تهدف لتأمين عملية النقل بعيدا عن تجمهر المواطنين لحضور هذا الحدث التاريخي وتلافيا لحدوث أية احتكاكات».

وبمائل المجلس العسكري الحاكم في ان يؤدي ظهور مبارك داخل القفص، الى تهدئة الشارع في مصر، خاصة بعد ان قامت قوات الشرطة العسكرية بغض ما تبقى من اعتصام في ميدان التحرير أمس الاول، او يرد على الاتهامات المتزايدة للعسكر بالتواطؤ في تقديم قاندهم الاعلى السابق للمحاكمة.

وتبدو الاستعدادات على قدم وساق لنقل مبارك للقاهرة وقد اكتملت، الا ان المجال يبقى مفتوحا لمفاجآت في الساعات او اللحظات الاخيرة، بينها تعرض مبارك لتهديدات صحية مفاجئ، او حادث عارض يحول دون نقله.

وأكد اللواء محمد نجيب مدير أمن جنوب سيناء الثلاثة أنه تم وضع خطة تأمينية بالتنسيق مع القوات المسلحة لنقل الرئيس السابق حسني مبارك من مقر محبسه في مستشفى شرم الشيخ الدولي الى قاعة محاكمته بأكاديمية الشرطة بالقاهرة مع ضمان وصوله الى هناك قبل موعد المحاكمة صباح غد الأربعاء، وشدد اللواء نجيب على أن «مبارك سيتم نقله تحت اي ظروف ولا تراجع عن نبله»، مؤكدا ان مديرية الأمن ملتزمة بتنفيذ ما جاء في إخطار النيابة الخاص بنقل مبارك لحضور المحاكمة في قضية قتل المظاهرات.

وأضاف نجيب ان السرية التي تحيط بخطة تأمين نقل مبارك وموعد النقل «تهدف لتأمين عملية النقل بعيدا عن تجمهر المواطنين لحضور هذا الحدث التاريخي وتلافيا لحدوث أية احتكاكات».

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

وسط دلائل وتأكيدات رسمية على انه سيحضر اولى جلساتها اليوم، تبدأ محاكمة تاريخية للرئيس المصري السابق حسني مبارك ونجليه علاء وجمال، ورجل الأعمال المقبوض عليه في إسبانيا حسين سالم، وحبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق و6 من مساعديه، سيتم قتل المظاهرات، والترحيل والإضرار العمدي بمال العام، وتصدير الغاز لإسرائيل، في محكمة جنائيات شمال القاهرة المنعقدة بمقر أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة، برئاسة المستشار احمد رفعت.

ويترقب الملايين داخل مصر وخارجها تلك اللحظة الفارقة التي سيظهر فيها الفرعون داخل قفص الاتهام، ليحاكمه شعبه للمرة الاولى في تاريخ اقدم دولة مركزية بالعالم.. لحظة سيستثيرها كثيرون الاعلان الحقيقي عن نجاح الثورة، في انهاء عصر واحد من أطول الأنظمة الديكتاتورية، واكثرها عنادا وفراسة في التاريخ.. لحظة سيطلق عاصف عاصف جديدا في تاريخ مصر، لا يتمتع فيه الفرعون بحصانة «شبه الهية» كما اعتاد طوال نحو خمسة آلاف عام.

لحظة سيستثير رعب كثيرين من الزعماء العرب، الذين طالما رآوا في مبارك «موتجا في القدرة على البقاء» وربما تورث الحكم، وستثير أملا واسعة ايضا لدى شعوب ما زالت تترجح تحت الحكم الشمولي في الشرق الاوسط.

لجنة في مجلس النواب الإيطالي تصدق على قانون حظر النقاب

روما - يوبي اي: صدقت لجنة الشؤون الدستورية في مجلس النواب الإيطالي على قانون مقترح لحظر النقاب، ليحال في أيول (سبتمبر) المقبل الى البرلمان للتصويت عليه وإقراره، ونقلت وكالة أنباء «اكي» الإيطالية عن النائبية في حزب «شعب الحرية الحاكم» سعد السباعي أن «اللجنة الأولى للشؤون الدستورية في مجلس النواب، أقرت نص القانون المقترح بشأن حظر النقاب بعد النظر في التعديلات التي أقرت عليه».

ونكرت السباعي وهي من اصول مغربية، أنه من المفترض ان يصوت البرلمان على القانون في شهر أيول (سبتمبر) المقبل «إعطاء دفعة حاسمة لخطوة من أجل الحرية والحضارة»، وقالت إن هذا القانون واقع فعلي في فرنسا وبلجيكا وأندريجان الإسلامية «من دون ان تفكر اية امرأة عربية مسلمة حتى في الاجتاج، على عكس ما كان متوقفا.. اما هنا، فقد كان هناك من يسعى الى ترويضنا من خلال رسائل غامضة او اعلانات تحريرية زائفة».

مجلس الشيوخ الأمريكي يقر مشروع قانون رفع سقف الدين الذي سيصدره اوباما

واشنطن - اف ب: اقر مجلس الشيوخ الأمريكي الثلاثاء مشروع القانون المتعلق برفع سقف الدين الأمريكي، ويات بإمكان الرئيس باراك اوباما ان يصدره لتفادي تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها قبل منتصف ليل الثلاثاء (4 و 5 اربعماء).

وأقر أعضاء المجلس النص بأغلبية 74 صوتا مقابل 26 وذلك غداة اقراره في مجلس النواب، ولم يتبق امام الرئيس اوباما سوى ساعات لاصدار القانون قبل انقضاء المهلة الاخيرة التي حددتها وزارة الخزانة لتفادي عدم السداد عند منتصف ليل الثلاثاء اربعماء.

وكان اقرار النص يتطلب موافقة 60 الاقل من مائة عضو حضورا جلسة التصويت. ويسمح الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اخر لحظة بين البيت الابيض وزعماء البرلمان برفع سقف الدين الأمريكي الذي يبلغ في 16 ايار (مايو) حده الاقصى مع 14294 مليار دولار.

عقوبات اوربية تشمل وزير الدفاع.. وايطاليا تستدعي سفيرها من دمشق

معارضون يلتقون كليتون ويحثون اوباما على دعوة الاسد للتنحي

اقتحام سجن حمص واحراق 13 زنزانة بسجن حماة المركزي



سوريات يهتفن ضد نظام الرئيس بشار الاسد امام السفارة السورية في انقره

المعارضة السورية ترغّب بان «يخاطب اوباما الشعب السوري ويان مطالب الرئيس الاسد بالتنحي على الفور»، كما دعا الامم المتحدة الى فرض مزيد من العقوبات على النظام السوري.

واستدعت ايطاليا سفيرها في دمشق الثلاثاء احتجاجا على «القمع المروع للمدنيين، وحثّ الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على اتخاذ حذوها.

واضاف الاتحاد الاوروبي رسميا خمسة مسؤولين سوريين آخرين الى قائمة موجودة بالفعل تضم 29 شخصا جمدت اصولهم وفرض عليهم حظر سفر في مقدمتهم الاسد.

ومن بين الخمسة وزير الدفاع السوري علي حبيب ورئيس جهاز الأمن الداخلي السوري ورئيس المخابرات في بلدة حماة التي يقول الاتحاد الاوروبي انها شهدت «مذبحة» للمدنيين في مطلع الاسبوع. (تفاصيل ص 6)

واشارت الى أن تسعة من الناشطين المعتقلين بالسجن المركزي في حمص «اصيوبا باختناق شديد وتعرض احداهم لنوبة قلبية، كما اصيب معظم الناشطين بكسور في الاطراف..»

وكانت اللجنة السورية لحقوق الانسان استهداف المعتقلين، وحثت السلطات السورية «مسؤولية ما يحصل من عمليات قتل وتكسير وتكيل بالمعتقلين».

كما التقت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الثلاثاء وفدا من المعارضة السورية في العاصمة الامريكية دعا الرئيس الامريكي باراك اوباما لطالبة الرئيس السوري بالتنحي.

وفي اول لقاء من نوعه اجتمعت كلينتون بستة معارضين سوريين مقيمين في الولايات المتحدة عرف منهم محمد عبد الله، ورضوان زيادة ومرح باعقي، ويبحث معهم الاوضاع في سورية وما تعززت الولايات المتحدة القيام به لتساعد السوريين في عملية الانتقال الى نظام ديمقراطي، واستمعت الى توقيدهم للاوضاع الميدانية وتوقعاتهم من واشنطن.

حضر الاجتماع سفير واشنطن لدى دمشق روبرت فورد، والمسؤول عن الملف السوري فريد هوف، وصرح المعارض السوري رضوان زيادة في نهاية اللقاء ان

مصدر استخباراتي إسرائيلي يعلن رسميا مسؤولية الموساد عن عملية اغتيال العالم النووي الإيراني قبل عشرة أيام

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أنثراوس:

في خطوة هدفها الائتلاف على الرقابة العسكرية الإسرائيلية، وتجنيد قوة جهاز الموساد الاستخبارات الخارجية) قامت صحيفة «يديوت آخرونوت» العبرية، أمس الثلاثاء، بنقل نبأ نشرته مجلة «دير شبيغل» الألمانية جاء فيه نقلا عن مصادر استخباراتية رسمية في تل أبيب، أن اغتيال العالم الإيراني درويش رضائي في الأسبوع الماضي في طهران كان العملية العنيفة الأولى لرئيس الموساد الجديد تامير بادو منذ أن تسلّم منصبه في مطلع العام الحالي.

وأشارت «يديوت آخرونوت» في تفاصيل النبأ إلى أن الصحيفة الألمانية استعرضت سلسلة من محاولات اغتيال علماء الذرة الإيرانيين خلال سنة ونصف، في حين أشارت الصحيفة الى الموساد كمنظمة تقوم بحرب إسرائيلي ضد العالم النووي الإيراني بادعاء منع تطوير طهران للأسلحة نووية، وكتبت الصحيفة العبرية ايضا عن العالم الإيراني اغتيل في عملية إطلاق نار، وبعثت وسائل الإعلام الإيرانية فقد أطلق النار مسلحان استخدمتا دراجة نارية للفرار من المكان.

وتنكرت المجلة أن رضائي رضائي آخر ضحايا الاعتقالات الغامضة التي راح ضحيتها علماء فيزياء بارزون في إيران منذ نحو 20 شهرا.

وفقا لتقرير «دير شبيغل»، قتل رضائي (35 عاما) أمام دار حضانة ابنته شرق طهران برصاصات قاتلة في الحلق.

وتحدثت وسائل إعلام إيرانية عن اثنين من الجناة فرا بدراجتهما البخارية عقب تنفيذ العملية.

وعقب وقوع عملية الاغتيال كانت هناك تقارير متضاربة حول هوية الضحية، فقد ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية التي تديرها الدولة أن الضحية هو بروفيسور الفيزياء درويش رضائي الخبير في نقل النيوترون، بينما تم التراجع عن تلك البيانات بعد ساعات، حيث أعلنت مصادر رسمية أن الضحية هو درويش رضائي نجاد، الطالب في الإلكترونيات.

ووفقا لمجلة «دير شبيغل»، فإن الضحية هو البروفيسور رضائي الذي لم يظهر أمام الراي العام من قبل.

وكان يعمل على تطوير المفاتيح الخاصة بتفجير القنابل النووية.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أكدت ما تناقلته وسائل إعلام إسرائيلية من قبل أن رضائي كان يعمل على تطوير المفاتيح الخاصة بتفجير القنابل النووية.

وأضافت الوكالة أن رضائي شوهد يوميا في مركز أبحاث للعلوم النووية في شمالي طهران.

مسؤول الاستخبارات السعودي: خطتكم لرمي الجثة في البحر تبدو جيدة

«نيويورك» تروي تفاصيل عملية ابوت اباد: قتل بن لادن كان هدفا ولم يفكر احد بأخذ معتقلين



بن لادن

بن لادن لجلال اباد فتح الكيس واخذت صورة لوجهه واخر لجسده كاملا. ونقلت الجثة فيما بعد الى باغرام. وقام في اثناء ذلك جون بريشان بالاتصال بـبريشن الخابرات السعودي واخبره عن خطة القاء الجثة في البحر، وان كانت السعودية مهتمة باخذ الجثة فرد المسؤول «خطتكم تبدو جيدة».

المكان وبقي والحالة هذه بن لادن نفسه. ومن هنا تحرك الفريق مارا قرب جثة خالد وفجروا بوابة حديدية اخرى، وفي الطابق العلوي شاهد الجنود شخصا ينظر من غرفة نومه وعرفوه انه بن لادن، واسرع الجنود الى باب غرفة النوم وفتحوا الباب، حيث قامت زوجتا بن لادن بالوقوف امام الباب لحمايته، وكانت زوجة بن لادن الخامسة اصل عبد الفتاح تصرخ وتتحرك بكلام بالعربية. وتحركت وانها تريد نزع زناد شيء ما فاطلق عليها الجنود النار حالا واصابوها في كعبيها. وعندما تم ابعادهما، دخل اخر الى الغرفة وكان بن لادن واقفا اعزل، بزيه الباكستاني، وطاقيه صلاة، ويقول مصدر الجثة ان قتل بن لادن كان امرا، على الرغم من تأكيد الادارة على انه لو استسلم لاعتقل. وتقول الجثة انه بعد تسعة اعوام وسبعة اشهر وعشرين يوما من الحداث سيستبرم تم سحب اول مشط في الساعة الخامسة وست وخمسين دقيقة وافرغت الرصاصة الاولى في صدر بن لادن ثم ثانية في راسه، وتم ابلاغ القيادة على الراديو لله وللوطن جيرونيمو - الاسم الذي اطلق على بن لادن في سبي ايه - مات في اثناء المواجهات، وبعد قتله احضر كيس وضعت فيه جثته، وتم جمع كل المواد داخل غرفة بن لادن فيما تم تعقيم وضع كل من في البيت الى جانب الجدي واكدت احدي زوجاته انه بن لادن فيما اشارت احدى الى انه الشيخ. وتم بعد ذلك اخذ عينته نخاعه للتأكد من هويته. وفي واشنطن قال ابوباما انه لن يشعر بالفرح حتى يخرج الفريق من الباكستان، فيما قال جوزيف بايدن يجب ان نذهب الليلة للقُداس. وعندما وصلت جثة

ماكرفين مع الرئيس واخبره ان العملية ستتم في يوم الاحد ورد ابوباما قائلا «يلجج لك الرب ولقواتك»، وطلب منه ان ينقل للفريق شكره وانه شخصيا يتابع العملية. وفي صباح يوم الاحد الغي مسؤولو البيت الابيض كل الزيارات المجدولة، ثم حضر ابوباما مع مستشاريه الكبار لمراقبة العملية، وتم ربطه بفيديو مع باينتا، في «سبي ايه» واخرى مع ماكرفين في افغانستان. ومع دخول الفريق الى ساحة البيت وتفجير عيوب شاهدوا ابو احمد الكوثي وهو يجري لتخدير زوجته واولاده وعندما عاد وهو يحمل بنديفة اطلق عليه النار وخر قتيلا. وكان الفريق يشك بوجود آخرين في البيت، ابرار شقيق ابو احمد وخالد وحزمة نجلى بن لادن، وفي اثناء ذلك قامت وحدة من الفريق بالتحرك في ممر مبلط، وظهر منه شخص بشارب قتل على الفور وكذا زوجته التي كانت بجانبه (بشري) وتم تسليحه. في الخارج كان المترجم الباكستاني يقف امام البيت يجرسه بشكل يبدو وكأنه رجل شرطة باكستاني يزعي مدني، وكان معه الكلب وابرة من القوات الخاصة بحرسون المنطقة، ومع تصاعد الصوت من المروحية واطلاق النار خرج بعض الجيران للاستطلاع وامرهم احمد بالعودة الى بيوتهم وقيل لهم ان عملية امنية جارية. بعد تعقيم الطابق الاول والتأكد من خلوه من المتفجرات تحرك الفريق الى الطابق الثاني الذي كان مفضوا بباب حديدي مقلق وبعد تفجير. وظهر اول خالد بن لادن وهو يدرسه من زاوية ثم ظهر وهو يحمل بنديفة ايه كي-17 واطلق النار على الايديين وردا عليه وقطوه. وحتى الان قتل ثلاثة من الذين كان يتوقع وجودهم في المكان، فحزمة تم يكن في

ابوباما المضي في العملية وكلف ماكرفين بالتخطيط للهجوم على ابوت اباد. وقضى الفريق الذي اوكلت اليه المهمة اكثر من اسبوعين لدراسة طرق الدخول الى البيت بدون ان اثاره الانتباه. وفي 29 اذار (مارس) احضر ماكرفين الخطة الرئيس حيث انقسم القادة العسكريون بين مؤيد للهجوم واخرون يفضلون الغارة الجوية. وكان وزير الدفاع السابق روبرت غينس من اكثر المعارضين للهجوم، وذكر الحاضرين بالعملية الفاشلة عام 1981 لتحرير الرهائن الامريكين في طهران، وايد ارسال طائرة بي-2 محملة بالقنابل. وبعد الاتفاق على الهجوم قام بريان و جيمس باختيار عدد من القوات الحمراء في سيل و امروا بالقدوم الى منطقة في الفرة الحمرى في غلوماستر وتوقفت للتردد بالوقود في قاعدة راسستن الجوية وواصلت الى قاعدة باغرام الجوية قرب كابول ثم تحركت نحو جلال اباد، في الوقت نفسه عقد باينتا اجتماعا مع المحليين ومسؤولين في الوكالة وسأل كل واحد منهم كم هو متأكد من وجود بن لادن في داخل المسكن وتراوحت الاجابات بين نسبة 40 - 90 بالمئة. وكان باينتا واعيا لشك المحليين ولكنه كان يعتقد ان المعلومات التي حصلت عليها الوكالة هي الافضل منذ اخفاء بن لادن في عام 2001. وكذلك عقد ابوباما اجتماعا في غرفة الخرائط مع مسؤولين في الامن القومي. وفي يوم الجمعة اتصل

طائرتان على الحدود الافغانية فيما وصلت الاخرى ان رحلتها الى داخل الباكستان. وتحدثت المجلة عن التحضيرات العملية والمراقبة التي بدأت عام 2010 للمسكن في ابوت اباد وكيف لاحظت الفرق المراقبة له ان سكانها يحرقون نفاياتهم بدلا من رميها وان البيت ليس فيه هاتف او انترنت. ولما طوا ان مرسل بن لادن، ابو احمد الكوثي وشقيقه كانا يخرجان من البيت ويعودان اليه الارجل واحدا كان يظل في الطابق العالي وان خرج ظل ظهره للجنود مما قادهم للاعتقاد ان الرجل هو بن لادن. وتقول المجلة ان باراك ابوباما عندما علم من ليو بن باينتا، مدير «سبي ايه» السائق كان جدلا لكنه لم يكن جاهزا للعمل العسكري قبل التحقق من المعلومات، وفي نهاية عام 2010 امر ابوباما باينتا بالبدء والعمل على دراسة طرق لتوجيه ضربة عسكرية للسكن. وعندما اتصل باينتا بالادميرال بيل ماكرفين قائد قوات الودات البحرية الخاصة-سيل- وككل الاخير الامر لمسؤول عسكري اخر في البحرية اسمه براين الذي انتقل الى وحدة غير مسماة في مقر «سبي ايه» في لانغلي، والذي قام بتغطية غرفته بالصور الجوية مقر ابوت اباد. وعلى الرغم من قيام وحدات سيل بالعملية الا انها ظلت عملية للمخابرات خططت لها واصدرت امرتا بمتابعتها ولكن نفذتها وحدات سيل. وتقول المجلة انه في 14 اذار (مارس) التقى ابوباما مع مستشاريه لامن القومي وراجع الخطط الطروحة امامه والتي تتراوح بين غارة وهجوم وبعضها تحدثت عن تعاون باكستاني واخرى لم تحدثت لكن ابوباما قرر انه لن يخبر الباكستانيين هناك عدم ثقة بالباكستانيين وقدرتهم على الاحتفاظ بالسرو». وقرر

لندن - «القدس العربي»:

في تقرير مطول مجلة نيو يوركر الامريكية سيصدر في عدها في الاسبوع القادم ونقلت عنه صفح برطانيا عن الساعات الاخيرة لزعيم القاعدة اسد بن لادن والذي قتل في الاول من ايار (مايو)، وجاء في التقرير ان عملية مدماهة مسكن بن لادن كانت تقوم على اغتيال- قتل بن لادن وليس اعتقاله. ونقلت عن مسؤول قالت انه يعرف بعق تفصيل العملية التي نفذتها مجموعة من افراد فرقة القوات الخاصة «سيل» التي قامت بمهاجمة البيت في ابوت اباد لم يكن هناك جدال حول الامر، لم يكن هنا اي تفكير للقبض عليه حيا، لم يكن احد يرغب بمعتقلين». وقالت المجلة ان المجموعة اقلعت على متن طائرة مروحية بعد الساعة الحادية عشرة بقليل من مطار جلال اباد وعليها 26 من القوات الخاصة ومترجم باكستاني واحد، وكتب اسمه «القاهرة». ويقدم التقرير الكيفية التي دخلت فيها المروحية الامريكية الاجواء الباكستانية بدون ان يتعرض لها اي رادار ويرر مسؤول عسكري باكستاني الخرق الامني بانه «مفرد تكنولوجيا بين الباكستان و امريكا». ويضي التقرير للحدث عن قائد العملية «جيمس» ورفيقه التي قالت انهم قاموا بمراجعة العملية في رؤوسهم وراجحوا صور الوجوديين في البيت في ابوت اباد وذلك خلال الرحلة التي استغرقت 90 دقيقة، ومعظم افراد الفريق تنقلوا في عمليات بين العراق واليمن وافغانستان. وبعد خمس واربعين دقيقة من اقلاع المروحية اقلعت اربع طائرات من نوع تينينوك المطار الافغاني، وارتبط

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: قوتنا العسكرية لا تشكل تهديدا لدول العالم

■ طهران-د ب ا: رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية امس الثلاثاء التقارير الإعلامية الغربية بأن الدرغ الصاروخي الأمريكي يهدف إلى ردع التهديد الصاروخي الإيراني. وأكد أن القوة العسكرية لبلاده لا تمثل تهديدا للدول المجاورة ودول العالم الأخرى. وقال رامين مهانيرست المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم الذي نقلته وكالة أنباء فارس إن «قوتنا العسكرية لا تشكل أي تهديد للدول المجاورة والصديقة والبعيدة». وجاءت تصريحات مهانيرست بعدما قال مسؤول روسي إن الولايات المتحدة تخطط لنشر نظامها الدفاعي الصاروخي في المنطقة لمنع إيران من شن هجمات صاروخية ضد دول أخرى. وقال: «نعقد أن وجهة النظر العادلة والدقيقة والواقعية تظهر أن الجمهورية الإسلامية لا تشكل تهديدا للدول الكبيرة والبعيدة». ووصف المسؤول الإيراني وقت سابق مقترح حلف شمال الأطلسي «ناتو» لإقامة درع صاروخية بالسيئة جديدة في تركيا بأنه أمر «مثير للشكوك للغاية».

المجلس العسكري الأعلى في تركيا يواصل اجتماعاته لليوم الثاني

■ اسطنبول-د ب ا: واصل المجلس العسكري الأعلى في تركيا امس الثلاثاء اجتماعاته التي بدأها الاثنين برئاسة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. تحاول الحكومة وقادة الجيش إصلاح العلاقات بين الطرفين لثغاري آثار الصدمة التي أحدثتها استقالة القادة الأربعة الكبار في الجيش التركي الجمعة الماضية. وتكررت وكالة أنباء «الأناضول» امس أن المجلس يبحث في اجتماعه ثرقية عدد من القيادات العسكرية التي رتب أعلى ومناقشة التصرفات غير المنضبطة والأخلاقية، من مسؤولين عسكريين كبار في الجيش التركي. وبختمت المجلس اجتماعاته بعد غد الخميس حيث سيعين الرئيس التركي عبد الله غول قراراته أمام الرأي العام. واستجابة لذلك الملتقى استنادا لطلب من هيئة الأركان أريك كوساتز بالإضافة إلى رؤساء أركان الأسلحة بالجيش والبحرية وسلاح الجو التركي ما أدى إلى وقوع تكتلات عدة عن صراع قوي بين قيادة الجيش من ناحية والحكومة الإسلامية المحافظة في البلاد من جهة أخرى. قام الرئيس جول إثر ذلك بتعيين رئيس الشرطة العسكرية الجنرال نجدت أوزول قائدا للجيش. يتوقع أن يتولى أوزول الذي يتمتع بخبرة واسعة في الصراع ضد المقاتلين الأكراد أيضا منصب رئيس الأركان. نشر الجنرال كوساتز استقالته بالقول إنه لم يتمكن من حماية ضباط يعملون تحت قيادته من صدور العقوبة الجنائية بحقهم بسبب ما تردد حول التخطيط للانقلاب على الحكومة.

المصومليون الفارون من المجاعة يواجهون قلة الطعام والمأوى مقتل اثنين من جنود حفظ السلام في الصومال في هجوم انتحاري واستمرار تدفق اللاجئين لكينيا



لاجئون صوماليون ينتظرون تلقي المساعدات في مخيم داداب شرق كينيا

السكان الذين لم يحصل سوى عدد قليل منهم على القنات. واستجابة لذلك الملتقى استنادا لطلب من هيئة الأركان أريك كوساتز بالإضافة إلى رؤساء أركان الأسلحة بالجيش والبحرية وسلاح الجو التركي ما أدى إلى وقوع تكتلات عدة عن صراع قوي بين قيادة الجيش من ناحية والحكومة الإسلامية المحافظة في البلاد من جهة أخرى. قام الرئيس جول إثر ذلك بتعيين رئيس الشرطة العسكرية الجنرال نجدت أوزول قائدا للجيش. يتوقع أن يتولى أوزول الذي يتمتع بخبرة واسعة في الصراع ضد المقاتلين الأكراد أيضا منصب رئيس الأركان. نشر الجنرال كوساتز استقالته بالقول إنه لم يتمكن من حماية ضباط يعملون تحت قيادته من صدور العقوبة الجنائية بحقهم بسبب ما تردد حول التخطيط للانقلاب على الحكومة.

العليا لشؤون اللاجئين «في كل يوم يصل الى هنا أكثر من 1300 شخص». وأضاف ان «الاعداد تزداد ولا يوجد مؤشر على أن تدفق اللاجئين سيتوقف». ورغم تزايد الانتقادات الدولية، لا تزال منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) تدعو عدد من مسؤولي الحكومة إلى إقامة مراكز تغذية داخل الصومال. إلا ان قدرة عمال الإغاثة على تقديم المساعدة داخل الصومال محدودة بسبب مخاطر العمل في المنطقة المضطربة التي تكثر فيها عمليات الخطف. وقال سبنيدر «نحن موجودون في الصومال ونقوم بالعمل بمساعدة الناس». وأضاف «كنتنا لا نستطيع الوصول إلى

مقديشو-وكالات: أكد المتحدث امس الثلاثاء أن جنديين من قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال لقيتا حتفهما في هجوم انتحاري نفذه إسلاميون قرب قاعدة بالعاصمة مقديشو، فيما يتدفق المزيد من اللاجئين من الدولة التي مزقتها الحرب هربا من الجفاف المدمر إلى كينيا المجاورة. وقال باي كوتونا، المتحدث باسم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم)، إن الجنود تمكنوا من قتل المهاجمين الذين يتختمون إلى ميليشيا الشباب قبل تسلمهم إلى القاعدة أثناء الحادث الذي وقع مساء امس. وأضاف المتحدث: «السوء الحظ انجمرت عيواتهم المتفجرة بالقرب من قواتنا ولقي اثنان من الجنود حتفهما واصيب ثلاثة آخرون بجروح. وكانوا (المهاجمون) يرتدون الزي العسكري الصومالي». يذكر أن اللاجئين لا يزالون يتدفقون إلى كينيا عبر الحدود جراء الحرب الأهلية المستمرة منذ عشرين عاما في الصومال وتفاقم الجفاف والمجاعة في البلاد. و1500 شخص يصلون يوميا إلى مخيم داداب للاجئين الذي بات تعداد قاطنيه يقترب من 400 ألف نسمة رغم أنه مصمم لاستيعاب 90 ألف شخص فقط وتضفي الجهود الخاصة بنقل اللاجئين إلى مواقع جديدة بسيط، وتقوم الآن طواقم طبية تابعة للأمم المتحدة بتبنيذ برامج لتعليم الأطفال لكن المنظمات الخيرية الطبية تحذر من أن الأحوال في المخيم باتت صعبة إلى الضغوط التي في التصاعد بسبب ازحام التشديد. وتابع أن «الامر الوحيد الذي تعاني منه هو عدم وجود الرايض». واعلنت المنظمة المتحدة حالة المجاعة في منطقتين لتسيطر عليهما حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، إلا أن آثار المجاعة انتشرت في أنحاء البلاد وكذلك في أنحاء من جيوبتي واثيوبيا وكينيا واوغندا. وقد أدى تدفق الفارين إلى وضع ضغوط هائلة على عمالي الإغاثة. قال وليام سبنيدر المتحدث باسم المفوضية

مقتل 35 في اعمال عنف دامية في كراتشي اسلام اباد تدعو واشنطن الى تحديد قواعد القتال ضد المسلحين الاسلاميين

■ اسلام اباد-وكالات: قال الرئيس الباكستاني انصف علي زرداري ان على الولايات المتحدة تحديد «قواعد قتال واضحة» ضد المسلحين الاسلاميين كمنظرة لتحسين العلاقات بين البلدين. ومادثات جرت الاثنين مع مارك غروسمان، الممثل الأمريكي الخاص لافغانستان تقديرا لجهود الجيش في مناطق الخطر في الصومال لا تزال هائلة. وتعتبر معدلات سوء التغذية في الصومال الأعلى في العالم حاليا ما يضعف

جميع من يحتاجون لمساعدتنا بسبب انعدام الأمن ووجود المليشيات وبسبب استمرار القتال داخل الصومال». ورغم ذلك فإن بعض منظمات الإغاثة نرجحت في ذلك أن أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الاثنين انها تمكنت من توزيع الأغذية على 162 ألف شخص في جنوب ووسط الصومال المناطق التي يسيطر عليها المسلحون الاسلاميون. غير أن التحدي التي تنطوي على تقديم الدعم حتى من تبقىوا في مناطق الخطر في الصومال لا تزال هائلة. وقال سبنيدر «نحن موجودون في الصومال ونقوم بالعمل بمساعدة الناس». وأضاف «كنتنا لا نستطيع الوصول إلى

أستراليا تلجأ إلى موقعي «يوتيوب» و«فيسبوك» لردع طالبو اللجوء

■ سيدني-د ب ا: صرحت رئيسة الوزراء الأسترالية جوليا جيلارد امس الثلاثاء بأن نشر مقاطع فيديو لطالبي اللجوء المرفوضين الذين يتم إرسالهم إلى ماليزيا على موقعي «يوتيوب» و«فيسبوك»، و«فيسبوك»، الإلكترونيين من شأنه أن يزيد من «شفافية» نظام حماية الحدود في أستراليا. وأعربت رئيسة الوزراء عن دعمها لهذه المبادرة التي تبنتها إدارة الهجرة الأسترالية بهدف ردع طالبي اللجوء عن الوصول إلى أستراليا، من خلال بث تفاصيل الأزمة التي يواجهها أولئك الذين يقعون تحت طائلة العقاب لتبادل اللاجئين مع ماليزيا. بموجب هذه الاتفاقية، الذي وقعها الاسبوع الماضي، تستقبل كوالالمبور 800 من طالبو اللجوء الذين يصلون إلى أستراليا في الفترة المقبلة، مقابل إرسالها إلى أستراليا ما يزيد على أربعة آلاف لاجئ نالوا موافقة الأمم المتحدة، ويقومون حاليا في ماليزيا. وأول من يظهر في هذا الأعلام الوثائقية المقرر نشرها على موقعي «يوتيوب» و«فيسبوك» هم اللاجئون الذين وصلوا على متن قارب صيد إندونيسي مطع الأسبوع الجاري، وعددهم 54 لاجئا معظمهم من الأفغان. ويهدف مقطع الفيديو إلى إظهار هؤلاء اللاجئين أثناء وصولهم على متن القارب إلى مركز استقبال اللاجئين الأسترالي بجزيرة كريسماس، ثم نقلهم على متن طائرات إلى ماليزيا، وهو يظهر من الطائرة في كوالالمبور. وقال المتحدث باسم إدارة الهجرة الأسترالية ساندري لوجان لصحيفة «ديلي تلجراف» الأسترالية: «بعض الأشخاص الذين تتعامل معهم ربما لا يكونون على قدر كبير من التعليم والثقافة، لذا فإن رؤية الأشخاص (اللاجئين) أثناء شحذهم على متن طائرة وتفتيشهم في أحد مراكز الاستقبال في أقوى رسالة يمكن إرسالها». كانت جيلارد وافقت على استخدام القوة لحمل طالبي اللجوء على ركوب الطائرات في أستراليا لنقلهم إلى ماليزيا. وأقرت جيلارد بأن كثيرا لم تستطع حتى الآن تنفيذ تعهداتها بنقل طالبي اللجوء جوا في غضون ثلاثة أيام من وصولهم، وعزت هذا التخير إلى صعوبة الترتيب لاستضافتهم بالعاصمة الماليزية. وقالت رئيس الوزراء الأسترالية: «عندما يصبح النظام جاهزا ويتم تشغيله بالكامل، سيتم إجراء عمليات إعادة هذه في غضون 72 ساعة». وقد يستغرق الأمر أسابيع، بل أشهر، قبل أن تغادر أول طائرة محملة بطالبي اللجوء إلى كوالالمبور. وتامل جيلارد أن يعمل إرسال بعض المهاجرين مباشرة إلى ماليزيا على ردع أولئك الذين ينتظرون في إندونيسيا عن دفع أموال إلى مهربي البشر لنقلهم إلى أستراليا.

الإفراج عن 5 بنغال واطلاق سراح بريطانيين اعتقالا للاشتباه بأنهما يُقاتلان مع طالبان مقتل 4 اشخاص في هجوم انتحاري استهدف شركة أمن في افغانستان

■ عاصم-وكالات: أفاد مسؤول كبير في الشرطة الافغانية بأن ثلاثة انتحاريين اقتحموا مقر شركة أمن خاصة شمالي افغانستان امس الثلاثاء، وقتلوا أربعة حراس واصابوا عشرة مدنيين. وقال عبد الرحمن اقطش نائب رئيس الشرطة في إقليم قندز إن الهامجن اقتحموا المبنى الذي تستاجر شركة «كابورا» الخاصة لامن من وجهه مكيتر من صباح اليوم، وأشار اقطش إلى أن الشركة هي المسؤولة عن أمن منطقة التعاون الدولي الألماني (جي آي زد) في قندز، موضحا أن مكتب المنظمة يقع على مسافة مئة متر من مبنى الشركة. وذكر أن الانتحاريين الاثنى نسف المتفجرات التي يحملها في سيارة بالقرب من المقر، ما سمح للمهاجمين بتحديد بعض المناطق الداخل. وأكد مقتل أربعة حراس واصابة عشرة آخرين بينهم حارس اصيوي في الانفجار وما تلاه من تبادل لإطلاق النار استمر لساعة. وصرح المتحدث باسم وزارة الداخلية صديق صديقي بأن الشرطة قتلت الانتحاريين الآخرين بعد إطلاق النار عليهم، واعلنت حركة طالبان في بيان لها مسؤوليتها عن العملية، وقالت في مقاليتها انها دفرت مقر استخبارات عسكرية ألماني وشركة أمن خاصة.

وكشفت حركة طالبان من هجماتها في أنحاء افغانستان خلال الشهور الاخيرة في الوقت الذي بدأت فيه القوات الدولية المنتشرة في البلاد تسليم المسؤوليات الأمنية في بعض المناطق لقوات الأمن الافغانية. والى ذلك اعلنت وزارة الدفاع البريطانية أن رجلا وامرأة يحملان الجنسية البريطانية أخلي سبيلهما بعد اعتقالهما من قبل القوات البريطانية لاشتباهها بأنهما يُقاتلان مع حركة طالبان. ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إلى متحدث



وقفات احتجاجية أثناء نظر القضية ومنظمة تحذر من ممارسات مريبة لوزارة العدل المصريون يتساءلون: هل سيحضر مبارك المحكمة وماذا سيقول لنجليه وخاصة جمال؟



تمثال للرئيس السابق حسني مبارك قرب القاهرة تعرض للتدمير على أيدي الثوار

رئيس مصر السابق مبارك يواجه العدالة اليوم: حقائق حول المحاكمة التي تحظى باهتمام عالمي واسع

يغضبونه وإنشاء قطع الأمن الوطني بدلا منه، التهم الموجهة إليهم. تتم النيابة العامة مبارك بالتآمر مع العادلي وبعض ضباط الشرطة لقتل مشاركين في المظاهرات السلمية والشروع في قتل آخرين بغرض إخماد الإيقاعين ومصرهم عن التظاهر، وقتل نحو 850 متظاهرا وأصيب أكثر من ستة آلاف في الانتفاضة التي استمرت 18 يوما. مبارك ومنه بحريض بعض الضباط على إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين ودهس بعضهم بالسيارات من أجل أن يستمر في فرض قبضته على الحكم وأن يبقى في منصبه. والرئيس السابق متهم أيضا باستغلال منصبه في تكوين ثروة ضخمة وكسب ميزات له ولولديه من بيتها قصر على مساحة كبيرة وأربع فيلات في شرم الشيخ. وقدرت النيابة العامة قيمة القصر والفيلات الأربع بـ 6,7 مليون دولار. ومبارك متهم بالسماح لرجال الأمن بالحصول على مساحات واسعة من الأرض في محافظة جنوب سيناء وهي مقصد سياحي شهير، وفتح أيضا مع وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق سمح فهد بالهدار المال العام في صفقة الغاز الطبيعي مع إسرائيل، وفهمي وسالم متهمان في قضية مفضلة بسبب صفقة الغاز. وتمتلك فهد وسالم متهمان بجرائم تتصل بمرکز والدهما، وما زال التحقيق جاريا معهما في اتهامات أخرى بالفاسد.

وكان سالم من أهل الثقة المقربين من مبارك، ومن بين التهم الموجهة إليه إهدار المال العام في صفقة الغاز الطبيعي مع إسرائيل. وكان وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي من أكثر الشخصيات المقوتة في حكومة مبارك بسبب الطريقة الوحشية التي سحقت بها قوات الشرطة المعارضين لمبارك عبر السنوات خاصة في الأيام الأولى للانتفاضة التي اندلعت يوم 25 كانون الثاني/يناير. واستخدمت الشرطة الرصاص الحي والرصاص المطاطي وطلقات الخرطوش وقنابل الغاز المسيل للدموع في ضرب المتظاهرين، وتوجه كثيرون من أقارب قتلى الانتفاضة والمحاميين والتشطاء إلى المحكمة لحضور جلسات محاكمة العادلي في قضية قتل المتظاهرين وهي القضية التي تم ضمها إلى قضية مبارك ولولديه ورجل الأعمال المقرب منه. ومن قبل صدر حكم بالسجن لمدة 12 عاما على العادلي لإدانته بالتزوير وغسل الأموال، كما صدر عليه حكم بالسجن لمدة خمس سنوات في قضية اتهام فيها بالهدار المال العام. وكان أربعة من الضباط الستة المتهمين من بين كبار معاوني العادلي، ومن بينهم اللواء حسن عبد الرحمن الذي كان مساعد أول الوزير ورئيس جهاز مباحث أمن الدولة واللواء علي فايد الذي كان مساعد الوزير لأمن العام. وتم حل جهاز مباحث أمن الدولة الذي كان المواطنون

القاهرة - ووترز: تبدأ اليوم الأربعاء محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك (83 عاما) في القاهرة في قضية سببها صدامها في العالم العربي حيث يواجه قادة آخرون طال بهم المقام في الحكم احتجاجات وقلاقل. وفيما يلي بعض الحقائق عن التهم الموجهة إليه وتفصيل محاكمته ومعه آخرون. من سيقف أمام المحكمة؟ - يحاكم مع الرئيس السابق الذي حكم مصر نحو 30 عاما ولواء علاء وجمال وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من كبار ضباط الشرطة السابقين ورجل الأعمال حسين سالم الذي كان مقربا من مبارك. - يحاكم سالم غير عابا، وكان فر من البلاد خلال الانتفاضة الشعبية التي أسقطت مبارك في شباط/فبراير. - ينتظر علاء وجمال المحاكمة في سجن طرة في جنوب القاهرة، ويعتقد كثيرون أن مبارك كان يعد ابنه الأصغر جمال (47 عاما) لخلافته، وكان جمال أمينا عاما مساعدا للحزب الوطني الديمقراطي الذي كان يحكم البلاد كما كان أمينا للسياسات ورئيسا للمجلس الأعلى للسياسات أهم وكان تصعيد جمال والسعي الواضح لجعله رئيسا للبلاد - وهو ما نفاه الرئيس السابق وابنه - من أسباب التحجج على «التزوير». - ألقى القبض على سالم في إسبانيا بتهمة غسل الأموال هناك ويعالج في مستشفى، وطلبت مصر تسليمه إليها.

وأشارت إلى أن محامي الشبكة العربية الذين يمثلون 16 أسرة من أسر الشهداء، عبر توكيلات قانونية، قد التزموا بالقواعد التي أعلنتها محكمة الاستئناف، وهي تقديم التوكيلات والصفة الرسمية، لنحجم تصاريح حضور المحاكمة غدا، كمدعين مدنيا عن أسر الشهداء والضحايا، وقاموا بتقديم كل الأوراق اللازمة، مع العديد من المحامين الآخرين وأسرة الشهداء والضحايا، إلا أن محكمة الاستئناف، قامت بإغلاق الابواب وترفض حتى الان منح محاميي الشبكة والعديد من المحامين الآخرين تصاريح حضور المحاكمة، رغم أحقيتهم في هذا. ونظرا لأن إجراءات المحاكمة سوف تتم في ظل تشديدات أمنية يشرف عليها الجيش المصري، فسوف يكون من الصعب إن لم يكن مستحيلا دخول قاعة المحاكمة، أو حتى الوصول لاكاديمية الشرطة دون هذه التصاريح. وقال جمال عيد مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان حرمان المحامين التوكيل عن أصحاب الصفة والمصلحة في حضور المحاكمة، يبطل المحاكمة، حتى لو تم اختيار بعض المحامين الذين تم انتقائهم، واستكمالهم بشخصيات أو كومبارس لا لهم صلة لها بالقضية سوف يعرض التخوفات التي تدور في أذهان الملايين من المواطنين المصريين حول جدية هذه المحاكمة وعدالتها، لدينا 16 أسرة تتولى الدفاع القانوني عنهم، فمن يمثلهم بالمحاكمة؟. وانحرف سياسي تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر النائب العام الجلسة الأولى لمحاكمة مبارك، وكان وزير الداخلية منصور العيسوي تفقد أمس الأول الاثنين قاعة محاكمة مبارك ويبحث الاستعدادات الأمنية مع مساعديه ووقع الرئيس المخوض على طلب استدعائه للمحاكمة، ويفترض أن يتم نقله من شرم الشيخ إلى القاهرة بطائرة عسكرية سيرافقه فيها أطباء. ويتوقع أن تشهد المحاكمة حشدا جماهيريا كبيرا من المواطنين وأهالي الشهداء، وحشد عد الحضور بنحو 600 فرد فقط. من جهتها قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في بيان لها «ممارسات مريبة ومعدومة الشفافية، تجري الآن في محكمة استئناف القاهرة، الشوط بها وضع الترتيبات الخاصة بمحاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك وأبناءه ووزير داخلته حبيب العادلي وآخرين، قد تسفر عن حرمان أهالي الشهداء ومحاميهم من حضور المحاكمة، لتتحول إلى محاكمة صورية غير جادة، تتم في غياب أصحاب المصلحة وأهم أطرافها وهم أسر الضحايا ومحاميهم.

نمة القضية 3642 جنائيا لسنة 2011 أمام الدائرة الخامسة بمحاكمة الجنائيات في كلية الشرطة التي ألقى منها آخر خطاب له قبل الثورة حيث الاحتفال بعيد الشرطة. واتخذت إجراءات أمنية مشددة لحماية المحاكمة، وستتم بقاعة المحاضرات بالكلية التي كان يطلق عليها قبل وقت قصير أكاديمية «مبارك للأمن». قوات من الجيش والشرطة ستقوم بتفكيك الخطة الأمنية وسيشرف عليها مدير أمن العاصمة، القصر الذي سيقف خلفه الرئيس ونجليه عدته شركة «المقاولون العرب»، ومثلها كغيرها من محاكمات رموز النظام السابق، صاحب المحاكمة حالة انفلات أمني ملحوظ في القاهرة والمحافظات ومشاجرات عنيفة بين مواطنين وبلطجية. وفي ذات السياق أعلنت 22 حركة وحزب وانحرف سياسي تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر النائب العام الجلسة الأولى لمحاكمة مبارك، وكان وزير الداخلية منصور العيسوي تفقد أمس الأول الاثنين قاعة محاكمة مبارك ويبحث الاستعدادات الأمنية مع مساعديه ووقع الرئيس المخوض على طلب استدعائه للمحاكمة، ويفترض أن يتم نقله من شرم الشيخ إلى القاهرة بطائرة عسكرية سيرافقه فيها أطباء. ويتوقع أن تشهد المحاكمة حشدا جماهيريا كبيرا من المواطنين وأهالي الشهداء، وحشد عد الحضور بنحو 600 فرد فقط. من جهتها قالت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان في بيان لها «ممارسات مريبة ومعدومة الشفافية، تجري الآن في محكمة استئناف القاهرة، الشوط بها وضع الترتيبات الخاصة بمحاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك وأبناءه ووزير داخلته حبيب العادلي وآخرين، قد تسفر عن حرمان أهالي الشهداء ومحاميهم من حضور المحاكمة، لتتحول إلى محاكمة صورية غير جادة، تتم في غياب أصحاب المصلحة وأهم أطرافها وهم أسر الضحايا ومحاميهم.

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعد:

قد يمثل الرئيس المخلوع حسني مبارك أمام المحكمة اليوم أو لا يمثل، لكن المصريين الذين أطاحوا به بعد 30 عاما من الحكم، سيشرحون شعور مختلفا، فالفرح الهستيري الذي عم الملايين بعد خلع مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي ربما قد لا يتواجد اليوم عندما يمثل مبارك ونجليه علاء وجمال ومعهم وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي والحكوم بالسجن 12 عاما في قضية فساد مالي واستغلال نفوذ، إضافة إلى رجل الأعمال الهارب في إسبانيا حسين سالم صديق مبارك، لكن بالتأكيد سيكون احساسا مختلفا. ربما سيعتبر الغالبية التي قامت بالثورة ضد الظلم والنهب والاعتداء على الكرامة، أن الثورة انتمت اليوم فقط، بينما سينظر كثيرون أيضا بعين العطف إلى الرئيس ذي الـ 83 عاما، وكيف يقف قائد القوات الجوية في حرب أكتوبر 1973 والحاكم ثلاثة عقود خلف القبانين؟ الحديث بين المصريين حاليا يدور حول تصديق الحدث، فهل لك أن تتخيل أن الرئيس سيقف مع نجليه خلف القضبان؟ انها لحظة تاريخية لم يشهدها الملايين من قبل، وقد لا يشهدها خلال فترة طويلة مقبلة. هناك تساؤلات من نوعية: كيف سيلتقي الأب بنجليه وماذا سيقول كل منهم لآخر، هل يوم الأب ابنه جمال على التسبب فيما وصلت اليه الحال؟ هل سيكفي الثلاثة سويا؟ ماذا سيقول الرئيس المرتدي لزي الأبيض لوزير داخلته المرتدي لزي السجناء الأزرق؟ هل سيجلس الرئيس على كرسي؟ أم على سرير مجعد؟ هل سيوجه أهالي الشهداء له سببا وهو خلف القفص؟ انها حقا لحظة فارقة في تاريخ المصريين الحديث. من المقرر أن يظهر مبارك المحبوس احتياطيا على

حقائق عن الرئيس المصري السابق حسني مبارك



محمد حسني مبارك

توسيع الهوة بين الأغنياء والفقراء. - كان مبارك يضيّق الخناق على المعارضة السياسية وقام ب إجراء إصلاحات سياسية كبيرة حتى في صفة ظل الأعراس القليلة الأخيرة وخضع في ألمانيا لجراحة لاستئصال الحويصلة المرارية في آذار/مارس 2010 وخضع لجراحة في الظهر في ألمانيا عام 2004. - تولى مبارك الحكم حين اغتال اسلاميون متشددون سلفه انور السادات خلال عرض عسكري عام 1981. - خلال رئاسته دعم مبارك السلام في الشرق الأوسط ومنذ عام 2004 اتخذ إجراءات لتحرير الاقتصاد أدت إلى نمو قوي غير ان الكثير من المصريين انحوا باللائمة عليه في

القاهرة - رويترز: فيما يلي بعض الحقائق الأساسية عن الرئيس المصري السابق حسني مبارك. - تنحى مبارك في 11 شباط/فبراير بعد خروج ملايين المصريين إلى الشوارع للمطالبة بإنهاء حكمه الممتد منذ 30 عاما، ويقع منذ ذلك الوقت في منتهج بشرم الشيخ على البحر الأحمر الذي كان يقضي فيه فترات طويلة في السنوات الأخيرة لحكمه. - من المقرر أن يمثل امام محكمة في الثالث من أغسطس اب بتهمة قتل متظاهرين تحصل عقوبتها في حال ادانته إلى الإعدام. - ظل مبارك (83 عاما) محتجزا في مستشفى بشرم الشيخ منذ أن أعاني من مشاكل في القلب خلال إصابته في ابريل نيسان. ويقول مسؤولون

باحث مصري يرصد مشاهدات الرحلة الأجانب لشهر رمضان في القاهرة

الأقصر - أ ب: يتميز شهر رمضان بطابع ومذاق خاص في مختلف محافظات مصر التي يولى مواطنوها عناية خاصة لهذا الشهر الكريم، فيستقبلونه بحفاوة وترحاب بالغين ويحيون ليااليه بالعبادات والابتهالات ويكثرون فيه من أعمال البر والإحسان على الفقراء والمساكين. لرمضان في القاهرة طابعه الخاص الذي تميزت به المدينة التاريخية قبل مئات السنين عبر مجموعة من العادات والتقاليد التي لا تزال متوارثة إلى اليوم. ولغفت تلك العادات والتقاليد نظير الرحلة الأجانب، وقد سجل كتاب «رمضان في الزمن الجميل» للباحث المصري عرفة عبده كثيرا من مشاهداتهم ووصفهم للمظاهر الرمضانية في ليل ونهار القاهرة. وكتب الرحالة الإيطالي إدوارد لين عن رمضان قائلا: «الليلة التي يتوقع أن يصبحها رمضان تسمى ليلة الرؤية، فيرسل عدد من الأشخاص الموثوق فيهم إلى مسافة عدة أميال في الصحراء حيث يقفوا الجو ليروا هلال رمضان». أما الرحلة الإيطالية «فيكس فابري» الذي زار مصر عام 1483 ميلادية فقد أبدى دهشته ليلة دخوله القاهرة لكثرة ما رأى في شوارعها من الأتوار والنشاعل والفوانيس المختلف ألوانها وأشكالها يحملها الكبار والصغار ولما استفسر عن

اشتباكات بين تجار مخدرات بمحافظة الجيزة المصرية تسفر عن جرحي

القاهرة - يو بي أي: سيطرت الأجهزة الأمنية على اشتباكات وقعت الليلة الماضية (ليل الاثنين - الثلاثاء) بين فريقين من البلطجية وتجار المخدرات بمنطقة «أبو قتادة» و«المشايك» بحي بولاق الكركور بمحافظة الجيزة استخدمت فيها الأسلحة النارية. وأدت الاشتباكات إلى إصابة عدد غير معلوم من البلطجية والمواطنين بالملقطين، فضلا عن بث الدعر بين السكان. وكشفت التحريات أن تلك الاشتباكات وقعت بسبب التنافس بين تجار المخدرات على كفض السيطرة على المنطقة العشوائية. وأن الخلاف بين الفريقين بدأ ببساطة منذ ثلاثة أيام وأسفر عن مصرع شخص واحد وتم الصلح بينهما، غير أن تلك الاشتباكات تجددت الليلة الماضية. وتم ضبط طرقي للإشتباكات والأسلحة المستخدمة، وحُزرت الحاضر اللازمة لعرضها على النيابة. وانتشرت خلال الأشهر الماضية تجارة المخدرات بشكل علني ببعض مناطق القاهرة والجيزة، وفي بعض المحافظات المصرية بفعل حالة الانفلات الأمني الذي تعانيه البلاد.

محاكمة مبارك قد تفرع الحكام العرب وتهدئ المصريين

القاهرة - من آدموند بلير: يمثل الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك أمام المحكمة اليوم الأربعاء في قضية قتل محتجين في رسالة قاسية موجهة لحكام عرب في دول أخرى مفادها أنهم قد يواجهون يوما نفس المصير ويخضعون للمحاكمة. وعلى الصعيد الداخلي فإن وضع الرئيس السابق في قفص الاتهام يمكن أن يخفف الانتقادات الموجهة إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون مصر الآن ويخفف شكوك المحتجين من أنه يحمي قائده السابق، وطالب مصريون اعتصاموا في ميدان التحرير بالقاهرة لأكثر من ثلاثة أسابيع في يوليو تموز الماضي المجلس الذي تسلم السلطة منذ تنحية مبارك في 11 شباط/فبراير بإصلاحات أسرع بما في ذلك محاكمات سريعة لمبارك ومعاونيه بتهمة الفساد وقتل محتجين. ويشبته كثيرون في أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتباطأ في اتخاذ الإجراءات ضد مبارك الذي أدخل مستشفى في شرم الشيخ في نيسان/ابريل وما زال هناك حتى الآن. وقالت صفاة محمود (41 عاما) من مدينة السويس التي شهدت بعضا من أسوأ أعمال العنف في الثورة التي استمرت 18 يوما «الجيش له مصالح مع النظام القديم، لا يفعل شيئا من أجل الشعب، لقد عمل مع مبارك واتسم أنه لن يؤذيه». ويمكن أن يصدر حكم بالإعدام على مبارك إذا أدب، لكن قلّة تتوقع هذه النهاية حتى لو أراد ذلك بعض المتظاهرين. وسيسعد كثير من المصريين مجرد رؤيته في قفص الاتهام، وأقيم خصيصا قفص اتهام يمثل فيه مبارك امام المحكمة في أكاديمية الشرطة بالقاهرة التي كانت مصدر إلهام. وقال مصدر قريب من مبارك الأسبوع الماضي ان

محميه سيبيلغ القاضي ان حالة موكله الصحية لا تسمح له بالحضور. لكن وزير الصحة صرح اليوم الثلاثاء بأنه يمكن نقل مبارك. وعلى الأرجح سيثور غضب المحتجين إذا لم يحضر مبارك إلى المحكمة. وقال عصام العريان وهو عضو كبير في جماعة الاخوان المسلمين «محاكمة مبارك درس لمرشحي الرئاسة القادمين ليعرفوا مصير كل من يحاول التعدي على حرية الشعب والانفراد بالسلطة». وأدلى بهذا التصريح لصحيفة «الأهرام» التي تديرها الدولة وكان من المستحيل أن تنشر بياناً من الجماعة حين كان مبارك في السلطة وكانت الجماعة محظورة، وبرزت الجماعة الآن كواحدة من القوى السياسية المؤثرة على الساحة، وسيكون لمحاكمة مبارك تأثير أوسع على المنطقة كلها. وقال مصطفى السيد المحلل السياسي انها بمثابة رسالة تحذير لكل الحكام العرب الذين يستخدمون نفس الأساليب التي استخدمها مبارك بأن عليهم أن يحذروا الاحتجاجات الشعبية لانهم سيواجهون نفس المصير إذا نجحت. وقد تكون الرسالة وصلت إلى كل من الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس السوري بشار الأسد اللذين يرفضان التنحي ولم يعرضا أي تنازلات مثل تلك التي عرضها مبارك في ايامه الاخيرة في السلطة بلا جدوى حين عين نائباً له وتعهد بعدم السعي لفترة رئاسية جديدة. وقد تحدث دول الخليج العربية تتابع عن كذب أيضا ما يحدث في مصر، وقال مصدر عسكري لرويترز ان الملكة العربية السعودية ودولا أخرى تضغط في هدوء على الجيش حتى يتخذ مبارك حليفها القديم، فمحاكمته ترسي سابقة غير مريحة للحكام الشموليين. لكن السفير السعودي في القاهرة نفى خلال حديث مع التلفزيون المصري أي تدخل من هذا النوع

أكثر من مليار و300 مليون دولار خسائر البورصة المصرية بفعل ترقب محاكمة مبارك الرئيس المصري السابق حسني مبارك والأجواء المحيطة بها ما دفع المستثمرين العرب والأجانب إلى بيع مكثف للأسهم وترجع معظم الأسهم القيادية بالبورصة. ووفقا لبيانات البورصة الموزعة، فقد سجل المؤشر الرئيسي للبورصة في نهاية تعاملات اليوم تراجعاً بنسبة 2.09% ليهبط دون مستوى الـ5000 دولار

أحزاب وحركات سياسية مصرية تتحالف لمواجهة «المد الوهابي المتشدد»

القاهرة - يو بي أي: أعلن أسامة الغزالي حرب، رئيس حزب الجبهة الديمقراطية أن تحركات مكثفة ستجري خلال الأيام الثلاثة المقبلة من أجل تكوين تحالف سياسي ديمقراطي يمثل التوجهات الوسطية بالسياسة المصرية لمواجهة «المد الوهابي». وأوضح حرب، في تصريح خاص نشره الموقع الإلكتروني لصحيفة «الأهرام» المصرية أن التحالف مفتوح لكل الأحزاب والحركات السياسية المؤمنة بمدينة الدولة من بينهم

الإسلاميون المعتدلون، لمواجهة «المد الديني الوهابي المتشدد الدخيل على مصر». وأشار حرب إلى أن الأيام الثلاثة السابقة شهدت في هذا الشأن اجتماعات واتصالات تحضيرية بين أحزاب «الجبهة» و«مصر الحرة» والمصري الديمقراطي الاجتماعي و«المصريين الأحرار»، و«الجمعية الوطنية للتغيير» و«المجلس الوطني المصري»، و«حزب «كفاية» و«6 إبريل»، وأعضاء من أحزاب «التجمع» و«الوفد» و«الغد».

القاهرة - يو بي أي: أعلنت أسامة الغزالي حرب، رئيس حزب الجبهة الديمقراطية أن تحركات مكثفة ستجري خلال الأيام الثلاثة المقبلة من أجل تكوين تحالف سياسي ديمقراطي يمثل التوجهات الوسطية بالسياسة المصرية لمواجهة «المد الوهابي». وأوضح حرب، في تصريح خاص نشره الموقع الإلكتروني لصحيفة «الأهرام» المصرية أن التحالف مفتوح لكل الأحزاب والحركات السياسية المؤمنة بمدينة الدولة من بينهم

أكثر من مليار و300 مليون دولار خسائر البورصة المصرية بفعل ترقب محاكمة مبارك

القاهرة - يو بي أي: سجلت مؤشرات البورصة المصرية تراجعاً كبيراً في نهاية تداولات الثلاثاء، لتخسر حوالي مليار و340 مليون دولار من رأس مالها السوقي (ما يقرب من 8 مليارات جنيه مصري). وعزا وسطاء بالبورصة سبب التراجع إلى حالة التوتر والترقب لنا ستسفر عنه أولى جلسات محاكمة

الرئيس المصري السابق حسني مبارك والأجواء المحيطة بها ما دفع المستثمرين العرب والأجانب إلى بيع مكثف للأسهم وترجع معظم الأسهم القيادية بالبورصة. ووفقا لبيانات البورصة الموزعة، فقد سجل المؤشر الرئيسي للبورصة في نهاية تعاملات اليوم تراجعاً بنسبة 2.09% ليهبط دون مستوى الـ5000 دولار

أكثر من مليار و300 مليون دولار خسائر البورصة المصرية بفعل ترقب محاكمة مبارك الرئيس المصري السابق حسني مبارك والأجواء المحيطة بها ما دفع المستثمرين العرب والأجانب إلى بيع مكثف للأسهم وترجع معظم الأسهم القيادية بالبورصة. ووفقا لبيانات البورصة الموزعة، فقد سجل المؤشر الرئيسي للبورصة في نهاية تعاملات اليوم تراجعاً بنسبة 2.09% ليهبط دون مستوى الـ5000 دولار



قوات من الجيش اليمني مؤيدون للواء الاحمر يطالبون برحيل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

مسؤول يمني يتهم الاخ غير الشقيق للرئيس صالح بمحاولة تفجير حرب أهلية في اليمن

أرحب ونهم ومحافظة تعز الواقعة جنوبي اليمن... وتكر المسؤول اليمني ان 2000 مسلح معظمهم من ضباط الفرقة الأولى مدرع وسليح قبليين بقيادة احد قيادات الفرقة، قاموا اليوم بالاعتداءات على الواجيز الأمنية بمدينة تعز للاستيلاء عليها راح ضحيتها قتلى وجرحى من المسلحين ورجال الأمن لم يحدد عددهم.

ويين نائب وزير الاعلام اليمني ان تحركات عسكرية من اللواء 33، ومن الحرس الجمهوري من منطقة الجند بتعز تمكنت من إفضال مخططهم للاستيلاء على محافظة تعز، والقيام بسلسلة من اغتالات كبار المسؤولين فيها.

ولفت إلى ان عدد من المسلحين استسلموا وقاوم آخر حتى قتل، الى جانب ضباط أسلحة من مختلف الأنواع الخفيفة والمتوسطة والثقيلة كانت معهم.

وتطرق للمسؤول اليمني الى ما تشهده صنعاء حاليا من اجتماعات اليوم نشايح من مختلف القبائل اليمنية لتحديد موقف من تصريح شيخ مشايخ قبيلة حاشد صادق الاحمر التي ينتمي اليها الرئيس اليمني بشأن خلق الرئيس المنتخب شرعا، وما يقو به أخوانه واللواء علي محسن الاحمر لدفع البلاد تجاه حرب أهلية رغم حرص الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على تنفيذ المبادرة الخليجية باعتبارها المرجعية للحوار بين مختلف الأطراف اليمنية.

واتهم الجندي مسلحين من حزب الإصلاح وجنود من الفرقة الثالثة عن

السفارة الامريكية بصنعاء: على صالح نقل السلطة فورا

يوثق وينفذ مبادرة مجلس التعاون الخليجي... وأضاف هذا الموقف كره مؤخرا مستشار الأمن القومي السيد جون بريان في 10 تموز/يوليو المنصرم، يجب ان يبدأ على الفور حتى يتمكن الشعب اليمني من تحقيق تطلعاته.

ولفت السفارة ما نشرته وسائل اعلامية رسمية يمنية على لسان تينج وو، وعبره عن خيبة أمها من تحريف التعليقات التي تصدر من موظفي السفارة، وقال بيان السفارة الأمريكية ان المحقق الاقتصادي تفاعات وأصابتها خيبة أمل «عندما رأنا عددا من الصحف تدعي النقل عن بيان كان يفرض انني أصدرته خلال لقائنا السبت الماضي في الغرفة التجارية».

وأضاف البيان أن لا صحة لما نقل عن تينج بان

استئناف الدوام الرسمي في العراق رغم تخفي درجات الحرارة حاجز 50 درجة مئوية

بغداد - د ب أ: استأنفت الوزارات والدوائر الحكومية في العراق نشاطها الشهر رمضان الكريم، ولذا فسكبن يوم الاثنين الثالثاء بعد توقف ليوم واحد بقرار من الحكومة بسبب ارتفاع درجات الحرارة والحرارة والرياح تجاوزت مستوى 50 درجة مئوية.

وأعلن مصدر في الحكومة العراقية أن جميع موظفي الدولة عادوا للعمل اليوم، رغم أن درجات الحرارة لا تزال فوق معدل 50 درجة مئوية، وأوضح أن الحكومة العراقية قررت أيضا تقليص ساعات

المنظمة الدولية للهجرة تطالب بمساعدة النازحين العراقيين جراء القصف الإيراني المنقطع

أربيل - أ ب: أعلنت المنظمة الدولية للهجرة الثلاثاء أن العائلات العراقية التي تركزت قراها بسبب القصف الإيراني الحدودي تحتاج ان مساعدة عاجلة بينما أكد مسؤول محلي ان القصف أصبح «مقطعا».

وقالت المنظمة في رسالة عبر البريد الإلكتروني ردا على أسئلة وكالة فرانس برس ان «حوالي 203 عائلات نزحت من قراها بسبب الاضطرابات الحدودية»، المستمرة منذ اسابيع بين القوات الإيرانية وحزب الحياة الحرة (بيجاد) الكردي المتمرد.

وحذرت من أن هذه العائلات «لا يمكن ان تستمر طويلا من دون مساعدة (...) العديد من هذه العائلات غادرت من دون ماشيتها الامر الذي سيقتصر من دون شك المدة التي يمكن ان تبقى فيها على قيد الحياة من دون مساعدة».

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر أعلنت في وقت سابق انها «قدمت مساعدات انسانية الى أكثر من 800 نازح في شمال العراق».

وأضافت ان هؤلاء «غادروا منازلهم بسبب أعمال القصف في جبال تغدير»، الحدودية بين العراق وإيران.

وفي 23 تموز/يوليو شن الحرس الثوري الإيراني هجوما واسع النطاق على قواعد حزب المعارض على جانبي الحدود مع

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:33	5:54	12:27	15:47	19:00	21:00
الرياض	4:26	5:50	12:28	15:54	19:05	21:05
القدس المحتلة	3:21	4:51	11:46	15:26	18:37	20:03
بغداد	4:25	5:46	12:28	15:54	19:07	20:23
القاهرة	3:37	5:00	11:45	15:15	18:26	19:45
الجزائر	4:11	5:50	12:54	16:44	19:56	21:29
الخرطوم	4:12	5:28	11:56	15:28	18:22	19:33
الكويت	3:38	5:06	11:56	15:33	18:44	20:06
الرباط	4:00	5:35	12:35	16:18	19:30	20:57
الرياض	3:57	5:22	12:00	15:26	18:37	20:37
النجف	3:35	4:58	11:41	15:29	18:21	19:38
الناصرة	4:34	5:11	12:01	15:39	18:49	20:18
بيروت	3:37	5:10	11:45	15:29	18:39	20:09
بغداد	3:38	5:12	12:09	15:52	19:03	21:00
تونس	3:42	5:21	12:26	16:15	19:27	21:00
جيبوتي	3:38	5:51	12:15	15:31	18:33	19:44
دمشق	3:10	4:44	11:41	15:24	18:36	20:03
نبي	4:19	5:43	12:26	15:54	19:06	20:23
صنعاء	4:26	5:42	12:11	15:22	18:34	19:47
طرابلس الغرب	3:45	5:17	11:47	15:26	19:07	20:34
عمان	3:17	4:48	11:43	15:24	18:34	20:00
مسقط	3:11	4:31	11:23	15:31	18:49	20:06
مقديشو	4:43	5:55	12:05	15:28	19:12	20:19
نواكشوط	5:20	6:39	13:11	16:22	19:40	20:52
القاهرة	3:57	5:44	12:06	15:48	19:03	20:14
طهران	3:27	5:06	11:56	15:46	19:07	20:38
البنيا	4:43	5:28	13:33	17:22	20:36	22:11
برلين	3:30	5:24	13:13	17:23	21:00	22:44
بروكسيل	4:11	6:05	13:50	17:57	21:30	23:17
باريس	4:23	6:21	13:58	18:03	21:30	23:21
جنيف	4:13	6:15	13:43	17:45	21:07	23:00
روما	4:09	6:00	13:18	17:14	20:30	22:15
سان ريفو	3:32	5:31	12:54	16:52	20:11	22:02
نواكشوط	2:53	4:50	12:54	17:15	21:15	22:45
كوبنهاغن	3:27	5:13	13:07	17:32	21:17	22:56
لندن	3:28	5:21	13:07	17:32	20:49	22:36
دمبرد	5:20	7:09	14:22	18:15	21:30	23:11
نيويورك	4:15	6:51	14:22	18:15	21:30	23:11
واشنطن	4:21	6:05	13:16	17:07	20:21	21:59
إوتوا	3:40	5:44	13:09	17:11	20:32	22:26

* توقيت المركز الإسلامي في اخن - ألمانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

قالت إن الخطوة تضعف موقف باراك بتقديم اعتذار مخفف إسرائيلي قلقة جدا من استقالات قادة الجيش التركي وتعتبرها فرصة تاريخية لاردوغان لفرض سيطرته



رجب طيب اردوغان

إسرائيل، فالعمل التركي الجديد يعمل وفق منطق أن أتقنة لم تقم ببناء صداقات مع أعداء الأمم، لتتقدم صداقات اليوم، حتى أن اردوغان أعلن خلال زيارته إلى الهند في العام الماضي، عن مشروع تركي-إسرائيلي مشترك لد أنابيب نطف وغاز إلى الهند من بحر قزوين، مروراً بممرات جيبان التركي وإيلات الإسرائيلي، مضافاً إلى ذلك، فإن اتفاق التعاون الاستراتيجي في شباط (فبراير) من العام 1996 مع ملحق له في آب (أغسطس) من العام نفسه، في عهد تانوس تشيلير، كان موجهاً ضد أعداء تركيا الأمم، الذين باتوا أصدقاء فوق العادة اليوم، وبالتالي فالأسباب الموجبة لهذه العلاقة الأمنية الإستراتيجية أصبحت شبه باطلة.

ويصنف الاتفاق على وضع آلية مشتركة لمواجهة الأخطار المشتركة الآتية من سورية والعراق وإيران، من خلال منتدى أمني للحوار الاستراتيجي بين الدولتين ومن خلال أنشطة استخبارية مشتركة ونصب أجهزة تنصت في جبال تركيا، كذلك نص على مناورات مشتركة يُسمح فيها باستعمال أجواء الدولتين عسكرياً، وعلى تدريبات مشتركة للجيشين، وعلى حق المقاتلات الإسرائيلية باستعمال القاعدة الجويتين التركيتين قونيا وأنجريك، على حد قول المصادر الإسرائيلية.

وبرأي المصادر فإن للاستقالة الجماعية، التي وصفت رسمياً بأنها خروج إلى التقاعد لن يكون معنى من ناحية أداء الجيش وتنفيذ مهامه، ولكن آثارها بعيدة المدى من ناحية سياسية، ويمكن وصفها كتقوية في مبنى علاقات القوى في الدولة.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن المعركة العسيرة التي تدور بين الجيش و اردوغان تجري حول قضيتين: ارتعكون ومكيفت، بدأتا في العام 2003، حسب القضايا الواضح الاتهام، حاولت مجموعة من الضباط، المكثرين، السياسيين السابقين والصحافيين الإطاحة بحكومة اردوغان، التي تشكل بالنسبة لهم خطراً على استمرار وجود تركيا كدولة تعتمد على مبادئ أتاتورك، ولا سيما التهديد على مبدأ العلمانية، وبحسب وثائق عرضتها النيابة العامة، اعترفت المتآمرون المس بالمساجد والمؤسسات الدينية لإحداث استفزاز يؤدي إلى استقالة الجيش على الحكم، وفي السنوات الثلاث الماضية اعتقل مئات المشهورين للمشاركة في القضيتين والآن يعتك على المعتقل 173 ضابطاً في النظام و 77 ضابطاً متقاعداً بانتظار محاكمتهم.

وبرأي المحللين في إسرائيل فإن معارضي رئيس الوزراء التركي اردوغان يصفون القضية المتفرعة بأنها اضطهاد سياسي من الجيش ومحاولة لتطهير اردوغان القيادة العسكرية، بالمقابل، فإن مؤيدي اردوغان يشيرون إلى التضارب في ادعاءات من يسعون إلى الحفاظ على مكانة الجيش بصفتها الكائنة العليا على المؤسسات المنتخبة، وذلك لأن تدخل الجيش في السياسة يتعارض مع الديمقراطية.

أما عملياً، حسب المحللين في تل أبيب، فقد كان الاتحاد الأوروبي هو الذي طلب من الحكومة التركية قطع الجيش عن السياسة، كأحد الشروط الأساسية لضمانه إلى الاتحاد، وأدى مطلب الاتحاد إلى أنه منذ العام 2004 تقصص تواجد الجيش وممثلي مجلس الأمن القومي في المؤسسات المدنية مثل التلفزيون الرسمي ووزارة التعليم كما ألغيت الرقابة العسكرية على السينما والموسيقى، وقابع المطلقون الإسرائيليون نكثوا: إن اردوغان، الذي حظي بأغلبية جارة في الانتخابات الأخيرة، ويعتزم من الآن فصاعداً تطبيق الإصلاحات الدستورية التي حظيت بتأييد الأغلبية بين الجمهور و استفتاء شعبي، يستكمل سيطرته على الجيش أيضاً، وهكذا يجعل نفسه نوعاً من أتاتورك الحديث، مثل الزعيم التاريخي بسيطرته هو أيضاً من خلال نظام حزب واحد لمعارضة حقيقية له.

ولكن بموازاة ذلك، رأى المحللون أنه رغم كل ما عكّر صفو العلاقات بين الأتقنة وتل أبيب، لا يزال اردوغان يرفض إلغاء عقود الدفاع أو استدعاء السفيران من

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

مع استمرار الأزمة الدبلوماسية بين أتقنة وتل أبيب على خلفية عملية القرضة الإسرائيلية ضد أسطول الحرية، التي كان متجهاً إلى قطاع غزة في أيار (مايو) من العام المنصرم، أبدت مصادر إسرائيلية أمس الاثنين قلقها من استقالة رئيس أركان الجيش التركي وثلاثة ضباط كبار يوم الجمعة الماضي.

ونقل موقع «يديعوت أحرودوت»، على الإنترنت أمس الاثنين عن مصادر سياسية قولها إن هذه الخطوة في صالح الإسلاميين ورئيس الوزراء التركي، رجب طيب اردوغان، وأضافت قائلة إن هذا الأمر بات مقلقاً، لأن آخر القلاع في وجه الإسلام قد سقط، على حد تعبيرها، وقالت المصادر ذاتها إن الاستقالات الأخيرة قد تقلل من فرص التوصل إلى تفاهم مع تركيا بخصوص العدوان على أسطول الحرية، وأضافت إن موقف وزير الأمن، يهود باراك، الذي دفع إلى تقديم اعتذار مخفف ومشروط للنازح، سيضعف أمام مواقف وزير الخارجية، أفينغور ليريمان ووزير الشؤون الاستخباراتية، موشيه يعالون، في ظل التطورات الأخيرة في تركيا.

ولفتت المصادر إلى أنه من غير المستبعد أن تكون لهذه الاستقالات تبعات على تقرير الأمم المتحدة بشأن العدوان على أسطول الحرية، والذي سيتم نشره خلال الأيام القليلة القادمة.

وكان رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش التركي الجنرال إسكندر كوسانير وقادة القوات الجوية والبحرية والبرية قد استقالوا من مناصبهم بعد خلاف مع الحكومة برئاسة رجب طيب اردوغان بشأن ترقية بعض القادة العسكريين، وسارع غول إلى تعيين الجنرال تجندت أوائل قائداً جديداً للقوات البرية التركية، حيث من المتوقع، كما جرت العادة، أن يتولى قائد القوات البرية قيادة القوات المسلحة.

وساقت المصادر عنها قائلة إنه لأول مرة في التاريخ الحديث لتركيا، تكون القيادة العسكرية هي التي تستقيل بسبب خلاف مع الحكومة، وليس الحكومة هي التي ترحل، لافتة إلى أن رئيس الوزراء الأتقني عمتق الوت، فالفرة التاريخية التي وقعت في يديه مهمة وهو يتمسك فيها بشدة، لأن هذه المرة ينجح في أن يرفض بشكل نهائي الحكومة المدنية على الجيش فيحتم أحد المبادئ الأساسية التي أقام عليها مؤسس تركيا الحديثة، عمل أتاتورك، النظام، المبدأ الذي يمنح الجيش الصلاحية في حماية أسس الدستور وبالتالي الشرعية لصف حكومات لا تتصرف حسب مبادئ أتاتورك.

مايك مولن: القوات الامريكية في العراق ستحتاج الى حصانة ضد الملاحقة القضائية

القائلية في آب/اغسطس من العام الماضي وتقوم القوات الباقية وقوامها 47 ألفاً في الأساس بتقديم المشورة للجيش العراقي ومساعدته في عمليات مكافحة الإرهاب.

وفور انتهاء مهلة انسحاب القوات الامريكية تعززت الخارجية الامريكية استخدام أكثر من 5000 متعاقد لحماية البعثة الامريكية بقيادة مدنيين لدعم إعادة اعمار العراق.

والحصانة مسألة حساسة في العراق بعد ان اتهم بعض المتعاقدين الامريكيين بارتكاب انتهاكات.

وصرح مولن أيضاً بأن إيران مازالت تتدخل في العملية السياسية العراقية وتسليح ميليشيات نشن هجمات وتوجه ضربات صاروخية رغم تراجع الهجمات على الجنود الامريكيين في العراق.

وقال مولن «من الواضح ان إيران تريد عراقاً ضعيفاً».

تختبر تماسك الحكومة الانتلالية الهشة التي تضم كتلات شيعية وسنية وكردية.

وقال مولن ومسؤولون امريكيون آخرون ان على القيادة العراقية ان يبثوا سرعياً في امر احتياجهم لبقاء بعض القوات الامريكية قبل ان يكون من الصعب تعديل خطة الانسحاب.

وقال مولن «اعتقد انهم يفهمون ايضا ان الوقت ينفذ اماننا للتعافي في اي مسار آخر. حكومتي اوضحت بشكل واضح انها مستعدة للتعافي في بعض القوات».

وقال مسؤولون عراقيون انهم يميلون الى توقيع اتفاقات مع مدنيين ورفضوا فكرة تمتع هؤلاء الخبراء بحصانة في العراق.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق متحدث باسم الحكومة العراقية على تصريحات مولن.

وانتهت القوات الامريكية المهام

بغداد - من قبل ستوراوت:

قال الاميرال مايك مولن رئيس هيئة الأركان الامريكية المشتركة الثلاثاء ان اي اتفاق لبقاء قوات امريكية في العراق بعد المهلة المحددة للانسحاب بنهاية العام سيستلزم موافقة البرلمان العراقي على منح الجنود الامريكيين حصانة تسلاة تمتع الجنود الامريكيين بالحصانة في العراق ان تتعد المناقشات الصعبة التي تجريها بالفعل الحكومة العراقية الائتلافية الهشة التي يتعرض قاداتها لضغوط حتى يقرروا ما اذا كانوا يحتاجون لبقاء بعض القوات الامريكية في البلاد.

وصرح نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي بان العراق قد يحتاج الى مدنيين لا جنود امريكيين وهو تفسير قد يسمح له بخفي مفاوضات

كتلة «الوسط» تنضم بنوابها العشرة الى «العراقية» بزعامه ايااد علاوي

بغداد - يوبي اي: أعلنت القائمة العراقية بزعامه رئيس الوزراء الأسبق ايااد علاوي وتحالف الوسط الثلاثاء عن اندماجها في كتلة واحدة.

وقال علاوي في مؤتمر صحافي أنه «نتيجة حوار حقيقي مع الأخوة في كتلة الوسط توصلنا الى تحقيق تكامل من خلال اندماج كتلة الوسط مع العراقية والعراقية وذلك عبرت عن واقفها من انها التيار الذي يمثل الشعب العراقي بكل طوائفه وأشكاله وتشكيلاته وهو التيار القادر على تحقيق أهداف العراق والأردن والأمن للشعب العراقي».

من جانبه قال ايااد السامرائي زعيم الحزب الإسلامي العراقي المنضوي في كتلة الوسط خلال المؤتمر الصحافي «وجدنا ان الأخوة في العراقية احذ وزراء الكتلة العراقية لحقيبة وزارة الدفاع بالوكالة، وكانت القائمة العراقية أعلنت، أمس، انها لن تحضر الاجتماع الذي دعا اليه الطالباني

حقيقياً بما يرضى به العراقيون ويرتاحون إليه».

يشار إلى ان كتلة الوسط لها 10 مقاعد بالبرلمان بينما تمثل القائمة العراقية بنحو 90 مقعداً.

من جهة أخرى قالت المحدثه باسم القائمة العراقية ميسون الدملوجي ان كتلتها البرلمانية ستشارك ببقائها في اجتماع رؤساء الكتل السياسية العراقية التي دعا الرئيس العراقي جلال الطالباني الى عقده في وقت لاحق من اليوم.

وقالت خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر الكتلة العراقية ان «العراقية ستشارك ببقائها في اجتماع قادة الكتل السياسية الذي سيعقد بمقر إقامة رئيس الجمهورية جلال الطالباني، أمس الثلاثاء».

متوقعة أن يحسم خلال الاجتماع موضوع تولى احد وزراء الكتلة العراقية لحقيبة وزارة الدفاع بالوكالة، وكانت القائمة العراقية أعلنت، أمس، انها لن تحضر الاجتماع الذي دعا اليه الطالباني

كركوك - رويترز: قال مسؤول كبير من الشرطة العراقية إن سيارة ملغومة انفجرت قرب كنيسة كاثوليكية في شمال العراق الثلاثاء مما أسفر عن اصابة 16 شخصاً على الأقل ضمن هجوم منسق استهدف كتائب في مدينة كركوك التي يقطنها مزيج عرقي.

وقال اللواء تورهان عبد الرحمن نائب شرطة كركوك إن الشرطة عثرت أيضاً على سيارتين ملغومتين قرب كنيسةي أخريين في كركوك ولكن جرى ابطال العبوات النافثة قبل أن تنفجر.

وأوضحت لقطات تلفزيونية ان الانفجار هشم نوافذ الكنيسة الخاصة بالمسيحيين السريان والحآ أضرارا بالبنية وانتشر الحطام في المكان. وفي الخارج تناثرت حطام السيارة الملغومة المتفحمة.

الشرطة: مهاجمون يستهدفون كنائس للسريان في شمال العراق

وقال عبد الرحمن لرويتزر «لقد كان هجوماً منسقاً يستهدف الكنائس في وقت واحد، مضيغاً ان 16 شخصاً أصيبوا، وذكر مصدر مستشفي أنه تم علاج 23 شخصاً أصيبوا في الانفجار بينهم مسيحيون.

وتراجع العنف في العراق بشكل كبير منذ أن بلغ العنف الطائفي بين الشيعة والسنة ذروته عامي 2006 و 2007 ولكن التفجيرات وهجمات بإطلاق الرصاص ما زالت تحدث بشكل يومي.

وجرى تشديد الإجراءات الأمنية حول الكنائس منذ مقتل 52 شخصاً في أكتوبر تشرين الأول بعد أن هاجم متشدون كنيسة سيدة النجاة في بغداد أثناء قداس.

كركوك - رويترز: قال مسؤول كبير من الشرطة العراقية إن سيارة ملغومة انفجرت قرب كنيسة كاثوليكية في شمال العراق الثلاثاء مما أسفر عن اصابة 16 شخصاً على الأقل ضمن هجوم منسق استهدف كتائب في مدينة كركوك التي يقطنها مزيج عرقي.

وقال اللواء تورهان عبد الرحمن نائب شرطة كركوك إن الشرطة عثرت أيضاً على سيارتين ملغومتين قرب كنيسةي أخريين في كركوك ولكن جرى ابطال العبوات النافثة قبل أن تنفجر.

وأوضحت لقطات تلفزيونية ان الانفجار هشم نوافذ الكنيسة الخاصة بالمسيحيين السريان والحآ أضرارا بالبنية وانتشر الحطام في المكان. وفي الخارج تناثرت حطام السيارة الملغومة المتفحمة.

احراق القصر العدلي في حماة.. وتنديد دولي بأعمال القمع ضد المتظاهرين 127 قتيلا برصاص الامن السوري مع بداية شهر رمضان وانتشار عسكري باتجاه حمص



سوريات يتظاهرن ضد بشار الاسد ودعمها لحماة امام السفارة السورية في تركيا

تشمل «أي خيار طبيعته عسكرية»، لقاء مع صحافيين ان «الوضع في ليبيا وسورية لا يتشابهان»، و«ليس هناك أي خيار عسكري مطروح، وأدب دمشق». وقالت مساعدة الناطق باسم الخارجية الفرنسية كريستين فاج في بيانها ان «الخيار العسكري لسورية لا

وكان ناشط حقوقي افاد ان دبابات تابعة للجيش السوري قامت مساء الاثنين بقصف احد الاحياء السكنية في ضواحي مدينة حماة، حيث قتل 104 اشخاص منذ الأحد. من جهتها نقلت وكالة الانباء السورية (سانا) عن مصدر مسؤول قوله ان «قوات الجيش لا تزال تنفذ مهمتها في فتح الحواجز والعتبات التي كانت نصبها مجموعات مخربة على المداخل الرئيسية لمدينة حماة». وأضاف المرصد ان «عددنا من النطاق يجري كون هذه المجموعات منظمة في وحدات وهي تستخدم أسلحة متطورة وتقوم بتفخيخ الشوارع الرئيسية». وفي ظل هذه الاحداث، دعا رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة الاميرال مايكل مولن في بغداد الثلاثاء الرئيس السوري بشار الاسد الى «اتخاذ خطوات» تتلاءم مع متطلبات الشعب السوري، مؤكدا انه ليس هناك من «مؤشر» على امكانية حدوث تدخل عسكري امريكي. كما اشار الى «مخاوفنا من ان افريقيا الثلاثا سورية الى فتح تحقيق زنيه وغير مناحز حول القمع الحكومي للمتظاهرين ضد نظام الرئيس بشار الاسد. كما دعت سورية الهندي التي تولت الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي، الى مساعدتها على تجنب ادانة لقمع المعارضة، وطلبت من نيودلهي عدم تصديق «الدعاية الاعلامية» الغربية. ومن جهتها اكدت وزارة الخارجية الفرنسية الثلاثاء ان مواقف الاسرة الدولية حيال القمع في سورية لا

مدن سورية برصاص قوات الامن بينهم عشرة سقطوا في تظاهرات خرجت بعد صلاة تراويح شهر رمضان. وكان ناشطون يدعو على صفحة «الثورة السورية» الى التظاهر خلال شهر رمضان، وقالوا «موعدنا كل ليلة بعد التراويح، مظاهرات الرد» مشيرين الى ان «سورية تنزف». واعلن المرصد السوري لحقوق الانسان الثلاثاء ان «عدد الشهداء المدنيين الذين سقطوا الاثنين في عدة مدن سورية برصاص القوات العسكرية الامنية السورية والشبيحة بلغ 24 شهيدا» بينهم عشرة سقطوا خلال المظاهرات التي خرجت في عدة مدن سورية بعد صلاة التراويح. وفي حصيلة مفصلة ليوم الاثنين ذكر المرصد ان «العمليات الامنية العسكرية» وقعت عشرة قتلى في حماة على بعد 21 كلم شمال دمشق وقتيلين في مدينة البوكمال بمحافظة دير الزور وثلاثة في محافظة حمص (وسط) واثنين في اللاذقية (غرب) وستة في عرعرية شمال شرق دمشق وواحد في معصية الشام مشيروا الى ان الاخير قتل «برصاص الامن داخل المسجد». وواضح المرصد ان «صلاة التراويح شهدت تظاهرات ضخمة دعت الى اسقاط النظام وهتفت لحماة الجرحى ودير الزور». كما اشار الى جرح أكثر من 14 متظاهرا في عرعرية وخمس في المعصية وأكثر من احد عشر في اللاذقية إضافة الى عدد من الجرحى في حمص وآخرين في مدن الزبداني

دبلوماسية دمشق تتحرك لتسويق «عنف» بعض المتظاهرين لدى السفارات

مقاطع عرضها الاثنين خلال مقال عنها أنها لمجموعات مسلحة تلقى عناصر الأمن في مياه نهر العاصي بحماة بعد قتلهم. وعرض التلفزيون السوري مساء أول أمس مشهد قال أنها لمجموعات إرهابية مسلحة وملتمحة في شوارع مدينة حماة تقطع الطرقات وتستولي على الساحات العامة وتستهدف قوى الجيش وحفظ النظام والوطنيين بشتى اصناف الأسلحة من مسدسات وبنادق حربية وبوميكسن وأسلحة بيضا».. وأظهرت المقاطع تركيز عدد من أفراد هذه المجموعات الإرهابية المسلحة على أسطح المباني وبعض الشرفات وإطلاق النار، فيما أظهرت مشهد آخرى قيام مجموعات مسلحة بتفجير جثث قتلى الجيش والأمن على متن إحدى السيارات والقائها في نهر العاصي.

روسيا تبدي استعدادها لإصدار

بيان من مجلس الأمن ضد العنف في سورية

إجراء أقوى مثل إصدار قرار يدين الحكومة السورية. ونقلت وكالة أنباء «إيتار- تاس» الروسية عن تشوريكين قوله: «رأى أن إصدار بيان من رئيس مجلس الأمن الدولي أو بيان صحفي سيكون خطوة مريضة تماما». وأضاف: «إننا كان (البيان) سيحدث إشارة بضرورة وقف العنف وإيجاد حل عبر السبل السلمية، فإنه سيكون إسهاما مهما وقيمتا»، مضيفا أن موسكو تتبنى «موقفا مرنا إلى حد كبير» تجاه هذه القضية. وفي الوقت ذاته، أعرب تشوريكين عن تفهمه لوقف الأسد، قائلا إنه من الصعب إجراء إصلاحات في ظل وضع تلجأ فيه المعارضة إلى «العنف». وطلب تشوريكين الطرفين في سورية بوقف

العقم الدولي تجاه سورية سببه التدخل الاحمق في ليبيا صحف: بشار الاسد فقد مشروعية الحكم بمواصلة السير على طريق العنف

بمزاياها في الحكم ولكن من اجل وجودها. وتقول ان تصريحات هيج عن التعاون الدولي للضغط على النظام مثيرة للحنين، وترى ان حقيقة قيام بريطانيا بمناشدة الدول المحيطة بسورية خاصة تركيا من اجل تقوم بالعمل نيابة عنها تظهر قيمة الرأسمال الذي انفق بدون نتائج على حساب الليبيين، وتعود الى ان فترة ضرب الناتو لليبيا في 17 آذار (مارس) لم يكن احد ليقاها انها فكرة سيئة حتى الجامعة العربية تم جلبها للتعاون، ولكن حكومة ديفيد كاميرون - رئيس الوزراء البريطاني غير الجريئة والتي ادرات ان تظهر كلابع على المسرح الدولي ملقت من عداد الزعيم الليبي البقاء في السلطة، كما انها سمحت لنفسها ان تقام من الرئيس الفرنسي الذي تحمس لدخول الحرب كي يجرى انظار عن مشاكلة الداخلية. وتقول ان التحدي ان ليس كيف نخرج القذافي من السلطة ولكن كيف نخرج من وطلتنا في ليبيا ومن هنا لم يجد هيغ الا ان يشير باصبعه على روسيا والصين والجامعة العربية ويحثهم على اتخاذ الموقف العقلاني، وهم من جانبهم سيهزأون من حماقتنا ويهتجون انفسهم على انهم ابتعدوا عن الحماقة، ففكرة التدخل لدواع انسانية أصبحت محل تساؤل بسبب الحماقة وعله فان الاسد سيواصل جرائمه ومعهم بدون معوق من العالم الخارجي، مما يعني ان مناشدة النشطين السوريين العالم للتدخل لصالحهم لن تلقى اذنا، فقد نقلت «الغارديان» عن ناشطين من حماة، منهم عمر حبال من مدينة حماة، مناشدتهم المجتمع الدولي لتقول ان الاسد بقدر شرعيته الا انها لم تطالب صراحة بسحب سفرائها من دمشق وان تطرد دبلوماسية الحكومة السورية من اراضيها. وقال حبال «نريد فعلا ولكن لا نريد تدخل عسكريا»، وأشار قائلا «نريد ضغطا قويا، وضغطا سياسيا».

وقالت الصحفية ان المعارضة السورية منقسمة على نفسها بين من يريد تغيير النظام واخرين ياملون ان يقوم الاسد بعملية اصلاح جزئية، ومع ان الحكومات الغربية تقول ان الاسد قد شرعيته الا انها لم تطالب صراحة بالاطاحة به، ونقلت عن ناشط سوري قوله ان المجتمع الدولي مطالب بالتدخل سريعا، مستثلا عن تاخرهم وقاموا ماذا يريدون مليون سوري كي يقتلون.

فلما زالت على الرغم من انها الفت في انطاليا واسطنبول، مجموعة متفرقة لا قيادة لها، فهي اما غير قادرة او لا تريد على قيادة وتنظيم التظاهرات من الخارج، حقيقة الامر ان لا توجد مؤسسات واحزاب او قوى عمل مدني كي يخرج منها بديل، فكل شيء ينجح ان يبني من المقاعد للقمع على رحيل المعتقلين، وتشير الى البعد الطائفي وهو عامل غير ايجابي، فسورية على خلاف السعودية لا يمكنها اتفاق المبادرات كي تستري رضى سكانها، ومن هنا فليس امامنا سوى حرب اهلية قد تستمر اشهر حتى تجد حلا، وتعتد ان الحل وهو امر متناقض في الظاهر يمكن في الجيش الذي ارسل كي يطلق النار على المتظاهرين، ومع انه لا يعرف عدد اربطية الانشقاقات داخل الجيش فان من انشقوا من المهندسين جاؤوا من نفس الارضية التي جاء منها المتظاهرون من الريف، وترى ان النخبة الحاكمة ستكون حساسة لتغير المزاج العام الدولي، وهي ان النخبة لن تأخذ دعوات ويليام هينغ، وزير الخارجية البريطانية لتعزيد العقوبات على النظام السوري، لكنها ستأخذ بعين الاعتبار التصريحات التي عبرت عنها كل من الصين وروسيا من ان العنف لم يعد مقبولا، فيما خرجت تركيا وهي الحليف السابق على اسنان رئيسها عبداله غول للقول انه لم يعد هناك مجال للوقوف متفرجين او صامتين على ما يحدث في سورية، وتقول ان التدبيرات المتزايدة تؤكد انه لا مستقبل لبشار ان ظل يسير على هذا الطريق - طريق العنف. وعلقت صحيفة «الاندبندنت» في افتتاحيتها تحت عنوان «المعقم هو ثمن سياسة خارجية خرقاء» قائلة ان معيق لم يكن قادرا على توضيح نفسه بشكل جيد وهو يعاقب على الوضع في سورية: ان عملا عسكريا ضد سورية بعد احداث حماة يظل امرا بعيدا، حتى من خلال تشريع من الامم المتحدة كما فعلت في ليبيا، وتقول ان امكانية سقوط نظام يافع بين تركيا والاردن وليشان واسرائيل ستكون له اثاره الكبيرة على استقرار المنطقة أكثر من اية دولة اخرى. وتقول انه لو تخلص بشار الاسد من اخر ما تبقى لديه من نزعة اصلاحية فانه سيظهر من الأزمة ملوثا بالدم مثل ابيه حافظ، فان التحول لدى الاسد الابن يجب ان لا يشهد احدا فهو ابن طائفة لا تشكل لا نسبة 15 بالمئة من السكان، وتسيطر على قيادات الجيش ولا تقايل من اجل الاحتفاظ

لندن - «القدس العربي»:

بعد اربعة اشهر من الاحتجاجات فقد الاسد شرعيته لحكم سورية، هكذا قالت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها تحت عنوان «سورية: تحت المراقبة». ويدان الافتتاحية بالاشارة الى الاوصاف التي قدمها عمر حبال، الناشط في حماة حيث قدم تفاصيل عن تحد السكان وقطاع الجيش، حيث قال ان اهل حماة يدافعون عن المدينة «بصورهم المفوتحة»، مشيروا الى ان اهلها لم يوافقوا على ان لا يسمحوا للنظام بان يكره ما فعله في المدينة عام 1982. وتقول ان الاب الذي ارتكب افظع مذبحه في تاريخ الشرق الاوسط القرن الماضي يسيء رايه الان على وجه الولد ويحاول التعامل مع كل المدن السورية بيد من حديد وهو ما تراه خطا في الحسابات. ومنذ الانتفاضة ظل الاسد يراوح بين الوعد والوعيد، وتقدم حماة على انها حلة تقدم الكيفية التي تتسد فيها الموقف العام من النظام، فهي تردت في اتخاذ قرار بالانضمام للانتفاضة، حيث ظلت تفكر فيما حدث في الماضي. ولكنها دخلت الانتفاضة في نهاية نيسان (ابريل)، حيث خرجت اول مظاهرة وحصل القتل. ومع ذلك فقد كانت المدينة مستعدة للحوار مع النظام، حيث ذهب وفد لدمشق وقابل الرئيس في 11 ايار (مايو) حيث وعد بمعاينة مع تموز (يوليو) والتي خرج فيها ما يزيد عن نصف مليون. وتم بعدها عزل المحافظ وتعيين محافظ من اقطاب النظام، وتم بعدها الاسد لحظة الهجوم عليها والنتيجة هي ان المدينة لم تعد مستعدة بعد الان للحوار مع النظام الذي تقول انه يجب ان يرحل. وعلى الرغم من ان الاسد ظل متمسكا بانه يقاتل جموعا من التامرين الخارجين الا انه فقد الآن حده الاثني ومواقفة شعبية على الحكم، فبعد اربعة اشهر من لقطات الفيديو فيه «اليوتيوب» فانه لم يعد هناك ارجح للوراء. كل هذا لا يعني ان المعارضة تحضر للزحف واقتحام العاصمة دمشق،

حرك ناعم في «الرأي» وتلفزيون الحكومة مكانك سر وتغييرات في «العرب اليوم»

اعلام اللون الواحد يتكرس في الاردن: اعتبارات وراثية وليست مهنية تحكم تعيينات الصف الاول في مؤسسات الاعلام

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا تصلح كل النظريات الذكية لتفسير ظاهرة «اللون الواحد» في قيادة مؤسسات الاعلام الاردنية وتحديدا الرسمية او شبه الرسمية، فالمشهد الحالي للواجب الاعلامي للمملكة في زمن الربيع العربي يقول بوضوح بان حكومة الرئيس معروف البخيت ادخلت سياسة الاسترضاء ومعايير الولاء الشخصي للتعيينات في مواقع الصف الاول اعلاميا بهدف ضمان ترميز خطوات الحكومة اللاحقة في كل الاجتهادات. ومن الواضح ان هذه الاعتبارات حكمت سلسلة التعيينات الاخيرة في مؤسسات الاعلام الوطنية بحيث يحكم الاعلام حاليا نخبة من رموز اللون الواحد بكل معنى الكلمة سياسيا وادانيا ومهنيًا وحتى جغرافيا، وفي بعض الاحيان جيويًا، مما دفع بنخبة من كبار البديعين والكتّاب والصحافيين الى الاستمرار في الاستمتاع بالشخص خارج حدود

مطيح الدولة وقواتها الاعلامية بحيث بقي المطيح الاعلامي الرسمي مقتصرًا على الوجود نفسه التي استستخت من نفس العلية البيروقراطية. وعلى معيار اللون الواحد تقررت سلسلة التعيينات الاخيرة في مؤسسة صحيفة «الرأي» التي تعتبر بمثابة اهرام الاردن فخرج رئيس التحرير السابق عبد الوهاب الزغيبات وحل مكانه سميح العلياطة وكلاهما اقرب لصيغة الموظفين، كما خرج الكاتب الاول في البلاد فهد الغانم من موقع رئيس مجلس الإدارة ليجلس مكانه الصحافي سمير الحياوي احد ابناء المؤسسة القدامى. وفي الواقع لا يختلف الفريق الجديد في قيادة «الرأي» عن القديم من حيث اللون والتكبة رغم ان الحياوي تقدم قبل ايام بكلمة افتتاحية وحيد بعد الجمهور بتغيير كبير في الرأي وهي كلمة مطابقة تماما لوعود حكام «الرأي» الاخرين عندما تسلموا الدفة مثل جورج حواتمة والزغيبات وحتى خالد الكركي.. السؤال انما لماذا لا تتغير «الرأي» كمؤسسة قائمة رغم المجموعات المتعددة التي حكمتها باسم النظام والدولة والشعب؟ ولا يمكن تلمس او رصد اي اعتبارات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

العين باعين والسن بالسن، على هذا النحو اختارت تركيا الرد على قيام نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، داني ايلون، بإهانة السفير التركي فيليب، أحمد أرغوز - تشيليكول، معلق العام 2010، وهو التصرف الذي أدى إلى دفع العلاقات مع تركيا إلى حضيض لم يسبق له مثيل. وبحسب صحيفة «يديعوت اخرونوت» العبرية، الأربعاء، فإن عملية الانتقام التركية وقعت على الأراضي الروسية، في مدينة سان بيترسبورغ، خلال محادثة بين القنصل الإسرائيلي العام في المدينة الروسية، آري شابيرو وبين مامته تشنار، القنصل التركي العام. وقال المرسل السياسي للصحيفة إن شابيرو قام بتوجيه برقية عاجلة جدًا إلى الخارجية الإسرائيلية في تل أبيب جاء فيها لقد اختار مضيفي أن يجلس على كرسي، في حين طلب مني أن أجلس على أريكة، بهدف إبراز الفرق بيننا، لافتًا إلى أن العرقلة التي تم استغلاله فيها كانت تحتوي على سبعة كراسي، ولو أراد القنصل التركي ليجلس قبائتي، ولكن كل اللذلل والمؤثرات، أضافت الرسالة، تؤكد على أن هذه الخطوة كانت مخططة وتمت عمدًا، على حد تعبيره. وجاء ايضا في البرقية أنه خلال اللقاء طرح القنصل التركي قضية الهجوم الإسرائيلي على

الانتقام التركي: القنصل التركي العام في روسيا يجلس نظيره الإسرائيلي على أريكة منخفضة ويبلغه بإلغاء معرض صور لكنس اليهودية ويصف الهجوم على مرمره بالدموي

عمل فني، وهذا وإن المسلسل معروف منذ أكثر من 15 سنة في تركيا، يظهر مخرجه فيه العديد من الشخصيات السلبية من مختلف القوميات في العالم بصفحة فيه رجال مافيا من إيطاليا والولايات المتحدة وفرنسا في الماضي، فقط في السنة الماضية خصص للمعالم التركية، ولذلك فإن وضع يهودي فيه ليس مقصودا للمسلسل باسرائيل الحكومية التركية وسياستها. لكن ايلون رفض هذا التفسير، وأنهى اللقاء بغضب وفظافة، ورفض ان يصالح السفير، وخرج إلى الصحافيين قائلا: أرجو أن تكونوا قد انتميتم إلى تصرفاتي، فقد تعمدت أن أقدم للضيف شيئا وان لا اضاخه وان أجلس على ارتفاع بارز عنه، وأثار هذا التصرف على الفور موجة انتقادات واسعة في إسرائيل، ونقل على لسان موظف كبار في الخارجية الإسرائيلية قولهم ان ايلون تصرف على نحو غير دبلوماسي وسيكلف إسرائيل ثمنا باهظا جدا، وأن تركيا لن تمر على هذا التصرف دون أن توجه إهانة أكبر إلى إسرائيل وممثليها. في تركيا استدعى السفير الإسرائيلي غايي ليفي ونقل إليه الاحتجاج الرسمي على تصرف ايلون. وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية التركي إن موظفي الوزارة لم يتعاملوا بقلعة أدب مع السفير الإسرائيلي لأنهم لا يريدون أن ينزلوا إلى مستوى ايلون، ولكنهم أوضحوا أن ردا صارما على التصرف الإسرائيلي سيأتي لاحقا بعد دراسة الموضوع من كل جوانبه.



معارك بين الثوار والقوات الحكومية للسيطرة على زليطن... وموسكو تؤكد ان الوضع «في طريق مسدود»

القذافي يشكر تشافيز على دعمه له ضد المعارضة والناتو... وامريكا تدعوه لاستخدام نفوذه لتشجيعه على التنحي



الجنرال عمر الحريري من المجلس الانتقالي يزور الجبهة في جوش غرب ليبيا

وتلا تشافيز أجزاء فقط من الرسالة التي سلمها في كراكاس وزير المالية الليبي عبد الحفيظ الزليطني، ولم يتضح على الفور سبب قيام علينا البحث عن هذا المستوى العالي بتسليم الرسالة.

وقال تشافيز في كلمة أداها التلفزيون قبل أن يوجه انتقادات إلى القوى الغربية للاعتراف بالجلس الوطني الانتقالي «يعيش معمر القذافي».

وقال «حلف شمال الأطلسي مصدر اجراج».

وأضاف أنه لا يعترف بعملية الانتقال التي تنتهك وتدمر أساس القانون الدولي.

ويسمى القذافي - الذي يقف متماسكا رغم تزايد العزلة الدولية والقوى الاقتصادية - للعب على الانقسامات المحتملة بدعوىه القبائل والجنود في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة إلى الانتفاض وتحريض مدنيه.

وكان الزعيم الغزولي قد استقبل القذافي بحفاوة قبل عامين في زيارة نادرة إلى الامريكين وقدم له نسخة مقلدة من سيف مرصع بالالمانس. وقد تم له القذافي خيمة كبيرة في المقابل. ونشرت صحيفة نوفو هيرالد رواية اليوم التي قالت ان الزليطني

دائرة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الروسية «حاليا الوضع (في ليبيا) في طريق مسدود وليس هناك حل عسكري. علينا البحث عن تسوية سياسية ودبلوماسية».

ودعت روسيا إلى رحيل الزعيم الليبي مندد بالتدخل العسكري الاجنبي في هذا البلد.

وحاولت موسكو لعب دور الوسيط في هذا النزاع وضمنت جهودها لجهود رئيس جنوب افريقيا جاكوب زوما لكن هذه المبادرة لم تفص إلى نتيجة. وكانت روسيا امتنعت مع الصين عن التصويت في مجلس الامن الدولي على القرار 1973 الذي يسمح بالتدخل الدولي في ليبيا في آذار/مارس لكنها دانت لاحقا بشدة شروط تطبيقه من قبل الغربيين.

من جهة اخرى قرأ الرئيس الغزولي وهو تشافيز الاثنان مقتطعات من رسالة بعث بها اليه الزعيم الليبي معمر القذافي يعبر فيها عن امتنانه للتأييد القوي اثناء حملة المعارضة التي يدعمها حلف شمال الأطلسي ضد حكومته.

وقد تشافيز في الرسالة «تعلمون مدى ضرورة الامرة ضد بلادي. معايركم كانت واضحة وصريحة ونأمل ان تستمر بقوة ذلك التأييد».

عواصم - وكالات: جرت معارك عنيفة أمس الثلاثاء بين الثوار وقوات العقيد معمر القذافي للسيطرة على مدينة زليطن الاستراتيجية شرق طرابلس على ما أكد متحدث عسكري باسم الثوار لوكالة فرانس برس.

وصرح المتحدث العسكري للمجلس الوطني الانتقالي اللواء احمد عمر باني لوكالة فرانس برس بتقديم الثوار إلى وسط زليطن للسيطرة عليها. وحاليا تشهد المدينة معارك عنيفة ضد قوات القذافي.

وأوضح اللواء باني ان «المواجهات اندلعت فجرا، حيث اجريت المقاتلة معه في بنغازي» عاصمة الثوار في شرق البلاد. ولم تؤكد هذه المعلومات من مصدر مستقل.

وتقع زليطن على الطريق الممتدة على ساحل المتوسط على بعد 150 كلم شرق طرابلس و70 كلم تقريبا من ميناء مصراتة التي يسيطر عليها الثوار. وزليطن هي الموقع الأكثر تقدما للثوار شرق طرابلس.

في ذلك اعلن دبلوماسي روسي رفيع المستوى الثلاثاء ان الوضع في ليبيا «في طريق مسدود» موضعا ان لا «حل عسكري» للنزاع بين قوات معمر القذافي والثوار المدعومين من الاسرة الدولية.

وقال سيرغي فرشيتين مدير

سيف الإسلام: لن نتخلى عن القتال حتى لو أوقف الناتو حربه

عائلة عبد الفتاح يونس تطالب بالتحقيق في مقتله والغموض يحيط بعملية الاغتيال

معلل التمرد لجنة تحقيق لمحاولة كشف الحقيقة حول ملايين مقتل اللواء يونس.

وتم العثور على جثة يونس مصابة بطلقات نارية ومحترقة جزئيا صباح الجمعة في بنغازي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية مارك تونر «لنا تشيد بخطوة المجلس الوطني الانتقالي بإنشاء لجنة تحقيق حيادية مستحقة في الحادث».

وأضاف «ننتظر النتائج بفارغ الصبر».

وتابع تونر «نظر لهيأة الوضع الميداني، من المهم ان يتأكد المجلس الوطني الانتقالي من ان العمليات التي يتخذها هي الصحيحة، وسبل التحقيق في هذه الواقعة».

وكانت الولايات المتحدة اعترفت الشهر الماضي بالمجلس الوطني الانتقالي «محاورا شرعيا» في ليبيا.

وفي ليبيا، أعلن وزير الدفاع 63 شخصا على الأقل خلال الايام الماضية يشبهه انهم معارضين مع قوات القذافي، بعد اغتيال اللواء عبد الفتاح يونس.

من جهة أخرى من جهة اخرى قال سيف الإسلام نجلى العقيد الليبي معمر القذافي ان قواته لن تترك القتال إلى ان تحرر كل ليبيا على حد تعبيره، وأضاف سيف الإسلام ان قواته

للمواجهات بمدينة البريقة، للمثول أمام لجنة من أربعة قضاة كانت تنظر في العمليات العسكرية. وأشارت المصادر إلى أنه لم يعرف سبب استدعاء يونس من البريقة للتحقيق معه، وهناك روايتان: أولى تقول إنه لتقويم الحاجات العسكرية على الجبهة، وثانية تشير إلى وجود اشتباه بان يونس وبعض القريبين منه على اتصال بجهاز في النظام الليبي.

وقالت وسائل أوساط المعارضة شبه متفكة على القول إن جماعة تابعة للقذافي هي التي قتلت يونس، لكن هناك من يعتقد أن الأمر يتعلق بمجموعة غير منضبطة من غير بنغازي، كانت على خلاف مع يونس لأنه رفض إشراكها في القتال على الجبهات.

وفي هذا السياق، يؤكد مصدر مطلع بالمعارضة أن من أفضل استدعاء يونس للتحقيق هو من سلمه عمليا للقتلة، ثم ضخم القضية لتبرير الاغتيال الذي يبدو أنه خدم أكثر من طرف، بما في ذلك نظام القذافي.

الجدير بالذكر ان الحكومة الليبية قالت ان تنظيم القاعدة يقف وراء اغتيال يونس، في حين قال المجلس الانتقالي أي وجود للقاعدة في ليبيا، وكان المجلس الوطني الانتقالي، الهيئة السياسية للمتمردين، عين الجمعة في بنغازي

عواصم - وكالات: طالب أفراد من عائلة القائد العسكري الليبي اللواء عبد الفتاح يونس بالتحقيق في مقتله، وبمحاكمة سريعة للذين نفذوا العملية، وبدورها دعت الإدارة الأمريكية إلى تحقيق موثوق وشامل في الحادث.

واتهم عبد الله، نجل اللواء عبد الفتاح يونس، وكذلك ابن أخيه في تصريحات لوكالة «سوشيتي برس» مساء الاثنين، من وصفوها بالخونة في شرق ليبيا بالوقوف وراء العملية.

وقال يونس الابن «إن أشخاصا بيتنا، نفذوا عملية القتل، مشيرا إلى ان الهدف هو اولا لوقف الثورة الليبية، وثانيا للتحريض على العنف بانطاق الحركة».

وقال الجدل مستمرا حول من يقف خلف عملية الاغتيال، بل إن ظروف الحادث لا تزال غامضة».

وقالت مصادر مطلعة ان أجنحة عدة بالمعارضة تطالب رئيس المجلس مصطفى عبد الجليل، كي يقدم معلومات وافية وشفافة عن الجبهة التي اعتبرت مسؤولة عن مقتل يونس، مشيرة إلى ان مجموعة مسلحة عملت كمينيا ليونس واحتجزته وربما استجوبته قبل ان تقتله.

وكان عبد الجليل أوضح ان مهاجمين قتلوا يونس بعد استدعائه من الخطوط الامامية

اسبانيا مترددة في تلبية الطلب الفرنسي بالمشاركة في العمليات الحربية ضد كتائب القذافي

بزعامة خوسي لويس رودريغيث سبتيرو ترفض المشاركة في العمليات الحربية خوفا من فقدانها أصوات اليساريين دعاة السلام والمعارضين للحرب، ولكن فرنسا لديها تأثير قوي على اسبانيا وتمتلك الكثير من مفااتيح السياسة الإسبانية، ويرغماتيا سنتتهي مدريد بتلبية الطلب الفرنسي، «واستطرد موضعا» قد تشارك حكومة مدريد في العمليات الحربية ولكن بدون البروز كثيرا تقاديا للحرج مع الراي العام الإسباني».

ويسود الاعتقاد وسط خبراء الحرب احتمال تزويد اسبانيا لفرنسا بالذخيرة الحربية للتخفيف على الترسانة الحربية الفرنسية.

والخير أن الولايات المتحدة سبقت وطالبت اسبانيا خلال شهر يونيو الماضي بالمشاركة في العمليات الحربية في ليبيا ضمن الحلف الأطلسي إلا ان حكومة مدريد رفضت رضها تاما للطلب الأمريكي وأكدت انها ستبقى ضمن اجراء عمليات حراسة الأجواء الليبية لمنع تسلل حلف القذافي من الطيران. والمفارقة السياسية تتجلى في كون اسبانيا كانت من أوائل الدول الغربية التي شادت بتدخل الحلف الأطلسي وفي آخر المطاف امتنعت عن المشاركة الحربية.

مريد - القدس العربي

من حسين مجدوبي:

تتردد اسبانيا في المشاركة في العمليات الحربية ضد كتائب نظام معمر القذافي في ليبيا رغم مناشدة فرنسا لها بهذه المشاركة، ولا ترغب الأحزاب الإسبانية الكبرى حضور المثلث الليبي في اجواء التنافس الانتخابي الذي تعينه البلاد بعد الاعلان رسميا عن استحقاقات سابقة لوانها.

وكان وزير الدفاع الفرنسي جيرارد لوفيتز قد طالب في حوار مع جريدة «لوجورنال دي ديمانش» الاحد الماضي من الشركاء وسط الاتحاد الأوروبي المشاركة في العمليات العسكرية التي يقوم بها الحلف الأطلسي وأساسا فرنسا وبريطانيا، وركز الوزير على كل من اسبانيا والنانيا وبولونيا بحكم القدرات العسكرية لهذه الدول، واعتبر الوزير أن مشاركة هذه الدول قد تدفع نحو تسريع الحل العسكري لازمة الليبية ولا تترك مجال المناورة لعمر القذافي.

ورغم وضوح الرسالة الفرنسية الموجهة للحكومة الإسبانية والطبقة السياسية في هذا البلد الأوروبي إلا ان

شباب مناوئون للنظام يكشفون عن حوار مع الرئيس الموريتاني

■ نواكشوط - د: اكتشف ما بات يعرف بـ «منسقية شباب 25 شباط/فبراير» التي تطالب باصلاح النظام في موريتانيا أو إسقاطه عن «حوار صريح ووفى مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز» بعد لقاء جمعه به الاثنين بالبحر الالبي.

وكانت المنسقية في بيان تلتق وكالة الأنباء الأناطية «د.ب.أ.» نسخة من خبر الثلاثاء أن «عدد متدنيين من المعارضة استقبلوا الاثنين من طرف رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز هذا اللقاء بعد انطلاق حوار صريح ووفى كان مناسبة عرضا خلالها طالب حركتنا وأماها في موريتانيا تعميها الوحدة والعدل والساواة»، وأكد البيان أن رئيس الجمهورية «عرب لنا عن مسانده طلبنا الاجتماعية والاقتصادية، كما أعرب كذلك عن رغبته في اتخاذ الإجراءات ووضع الإستراتيجيات اللازمة لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين عامة وللشريحة الشباب بشكل خاص». ورات المنسقية «في هذا المناسية السياسية».

يحظر قانون الأحزاب التونسي الصادر سنة 1988 والذي حصلت بموجبه النهضة على ترخيص في تأسيس حزب سياسي توظيف الدين في السياسة أو قيام أحزاب على أساس ديني.

وعدت تونس التي يقطنها أكثر من 10 ملايين نسمة وما أكثر من 7 آلاف مسجد وجامع يخشى سياسيون أن يحولها إسلاميون إلى مناخ لادعاية السياسية خلال شهر رمضان.

حزب تونسي معارض يطالب بتحديد المساجد عن الدعاية السياسية

■ تونس - د: دعا الحزب الديمقراطي التقدمي (يساري) الذي يعتبر من أبرز أحزاب المعارضة المشروعة في تونس إلى «تجديد المساجد عن كل دعاية سياسية وحزبية» خلال شهر رمضان وإلى «إبقاء دور العبادة مفتوحة للجميع وبعيدة عن كل هيمنة سياسية لأي جهة كانت».

وأبدى الحزب، في بيان أصدره أمس الثلاثاء وبعث نسخة منه إلى وكالة الأنباء الأناطية (د.ب.أ.)، «عميق انشغاله بعد تخصيص قناة حنبعل (الفضائية التونسية) حصنة دينية يومية لعبد الفتاح مورو» أحد مؤسسي «حركة النهضة» الإسلامية.

وشرعت «حنبعل» منذ مساء الاثنين في بث برنامج ديني بعنوان «صحة شرعيتكم» يعده ويقدمه طوال شهر رمضان عبد الفتاح مورو.

وقال الحزب إنه «يرى أن منح أحد مؤسسي حركة النهضة وعائلته مجالا للدعاية السياسية المنتسرة بالدين اخلاجا يعيد التناسل السياسي العادل بين حركة النهضة وسائر منافسيها من المخلوع زين العابدين بن علي بحركة القوى السياسية الدينية» معلنا «رفضه كل توظيف لشاعر للتونسين الدينية في مناسية سياسية».

في غضون ذلك، أعلنت إذاعة «كلمة» التونسية عن أعضاء «حركة التجديد» (حزب يساري) في الهيئة العليا للتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي وزعوا عريضة على أعضاء «الهيئة» لمنع عبد الفتاح مورو من تقديم البرنامج التلفزيوني.

وذكرت الإذاعة أن عرضة الحركة «اعتبرت أن عبد الفتاح مورو ليس رجل دين بل هو رجل سياسي ينتمي إلى فضاء سياسي معين، وأن ظهوره

شباب مناوئون للنظام يكشفون عن حوار مع الرئيس الموريتاني

■ نواكشوط - د: اكتشف ما بات يعرف بـ «منسقية شباب 25 شباط/فبراير» التي تطالب باصلاح النظام في موريتانيا أو إسقاطه عن «حوار صريح ووفى مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز» بعد لقاء جمعه به الاثنين بالبحر الالبي.

وكانت المنسقية في بيان تلتق وكالة الأنباء الأناطية «د.ب.أ.» نسخة من خبر الثلاثاء أن «عدد متدنيين من المعارضة استقبلوا الاثنين من طرف رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز هذا اللقاء بعد انطلاق حوار صريح ووفى كان مناسبة عرضا خلالها طالب حركتنا وأماها في موريتانيا تعميها الوحدة والعدل والساواة»، وأكد البيان أن رئيس الجمهورية «عرب لنا عن مسانده طلبنا الاجتماعية والاقتصادية، كما أعرب كذلك عن رغبته في اتخاذ الإجراءات ووضع الإستراتيجيات اللازمة لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين عامة وللشريحة الشباب بشكل خاص». ورات المنسقية «في هذا المناسية السياسية».

يحظر قانون الأحزاب التونسي الصادر سنة 1988 والذي حصلت بموجبه النهضة على ترخيص في تأسيس حزب سياسي توظيف الدين في السياسة أو قيام أحزاب على أساس ديني.

وعدت تونس التي يقطنها أكثر من 10 ملايين نسمة وما أكثر من 7 آلاف مسجد وجامع يخشى سياسيون أن يحولها إسلاميون إلى مناخ لادعاية السياسية خلال شهر رمضان.

بوتين يجدد رفض الحل العسكري بليبيا ويذكر الناتو بأن تفويضه لا يمنحه الحق بمحاربة أحد

■ عواصم - وكالات: من جهة أخرى جدد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين التأكيد على موقف بلاده الرفض للحل العسكري في ليبيا، مستغربا إعلان حلف شمال الأطلسي (الناتو) عزمه تحقيق الانتصار في هذا البلد «أن تفويض الناتو لا يمنح الحق في محاربة أحد».

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله في محم شبابي سياسي على ضفة بحيرة سيليفير شمال غرب موسكو أنه لا يرى «إمكانية لحل القضية الليبية عسكريا».

وكان بوتين أنه من الميحد أن تستخدم البلدان الأسلحة المتوفرة لديها كوسيلة للردع لأن استخدام القوة العسكرية لا يؤدي إلى التسوية النهائية، ومن المطلوب أن تكون هناك عمليات سياسية».

واعترف بأنه لا يفهم معنى إعلان حلف الناتو نيته المضي قدما حتى النهاية فيما يخص النزاع في ليبيا، وقال «انهم أعلنوا عن عزمهم على تحقيق الانتصار، ولكن ذلك أمر غير مفهوم لأن تفويض الأمم المتحدة لا يمنح الحق في محاربة أحد ما وتحقيق الانتصار على جهة ما، بل يمنح الحق في حماية السكان المدنيين من الضربات الجوية المحتملة من قبل طرف في النزاع».

«القاعدة» في بلاد المغرب تؤكد مقتل نجل علي بلحاج

■ واشنطن - أ: أكدت تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في تسجيل عرض على الانترنت مقتل عبد القهار بلحاج نجل علي بلحاج القيادي الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ سابقا، بحسب موقع «سايت» الأمريكي الذي يراقب المواقع الإسلامية. وعبد القهار (23 عاما) عضو في تنظيم القاعدة منذ العام 2006، وكان حكم عليه بالاعدام غيابيا في العام 2009 في منطقة القبائل لمشاركته في عدة اعتداءات.

وقتل في 25 تموز/يوليو عن انتحاريين اثنين عند انفجار سيارتهم المفخخة بعد 60 كلم من العاصمة الجزائر، بحسب مصدر حكومي جزائري لوكالة فرانس برس. وأشار المصدر نفسه إلى ان السيارة كانت تتوجه إلى العاصمة لتفقيذ اعتداء «على الأرجح».

وأضاف موقع «سايت» ان صلاح ابو محمد أحد المتحدثين باسم القاعدة في بلاد المغرب قام برشاء عبد القهار بلحاج في تسجيل فيديو مدته عشر دقائق عرض على موقع جهادي.

الجزائر: ارتفاع في أسعار المواد الاستهلاكية في بداية رمضان والحكومة تعد بتشديد الرقابة

■ الجزائر - «القدس العربي»:

عرفت أسعار مختلف المواد الاستهلاكية وفي مقدمتها الخضر والفاكهة ارتفاعا في الأسواق الجزائرية، رغم أن السلطات كانت وعدت ببقائها في متناول المواطنين. إذ بدأت ارتفاع هذه الأسعار يلاحظ في اسواق الجملة والتجزئة خلال الثلاثة ايام التي سبقت دخول شهر رمضان، وتواصلت خلال اليومين الأول والثاني من الشهر الشهر الذي في حين وعدت وزارة التجارة بتشديد الرقابة مع اعتراف بعدم قدرتها على تغطية كافة الأسواق.

وقال الجزائريون قد استقبلوا الشهر الفضل كالعادة بارهاق غير مسبق في أسعار المواد الاستهلاكية واسعة الانتشار، وفي مقدمتها الحبوب واللحوم والخضر والفاكهة، وهي ظاهرة أصبحت تتكرر مع كل شهر رمضان، رغم الوجود الرسمية بوضع حد لاصح التجار والمخاربيين الذين يستغلون شهر رمضان من أجل استنزاف جيوب المواطنين.

من جهة قال معطفي بن بادة وزير التجارة أمس في تصريحات صريحة ان الحكومة في الوزارة اتخذت اجلة من التدابير، بما توفرت عليه من قدرات، للحد من ظاهرة ارتفاع الأسعار والذرة في الواد الاستهلاكية خلال الواسم الدينية، مشيرا إلى أن كل الوسائل تم

استئناف محاكمة 23 شخصا من المقربين للرئيس التونسي المخلوع

■ تونس - أ: ب: استؤنفت الثلاثاء إحدى محاكم العاصمة تونس محاكمة 23 شخصا من المقربين للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي بينهم رئيس الامن السابق في السرايبي السابق تتراوح بينها محاولة الفرار وحيازة عملاء بشكل غير قانوني.

وكان المتهمون بينهم اخوات واقرباء لزوجته الرئيس السابق ليلى طرابلسي اوقفا في مطار قراج في تونس في 14 كانون الثاني/يناير اليوم الذي فر فيه بن علي مع زوجته إلى السعودية.

وكان واجهتهم يحلون بمبالغ كبيرة من المال ومصاغا وحليا.

ويلاحق السرايبي المدير العام السابق لجهاز الامن الرئاسي بينهم

■ تونس - أ: ب: استؤنفت الثلاثاء إحدى محاكم العاصمة تونس محاكمة 23 شخصا من المقربين للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي بينهم رئيس الامن السابق في السرايبي السابق تتراوح بينها محاولة الفرار وحيازة عملاء بشكل غير قانوني.

وكان المتهمون بينهم اخوات واقرباء لزوجته الرئيس السابق ليلى طرابلسي اوقفا في مطار قراج في تونس في 14 كانون الثاني/يناير اليوم الذي فر فيه بن علي مع زوجته إلى السعودية.

وكان واجهتهم يحلون بمبالغ كبيرة من المال ومصاغا وحليا.

ويلاحق السرايبي المدير العام السابق لجهاز الامن الرئاسي بينهم

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

على ماذا أشير من أبرز الأخبار والموضوعات في صحف امس الثلاثاء؟... في قيام قوات من الجيش والشرطة بإخلاء ميدان التحرير وفتحته للمرور متعا لحدوث كارثة في القاهرة قبل مدفع الإفطار بتوقف حركة المرور فيها، ولأن الناس ضاقت فعلا بغلاق الميدان، أم إلى الاستعدادات لبدء محاكمة مبارك وابنيه والعادلي وستة من مساعديه اليوم؟ أم إلى كراكيتاتير زميلنا وصديقنا الرسام الكبير جمعة فرحات في «الأهرام»، وكان عن شباب يقف أمام التلفزيون ويقول لوالده: مسلسلات إيه، وهيافة إيه اللي حتفتجرح عليها، احنا أهم مسلسل عندنا السندي مسلسل محاكمة مبارك. وإلى قليل من كثير عندنا:

معارك السلفيين وأثلافهم الإسلامي

ونبدأ ياخواننا السلفيين ومعاركهم، ولا بد أن نتيج لهم مساحة واسعة لعرض أفكارهم وخطوطهم، وقد أفاض في شرحها في «الأخبار» يوم الجمعة، الشيخ الدكتور محمد يسري الأمين العام للهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح، وأجره معه زميلنا أمير لاوي ومصطفى عبد الحى، وقال فيه: «في ثاني أيام التنحي تأسست الهيئة بهيئة تأسيسية شملت أكثر من ستين عالما وداعية وتضم عددا كبيرا من رموز الدعوة و المعلم الشرعي، فمن الأزهر الشريف كان الدكتور نصر فريد واصل والدكتور محمود مزروعه عميد كلية أصول الدين الأسبق ود. طلعت عفيفي عميد كلية الدعوة الأسبق ود. الخشوعي وكيل كلية أصول الدين وغيرهم، بالإضافة إلى مشايخ الدعوة السلفية وعلى رأسهم الشيخ محمد حسان ود. محمد عبد القصد ود. أحمد إسماعيل ود. سعيد عبد العظيم ود. ياسر برهامي، ومن التبليغ والدعوة انضم للهيئة. د. محمد هشام رابع ود. عبد الرحمن فودة ود. مازن السرساوي وتضم من الإخوان أيضا د. محمد عبد الستار فتح الله سعيد ود. صفوت حجازي ود. جمال عبد الهادي والشيخ أحمد هليل، وهذا يعني أن جماعة الإخوان المسلمین معتقة في الهيئة وتضم أيضا الجماعة الإسلامية ونصار السنة والجمعية الشرعية وغيرهم من الشخصيات المستقلة في مجال الدعوة والعلم الشرعي.

مرجعية راشدة تحيي وظيفة العلماء والحكماء في الأمة

جميع الأسماء الموجودة بالهيئة الشرعية يعبرون عن آراء تياراتهم ويمثلون التيارات الإسلامية التي ينتمون إليها مما يعني أن ذلك يعتبر بمثابة ائتلاف إسلامي يجمع كل الحركات الإسلامية تحت مظلة فكرية واحدة، أهم أهدافها هي البحث في القضايا والقضايا والمسجدات المعاصرة بما يساعد على حماية الحريات والحقوق الشروعة وتحقيق العدالة الاجتماعية وإيجاد مرجعية راشدة تحيي وظيفة العلماء والحكماء في الأمة للمعاونة في تدعيم الحريات وتحقيق الإصلاح، كما تهدف الهيئة إلى العمل على وحدة الصف وجمع الكلمة وتقديم الحلول للمشكلات المعاصرة و وفقًا لنهج الوسطية النابع من عقيدة أهل السنة والجماعة بالإضافة إلى حماية الحريات الإنسانية والحقوق الشرعية والتسقيع مع مختلف القوى والمؤسسات الإسلامية والشعبية لتحقيق الأهداف الشترعة وترسيخ القيم الإسلامية في الحياة المعاصرة. قمتا بتشكيل 7جان لجنة الحقوق والحريات واللجنة العلمية والبحثية ولجنة الدعوة والإصلاح واللجنة الإعلامية ولجنة التقنيية ولجنة الشباب والبيئة والجمعية واللجنة الإدارية واللبية، وتم عقد عدة إجتماعات لجلس الأمانة المكون من عشرة أشخاص وتضم الهيئة العليا د. نصر فريد واصل ولكنه اعتبر بحد ذلك عن رئاسة الهيئة وثابته الأول طلعت عفيفي والثاني محمد عبد القصد والثالث الشيخ محمد حسان وتم مناقشة ما يجري من أحداث وتطورات الأوضاع على الأراضي المصرية.

اعتذر الدكتور لعلمه بجمع البحوث الإسلامية والعمل داخل الهيئة الشرعية،

لذلك فضل الاعتذار عن عدم رئاسة الهيئة.

والحديث عن تطبيق الشرعية أمر سابق لأوانه ونحن في المرحلة الأولى لها هي مرحلة التمهييد لأن القضية في البداية ترتبط بقول «لا إله إلا الله محمد رسول الله، وارتضاه الله ربا وإسلام دينا ومحمد رسولا، وما دننا ارتضينا أن القرآن هو الكتاب الخاتم لا بد أن ترتضى انه الحاكم، ولكي تصبح مسلمين فوق الإسلام في الصحيح لا بد أن نحتكم إلى الشرعية والقرآن.

سعي لإشعار المواطن أن تطبيق الشريعة يحمل له الخير والبركة

المرحلة الثانية: هي أن يشعر المواطن أن تطبيق الشريعة يحمل له الخير والبركة وذلك بشكل علمي لذلك نحرص كثيرا إسلامي على القيام بخدمات اجتماعية تعود تعود بالنفع على الناس، وهذا واضح بشكل كبير خلال الفترة الماضية بالإسلاميون هم يلتحكون في الشارع ويتواصلون مع الناس ويقدمون لهم العون سواء من خلال القوافل الطبية وتوفير السلع والمواد الغذائية بأسعار مناسبة.

المشاركة في الانتخابات البرلمانية

أما المرحلة الثالثة فهي المشاركة في الانتخابات البرلمانية ومحاولة الحصول على ثقة جماهير الشعب وتحقيق أغلبية تمكننا من وضع الشريعة الإسلامية على مائدة البحث من خلال الدستور ونحن لدينا أكثر من دستور إسلامي لكننا لم نتهيئها وإعدادها، ولدينا دستور إسلامي تم وضعه عام 1978 وقصة هذا الدستور أنه خلال فعاليات المؤتمر الثامن لجمع البحوث الإسلامية عام 1977 تمت توصية بأن يقوم الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية بوضع دستور إسلامي ليكون تحت طلب أي دولة تريد أن تأخذ الشريعة الإسلامية كمنهج حياة، وتنفيذ لهذه التوصية قام فضيلة الإمام الأكبر الراحل الدكتور عبد الحلیم محمّد شيخ الأزهر بتأليف لجنة عليا من كبار الشخصيات المشتغلين بالقانون والدستور والفقه الإسلامي لتتولى مهمة وضع دستور إسلامي وبالعلم تم وضع الدستور وهو عبارة عن 93أبواب و93 مادة تم صيغ 9أبواب و14 مادة.

يكون للدعوة إمام وتجب الطاعة له وأن الخوف في الراي ويشترط للمرشح للرشاة البلوغ والعقل والصلاح والعلم والصلح والمعلم بأحكام الشريعة ويتم تعيين الإمام بيعة عامة يحددها القانون ولأصحاب البيعة عزل الإمام، والإمام مسؤول عن قيادة جيشه لجهاد العدو وحفظ خراف الوطن وإقامة الحدود وعقد المعاهدات وله الحق في اخذنا تدابير استثنائية يفتقنها إذا قامت قائل على أن يعرضها على المجلس النيابي للدولة.

وبالنسبة للقضاء فهو يحكم بين الناس وفقا للشريعة الإسلامية وتكفل الدولة استقلاله وتوقع عقوبات الحدود الشرعية في جرائم الزنا والغذف والسرقة والحراية وشرب الخمر والردة وتضمن الأحكام وتنفذ باسم الله الرحمن الرحيم ولا يخضع القاضي في قضائه لغير الشريعة.

وافقت كافة التيارات الإسلامية على الدستور الإسلامي بما في ذلك الإخوان والسلفيون والتبليغ وغيرهم، وهذا الدستور قابل للإضافة والحذف والتعديل. أي أن الإخوان المسلمون الذين اتفقوا مع الأحزاب السياسية شلى أن الدولة مدينة، اتفقوا مع الجماعات الأخرى على قطع يد السارق وجلد ثارب الخمر، واستتابة الرتد ثلاث ثم قتله إذا لم يتراجع عن رتده، أي أن إخواننا الأقباط الذين تركوا المسيحية إلى الإسلام ليتمتخو من الطلاق لغير علة الزنا، وبطالون بالعودة المسيحية الآن وهناك قضايا رفعوها وحصلوا على أحكام لصالحهم سيتم قتلهم، ولامال الشيخ يسري واضح.

يهيئون الإسلام ويتخوذونه مطية في صفقات سياسية مريبة

وقد أثار السلفيون خلافات ومناقشات حامية بسبب ما حدث منهم في الجمعة الماضية بعميلان التحرير، وشن ضدهم زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير «صوت الأمة» عبد العظيم قنديل هجومًا قال فيه: «سيطرت جماعات سلفية لم يلخط أحد دورا لها في الكفاح الطويل ضد نظام مبارك، بل كان بعضها يؤدي «خدمته الدينية» في معية جهاز مباحث أمن الدولة، وتحرض الآن على اقتفال معارك في غير موضع، وعلى طريقة حرب طواحين الهواء، فليس من أحد يعارض شرع الله ولا التاكيد على هوية مصر الجديدة العربية الديمقراطية الإسلامية وبلا تناقض، والذين يفتعلون معارك رافة يهينون الإسلام ويتخذونه مطية في صفقات سياسية مريبة، ليس لهم من هدف سوى خدمة جنرالات التباطؤ والتواطؤ والحيولة دون بلوغ الثورة أهدافها، وإغفال المطلب الأمريكي الإسرائيلي السعودي بعدم محاكمة مبارك فعليا.

مقارنة صمود مبارك برمضان بصمود حسين.. واللواء كاطو يتهمه هو وأبناءه بالسرقة والكذب.. اقتراح بان تكون تحية رمضان كريم والغاء رمضان مبارك اتفاق الإخوان مع الجماعات السلفية على تطبيق الحدود وفق الشريعة الاسلامية بعد الفوز في الانتخابات

السنة الثالثة والعشرون -العدد 6887 الاربعاء 3 آب (اغسطس) 2011- 3 رمضان 1432هـ

الذين شقوا الصف هم جردان الفضائيات

وأخر المدافعين عن السلفيين وما حدث منهم رغم انه ليس منهم كان زميلنا عماد الغزالي مدير الديسك بجريدة «الشروق» وقوله يوم الاثنين: «الذين شقوا الصف هم جردان الفضائيات من دعاة الحوار الرشيد البناء» الذين صدعوا رؤوسنا باللام عن الديمقراطية وحق الشعب في الاختيار ثم أقصوا كل ما قالوا لأن نتائج الاستفتاء لم تلح على موافم. الذين شقوا الصف هم من ادعوا احتكار الوطنية ونزوعها عن كل من خالفهم حتى إن أحدهم قال في واحدة من إطلااته الفضائية، «إن حزمة أي واحد في التحرير أحسن من كل اللي في ركسي» مع أن متظاهري ركسي مصريون ملتبه، يناصرون الثورة وإن اختلفوا معه في كيفية بلوغها أهدافها.

الذين شقوا الصف هم من ناصروا إغلاق مجمع التحرير وقطع الطرق واقتحام مجلس الوزراء وتعطيل المبروصة وتهديد الملاحه في قناة السويس والبقاء زجاجات المولوتوف على مبنى الداخلية واعتبروا هذه الجرائم من إنجازات الثورة.

الذين شقوا الصف هم من تأمروا بليل محاصرة وزارة الدفاع وطالبا بعزل المجلس العسكري وإقالة المشير، وخططو للوقعة بين الشعب والجيش في القاهرة والإسكندرية والإسماعيلية، الذين شقوا الصف هم من انتشرت بذاءتهم على القيس بوك تردد «تعالموا خضرب الجيش على قفاه في 23 يوليو زى ما ضربنا الشرطة على قفاهها في 25 يناير...» الذين شقوا الصف هم من كتبوا في صحفهم عن مواجهة مرتبة بين الثوار والإسلاميين في التحرير، فأخرجوا الإسلاميين من زمرة الثوار، ومن المعادلة السياسية كلها، متجاهلين أن الألفا منهم غنابوا وقضوا أجمل سنوات عمرهم في سجون النظام السابق، ويحق لهم الآن – كما يحق لأي تيار – أن يعبروا عن أنفسهم وأن يكون لهم نواب في البرلمان بل وأن يطمحوا للحكم، هذا، وعندنا الكثير عن السلفيين، سنوالي نشره تباعا.

مبارك وأسرته ورجال نظامه: فساد سياسي واقتصادي وفساد أخلاقي وأمني

والى توالي ردد الأفعال على مبارك وأسرته ومحاكمته التي ستبدأ اليوم – الأربعاء – وقال عنه اللواء عبد النعم كاطو، الخبير في إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة يوم الأحد في حديث نشرته له «اليوم السابع»، وأجرته معه زميلتنا عيبر عبد المجيد: «-فساد سياسي واقتصادي وفساد أخلاقي وأمني ورجال أعمال، والمجلس العسكري لن يصمت على فساد، ولابد أن تظهر الحقيقة كل هذا سيظهر في يوم ما، وسيتم فتح السجلات بعد استقرار الأمور والقوات المسلحة لا تريد أن تقوم بدور دعائى أو ترويجي لنفسها ولكنها تريد أن تلتب دورا تاريخيا، وعندما يتم تسليق الدولة للحكم المدني ستظهر كل التفاصيل.

– الرئيس السابق ولاد ه يضعون الموالمه في دول عن طريق شركات خاصة بالخفاء الأموال ويصعب الوصول إليها، ومصر تقوم الآن بالتعامل مع شركات مضادة تحاول فتح ملفات هذه الشركات، فإن الرئيس السابق ولاد ملعون أنهم سيطلقون في السجن بقية عمرهم، ومع ذلك مصرون على كذبهم وأنهم لم يهربوا ثروات مصر إلى الخارج، ولكننا لن نجدهم يتمتعون بهذه الثروات ولن يحصدها ولادهم ولا أفعالهم.

– والرئيس السابق اعتاد على الكذب على الشعب لمدة ثلاثين سنة، ونحن للأسف كنا نصدق لأن المصريين طيبون ولو لا موقعة الجمل لكان مبارك استمر، إلا أن الشعب كتفه.

امكانية موت مبارك في رمضان

والآن، إلى الشهر الفضيل ومحاكمة مبارك، حيث تسأل يوم الأحد زميلنا وصديقنا الإخواني وعضو مجلس نقابة الصحفيين محمد عبد القدوس بالقول في جريدة «روز اليوسف»، «أتمنا: هل سيكون الثالث من رمضان أو أغسطس اعظم يوم في تاريخ مصر كلها منذ أيام المبعوث بنظقر الملايين من الناس حيث يقع بحد يسبق له مثيل منذ نشأة الدولة المصرية قبل آلاف السنين – أقصد دخول الرئيس الخلعو إلى قصر الحكمه وبدء محاكمته على جرائمه في حق بلادنا ولولها انه لمتهم الرئيسي في جرائم قتل شهداء ثورتنا وهناك العديد من القوى لا تريد رؤية هذا اليوم، ولذلك أخشى من الاعاء بأنه دخل في كومة، يعني غيبوبة؛ أو أنه مريض جدا، ومن عارف، يمكن يموت موة ريبنا قبل الموعد المحدد فيذهب إلى مكان الحساب فيه أشد من الدنيا».

رمضان كريم؟ أم رمضان مبارك؟

وفي «أخبار» الاثنين أول أيام رمضان كانت المشكلة التي تثير حيرة زميلنا خالد جبري هل يئنيءه بعضنا بالقول، رمضان كريم؟ أم رمضان مبارك؟ قال: «كما نقول لبعضنا دائما في هذه المناسبة: رمضان كريم، فبهد بعضنا قول: الله اكرم، أي أن الكرم هو شعار هذا الشهر، كرم منا على أنفسنا واخوتنا وجيراننا، ثم كرم من الله سبحانه وتعالى علينا وعلى كل المسلمين بالرحمة والمغفرة والعقن من النار. رمضان كريم كان شعارنا – إلى أن تحول إلى رمضان مبارك، لا نعرف من هو صاحب تلك الفكرة الجهنمية – من جهنم طبعاً – خالتي لصقت اسم رمضان مع اسم مبارك.

اعتقد أن أحدا الآن لا يستطيع أن يكتب أو يقول رمضان مبارك، لأننا ننظر بعد يومين محاكمة مبارك، الذي وصلنا إلى حالة من اليأس، بينما رمضان وصلنا دائما إلى حالة من الرضا والراحة والفاضة. اللهم بلغنا رمضان، وارحمنا في رمضان، وأهدنا لغفرانا واعتقنا من النار، ولا تجعل مصيرنا في الدنيا كصير مبارك، ولا في الآخرة كصير حبيب العادلي وأعدائه».

وهذا دعاء مقبول إن شاء الله لأنه صادر من قلب عالم بالايمان وتقوى الله.

هل يرضيك هذا يا رمضان؟

لكن ما لم أستطع فهمه وتقبله، إن يقف في نفس اليوم في «المصري اليوم، الدكتور عادل عفيفي عبد القصد رئيس حزب الأصالة السلفي تحت التأسيس، يناشد رمضان قائلا، له: «وهو بيكي بغيره رغم صيامه: «هل يرضيك هذا يا رمضا؟ لقد انقضت سبعة شهور كامل على جرائم قتل عمدي وجرائم ضد الإنسانية ارتكبتها الثروام السابق ومع هذا لم تكن إقامة أي عدل ولا أي قضاء.

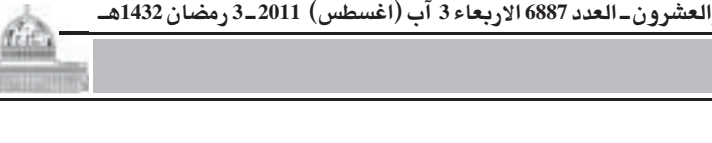
إن عسماوي على أمية الاستعداد في انتظار حسني مبارك وصفوت الشريف وفقصي سرور وقتلة الشعب وهم يرتدون البدلة الحمراء، فهل يطول الانتظار؟ ولو حدث أن مر عام دون محاكمة هؤلاء فلا فات إلى مصر بعد ذلك يا رمضان، فهم حينئذ لا يستحقون مجيئك الميمون، لا تأتي يا رمضان إلا بعد تطهير جميع المؤسسات.

لاتات يا رمضان و شيخ الأزهر العضو السابق في لجنة سياسات الحزب الوطني المنحل في مكانه، لا تعد يا رمضان طالما ظل على جمعة مفتي الجمهورية في منصبه، أحد أشد المعارضين للثورة في مهبها.» وفي الحقيقة، فلا أستطيع أن اتفق مع عادل عفيفي في موافقة رمضان على عدم المجيء إذا استمر المفتي في منصبه لأن الشيخ على جمعة هو الذي أعلن عن مقدمه أي أن بينهما علاقة خاصة أما شيخ الأزهر، فجازن لأنه عندما عين شيخا له كان عضوا في المكتب السياسي للحزب الوطني ولم يتركه إلا بعد استئذان مبارك، كما انه لهم نظام خالد الزكر بالكرم، ولذلك نأشده رمضان عزله، بل غير، دعاهم صوت هرج، وخرج في نفس اليوم واتضح انها صادرة من «الجمهورية» في احتفال زميلنا فراج إسماعيل بمحاكمة مبارك وقوله: «هذه الإعلان عن بدء محاكمة مبارك ونجليه في القاهرة يوم الأربعاء القادم والقلوب تحنق بشدة بالأحلام تداعب الملايين والأمانى تطوف بنا حول اللحظة التي لم نمر بمصر طوال تاريخها العريق، أن يدخل «الفرعون» القمص الحديدي ويطل على الناس منه لا يملك من أمره شيئا، يملا وجهه القلق والخوف مستمعاً إلى الاتهامات الموجهة ضده والتي تصل قلوبها مجتمعة لم أدين فيها السجن قرنين من الزمان أو الإعدام في حالة إدانته بقتل المواطنين.

لم نقرأ في التاريخ من قبل أن شعب مصر شهد فرعونه في قصص الاتهام، نعم شهده يموت غرقيا في عهد فرعون موسى ورميا بالرصاص فوق المنصة في عهد السادات، لكن ما شا الله فإن أن يكون حسني مبارك صاحب اللحظة الفارقة والحدث التاريخي غير المسبوق بدخوله القمص ونقل محاكمته عبر القنوات الفضائية ورميا بخصص بضعه «استديو تحليلى» على نمط مباريات كرة القدم.

الناس تتابع أخبار الانتحارة عن اللحظة التاريخية لتظهور الديكتاتور الذي غاب عنهم منذ 11 فبراير الماضي بعد أن قبع في سلة 30 عاما محاطا بحراس

السنة الثالثة والعشرون -العدد 6887 الاربعاء 3 آب (اغسطس) 2011- 3 رمضان 1432هـ



مقارنة صمود مبارك برمضان بصمود حسين.. واللواء كاطو يتهمه هو وأبناءه بالسرقة والكذب.. اقتراح بان تكون تحية رمضان كريم والغاء رمضان مبارك اتفاق الإخوان مع الجماعات السلفية على تطبيق الحدود وفق الشريعة الاسلامية بعد الفوز في الانتخابات



يسدون عين الشمس وبتريزية قوانين يفصلون له جلباب الحكم على المقاس الذي يطلبه وياعلام وصل به مرتبة التقديس.

هناك شكوك كبيرة في أن تلك اللحظة ستاتي، ففي آخر ساعة قد يتم اغتيال العلم بتاجيل المحاكمة بسوء حالة الرئيس السابق وإصابته بنبويات إغماة متكررة أو غيابه عن الوعي كما قرأنا خلال الأسابيع الماضية نسبة إلى محاميه فريد الديب الذي تحول إلى طبيب يذيع بين الحين والآخر تقارير صحية جعلت الجميع يتربق خير الوفاة».

يا لطف الله، ثلاثون عاما من التطويل والتزوير الإعلامي، وهذه هي النتيجة؟ كراهية واحترار لا مثيل لهما في التاريخ المصري؟ من الذي قال إن المصريين شعب يسهل الضحك عليه؟ ومن الذي قال أيضا تجمعهم صفارة وتفرقهم صياحة؟ خسيء من قال هذا وذاك، لكن السؤال هو، هل تجوز المحاكمة في رمضان خاصة إذا أعلن مبارك أنه صائم؟

هل تسمح حالة مبارك بالصيام؟

لكن السؤال هو: وهل تسمح حالته بالصيام؟ الإجابة في التقرير الطبي الذي نشرته «الأخبار» من شرم الشيخ لزميلنا أحمد مجدي ومحمود كامل، وجاء فيه: «أكد مصدر طبي رفيع المستوى لـ«الأخبار» بمستشفى شرم الشيخ الدولي، أن الحالة العضوية لبارك كانت تشهد استقرارا نسبيا منذ نجاح الفريق الطبي المعالج في السيطرة على منسكته ارتفاع ضغط الدم التي لازمتها مدة 48 ساعة يومي الجمعة والسبت الماضيين، إن الحالة الصحية للرئيس السابق لا تسمح بأن يؤدي فيريضة الصيام خلال شهر رمضان المبارك وذلك لا اعتبارا طبية كظاهرة أبرزها تقدمه في العمر، وحالة الوهن والضعف العام التي يعاني منها بسبب عرؤه عن تناول الطعام منذ أصابته بحالة الاكتئاب التي تسببتر عليه منذ تلقيه ناول إيجالته ونجليه علاء وجمال لحكمة التجايات، إن صيام مبارك يعرضه لخاطر شديدة وعلى الرغم من أنه لا يعتمد حاليا في تغذيته سوى على السوائل فقط ورفضه شبيه التام للطعام خلال الأسبوعين الماضيين إلا ان هذه الكميات كفيلة بالحفاظ على وضعه مستقرا، وأشار المصدر إلى ان الرئيس السابق تلقى مساء أمس الأول الأحد جلسة تعريبات سلبية على يد اختصاصية العلاج الطبي الطبيعي المتواجدة بالمستشفى، وذلك بناء على توصية مباشرة من الفريق المعالج بهدف تخفيف عضلات جسده التي يسيطر عليها الوهن التام وتلافي إصابته بقرحة الفراش، وبالنسبة لحالته النفسية أوضح المصدر الطبي ان مبارك ما زال في حالة انهيار نفسي كامل ولم ترصد التقارير الطبية الصادرة عن أطباطه نه أي بوادر تحسن في وضعه النفسي، وما زالت أعراض الاكتئاب تسببتر عليه تماما».

مبارك الضحية الأكبر لهذا النفاق الإعلامي والسياسي

هذا وقد تأثر لذلك زميلنا بـ«الجمهورية» زايد السمار، وقال حزنا على مبارك: «كان مبارك الضحية الأكبر لهذا النفاق الإعلامي والسياسي على مدى ثلاثين عاما، فكم وصفه الصحافيون بولون عن صمام الأمان، وكم صالوا وجالوا بان المشاكل تترك وتهمل ويعجز المسؤولون عن مواجهتها ولا تجد لها حلا إلا لدى القائد والزعيم نصير الفقراء وأبو الديمقراطية والمنحاز دائما للشعب».

مبارك تتنبا الآن معظم مانهنشات الصحف بإمكانية نقله بسريره امام المحكمة، ولا عجب ولا حياء من هؤلاء الضحايا هذا الزمان الذي يتبعهم الغاؤون!

ليس هذا دفاعا عن مبارك ولكنه اشتفاق عليه من شركاء في الجريمة دائما يساهمون في صنع الفرعون التي حد التقديس ولا يستحون بعد ذلك إذا ما شاركوا في كبر عملية تجريس لنفس الفرعون إليه!»،

مبارك: كان بارعا في الغناد يعادي شجبه ويركب رأسه

لكن زميلنا وصديقنا بـ«الأهرام» أشرف العشري رفض هذه المشاعر لزياد وقال غاضبا: «كان بارعا في الغناد، يعادي شعبه، يركب رأسه ويذهب لاستحمام شيخوخته في شرم الشيخ»، 16، عاما هناك يتعم بصحة الأقباطين والفاستيين، أنجاهه كانوا صيادين ماهرين في عالم الفساد، نهوا بلدا بجم مصر، سكرتاريته وسدنة حكمه وزرؤا د بلا استثناء كانوا لا يجيدون فقط التنقل فوق مريعات رقعة الشطرنج بل كانوا دوما قادرين على الرقص فوق جثث ومعاناة الملايين الذين حولهم الي شرادم من الجيعا والمحرومين والمغذيين، صار بلد يأكل نصف شعبه من مكبات القمامة، والزعيم ونجله وعصامته يتحصلون ورحدهم على أكثر من نصف ثروات مصر، غدا ربما تختلط مشاعر بعض المصريين، البعض سيكفي والبعض سينزف الدمع على رئيس أحبه دون أن يدري كونه، البعض سيمسبه الدور، البعض سيقرض فرحا من أسر الشهداء والمغذيين والمقهورين 30.اما في فلك السلطة والفساد المتوحش.

ولكل هؤلاء نقول لا تتسوا في المقابل خراب بلد بحجم مصر عطلت وضربت أدواته وأدواره، نهبت ثرواته وغرق في أزمات وطواير الخبز، باع تضحيات أنباله وغازوه لعوده للنود، إسرائيل، بلد صار كل من هب ودب يتطاول عليه ويضرب به مقصد الأمثال السنية».

مبارك سيستعطف ويستدر

عواطف الشعب المصري

ومن شأن كلام أشرف وملايين مثله، أن يؤثر في الحالة النفسية لبارك، كما كان موضوع تحقيق نشرته «الشروق» امس لزميلنا احمد عبد الحلیم وجاء فيه: «توقع الدكتور واثل ابو هندي، استاذ الطب النفسي بجامعة الأزقايق أن مبارك سيجاول أن يستعطف ويستدر عواطف الشعب المصري، بتكرار أقوال مطاطية من دوره في مصر خلال الـ30 عاما الماضية، وسيركز على حصر أقواله في «شعارات» ضيقة كحديثه عن المسؤولية والصعبة و بيون مصر، في محاولة منه لاستدرا عواطف المصريين للبقاء عليه.

من جانبه الدكتور محمد المنهي استشاري الطب النفسي بجامعة الأزهر اشار الي عدم توقعه ظهور أي من عائلة مبارك بحالة الجسورة التي ظهر عليها صدام حسين الذي كان ينظر لنفسه باعتبارها بطايا يحيى العراق من الغزو الأمريكى، أما عائلة مبارك، فهي عائلة لفظها الشعب ورفضها وخرجت الجماهير في طول البلاد وعرضها لخلعهم من الحكم».

علوية صبح في «اسمه الغرام»:

الجسد بوصفه سرديات باسلة

علي حسن الفوزان*

علوية صبح تستعيد قوة الجسد، عبر استعادة الذاكرة التي ان يكون سردا، وفي ان يكون شغفا يستغفر الذاكرة المرأة، ان تستعيد قدرته على الغواية، وظاهرته الافتراضية النقيضة للزمن. هذا المدخل هو اشهر لقراءة مقترحة تفتح مغاليق النص الروائي للكشف عما هو غائر في العديد من المرجعيات النصوية والوجودية للذات والجسد والتاريخ والقرين.

استعادة الجسد/الفكرة، والجسد/الحكاية لا تنقصها الروائية بوصفها تعبيراً عن مجموعة من الاقنعة السردية لحيوات تعيش في عمق عالنا، وانها تعتبر عن انثليات (لهذيان) هذه الحيوات وهي مسكونة بطقوس لذتها او خوفها واعترافاتها، بقدر ماهي مكاشفة واعية لما يمكن ان تظهر به (بطولة الجسد) الخبيثة والمهمشة، تلك البطولة التي تمنح الجسد حضورا صاحباً، يتعالى على مرآتي الجسد التاريخي وشيخوته المترقصة، مثلما تمنحه لغته الاستثنائية (لغة التفاصيل والبوح والتلمس) فهي تزجحه عن مثيولوجيا الخوف والخيطية التي ما يشبه سسبيولوجيا المشاركة والحميمية، وربما اعادة تأمل موضعه الهوياتي الذي يستولد عبر ماهو جزئي، نوعا من القوة العميقة التي تجوهر فيها كثائبة ذات المرأة الناضجة عبر ما تكشفه في كينونة جسدها الذي (يكبر حبا) ويصير ناضجا وحلوا ومذاقه كالمسل، ان يمكن لهذا الجسد المتعالي ان يدون يومياته الشخصية السرية من خلال شهرته المشرفة على الهاذية عبر ما استدعى له من شفرات اللثة، وشفرات المرأة، تلك الشفرة التي ترى سبيلتها، وتمس ارتفاعاتها وحدها بعيدا عن ما كان يتساقط على مرآتها اللغوية/رواية الزمن من شقوق التاريخ والندويين او وفوق الوجه الاخر للسري والرجل/الذکر الذي يبدو في الرواية عاجزا، او طارئا، او هامشيا.

في روايتها الجديدة «اسمه الغرام» الصادرة عن دار الادب/بيروت تنزع الكاتبة اللبنانية علوية صبح عبر استعراض زمنها السري ليكون مقابلا للزمن واقعي تتعاقب فيه مستويات الكشف مع مستويات الاستشهاد عبر استحضار بنيات حكواتية تقوم على فكرة تعدد الشخصيات والاصوات، لكنها تجوهر في تمثل هوية سرية لانثى العاقبة، ان يكون هذا التعاقب باعاً على انتاج وظيفة تعبيرية لهذه الهوية والتي تحيل الى نوع من التفاعل التسمي كما يسميه سعيد يقطين بين الحكاية التي تخص بطلاتها مع ما ينشأ منها من كحايات اخرى ثاوية للعالم وطلاتها وراهصاتنا للجسد والرجل والحربة واللذة، وبما يمكن ان يمنح الزمن الواقعي/اليوميات بعدا سرديا مفتوحا، توظفه الكاتبة في سياق اكتشاف عن تلك العوالم التي تخص ما هو مسكونت عنه في الحيوات الروائية لبطلات روايتها، ان تلازم الزمنين سيكون هو الباعث ايضا على اصطناع عوالم صائبة تقضي ليلحت عن الاشباع عبر تجاوز الاحساس بالاشواء والعجز، والاندفاع بالمقابل الى استعادة تعويضية عميقة- تلهة تستدعي حبيبها- عزيزة تكسر رتابة جسدها الشائخ بالانسيان- نادين تستعيد ميلته ظاهراتية سرديّة الى الجسد ذاته، بوصفه نصا قصديا، تتكشف ملامحه وتفصيله وعريه، وكنانه يماس عبر هذه القصيدة نزوعا أكثر استغياها عن كتابة النصوص الوهم الاضاعي للسلطة، السلطة التي تخص



علوية صبح



مثلما يعبرن عن الطابع الاغترابي لمحة المرأة العزولة في العالم الذي تحكمه القوة الذكورية الرسمية (السلطة، العائلة، المقدس، النظام الاجتماعي الصارم) والتي تؤنس مرجعياتها على وفق قوة الاثر والتاريخ والنص، ان يغيب الانسان كثيرا هنا، الانسان العاشق، الحالم، الباحث عن حريته وشؤونه الصغيرة، مقابل الحضور الغرائبي للانسان العاجز (جواد)، او صياد الشهوات (بائع الملابس) او نموذج النكف الدوغماشي (سليم)، والذي يمكن ان يكون حاملا لآقعة الحرب والقتال والسياس العصابي، وصانع التابوت والوصايا.

ثانوية الحضور والغياب تبدو في رواية علوية صبح دعامة لقراءة الاستويات الحكواتية في الرواية، ليس بمعناها التقليدي الذي يستعيد الحكاية، بل بوصفها بنيات سرديّة محمولة على مستويات واقعية كاحداث، ومستويات رمزية استعادية، خاصة لما تثيره هذه الاستويات من تعالقات ودلالات ومعان اراء استقراء نموذج المرأة التي تنمرّد على الواقع الاجتماعي والعرفي والديني، ان تتحول البطلة الى حكاية لسيرة جسدها المفجوع بارث انسنته الاقنية التي صنعها لها الزوج والاولاد والافراد، مقابل غياب الانسنة الاكثر هوسا في اي وعيها، انسنة المرأة الصائبة المتسرّدة التي لم تشبع، والتي تجد في استعادة عشيقها لعبة سرديّة ايهامية، تتأسس فيها اللغة عبر الاعتراف او يمكن تسميته (لهذيان حمى الرغبة)، فاطيلة لها تضع هذا الهذيان وكأنه نصها السري الخبوي في لواعيها (كان هاتي اول من عرفني الى جسسي، وجعلني اكتشف كل تفصيل فيه)

الوعي القصدي للكاتبة اراء ما تصعبه لبطلتها نهدا، هو ما يقودها كما ارى الى تعييبها عن اللعبة السردية للحكايات، ربما لاركانها ان دور نهاد قد استكمل رسالة نموذجها الى غايتها الحيط من واقعه، والباحث عن اشباعه عبر استعادة قرينه من خلال شفرة استعادة الرجل الغائب. وربما لان نموذج نهاد غير العميق، يضع عشيقها والاشباع امام اغراب القياسي، واضع عشيقها والتعلقات السردية لهذا الجسد، وحكاياته واصواته المتعددة ومدائه الباذخة التي تعيدنا الى العنوان/التربيا المحمول على رمزية اضاحيه الغالبيين..

* كاتب من سورية

اصدارات جديدة

خيانة المثقفين/ النصوص

الأخيرة - لإدوارد سعيد

دمشق - «القدس العربي»:

في هذا الكتاب الذي تم جمع نصوصه الأخيرة بعناية، تم رصد المفاهيم الأساسية لكتابات إدوارد سعيد من أجل اكتشافه من جديد وتحديد الأسس، من أجل إبرازها وتحديد مكانتها فكريا وفلسفيا وثقافيا، لأن أعداء إدوارد سعيد كثر، وذلك بسبب مواقفه السياسية الجريئة والصامدة والقوية، لكنه بالمقابل حظي بالعديد من الصداقات والخصلة والاحترام الدائم حتى فضاءه مثل الموسيقار الإسرائيلي «دانييل بارياقويوم» الذي أسس معه أو كرسنرا للدوان الغربي - الشرقي وإبراهيم أبو لغد والمؤرخ الكبير أقيال أحمد ونعوم تشومسكي.

ومن هنا أتربك إدوارد سعيد وجود بعض المفكرين الغربيين الذين نظروا للشرق نظرة متسفة، لهذا كان يستدشد دوما بما كتبه «عوته» وقال سعيد: «... إن ليس أحاديأ أو مماثلاً على الرغم من وجود نوع من التجانس الأوروبي الثقافي، لقد درست علاقة الاستشراق بالسلطة، وركزت على الاستشراق الإنجليزي والفرنسي والأمريكي لعلاقتها بالثقافة».

والقضايا الأساسية في هذا السياق هي قضايا النضال ضد الظلم والتمييز العنصري والاحتلال والدفاع عن المساواة والعدالة والمشاركة والاعتراف المتبادل وتطبيق نفس المعايير القيميّة والأخلاقية على الذات والآخر.

هذه الهوة التي اكتشفها إدوارد سعيد بين الجوانب الحقيقية والمعطيات التي تناولها المستشرقون جعلت مهمته أكبر، ومن هنا تصدى باكراً للجماعات التي بدأت بعد نهاية الحرب العالمية الثانية للثقل من الإسلام والعرب، محاولاً عدم التفرقة بين الحضارة الإسلامية

السيناريو

سنان أنطون*

من دم

لتؤجل النهاية.

لكنها لن تتغير

أبدأ.

إليك المشهد الأخير:

سنتقل تماثلياً

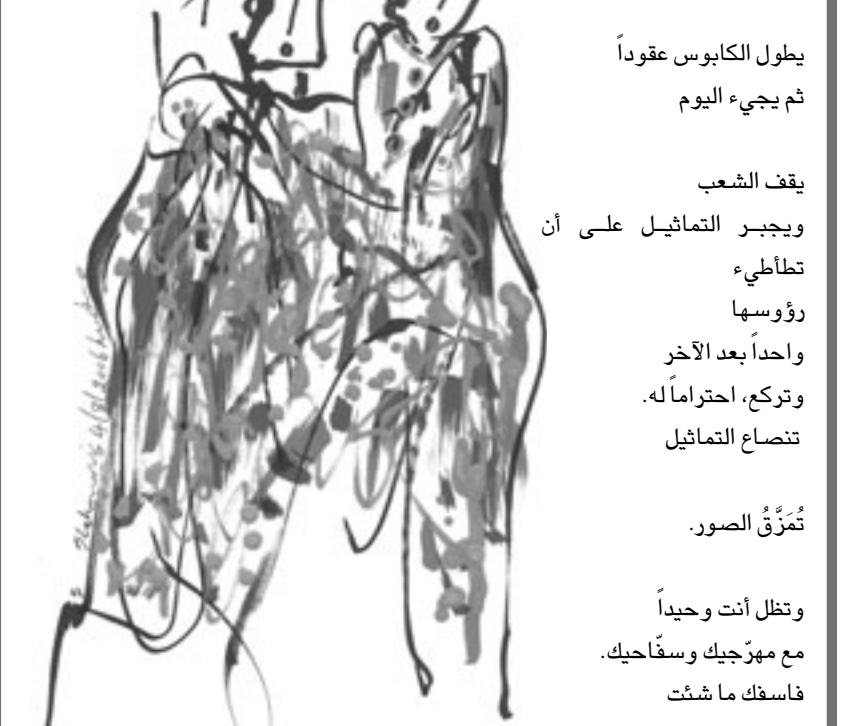
سنطاطيء راسك

وتحتني للشعب

ثم تسقط.

.....

شاعر من العراق يقيم في امريكا



يطول الكابوس عقوداً

ثم يجيء اليوم

يقف الشعب

ويجبر التماثيل على أن

تطاطيء

رؤوسها

واحداً بعد الآخر

وترك، احتراماً له.

تصنع التماثيل

تَمزُّقُ الصور.

وتظل أنت وحيداً

مع مهرجيك وسفاحيك.

فأسفك ما شئت

تينوس الأغارقة

سعدى يوسف

ما بعدعهم عن وجوم الإنجليز، وتحفظلهم المناق! لا أدري كيف أشفط هذا اللغاء بين الشعراء المدعوين

بعد اللقاء الإنزامي عند استعلامات الفندق في التسجيل، لم أعُدْ أرى أحداً، يا لهي... أين ذهبوا؟ هي جزيرة صغيرة، وقد جثنا من أطراف العالم، كي نلتقي...

والله، لا أدري! على أي حال... غداً، أي في التاسع والعشرين من تموز، ساشارك في الأمسية.

لكننا، حتى الآن، لم نَرَ المكان الذي سنلقي فيه قنابلنا... أهو عمل سرّي؟ اعتقدتُ أن عليّ أن أقول شيئاً...

لكنّ ليمن؟ ظهيرة هذا اليوم، شعرتُ بالوجع. لا أدري إن كانت هناك ترتيبات حول الأمر. سرتُ: أنهض كما اعتدتُ... قبلتُ بحضادة الشاطيء والمطاعم المهتمّة بالسائحين.

أخيراً وصلتُ إلى مقهى ليس فيه أحدٌ. قلت: هذا مكاني! سيدة وابنتها تديران المكان، ماريكا ويوانا. طلبتُ جين غريبير وجيناً آخر محلياً. طلبتُ زجاجة نصف لتر للترسينا، النبيذ الإغريقي الأبيض الخفيف.

طلبتُ خبزاً. كان أشهى طعام لي منذ زمن. الساعة الآن، في المطار، العاشرة والدقيقة الأربعون. بؤاية المغادرة فتُجج في الحادية عشرة وعشر دقائق. المغادرة: في الحادية عشرة والدقيقة الخمسين.

أتلّيتُ: كاسٌ بيّرة إيرلندية سوداء. شرائح بطاطا مقليّة طازجة. نسوة الخليج يأتين مجلبّيات بالسواد. لا أدري لم فُرض على الخليجيات السواد.

لا أدري هناك باليابس أوزو مثلج. قلت: لا بأس! الاجتماعُ على الخير خيرٌ من كاس أوزو حتى لو كان مطّجاً. وقد انعقدَ الشملُ. وتوصّحتُ أمورٌ.

والآن نحن في مقر المؤسسة الثقافية للجزيرة. والنساء جميلاتٌ قلّ أن يراهن المرءُ في بلاد الإغريق، وبخاصةً المغليات في الشقرة أو التشقير. الموسيقى العذبة من البيانو تخفّت.

نحن سنسمعُ شعراً! يبدو لي أن الأمور تأخذ منحى آخر. جاء من خبزي أنا سنجتمع للتداول في شؤوننا. كنتُ استمتع بكأس أوزو مثلج. قلت: لا بأس! الاجتماعُ على الخير خيرٌ من كاس أوزو حتى لو كان مطّجاً.

وقد انعقدَ الشملُ. وتوصّحتُ أمورٌ. والنساء جميلاتٌ قلّ أن يراهن المرءُ في بلاد الإغريق، وبخاصةً المغليات في الشقرة أو التشقير. الموسيقى العذبة من البيانو تخفّت.

نحن سنسمعُ شعراً! يبدو أننا لن نسمع شعراً الآن. كلمةٌ طويلةٌ من رجل متحمس لأن تكون هذه الجزيرة عاصمة ثقافيّة لبحر إيجة. ثم جاء القسيس اليوناني التقليدي، ذي الثياب البيضاء والشعر الأسود. الشعرُ لم يبدأ بعدُ.

على الشعر أن ينتظر نهاية المكتبيين. بلك الشعرُ على التساعة والنصف. ثلاثة شعراء وشاعرة وأحدٌ شاعران يونانيّان وشاعرٌ من كرواتيا كانت تحدثتُ إليه قبل الأمسية.

الشاعرة أظنها إغريقيّة. لم تكن شاعرة. كانت قاصّةً. ألفتُ بياناً سياسياً من مقدمة آخر رواية لها. الشاعر الأول سبعينيٌّ عمراً. الإلقاءُ ممتازٌ. قصيدته الأولى كانت عن ماشٍ على الحبل. الكرواتي العتيّ كان ناجحاً.

في استمالة الحضور، بقصائده العاطفيّة القصيرة. كان هناك شاعرٌ أمريكيٌ كثيف اللحية القبي قصائد جيدة تهتمّ بالطبيعة. القاصد العتيّ باللغة الإنجليزية.

ليس بمقدوري، متابعة الشعراء الآخرين، بسبب حاجز اللغة. لأنّ الترجمة لم تكن متوافرة. كما يلزم. قد يستطيع الناسُ التغلّب على هذه العضلة في الدورات القادمة لمهرجان بيرون له أن يكون عالمياً.

اليوم هو الثامن والعشرون من تموز. مساء أمس، كنتُ جائعاً. بعد خوات خارج الفندق كان مقهى ومطعم وجبات سريعة.

سأستخدمُ بضع كلمات يونانيّة من بقايا الذاكرة القبرصيّة، ومفردات إنجليزيّة، هامبرغر دجاج، والأهم من الدجاج كان النبيذ الذي جاءني في دورق ينسُ نصف لتر. سألتُ النادل عن أصل هذا النبيذ الخفيف ذي الحلاوة المستسرّة، قال: من أيتاكا.

اليونان تنهر من جديد! كان الرجل المكثف استعلامات الفندق زوّدي تذكرتين للإبحار إلى تينوس والعودة منها. التذكرتان باللغة اليونانيّة، لكنني أستطيع التمييز بين تذكرة الذهاب، وتذكرة الإياب، بتاريخ السفر وموعده.

كانني في الصين! وضعتُ تذكرة الذهاب في جيبِي، جاهزة. قال لي موظف الاستعلامات إن فطور الصباح يبدأ في السادسة والنصف. وأضاف رحلتُك إلى تينوس ستكون في السابعة والنصف. لديك وقتٌ.

في سالف الأيام، لم أكن بهذا الحرص على المواعيد. أتذكّر، مرّة، أنتني كنتُ مغادراً دمشق صباحاً، بالطائرة، أيام مطار المرسّة.

أقتربت السيارة من المطار، لكن طائرتي كانت أقلعتُ لكنّ في تلك الأيام كانت الأمور أيسرَ.

قد تكون السماء صافيةً غير أنّي أوءء بالسهب... الساعة الآن، تقترب من السادسة. في البعد أرى الأفق وردياً.

عليّ أن أرتب حقيبتي، وأطبق النوتبوك.. أدخل السفينة «العبارة - المُعدّيّة بضاحة مصر» في الساعة.

يبدو أن جلّسي في السفينة كان للأكاير. جاء ثلاثة أشخاص وجلسوا معي. رجلاً ورجلاً.

حاولتُ المرأةً بلطف شديد إقناعي بالانتقال إلى موضع آخر باعتبار أن صديقاً لهم كان يُعتزّض أن يجلس معهم. اعتذراتُ بدايةً قائلاً إنني لا أفقه الجواب إذا ما سألني أحدٌ من موظفي السفينة عن سبب تغيير مكاني. قلتُ لها إنني اطرش في الزفتة!

الشخص الذي كان يواجهني، يرتدي ملابساً أسود. سألتُه بلا مقدّمات: هل أنت راقصٌ؟ نظر إليّ غير متعجب وقال: كيف عرفتُ؟ نعم. كنتُ راقصاً. لكن ذلك كان منذ زمن بعيد. كيف عرفتُ؟ قلتُ: أنا كاتبٌ. مهتيتب أن أعرف الأناس.

قال: أنا كاتبٌ أيضاً. شاعرٌ. سألتُه: أنت مدعوٌ إلى المهرجان؟ الهام أننا تعارّفنا. وحين عادت المرأة قدّمني إليها. هي زوجةٌ شاعر يونانيٍّ معروف. جاء الشاعرُ اليونانيُّ المعروف: أنت سعدى يوسف؟ بلغنا الجزيرة حوالي التاسعة والنصف مساءً. Tinos Beach هو دندقتنا.

بحر إيجة رائقٌ أزرقٌ وهاديء. والساجون كثارٌ لكن الشواطيء غير مزدحمة. اليونانيّون يتصرفون، على طبيعتهم. ثمتُ حكمةً بسيطةً، ورضا نفس، وابتهاجٌ بالبحية.

رافينا 31.07.2011



المخرج بارك شان ووك:

السينما الكورية الجنوبية تجني ثمار ربيع سيول

محمد بلوش ✽

■ قصة السينما في بلد أسويي ككوريا الجنوبية، قصة فيها غموض وتشويق، ومرد كل ذلك، كون الكوريين عرفوا الإنتاج السينمائي بشكل مبكر تقريبا، يحدده جل مؤرخي السينما في 1919، لكن دون أثر لتلك الإرهاسات، ودون أدنى إمكانية أمام الناقد أو الباحث للتقييم والدراسة.

فقد تعرضت كوريا الجنوبية إلى عدة اهتزازات سياسية منذ أوائل القرن العشرين، اهتزازات يمكنها تلخيصها بإيجاز في الاحتلال الياباني الذي دام حوالي خمسة وثلاثين عاما (1910/1945)، تلتها مباشرة الحرب الكورية التي بدورها دامت أربع سنوات (1950/1953)، قبل أن تعاني البلاد من نظام عسكري متسلط وديكتاتوري (1967/1992).

المعضلة الكبيرة التي سيختصر رسدها بعد نهاية تلك الاهتزازات، تتجسد في كون كل الأفلام المنتجة إلى حدود 1946 قد تعرضت للتدمير، وجزء منها اختفى بشكل غريب، وكان شديدا لم يبدع أو ينتج، في ضريبة متعسفة الأصول أجبر الفني والثقافي على أدائها بفعل سطوة السياسي.

كان على السينما الكورية أن تنتظر إلى حدود فترة الثمانينيات، لتشهد نوعا من الانبعاث على مستوى الإنتاج والنوعية، بفضل ما سيعرف بوجعة (ربيع سيول)، وهي الموجة التي اقتبست الكثير من المعالم والتوجهات من الموجة الجديدة في فرنسا، تلك الموجة التي غذاهم مخرجون كبار من حجم تروفو وغودار، دون أن تتخلص الموجة الكورية من سمات التعبيرية الألمانية، التي ظلت بصمات التأثير بها حاضرة في انتاجات مخرجين كوريين، كما هو الأمر مثلا في أفلام كل من (باي يونغ كيون)، (لي شانغ هو) و(بارك شان ووك).

ولد المخرج (بارك شان ووك) في الثالث والعشرين من أغسطس عام 1963، ومنذ مرحلة الصبا، كان له ميل وعشق جنوني لسحر السينما ونجومها، الأمر الذي جعله في مرحلة الفتوة يبادر إلى تأسيس ناد سينمائي لعب دورا كبيرا في نمو مداركه الخاصة بالثقافة السينمائية، خاصة الكتابة السينمائية وإدارة الممثلين والإخراج عموما.

إنشاء ما رحل دراسته الجامعية في شعبة الفلسفة، لم يكن (بارك) ليتخلى أبدا عن أحلامه الطفولية، ليقتحم مجال السينما أول الأمر ناديا سينمائيا محترما، نشر العديد من مقالاته في منابر متعددة، كما نشر كتابه (مئة مشاهدة فيلم سينمائي).

وعن المؤثرات الأساسية التي أثرت في طموحاته السينمائية، يعترف (بارك) باستمرار بأنه قد قرر التفكير في الإخراج السينمائي منذ مشاهدته لفيلم «عرق باره» (1953) للمخرج الأمريكي (الفردي شيتشوك)، والذي قام ببطولته كل من جيمس ستوارت وكيم نوكاف.

ولن يلج مجال الإخراج السينمائي بشكل مباشر إلا في حدود سنة 1992، السنة التي تميزت بإخراجه لفيلم من أفلام الحركة (The Sun is the Sun) عام 1997 فيلم يعكس على درام عالم الشخصيات الرئيسية (الورتريه)، البطل ثالثة من الخارجين عن القانون (The Trio) بعد ذلك شرع (شان ووك) في إخراج ثلاثية متميزة حول موضوع التار، ثلاثية بدأها سنة 2000 (Area Joint Security)، وهو

الفيلم الذي عرف بأسلوب هذا المخرج الشاب عالميا تقريبا، من خلال الطور الجيد للفيلم في مهرجان كان الدولية أقيمت في من عالية متوسطة كنيويورك وسياتل، ثم فيلم (Sympathy for Mr. Vengeance) سنة 2002، مخدتها الثلاثية بالفيلم الفائز

بالجائزة الكبرى لمرحان كان (2004) (Old Boy)، فيلم (الفتى العجوز Old Boy) تجد فيه معظم أساسيات الفيلم الكوري الجنوبي تحديدا، بدءا بالأعمال على اقتباس حكايات شعبية، ثم طويها أو بتعبير أدق تحيينها لكي تكون معاصرة، مع الاعتماد على تقنية الفلاش باك في الحكى وتنظيم حبكة الفيلم دون أن تنسى بطبيعة الحال أن المانكا الكورية (الرسوم المتحركة) كانت، وبشكل طبيعي، اسبق من السينما في اعتماد تلك التخصص، بدرجة جعلت بعض المخرجين يمدون إلى اقتباسها في أفلام لهم، لعل من أشهرها (استديو كيكس وأوليبيسك) الفرنسي، (باباي) الأمريكي، (سبايدر مان)... وغيرها من النماذج.

ضمن تلك النماذج أيضا، يمكن تأطير فيلم (الفتى العجوز) للمخرج «بارك شان ووك»، ما دام الفيلم اقتباسا صريحا من



«سيد ليبي» لبارك شان ووك

المانكا.

الفيلم على مستوى النوع، يكاد يوازي الأفلام الأمريكية الشبه بوليسية، وهو درامي أسود على مستوى أحداثه، يبعث في المتلقي ترقبا مستمرا، وخليقة بصورات مبنية أو متوقفة، لنجاح في شد المشاهد إلى حدود المشاهد النهائية، سيما وقد ساندت التركيبة التصويرية والحوارية موسيقى تصويرية تم الاستغلال عليها بنكا، إلى درجة حموض تعبيرها عن الانفعالات بشكل قوي، حل محل الكلام في مشاهد عدة، مشاهد توزعت واختلفت طول وقصرا، الأمر الذي وفر للمونتاج تركيب مشاهد يباع سريع، لا يبعث على الملل.

يتبدى الفيلم بقلعة ممتدة لرجل دون ملامح وجه واضحة، ويسمك بربطة عنق آخر مثل من فوق سطح عمارة شاهقة، ومن خلال الحوار اللبيل، لا تكاد نفهم العلاقة بينهما بالضبط، كما لا نعرف كيف تفسر الحدث بشكل دقيق.

بتوالي المشاهد المترصدة وفق نفس تشويقي يشبه الدخول إلى مناهات لا تنتهي، سنفهم بأن الشاهد الافتتاحي خيب أفق انتظار المتلقي وتاويلاته لشهد غير مضاء تماما، فهو حدث تم تقديمه عن أطواره وتموضع بنيتة السردية الأصلية، إذ لن يتحقق إلا بعد مغادرة البطل لمعقله الغريب، ليبدو فعل القبض على ربطة العنق إيجابيا حين منع البطل ذلك الرجل الباحث من الانتحار دون أن توحى اللفظة بأي شر أو تهديد كما قد يفهم من ظاهرها، وكما زيد لها أن تخدع المشاهد...

قصة الفيلم في حد ذاتها مزيج من العنف والتعقيد الفلسفي، فالبطل، إن سلطنا بوجود بطل أصلا، سنختطف ويسجن في إقامة إجبارية مغلقة طيلة خمس عشرة سنة، رمز إليها المخرج بنكا من خلال اعتماد وثائق تسجيلية لأهم الأحداث التي وقعت خلالها، وفي تلك الإقامة لن يصيح في مقدور المختلف سوى التساؤل المستمر عن دواعي سجنه، متخذنا من التلفزيون وسيئته الوحيدة للتعرف على العالم الخارجي، بما في ذلك حدث مقتل زوجته وانتهام غيابيا بفتلتها.

طيلة جزء هام من الفيلم، يخدع المتلقي باستمرار، بل يتلاعب المخرج بعواطفه بشكل مثير، يستلخص بشكل أساسي في عنصر المفاجأة والصدمة حين تعرف بأن الفتاة التي أحبها المعتقل ووقفت بجانبه منذ أولى لحظات الإفراج عنه، ذلك الحب الذي انتهى إلى علاقة جنسية بينهما، ليست في الواقع سوى ابنته التي كان يحمل إليها هدية عيد ميلادها يوم تم اختطافه وسجنه، وبدل السيناريوهات التقليدية التي تحدث فيها الضحية عن الجلال من أجل الانتقام، سنلاحظ في الفيلم العكس، لأن الجلال هو الذي يسعى إلى جعل الضحية تعرف عليه، بل، سنفاجأ مرة ثانية بتلاعب المخرج بالعواطف والتصورات، حين سنفهم في نهاية المطاف أن الجلال هو الضحية في الأصل، ليكن هو الساعي نحو الانتقام لحدث انتحار أخته بعد إشاعة تسبب فيها البطل، واستلزمات مشاهد قوية أبرزها مشهد بتره للسانه تعبيراً عن ندمه، أملا فقط في إبعاد ابنته عن الصدمة المتوقعة كما ستعرف الحقيقة.

لقد انتمت الجلال/ الضحية بقوة، من خلال قتل زوجة ضحيته، ومن خلال سجنه، وأيضا بفعل تدمير حياة ابنته، بحيث وصل الانتقام نرؤته بعد مستويات عدة منها تصوير لقطات عذبة (كشاهد انتحار البطل لأسنان أحد المساهمين في سجنه، وهو بتر اللسان...)، الفيلم كله ينبت على مقولة ذات أبعاد فلسفية معناه أن ما يمكن توممه صغيرا يستطيع أن يتخضم كما هو أمر الإضاءة مثلا.

بذلك يمكن القول بأن فيلم (الفتى العجوز) هو من الأفلام العديدة في ريبورتوار السينما الكورية، خاصة لتأمل دقة الإخراج وإدارة الممثل، كما يمكن التركيز فيه على قوة الموسيقى التصويرية والابتعاد عن السرد التقليدي للأحداث، ذلك السرد المنطقي الذي لا يمكن المتلقي من بناء فرضيات وأفق انتظار.

* ناقد من المغرب



بارك شان ووك

تداعيات

الحنين إلى الريف

سلافة الماغوط ✽

■ أحن إلى الريف، لأنني بدأت أكره الحياة العصرية. بدأت أكره قصص الـ Kiss and tell والـ Red carpet والـ Cat walk والملايس الأنيقة والسيارات الفاخرة والسيجار المستورد من الهافانا والطور الباريسية.

أصبحت أكرهها وأكره كل من اعتاد عليها أو من يحمل أن يعتاد عليها. كله رياء برياء.

وكل ما أخشاه أن تصل يد الحضارة والتطور التقني إلى أقاصي القرى التي ما زالت تستعمل السراج المشتعل بالزيت ليهدتي به الفلاح في طريقه من الحقل إلى البيت باكراً خشية حلول الظلام.. عند الغروب يتجه الفلاح رب الأسرة سيراً على الأقدام إلى بيته الذي يبقى بابه مفتوحاً طوال النهار حتى أطراف الليل. فالقرية الواحدة أسرة واحدة، وما من غريب إلا الشيطان.

ما من أجهزة هاتف خلوي. الكل يتكلم المكالمات الضرورية من عند البقال. وما من أصحن لاقطة للأقمار الإصطناعية ولا محطات خاصة للبالغين. أستاذ الضيعة ما زال يكتب بالبطشور

على اللوح، يكتب الأجدية وجدول الضرب ويعلم القرآن الكريم وأحكام التجويد والأحاديث النبوية الشريفة وأشياء أخرى من دون أن يكون هناك Sex education حيث المراهقة الأوروبية تعثر في حقيبة يدها على حبوب منع الحمل والفياجرا. فهي قبل سن البلوغ تخشى أن تصاب ببيرو جنسي!!!

الغيابا التقليدية التي يعرفها الجميع هي زرقاء اللون للرجال. أما العلم الحديث فقد زود الغيتيات بالغيابا الزهرية اللون؛ المراهقة الفرنسية أو الإيطالية مثلاً تعرف من أمور الجنس أكثر مما تعرفه

أم الأولاد في بلادي وأرياف بلادي! إنه الريف الذي فيه تحب الفتاة أجبر الفزان لأنها تشتري من عنده الخبز كل صباح.

فلما تعرف غيره ولا تعتقد بأن هناك غيره والذي لا يفارقها أبداً إلا للذهاب للخدمة العسكرية الإلزامية. هو يحتفظ بصورتها فهو يعتقد أنها تجلب له البركة والحظ. وهي تحتفظ برسائله التي أغلبها أخطاء إملائية.

الفتاة الريفية السورية غالباً لون عينيها شهل بشرتها حنطية أو بيضاء وشعرها خرنوبي بلون الكستناء أو أسود. فيما ندر أشقر. هي بنت الضيعة التي لم يصلها الكهرباء والنور الوحيد الساطع هو القمر والبساطة. تلقت الأسرة في فناء الدار يأكل أفرادها الحصرم والأكدينا والتوت الشامسي ويشربون المنة على ألحان صوت حفيف أوراق الشجر وصرير الجنادب المنبعث من الأحرش.

والجدة تشبه أبو الهول في جلستها رغم أنها تغفو أكثر من مرة في السهرة الواحدة والصبيا ينشغلن بالحكايا. الزوج والزوجة ينتهزان كل فرصة سانحة مثل هذه للتفتي إلى غرفة النوم التي سريريا الحديد من أيام زفافهما وعليه فرشاة محشوة بالوصف الخا والمغطى بالناموسية الليلكية أو الزرقاء لتجنب اللسعات وقرصات البق التي ما من شيء مؤلم في هذه القرية سواها.

* شاعرة من سورية تقيم في لندن

العالم العربي اليوم وضرورة الفلسفة السياسية

يونس زرين ✽

■ إذا كان ثمة من عنوان يمكن للمرء أن يقدمه للصور التي عليها العالم العربي، فلن يكون سوى الأزمة. ولست بمعتمد أن الأمر لا يزيد عن خطاب ألف الحديث بلغة التشاؤم واعتاد أن يرسم لنفسه من الصور القاتمة الشبيهة الكثير. لك أن تبدأ بالتفانق

وأن تمر عبر السياسة والاقتصاد، والدين، وأن تنتهي عند أبسط السلوكات. ترك صانداً واحداً إنك واجد ثقافة يتعايش فيها القديم والحديث بشكل غرائبي، سياسة تتكلم لغة الدين، ودين يتكلم عرش الألوحة، واقتصاد أقل ما يقال عنه أنه ريعي.

وأما سلوكات الأفراد فالليل منها يتكلم لغة الحداثة، والساند منها منشود في التقليد، لكننا أمام نوع من القمام في الشخصية شديد التعقيد. هي الأزمة إن، نتحسس معالمها دون كبير عناء ونحن نستحضر صورة الآخر. هذا الآخر المتعدد حسب مرجعيات الرأي، إن كانت دينية فالثانية هي الإسلام في مقابل المسيحية، أما إن كانت الخلفية جيو - سياسية فزوج هو: شرق، غرب، شرق وغرب قد تتسع حدود دارتها أو تضيق.

يمكننا القول، بناء على ما سبق، إن التفكير في

السياسة على وجه العموم، والفلسفة السياسية على وجه التخصص في العالم العربي تعاني في أيضا من نقص حاد في النظر بالمقارنة مع ما خلفه العالم الغربي؛ إذ يكفي ذكر الفلسفة السياسية أو الفكر السياسي حتى تتبادر إلى الأذهان مؤلفات مؤسسة للفلسفة السياسية محسوبة في على العالم الغربي بتراته اليوناني والأوروبي بداء، والأمريكي في فترة لاحقة، يكفي ذكر الفلسفة السياسية حتى تتلطف

السياسي من الأسماء ما يجري ذكره في الأغلب الأعم من الكتب التي تقارب، من قريب أو من بعيد، السياسة، قائمة من الأسماء امتدت على مسار ستة وعشرين قرناً من زمن.

ما الذي يمكن للمرء أن يلحظه هو يقف وجها لوجه أمام هذا التراث المحسوب على الفلسفة السياسية؛ لا يمكنه - أقولها جازماً - إلا أن يلحظ نوعا من التقدم والتطور في طرح القضايا السياسية ومعالجتها، وحينما أقول التقدم معناه أن تاريخ الفكر السياسي في العالم الغربي في حوار دائم مع الذي يقع مع الذي يحدث؛ وإن كانت المفاهيم، أحيانا، تحافظ على نوع من الاستقلالية. يقول تانصيف نصار

في سياق حديثه عن الفكر السياسي الغربي: «إن التراث السياسي الذي أبدعه الغرب غني، متنوع، ومتنام، بكيفية منقطعة النظير». وماذا عن المكانة التي يحتلها الفكر السياسي العربي؟ الجواب الأكثر بداهة وهو أن الفكر السياسي العربي يحتل درجة ثانية مقارنة مع ما خلفه العالم الغربي حيث فرض عليه ذلك، أو لا إعادة التفكير في جملة ما يحسب أنه فكر سياسي عربي - إسلامي، ثانياً: التفكير في هذا التراث السياسي العربي الإسلامي على ضوء فكر سياسي غربي عتيق. هذا التوتر الذي يعيشه العقل السياسي العربي ما بين منظومتين اثنتين جعلت الأخير يعيش، في أول نفسه، نوعا من الانشداد إلى مرجعية دينية؛ ويتبدى ذلك من خلال الحضور المكثف لشبكة مفاهيمية إسلامية كشورية، وأهل الحل والعقد، والمبايع، والخلافة، ويأمل في ربط الاتصال مع الفلسفة السياسية الغربية من خلال «اقتباس» المفاهيم، الشيء الذي يطرح معه سؤال المحلى والعالى، الخاص والكوني، الأصالة والمعاصرة؛ ثنائيات تجارواها تكليل بمدى الاستيعاب النقدي للفكر السياسي العربي القديم والمراجعة النقدية للفكر السياسي العربي الحديث والتفاعل القوي مع الفكر السياسي الغربي لتوكيد قدرة الفكر السياسي العربي على تهديم الضمائم السياسية والأوامر والمنوعات والقوود التي يفرضها النزاع بين الأصالة والخصوصية من جهة والانفتاح والتغريب من جهة ثانية» الحاصل مما سبق ضرورة التفكير في المسألة

السياسية من وجهة نظر فلسفية لعلنا نرفع شيئا ما من هذا الغموض الذي يلغ المفاهيم ويؤثر بالتالي على صياغة الإشكالات، ليجعل الواقع يمتد عن إدراك التبدلات والتغيرات. يقول عبد الله العروي في هذا السياق: «حينما نعي حق الوعي أن تحليل المفاهيم هو وسيلة لتتوير الذهن وتكوين المنطق تكون قد قطعتا شوطا بعيدا نحو التقريب بين الفكر والعمل، أو نحو الرفع من مردودية نشاطنا اليومي، حيث إن الكلمات تجسد مجالات مفهومية تشير إلى تجارب، والتجارب لا تترجم إلى الواقع الاجتماعي إلا إذا تم التعبير عنها بطرق مستساغة لدى الجميع». ليست بمبالغ إن قلت إننا اليوم في حاجة ماسة إلى التفكير في السياسة ومفاهيمها (الدولة والحرية، المساواة والعدالة، المواطنة وحقوق الإنسان، الشرعية والمشرورية، الديمقراطية والجمع المدني...)، فلسفيا في الوقت الذي حاول فيه مفكرون كثر مقارنة السياسية في العالم العربي إما من زاوية علم الاجتماع السياسي، أو الأنثروبولوجيا السياسية.

قد يعترض معترض بالقول: ما وجه الجدة في مقارنة السياسة فلسفيا، علما أن التفكير في السياسة من منظور السوسولوجيا أو الأنثروبولوجيا يجعلنا في اتصال مباشر مع «الواقع» ويضيف قائلا: إن الفلسفة إن هي فكرت في السياسة رفعت هذه الأخيرة



عبدالله العروي

عن الواقع لتعاقد سماء البوتوبيا. يمكن القول إن للسوسولوجيا أهميتها في تحليل الواقع السياسي غير أنها لا تستطيع ذلك إلا بتوسلها من المفاهيم ما يحسب على حقل التفكير الفلسفي. غموض المفاهيم في الأذهان يعني، ضرورة، التباس الواقع. هكذا يقول عبد الله العروي: «إننا نحلل المفاهيم ونناقشها لا لتوصل إلى صفاء الذهن ودقة التعبير وحسب، بل لأننا نعتقد أن نجاعة العمل العربي مشروطة بتلك الدقة وذلك الصفاء... لا يمكن للواحد منا تكرر الصلة القائمة بين أفكار الفلاسفة والمفكرين بالواقع، إذ السواد الأعظم - حتى لا أقول الكل - قدم طروحات يظل استيعابها ناقصا ما لم نستحضر جملة الظروف التاريخية المحيطة بها، غير أن ذلك لا يعني، أيضا، أن فكرهم السياسي هو محض انعكاس مرآوي ساذج للواقع. إن المفاهيم الناظمة لفكرهم تظل محتفظة بنوع من الاستقلالية حيث نستطيع التفكير من خلالها في ما هو كوني وعالي، من ثمة آثار للفكر زمنية ليست مطلقا، -الطلق ما هنا لا يعني الثبات والسكون- بينما زمنية الواقع نسبية، والحوار بينهما مستمر.

* باحث. كلية الآداب والعلوم الإنسانية بمسك. الدار البيضاء، المغرب

ما حدث للرجل الثلاثيني الوحيد

قص

هدى جعفر ✽

■ الساعة تقرب من التاسعة والنصف مساء، هذا يعني أن الاحتفال قد بدأ منذ ساعة، ويعني أيضا أن رجال الأعمال لن يكفوا عن عادة التأخير السيئة أبدا، نهض من فراشه متجها إلى الحمام، ولكن خاطرا ما جعله يتوقف في حجرة الصالون الكبيرة، تأمل الطاولة الخشبية التي تحمل الكثير من التذكارات التي جاءت من نساء عرفهن في حياته الصاخبة المليئة بالأسماء والوجوه: أصابع أحمر شفاه، ظل جفون ماركة (كلارنس)، خواتم فضية، صصاصات ورق، أجزاء من أطراف مطبوعة بطلاء رخيص، قطعة ملابس داخلية مطرزة باسم عائلة مربية عربية، سلسلة تنتهي بصلب مفضص، كان حريصا دائما على أن يأخذ تذكارا من كل امرأة عرفها ليضعه فوق هذه الطاولة حتى

يزاه الجميع، ولا يدري لماذا ربما عليه زيارة طبيب نفسي كي يعرف السبب.

إن بيته فاخر وأنيق ولكنه موحش وقدزاده ليل (بودابست) كآبة وحزنا ولن يبدد هذا الجو القبيح سوى وجود الأنتي. صحيح أن الكثير من النساء دخلن هذه الشقة، من رؤوس شقراء بأجسام نحيلة ترتدي المعاطف التي رؤوس ببشرة سمراء ورائحة (دهن العود) لا تخطئها الأنف، كلهن دخلن هذه الشقة ولم يتكرن أي ذكرى سوى تلك الموضوعه على الطاولة ولا شيء آخر، لقد اعتاد هذه الحياء، ولكنه لم يشعر قط بالوحدة والخوف مثل هذه الأيام، لقد سمع عن قصص مرعبة تحدث للذين يعيشون بمفردهم، إن الأشباح

والفتلة لم يتقاعدوا بعد، ومازوا قادرين على إدخال الرعب إلى قلوب أكثر الرجال شجاعة

ابتلع مخاوفه وأكمل ما كان يقوم به، وعندما تسمرت عيناه وضرب قلبه بقوة عندما رأها: نحيلة... وحيدة... بيضاء تقف في هدوء وسط الظلام، فتحق لم يصحرك ولكنه ذكر أن الصراخ لا يجدي، على الرغم أنه لم ير لها عينين، إلا أنه شعر بهما تحديقاً بوجهه بتحد وجراة، تسارعت أنفاسه وشعر بجفاف في حلقه، إلى متى سوف تظل واقفة في مكانها بلا حراك، ومن أين أت بكل هذه الشجاعة وهي مجرد حمقاء أخرى، لماذا لا تخاف منه مثلما هو خائف منها، إنها شجاعة، هو يعرف ذلك، ولا تخشى الصراخ أو التهديد أو حتى فوهة مسدس موجه إلى جسدها النحيل، انه كان يتوقع رؤيتها وبخشاها، إنها ليست زيارة عابرة ولا قدوما مؤقتا، إنها أنت لتبقى، صديقه (ماكس) وأما بينما كان ذاهبا إلى عمله أما (زيد) فلم يرها هو - لسوء حظ - بل رأتها (سونيا) في إحدى سوراتها وقد كانت الزائرة كعادتها نحيلة... وحيدة..

بيضاء تقف في هدوء وسط الظلام، تحمل على نفسه وخرج من الحمام، التقط هاتفه



* كاتبة من اليمن

لبنانية من أصل مصري رحلت دون أن يسأل عنها فنان (1 من 2): سعاد محمد قدمت 10 آلاف أغنية واشتهرت بصوت «حلو ورائع»

القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الفضيل طه ويأسر النابلي:

فقدت الأوساط الفنية فنانة عظيمة، هي المطربة سعاد محمد، وسعاد محمد عاشت ورحلت دون أن تعرف الجماهير قيمتها الفنية ولم تعلمها حقها من الاحترام قبل الشهيرة. وسعاد محمد أول من تغنت بأصوات فلسطين عندما مثلت أول فيلم تعرض لهذه المشكلة العربية التي أدمت ولا تزال قلوب كل العرب الذين يعرفون حجم المأساة وما هو المخطط الصهيوني البغيض.

وفي هذا الفيلم طالب سعاد محمد كل العرب في أغنياتها «بنيت البلد» ان يعرفوا ما هو واجب كل انسان حول هذه المأساة.

بنت البلد، حاتلدم على سعادة تكلّم وهي التي تغنت، وفي نفس الفيلم.. يا مجاهد في سبيل الله، جه اليوم اللي بتستناه طول يا بطل ما معانا سيوف، الدنيا ياما بكركه تشوف احنا عرب امرنا معروف، فن الحرب احنا بدعناه يا مجاهد في سبيل الله

وهي التي دعت الى التبرع في الهلال الأحمر الهلال الأحمر، يعني بالسلمة والفيلم كان أول صرخة في سبيل إنقاذ فلسطين كتبت قصته وحواره والسيناريو له رائد الفن السينمائي عزيزة أمير كما قامت بانتاجه وقام بدور البطولة فيه محمود نو الفقار زوج عزيزة أمير ومعها صلاح نظمي وحسن فايق وزينب صدقي، وعرض للمرة الأولى في دار سينما رويال «مسرح الجمهورية الآن» في اول تشرين الثاني نوفمبر سنة 1948 أي عقب النكبة مباشرة، والفيلم يتعرض بشيء من التفاصيل، لعل العرب يستيقظون، وجوه القصة ان فناة من فلسطين ماتت كل أهلها في النكبة وجاءت الى مصر لتكون مع ابن خالتها «محمود نو الفقار»، ونجح الفيلم نجاحا باهرا وأعجب الناس بالصوت الجديد القادم من لبنان، وشهدت الفنانة آسيا المنتجة اللبنانية انها امام كنز صوتي جديد فانتجت لها فيلم «أنا وحدي» من اخراج هنري بركات واشتركت معها في بطولة الفيلم ماجدة ونور الدمرداش وصلاح نظمي، وشهدت فيه المطربة الراحلة بأغاني ممتازة منها، أنا وحدي، مين السيب في الحب، القلب ولا العين، فيه ناس تقول القلب، وناس تقول العين، ومديح الرسول صلى الله عليه وسلم «يا حبيبي يا رسول الله» من ألحان محمود الشريف وأغنية «فتح الهوى السنباطي» والنوم طار مني» من ألحان الراحل رياض السنباطي.



سعاد محمد

صوت فقط

انها مصرية حتى النخاع.

أغنيات لصر

وانطلاقا من هذا الحب غنت سعاد محمد الكثير من الأغنيات في حب مصر مثل «صلي يا مصر الحبيبة وكبري و، يا وادي الجمال، يا أرض الحبة تسلمي يا لي غالية، يا أغلى الأوبة، تسلم لي يا وطن، يا وطني يا غالي، يا أغلى الأوبة يا وطني.

أغنيات وطنية

وإذا كانت سعاد محمد قد اشتهرت بأداء الألبان العاطفية، فأنها من قائل المطربات اللاتي حملن هموم الوطن العربي ككل، وشهدت باكثر من لحن وطني عربي رائع، مثل قصيدة أبو القاسم الساسي شاعر الشباب التونسي الذي مات في شرخ الشباب بداء مرض الصدر، وهي قصيدة.

إذا الشعب يوما أراد الحياة، فلا بد أن يستجيب القدر، ولا بد للفرح أن ينجلي، ولا بد للقيدة أن ينكسر، ومما يذكر هنا ان الفنانة سعاد شهدت بلحنين مختلفين الأول من ألحان حليم الرومي وهو مطرب وملحن لبناني والوالد المطربة ماجدة

الرومي، واللحن الثاني من وضع الراحل رياض السنباطي وفي حديث لها في مجلة «نصف الدنيا» قالت انها سعيدة بوجودها في مصر أم الدنيا، وانها سعيدة بأن تغني قصيدة واحدة بلحنين مختلفين لحليم والسنباطي.

وكانت سعاد محمد تذكر دائما فلسطين وتكتبها باعتبارها عاشت في لبنان وشهدت عن قرب كيف استطاع الصهاينة بمساعدة من أمريكا وإنجلترا وروسيا ان تسحق ابناء العروبة بأسلحة فتاكة حديثة الصنع من البلدان الاستعمارية وغنت «يا قدس يا حبيبة السماء» من ألحان رياض السنباطي.

وقدمت سعاد محمد عشرة الآلاف أغنية منها الكثير من القصائد مثل «لقاء وانتظار» من ألحان السنباطي وكلمات إبراهيم ناجي شاعرنا الرومانسي و«انتظار بالذات» هي مكملة لأغنيات الأطلال التي شددت بها كوكب الشرق أم كلثوم.

وكانت الفنانة الراحلة من هواة أغنيات التراث خاصة سيد درويش وادت الكثير من ألحانه شعبية ورومانسية ومنها: أنا هوبته، وانتهدت

وليه بقي لوم العزول وقد شددت بهذا الدور في فيلم «بميه كشر» الذي أرخ الحياة الراقصة والفنية الشهيرة بمبة كشر وقامت بدور البطولة فيه نادية الجندي.

الفيلم بين تطلعات الجمهور وبريق الجوائز خبايا صناعة السينما

سليمان الحقيوي *

« للمخرجة «كاترين بيلغو». فأفلام الموسم السابق عموما اتسمت بالتنوع من حيث المواضيع والنجاح، حيث كان التنافس بين الفيلم «أفاتار»، «الجيمس كامرون» الذي بلغت تكاليف إنتاجه نصف مليون دولار، وهي الأعلى في تاريخ هوليوود، أما إيراداته فقد بلغت مليارين ونصف المليار دولار، أما ميزانية «خزانة الألم» فقد بلغت 15 مليون دولار وإيراداته 19 مليوناً، ما جعل هذا العام امّا استثنائياً من حيث كم الجدل الإعلامي الذي صاحب هذه الدورة، لكن هذا الجدل تناول ما هو سطحي في هذا الموضوع، على اعتبار المتنافسين كانا زوجين سابقين، وأن هذا الأمر هو منبع الإثارة في هذه الدورة. لكن الأمر أعرق من ذلك بكثير فتتويج هذا العمل يحمل أكثر من دلالة، حيث تطفو على السطح فكرة تبرير الغزو فيبرز الجانب البطولي للجندي الأمريكي عن طريق التركيز على التضحيات التي يقوم بها في البلدان العربية! مع ممارسة نوع من التعظيم الفاضح لصورة الطرف العربي، وتمثلت في عدم إبراز معانات العراقيين وتجاوزات الجيش الأمريكي. إن تمجيد صورة الجندي الأمريكي في الخارج هي دعوة إلى إعادة الاعتبار إلى هذه المهنة وتلميعها في وجه المواطن الأمريكي، في مقابل ذلك نجد « أفاتار» الذي حرم من الجوائز الكبرى وفاز فقط بجوائز تتعلق بالجوانب التقنية لأنه يحمل في طياته دعوة صريحة تعترف بأحقية الشعوب في الدفاع عن أوطانها حتى وإن كان هذا الوطن افتراضياً، فالواضح أن الأكاديمية ثمنت الفيلم الذي يتماشى مع السياسة العامة للولايات المتحدة.

وبأي حال من الأحوال فالطرح السياسي حاضر في كل دورة من دورات توزيع الجوائز العالمية لكنه يخفت في بعضها ويقوى في جائزة الأوسكار على اعتبار قيمتها والتغطية الإعلامية التي تصاحبها، أما جائزة « الجولدن غلوب أو الكرة الذهبية» ففي غالب الأحيان تكون اختياراتها أكثر موضوعية حيث تركز على الجوانب الفنية والجمالية في العمل السينمائي بالإضافة إلى نجاحه في شباك التذاكر، بينما تبقى جوائز مهرجان كان السينمائي أكثر جهة تبحث في القيمة الجمالية للعمل السينمائي حيث تعلي من قيمة المعايير الفنية، وهو ما يفسر عدم احتكاكها من طرف الأفلام الأمريكية فقط، بعكس جوائز الأوسكار التي تخصص جائزة واحدة فقط للفيلم الأجنبي.

وعلى جانب آخر، فبعض الجهات تهدف من وراء هذه الجوائز إلى صناعة نجوم سينمائية مهما كانت الخسائر، التي تعني مستقبلاً أرباحاً باهظة، وهذا التوجه هو مرتبط بالشرطات السينمائية الكبرى التي تحركها قوى خارجية تتجه نحو امتلاك بعض المخرجين والدفع بهم نحو عالم الشهرة من خلال باب الجوائز، وبذلك يعد ينتجون أفلاماً ضمن الإطار الذي يلبي غايات هذه القوى الخارجية، ومهما يكن من أمر هذه الجوائز فالخضوع لها يجعل السينما تفقد طابعها التواصل من خلال إخضاع الفيلم لضغوط لجان التحكيم فتتعد من ذوق الجمهور الذي يعتبر أساس عملية التواصل السينمائي.

يتضح أن هناك مؤثرات وخبايا كامنة وراء ترويج بعض الأفلام بالجوائز، وأن هناك أطراف تصنع من بعض المخرجين نجومًا عن طريق مباركة أعمالهم، ومن ثم صنع أفلام سينمائية في الإطار الذي يلبي غاياتها، وقد يلتقي ذلك مع أهداف تعادي تماماً تطلعات الجمهور، لكن السينما التي لا تحقق التواصل مع المتلقي عن طريق تشجيع حوافز التفكير لديه، وتدفعه لكي يكون عنصر فعالاً في المجتمع، بعيداً عن الإحباط واليأس، لا يمكن أن تحمل هذه الصفة مهما رصعت بذهب الجوائز، واصطبغت ببريقها.

* كاتب من المغرب
soulayman.h@gmail.com

سودوكو

5	8				6			
	9	3						
1	7		8	4				
					3	7		
6			4	8	9			2
			5	1				
					6	7		3
							9	7
							4	6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	1	3	6	8	7	9	2	5
9	6	8	5	3	2	7	1	4
5	7	2	9	4	1	6	3	8
2	3	1	8	7	9	5	4	6
7	9	5	4	6	3	1	8	2
6	8	4	2	1	5	3	7	9
3	2	6	7	5	8	4	9	1
8	5	7	1	9	4	2	6	3
1	4	9	3	2	6	8	5	7

الحل السابق

قنوات مصرية تعرض مسلسل «الحسن والحسين» بالرغم من اعتراض الأزهر



لقطة من مسلسل «الحسن والحسين»

بعدها حرم الأزهر مشاهدته ووجه رسالة تحذير لجميع القنوات المصرية التي أصرت على عرضه بالتوقف عن ذلك.

وتنظر محكمة القضاء الإداري المصرية غذا الأربعاء دعوى قضائية تطالب بوقف عرض المسلسل أقالها أربعة مصريين ضد رئيس الشركة المصرية للأقمار الصناعية ورئيس مدينة الإنتاج الإعلامي ورئيس الهيئة العامة للاستثمار ومديري قنوات التحرير والحياة وشيخ الأزهر ومفتي الجمهورية ومدير مجمع البحوث الإسلامية.

ويلقي هذا المسلسل للمخرج السوري عبد الباري الضوء على مرحلة مهمة في التاريخ الإسلامي هي مرحلة «الفتنة الكبرى» غير تصوير حياة الحسن والحسين حفيدي النبي محمد ودورهما في الدفاع عن الخلافة العامة لعماد بن عفان ومساندة والدهما علي بن أبي طالب.

والمسلسل إنتاج مشترك بين عدد من الدول هي سوريا والغرب ولبنان والإمارات والأردن ويجسد فيه خالد الغويدي دور «الحسن» ومحمد الجالي دور «الحسين»، بينما يلعب رشيد عساف دور «معاوية بن أبي سفيان» وتظهر في الأحداث شخصيات تجسد الصحابة من بينهم عبد الله بن الزبير ويزيد بن معاوية وزينب بنت علي بن أبي طالب وأبي هريرة.

القاهرة - د ب أ: بدأت الكثير من القنوات التلفزيونية العربية وأغلبها المصرية الاثنين الأول من رمضان عرض المسلسل الجديد «الحسن والحسين ومعاوية»، رغم الخلاف الشديد على تجسيده لشخصيات الصحابة وإظهارهم في الأحداث وهو ما ترفضه معظم المؤسسات الدينية العربية.

ويعرض المسلسل يومياً على قنوات مصرية في «الحياة مسلسلات» و«التحرير» و«النهار» بينما رفض التلفزيوني المصري الرسمي عرضه قبل يوم واحد من حلول شهر رمضان، كما يعرض المسلسل على القناة السادسة المغربية و«بنسمة» التونسية و«روتانا مصرية» و«روتانا خليجية» السعوديتين و«إل بي سي» اللبنانية والسودانية الرسمية.

ووضعت الشركة المنتجة للمسلسل في نهاية المقدمة الموسيقية له تنويهاً وأضاحاً يبرز أسماء الجهات التي حصلت على موافقتها لتصوير وعرض المسلسل وبينها الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين ودار الإفتاء السورية وشخصيات دينية في السعودية والكويت وغيرها من الدول العربية.

الحمل:	الظروف المحيطة بك لا يمكنك تغييرها ولكن بإمكانك أن تبعد نفسك عن الانجراف في تيار التشاؤم وتدخل في تجربة مفيدة.
الثور:	كل المؤثرات تدل على ضرورة التحلي بروح المبادرة والدفاع من المواقف المحققة فأنت على صواب وتقف على أرض صلبة.
الجوزاء:	تعيش فترة ممتازة من العلاقات الإنسانية، يرفرف طائر الحب في كل أرجاء حياتك وخصوصاً إذا كنت وحيداً.
السرطان:	الكثيرون ممن حولك يبدون اهتماماً واسعاً باستنتاجاتك، دقق في بريدك الخاص فهو يحتوي على رسائل مهمة تنتظرها.
الأسد:	عليك بالليونة فهي وحدها قادرة على مساعدتك، كن مرحاً وضاحكاً لكي تجرد من بغضب منك من سلاحه ضدك.
العذراء:	حب جديد في الأفق إذا كنت خالياً أو تتعزز علاقة قائمة.. حاول أن تكون مبدعاً ولا تسر وراء الآخرين.
الميزان:	استمع جيداً إلى ما ينقله بعض الخالصين، لم يبدأ أحد قبلك من أعلى السلم، فلماذا تصر أنت أن يكون
المحل:	لا تكن مندفعاً وخصوصاً في الأمور العاطفية، فهذه الأمور بحاجة إلى الكثير من الحوار والخيال والإبداع.
القوس:	تنشط علاقاتك الاجتماعية وتكون محط الأنظار وتنجح في أحد مجالات اهتمامك وأهمها ما يتعلق بالكتابة والنشر.
الجدي:	كن حذراً ومتنبهاً في كل ما يتعلق بالأمور العاطفية، تجنب الأشخاص المشائمين فالحياة أجمل مما تظن ويظنون.
الدلو:	في العلاقات مع الآخرين تمزج بين المرح والناهضة والجد وتدقق النظر اليوم في كل شيء أمامك ولاتأخذ الأخبار على علاتها.
الحوت:	تبتسم لك الحياة اليوم وضمن إطار العاطفة قد تقع في الهوى والحب إن كنت خالياً وتبدأ مرحلة جديدة وطموحة.



تجليات ما بعد 25 يناير في دراما رمضان

«أنا القدس»: عودة الكفاح المسلح لتحرير مدينة الصلاة

القاهرة - «القدس العربي»

— من كمال القاضي:

الكاعدة ظل التلفزيون المصري مُعلنًا حالة الطوارئ لاستقبال شهر رمضان ولكن المختلف عن كل عام هو التأخر النسبي في تلك الطواريء المتعلقة بالتصوير الدرامي لوجود طواريء من نوع آخر تمثلت في تواجب ما بعد الثورة حيث انتسغل العاملون بالمطالِب وانتسغل كبار المسئولين بترتيب البيت من الداخل.

خاصة أن إلغاء وزارة الإعلام لفترة قصيرة أحدث ارتباكًا ووزع المسؤولية على أطراف كثيرة فكان طبيعيًا لانتظام دواليب العمل عودة الوزارة ويقين أسامة هيكل، الاختيار الذي رآه رئيس الوزراء عصام شرف مناسبًا للمرحلة، بعدما فقط بدأ البعض يستشعر الاستقرار ويأمل في تجاوز الأزمة وعليه دارت عجلة الإنتاج وانتبه القطاع الاقتصادي لدخول شهر رمضان وحاجة المشاهدين إلى الدراما التلفزيونية، ولكن مع اعتراف قطاع الإنتاج بتقديم الجديد يواجه التلفزيون أزمة حقيقية تتلخص في عدة نقاط أساسية، أولها ضيق الوقت وزيادة عدد ساعات التصوير وانسحاب بعض الأعمال الكبرى من الموسم الرمضاني مثل مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» الذي ترجع أسبابه إلى ظهور صورة الرئيس مبارك في أكثر من حلقة مما يصعب معه حذف المشاهد أو إعادة التصوير، غير أن هناك سببًا جوهريًا هو عدم ملائمة الموضوع شكلًا ومضمونًا مع ما يستجد من أحداث بعد ثورة 25 يناير، وهذه كلها أسباب يتعلم بها مجموعة من المسئولين، بينما ما يقوله بطل المسلسل عادل إمام يختلف بعض الشيء، حيث أكد للمقربين أن عدم التمكن من التصوير داخل المواقع السورية نتيجة الأحداث الدائرة هناك هو السبب الرئيسي في تأجيل عرض المسلسل لأن الأجزاء والعمارة السورية تتشابه كثيرًا مع بعض المواقع في تل أبيب، حيث تدور معظم أحداث المسلسل وهو سبب من الممكن أن يكون جوهريًا فعلا ولكنه بالطبع ليس الأوحد وإنما يجوز إضافته للمعوقات الأخرى، وعلى خلفية إنسحاب الزعيم من المراتون السنوي المهم تقفز أسهم محمد منبدي إلى أعلى وهو المنافس الأقرب إلى عادل إمام من الناحية الجماهيرية فقد باتت الفرصة أمامه مواتية تمامًا للاستحواذ والاستحواذ على معظم منافذ التوزيع الداخلي والخارجي بالفئات المصرية والعربية فلا يزال منبدي يتمتع برصيد وفير من المشاهدين، خاصة من الطبقات الشعبية غير المثقفة التي لا ترتبط بين الفن وأشياء أخرى، غير أن مسلسل «ميرك أبو العلمين حمودة» المقرر عرضه في رمضان سبق أن تم تقديمه ككلمة وهو ما يضمن له أرضية واسعة على مسطح الدراما التلفزيونية فالمنافس حقًا لإيرادات كبيرة عدد دور العرض السينمائية قبل نحو عامين من الآن والمتابع للقطوات الفضائية يمكنه ملاحظة التركيز على هذا المسلسل كحصان رابع في السياق القادم، هذا بالإضافة إلى دخول يحيى الفخراني غمار المنافسة بمسلسل تاريخي عن خصائل الحيوانات وطابعها كما ورد في القرآن الكريم وهو ما يمثل شكلًا جديدًا فيتم وجهات الفخراني الفنية إذا ما قورن بأدواره السابقة التي كان آخرها مسلسل العام الماضي «شيخ العرب همام»، أما نور الشريف فقد توقف عند محطة «الدالي» الذي قدم سيرته في عدة أجزاء ويعتقد أن هناك ما يمكن أن يقال فيها وأنصرون أن نور قد جانيه الصواب في اعتقاده لأن الجمهور مل من تكرار الأجزاء



لقطة من مسلسل «أنا القدس»

السابقة ولم يعد لديه الاستعداد لاجترار أحداث أخرى مهما تطورت فهي قديمة ولا تناسب الطرف الثوري الراهن الذي يخض الفنان الكبير الطرف عنه ويصر على إعادة إنتاج الأفكار ذاتها دون أدنى عروج على التغييرات الجديدة، الأمر الذي يؤثر الانتباه والمهنية بالنسبة لنور الشريف الذي يمتلك من الخبرة والعمق ويعد النظرة ما يجعله يرى الصورة كاملة ولكن يبدو أن ارتباطه بعقود واتفاقات يلزمه بأن يضع «الدالي» في أولوياته، وبين فرقة ناجي عطا الله وحيوانات يحيى الفخراني وكوميديا محمد منبدي التعليمية التي يسخر فيها من الواقع المرير لهزلة التعليم في مصر يأتي فاروق الفيشاوي لي طرح مجددًا وفي خضم الثورات الشعبية المتأججة بجميع البلدان العربية قضية القدس التي باتت على هامش القضايا برغم أهميتها القصوى، الفيشاوي يعرض مأساة القضية الفلسطينية من خلال مسلسل عنوانه «أنا القدس» كان مدينة الصلاة تحدثت عن نفسها بضمير المتكلم بعدما انفض من حولها الناس ولم تجد من يدافع عنها فقوتت أن تكون هي نفسها الراوي لمأساتها وتاريخها وهي لقطة نكية تستوجب التحية للسياتريست والمخرج والأبطال الذين لم

يغفلوا حق القدس المدينة العربية المحتلى عليها فراءوا أن تكون حكايتها وتاريخها في بؤرة الضوء، حيث الشيء بالشيء يذكر طالما تخلصت الشعوب من سجنها وتحررت من عبوديتها ولم تعد تعاني من عقدة الخرس فالأولى بها بعد ثوراتها أن تتجه بكل طاقتها نحو عاصمة الدولة الفلسطينية لتحررها من قيود الصهاينة وتحقق لها أميتها التاريخية في أن تصبح صاحبة السلطة على نفسها وقيادتها في يد أبنائها، صرخة القدس في رمضان هي ما ينتظر صداها بطل الأجزاء العربية، القاهرة وتونس وليبيا وسوريا وكافة الأقطار الثائرة على الظلم والفساد والاستبداد، ومن المتوقع أن يستعيد فاروق الفيشاوي عرشه المفقود بهذا المسلسل التاريخي الهام.

ويلاحظ في الخريطة الرضائية وفق ما يعرض من توهيبات على الشاشات الفضائية غيات نجعات السينما الكبيرات اللاتي كن لعهد قريب جدا بطلات في مسلسلات كبرى فياستثناء ليلي لم نجد ظلًا لنيليلة عبيد ولا سميرة أحمد ولا معالي زايد ولا نادية الجندى ولا غيرهن اللهم سوى فيفي عبده التي تحاول تعويض اغترالها للرقص في الفنادق والحفلات الكبرى

بالرقص على سلالام الدراما التلفزيونية بعد انحسار الأضواء السينمائية عنها منذ سنوات ورحيل المخرج الكبير علاء كريم التي كانت عاملا مشتركا في غالبية أفلامه، فيفي أخذت بيد غادة عبدالرازق بيقفا سويا، عقدة الخرس فالأولى بها بعد ثوراتها أن تتجه بكل طاقتها نحو عاصمة الدولة الفلسطينية لتحررها من قيود الصهاينة وتحقق لها أميتها التاريخية في أن تصبح صاحبة السلطة على نفسها وقيادتها في يد أبنائها، صرخة القدس في رمضان هي ما ينتظر صداها بطل الأجزاء العربية، القاهرة وتونس وليبيا وسوريا وكافة الأقطار الثائرة على الظلم والفساد والاستبداد، ومن المتوقع أن يستعيد فاروق الفيشاوي عرشه المفقود بهذا المسلسل التاريخي الهام.

ترافولتا وشوارزنغر وستالون وويليس وآخرون معا في فيلم واحد

■ لندن - يوبي أي: وافق كبار نجوم هوليوود جون ترافولتا وسيلفستر ستالون وأرنولد شوارزنغر وبروس ويليس وميكي رورك وغيرهم على الانضمام إلى فريق الجزء الثاني من فيلم «Expandables»، الذي يصور في بلغاريا خلال الشهر المقبل.

وأفادت صحيفة «الإنديبنذنت» البريطانية اليوم الاثنين أن ترافولتا انضم إلى فريق من كبار الممثلين ومن بينهم شوارزنغر وويليس ورورك وجايسون ستاتهام وشاك نوريس وجان كلود فان دام ودولف لانغرفن، في الجزء الثاني من فيلم الحركة الذي يصور في بلغاريا.

وقال ديفيد فارود الرئيس التنفيذي لاستوديوهات «إن يو بويانا» البلغارية المنتجة للفيلم أن التصوير سيبدأ في الأسبوع الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل، «وسيكون الفيلم أصرا جيدا جدا لبلغاريا لأن كبار النجوم يأتون إليها».

وسئل عن الممثلين والغالتي قدرة فائقة على الصمود والتصدي وستاتهام وترافولتا وشوارزنغر ونوريس وفان دام ولانغرفين «ومن غيرهم بروس وويليس».

وكشفت أن المخرج سايمون ويست سيخرج الفيلم الجديد، متوقعا أن يكون الجزء الثاني أفضل من الأول.



ترافولتا

عائدات فيلم هاري بوتر الجديد تتجاوز مليار دولار عالميا

■ واشنطن - يوبي أي: تجاوزت عائدات فيلم «هاري بوتر وهالات الموت» الجزء الثاني، مليار دولار عالميا حتى يوم أمس الأحد.

وأفاد شبك التذاكر «موجو» أن عائدات الفيلم بلغت حتى يوم أمس الأحد 1.008 مليار دولار ما وضعه في المرتبة الثامنة عالميا متجاوزا فيلم «فارس الظلام» (Dark Knight)، ولكن متخلفا عن «اليس في بلاد العجائب».

ومع استعداد الصين لبدء عرض فيلم هاري بوتر الجديد الأسبوع المقبل، يتوقع أن ينزع الفيلم المرتبة الثالثة من فيلم سيد الخواتم: عودة الملك، الذي حصد 1.12 مليار دولار.

وبلغت عائدات الفيلم في الصالات العالمية في نهاية الأسبوع 66.4 مليون دولار ما يعني أن مجموع عائداته في العالم بلغت 690 مليون دولار ما جعله في المرتبة السابعة على الإطلاق والأول بين أفلام «وارنر برونز».

وبقيت المللة المتحدة الساحة الرئيسية لبوتر حيث بلغت عائداته هناك 88.5 مليون دولار، تليها اليابان بـ66.7 مليون دولار، وألمانيا بـ61.1 مليون دولار، وفرنسا بـ50.2 مليون دولار.



فضائيات

بشرى سارة للأردنيين: رقيب الفضائيات على قيد الحياة.. وبقاليات فضائية بثوب الوقار الديني

بسام البدارين *

■ تعجبتني الفضائيات المثيرة التي تتكاثر وتتوالد كالفطر وتسوق منا أطفالنا فهي أقرب للاستعمار العائلي وتشبه إلى حد بعيد بقاليات فضائية أو في أحسن الأحوال سوبرماركت من النوع الذي يقدم على الأغلب بضاعة رديئة.

وتثيرني مشاهدة طفلي الذي لا يزيد عن عام ونصف يتراقص ويمتلح مع موسيقى مكبرة لأغنية ساذجة تقدم لنا باعتبارها الطبق المفضل لتنشئة الأطفال حيث لا كلمات ولا معنى محددًا ولا رسائل تربوية.

والمأساة تكمن في إجبارنا على مشاهدة هذه القنوات ليلا نهارا فإغلاقها أو الاستغناء عنها يعني ببساطة مواجهة حالة اليكاف والاعتراض الدائمة أو التعرض لحزمة عاصفة من الاستفسارات البريئة التي لا يمكن تلويث عقول الصغار بإجاباتها الصريحة والسبب أو لآخر ترتدي فضائيات الأطفال دوما عباءة الوقار الديني فتبدأ بنشيد ديني وتكثر من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وسرعان ما تسحبنا متطلبات السوق فتتنوع الموسيقى وتبدأ ببث موجة الأغاني التي لا معنى لها.

خروف أزرق

■ ولزم الشغل أحيانا يتطلب تقديم أنشودة طويلة للأطفال بالقرب من لوحة للمسجد الأقصى وأغنيات تلعب على وتر القضية القومية بأسلوب تجاري ساذج للغاية وإذا كنت عزيزي القارئ من غير الحبيب للخطاب الأصولي المتطرف الذي يمجّد الموت على حساب الحياة فستحفظ مع أطفالك مضطرا أغنيات سخيفة تتحدث مرّة عن العودة إلى فلسطين وأخرى عن العلاقة بين الحمار والجملة مثلا أو بين الديك وذب يظهر بصورة كاريكاتورية مضحكة لغاية جعله وديعا وضعيفا مما يشوه فكرة الطفل عن حقيقة الذئب أو الضبع.

ومن الواضح أن الترشيد الشديد في كلفة الإنتاج يجعل البقالية الفضائية مساحة لعرض رسومات ميكبة من فرط ساذجتها تقدم للمشاهد البريء باعتبارها حيوانات مثلا.. دائرة متمسكة وفوقها مستطيلان مع بقع سوداء في الوسط يفترض أنها بقرة .. سن على شكل مربع مع أذن متدلية يفترض أنه أرنب أما الأسد فلا علاقة له بالمكبة كما يظهر في هذه الفضائيات والخروف عبارة عن مجموعة صوف متناثرة وملونة وقد حيرتني ابنتي الصغرى وعمرها سبعة أعوام عندما طبلتني في أحد الأعياد بشراء خروف أزرق اللون وأصررت على وجود خرفان زرقاء في الحياة مظهرة الاحتقار لألوان الخرفان البلدية التي شاهدها بين الحين والآخر.

هذا الإنتاج البائس هدفه الحصري خضف الكلفة عبر الدكائة الفضائية التي تفرض من هذا الطراز فيعد أربعة أسابيع فقط تكتشف بان البطل الرئيسي في فضائيات الفضائية للصفار هو المستثمر صاحب البقالية أما المخرج الوحيد الذي يظهر اسمه على الشريط اللاصق بعد كل الأغاني والأناشيد والبرامج فهو اسم زوجة صاحب الدكائة الفضائية وليس سران الكثير من الأغاني والأناشيد صورها الفضائيون الجدد في منازلهم أو عند محاماتهم.

وليس سران مسؤول الديكور هو على الأغلب نسيب أو ابن عم أو شقيق صاحب البقالية الفضائية ويعمل بدوام جزئي أما عمليات المساج والموتاج وخلافه فتم جميعها في دكائة الكترونية واحدة فقط بأشياء الأخرى يبيع صاحبها خدماته للجمع.

استقرار وهمي بالخليج

■ وغالبا ما تنكسر صورة نجومية العائلة برمتها طفلة رضية أصبحت نجمة النجوم في فضائية طيور الجنة مثلا وأطفال المستثمر صاحب البقالية هم النجوم الذين لا يشق غبارهم... يعني المسألة باختصار أن أصحاب البقالة وأولادهم يرقصون ويغنون ويرسمون ثم يفرض علينا جميعا مشاهدة المنتج المنزلي الرائع فانا شخصيا اضطر للجلوس على هذه القنوات أحيانا حتى يتوقف صغيري عن البكاء واستمتع معه برصد البؤس معلبا على شكل عمل تلفزيوني وفني.

أما ثالثة الأثافي والصدمة الحقيقية فتبرز عند الشهر الثالث بعد ولادة كل بقالية فسرعان ما تتجول العائلة المليئة بالنجوم بين الأقطار العربية لتقديم فنونها الرقبة أمام أسراب من الأطفال العرب وعلى مساحر يفترض أنها مخصصة للثقافة والإبداع .. ويسرعة يظهر علم دولة خليجية باعتبارها واحة للأمن والاستقرار ثم تظهر الإبداء تمجد الدرك التونسي وثالثة يظهر فيها صاحب البقالة وهو يقبل أرض قطاع غزة بعد احتراق الفن للحصار.

وسرعان ما تبدأ جولة الفرقة الفضائية هذه لتعيد الأنظمة العربية وتقديم أناشيد لا معنى لها وأهدافها تجارية محضة تعني في الواقع لأشياء غير موجودة في البلدان العربية مثل الأمن والرخاء والاستقرار والرفاهية والسعادة والإنجازات العظيمة والإبسامة... وكلها مظاهر نفتقدها في عالمنا العربي لكن الفضائية تخفي لها نفاقا وسعيا لقبض العلوم.

الرقيب ما زال حيا .. حمدا لله

■ منع وزير السياحة الأردني الأسبق أسامة الدباس من الظهور على شاشة فضائية نوميئا الخاصة في عمان سبب كاث لممارسة الاحتفال فالرقيب الأردني بحمد الله ويمنه ورعايته لا زال حيا ولم يتوفاه الله بعد رغم كل الضجيج والإشاعات المغرضة التي تحدثت وتحدثت عن انطواء الرقيب الذي يمارس مهامه باسم النظام والشعب والمصلحة لوطنية وغيابه خلف الستار.

وهنا يمكن ببساطة ملاحظة أن الدباس سجل حلقة خاصة يتحدث فيها عن مشروع الكازينو لكن الرقيب الخفي في الحكومة ذا النفوذ القوي حتى في إعلام القطاع الخاص ودكاكيتيه الفضائية كان له رأي خاص في منع بث الحلقة وبالتالي حرمان الشعب والإعلام من الاطلاع على ما يقوله وزير كان في طريقه للعب دور كيش الغداء في قضية الكازينو.

قبل ذلك أظهر الرقيب الخفي انه على قيد الحياة وبقوة عندما منع مذيع جريء وشاب من إكمال لسلسلة حواراته المهنية والوطنية على شاشة محطة رؤيا الخاصة أيضا .. بذلك يثبت لنا رقيبنا الحبيب والغالتي قدرة فائقة على الصمود والتصدي والتمسك بالحياة بعدما دخل فيما يمكن وصفه بإجازة مؤقتة واختيارية.

إذا لا مبرر للترحم على الرقيب فهو حي يرزق والمسألة بكل الأحوال لا تخص ولن تخص أحاديث المترفين عن الإصلاح والتغيير وعن الانفتاح الإعلامي في استرخاء الرقيب وانشغاله بقضايا أهم حتى تنتعش حريات التعبير في الوطن فالرقيب هنا كان نائما لفترة قصيرة فقط واستيقظ بنشاط مستخدما أذرع الطويلة للتدخل والحجب والمنع.

قبل ذلك ترك لنا رقيب الإعلام والتعبير والشاشات مساحة واسعة من الحرية تخصص فقط نوع محدد من الصحافة فالرقيب لا يتدخل عندما يتعلق الأمر بتخوين واتهام دعاء الإصلاح ولا يتدخل لحماية مشروع الإصلاح نفسه أو لمساندة الوحدة الوطنية ولنزع الغرقة والانقسام.

ولا يتدخل الرقيب إحقاقا للحق وللإنصاف في الصحافة التي تنتهش بلا ضمير أو رحمة من يقع من بعض السياسيين الليبراليين أو غيرهم، ولا يتدخل في نشر وبث الأخبار التي تنطوي على جرائم تروج ثقافة الكراهية، ولا يتدخل في صحافة الروح والإساءة والشتم والابتزاز بكل أنواعه ولا يتدخل في الصحافة التي تشوه البعض أو تسيء له للمؤسسات أو تشتم نصف الشعب أو يدعمها لخصم الليل ورموز الفساد ولا يتدخل عندما يتعلق الأمر بصحافة ريكية انتهازية ركيكة شخصية محرصة.

السؤال الآن ألا تكتفيكنا هذه المساحة من الحرية التي يغيب عنها الرقيب؟.. يبدو أننا قوم مترفون فرقيتنا العزيز يصحو وينام متى أراد يصمت أو يمرر أو يعترض أو يحجب كما يشاء ولا ينبغي لأحد الاعتراض فالرقابة لا تشمل ولا تضيق ولا تستهدف إلا حريات التعبير الحقيقية والقيم الحقوقية والمهنيين الإيجابيين أما من سرقوا المهنة أو سطلو عليها أو تاجروا بها فلهديهم مساحة هائلة من الحرية والانفتاح تغفروا خلالها عيون الرقيب.

.....
* مدير مكتب القدس العربي في عمان

وارضيات

نجمة على رصيف الشهرة للممثلة سيسي سباسيك

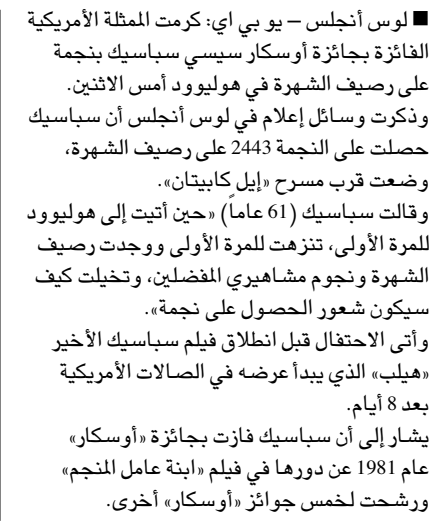
■ لوس أنجلوس - يوبي أي: كرمت الممثلة الأمريكية الفائزة بجائزة أوسكار سيسي سباسيك بنجمة على رصيف الشهرة في هوليوود أمس الاثنين.

وتذكرت وسائل إعلام في لوس أنجلوس أن سباسيك حصلت على النجمة 2443 على رصيف الشهرة، وضعت قرب مسرح «إيل كاهيتان».

وقالت سباسيك (61 عاما) «حين أتيت إلى هوليوود للمرة الأولى، تنزهت للمرة الأولى ووجدت رصيف الشهرة ونجوم مشاهيري المفضلين، وتخلت كيف سيكون شعور الحصول على نجمة».

وأتى الاحتفال قبل انطلاق فيلم سباسيك الأخير «هليلب» الذي يبدا عرضه في الصالات الأمريكية بعد 8 أيام.

يشار إلى أن سباسيك فازت بجائزة «أوسكار» عام 1981 عن دورها في فيلم «ابنة عامل النجم» ورشحت لخمس جوائز «أوسكار» أخرى.



الرياض

من مروة رشاد:

أعلن رجل الأعمال السعودي الامير الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة القابضة الثلاثة عزم شركته إنشاء أعلى برج في العالم في مدينة جدة بتكلفة 4.6 مليار ريال (1.23 مليار دولار) بالتعاون مع مجموعة بن لادن للمقاولات. ويأتي المشروع العصاك «برج الملكة بجدة» - الذي سيتجاوز طوله 1000 متر - كمرحلة أولى ضمن مشروع متكامل يحمل اسم «مدينة الملكة»، تقدر تكلفته الإجمالية بنحو 75 مليار ريال وسيضف فندقا يحمل العلامة التجارية «فورسيوزن» وشققا سكنية وفندقية ومكاتب ووحدا سكنية.

وكانت الملكة القابضة أعلنت

في بيان نشر في وقت سابق اليوم على الموقع الإلكتروني للبورصة السعودية أن إحدى الشركات الزميلية - شركة جدة الاقتصادية - مع مجموعة بن لادن لبناء أعلى برج في العالم بمدينة جدة ثاني أكبر مدن المملكة. وقال الأمير الوليد في مؤتمر صحافي عقد امس بمقر شركته ببرج الملكة بالرياض «البرج رسالة اجتماعية اقتصادية سياسية... (هذا المشروع) لإبلاغ العالم بأسره وإبلاغ المواطنين بالملكة العربية السعودية بأنا كاستثمرين سعوديين نضع أموالنا في بلدنا بغض النظر عما يوجد حولنا من أحداث وقلاقل وثورات أيضا...نحن نعمل على دعم الملكة العربية السعودية ولا شك هذا المشروع يشكل نواة أساسية للزخم الذي لدينا».

وأوضح الأمير الوليد أن من المتوقع أن يستغرق إنشاء البرج 63 شهرا فيما سيستغرق المشروع بأكمله نحو عشر سنوات. وستدخل مجموعة بن لادن شركيا في شركة جدة الاقتصادية بحصة قدرها 16.63 بالمئة فيما ستتنوزع الحصص الباقية بنسبة 33.35 بالمئة للمملكة القابضة و33.35 بالمئة لشركة أبرار العالية القابضة و16.67 بالمئة لرجل الأعمال عبد الرحمن الشربلتي. ووفقا لبيان حصلت رويترز على نسخة منه قبل انعقاد المؤتمر «يبلغ رأسمال شركة جدة الاقتصادية 8.8 مليار ريال مجزءة إلى أصول بقيمة 7.3 مليار ريال بالإضافة إلى مساهمة بقيمة 1.5 مليار ريال نقدا من مجموعة بن لادن».

وقال الأمير الوليد إن تمويل المشروع متوفر وضمن وإن الملكة القابضة لم تكن لتبدأ المشروع لو لم

بتكلفة 1.23 مليار دولار بالتعاون مع مجموعة بن لادن للمقاولات الملكة القابضة تعزم بناء أطول برج في العالم في جدة

من أعلى برج في العالم مثلما حدث في دبي... التجربة بقرينا الآن وكانت ناجحة جدا...لا خوف من موضوع رأس المال لاننا سنستثمر الأراضي حول البرج ولدينا طلبات الآن كثيرة...وسيجري دراستها لتنفيذ كل المشاريع المتممة للبرج والتي تصب في خانة بناء مجتمع حديث في جدة التي هي بحاجة ماسة لمشروع مثل هذا».

وسيكون برج الملكة في جدة هو الثاني من نوعه بعد برج الملكة في الرياض الذي يضم مقر شركة الملكة القابضة وفندق فورسيوزنز وأحد أكبر مراكز التسوق في العاصمة السعودية. وقال الأمير الوليد إنه سيستحوذ على طلبات أخرى نحن وسعنا النواة للمشروع الضخم الجبار وسيستحوذ المشروع على طلبات أخرى لبناء مشاريع مماثلة ومقاربة له.

«الجميع يرغب في أن يكون قريبا

تكن واثقة بشأن التمويل. وقال الأمير الوليد «مجموعة بن لادن خبرتها عريقة فقد شيدت برج الفيصلية (أحد أبرز المباني في الرياض) وأطول ساعة في العام في مكة... بن لادن ليست غريبة عن المشاريع العملاقة الجبارة».

وتابع يقول «المرحلة الأولى فقط الآن تضم البرج ... هناك مليون و750 ألف متر مربع سيتم بيعها والتصرف بها وستعود تلك الأموال في خزينة المشروع الذي سيكلف في نهاية المطاف 75 مليار ريال».

وتابع «هذا لا يعني أن الشركاء سيضخون الأموال كلها... للمشروع سيستحوذ على طلبات أخرى نحن وسعنا النواة للمشروع الضخم الجبار وسيستحوذ المشروع على طلبات أخرى لبناء مشاريع مماثلة ومقاربة له.

«الجميع يرغب في أن يكون قريبا

«جهينة» المصرية تعزز انتاجها في رمضان مع تزايد شهية المستهلكين

القاهرة

من إيهاب فاروق:

الألبان والزبادي في شركة جهينة «صعب جدا الاستغناء عن الألبان لأي مواطن. استهلاك الألبان والزبادي يزيد بشدة في رمضان، تنتج يوميا نحو 1.2 مليون عبوة من اللبن العادي وترفع بهذه النسبة إلى ثلاثة ملايين عبوة في رمضان. نستقبل يوميا من 300 - 350 طنا من اللبن» وتأسست جهينة عام 1983 وتنتج الألبان والعصائر وتصدر إلى أسواق في أنحاء أفريقيا والشرق الأوسط. وتقوم المجموعة بتصنيع منتجاتها في ستة مصانع حديثة بطاقة إنتاجية 2700 طن يوميا ويبلغ عدد منتجات الشركة 160 منتجا ومن بين عملائها مصر للطيران واير فرانس وفنادق فور سيزون وماريوت وهيلتون ومطاعم مكدونالدز كورب وهاردينز. وتذكر تقرير لشركة بلتون المالية في ابريل نيسان الماضي أن جهينة تتفوق على لاعبين آخرين في السوق من حيث الخبرة والدرابة بمخبرات السوق وهو ما ينعكس على القيمة السوقية لعلامتها التجارية وحصصها الكبيرة في السوق.

وأبلغ مسؤولون بالشركة رويترز أن حصة الشركة السوقية من الألبان تصل إلى 73 بالمئة وتصل حصصها من الزبادي إلى 27 بالمئة وهي ثاني أكبر منتج له بمصر.

وقال محمود عبد الجيد مدير الإنتاج بصنع العصائر لشركة جهينة «نتج يوميا ما يزيد عن 1.2 مليون عبوة (عصير) ونستهدف الوصول بالإنتاج في رمضان إلى أكثر من مليوني عبوة». وتكرت بلتون في تزيينها أن تركز جهينة

في السنوات الثلاث إلى الخمس القادمة سيجه إلى تعزيز أنشطتها المحلية نظرا للفرص الكبيرة القائمة في ظل انخفاض نسب الانتشار للمنتجات الرئيسية للشركة مقارنة بأسواق أخرى.

وأضافت أن جهينة نموذج خالص للسوق الناشئة وأن سهمها يستفيد من القطاع الاستهلاكي الجذاب في مصر.

وصفت بلتون المالية سهم شركة جهينة بأنه «سهم كامل الدم» ورفعت السعر المستهدف للسهم إلى 9.55 جنيه (دولار واحد) من 5.70 ومنحته توصية بالحفاظ قائلة إنها متفائلة بأداء الشركة في الأجل الطويل.

وبحلول الساعة 1001 بتوقيت جرينتش جرى تداول سهم الشركة عند 5.50 جنيه بارتفاع 1.66 بالمئة. ومنذ بداية عام 2011 هبط سهم جهينة 9.5 بالمئة.

وقال عبد الجيد إن الشركة طرحت ثلاثة منتجات جديدة من العصائر في شهر رمضان في خروب وقمر الدين وكركديه وإثنا تنتج 72 منتجا مختلفا بنحو 32 تكة.

وأضاف «لدينا أسرع ماكينات في العالم. منتجاتنا طبيعية وصحية وتمتيز بالأمان. لنحل عينات من المنتجات كل عشر دقائق». وتصدر الشركة نسبة عشرة بالمئة من إنتاجها إلى أكثر من 60 دولة حول العالم.

ونوه عبد الجيد إلى أن جهينة تقدم أسعارا مناسبة في الأسواق العالمية لاقتحام تلك الأسواق وأنه يتوقع نمو صادرات الشركة خلال

بورصة مصر تتراجع لأدنى مستوى في 12 أسبوعا بفعل محاكمة مبارك

القاهرة - دبي

من شيرين المدني ونادية سليم:

للبورصة المصرية بنسبة 2.1 في المئة مسجلا أكبر خسارة يومية منذ 12 تموز (يوليو) وأدنى مستوى إغلاق منذ العاشر من أيار (مايو). وهبط سهمها الشركتين الكبيرتين أورايسكوم للإنشاء والصناعة وأورايسكوم تيكوم إثنين و5.1 في المئة على التوالي.

وصعد مؤشر سوق دبي بنسبة 0.7 بالمئة ليلباس أعلى مستوى في أسبوعين. وارتفع سهمها أعمار العقارية القيادي وارايتك القابضة للبناء 1.4 بالمئة لكل منهما. وقال ساتشين موهيندرا نائب الرئيس ومدير الحفظة في أبوظبي للاستثمار «يتابع المستثمرون الأسواق العالمية قبل اخذ قرار بشأن استثمارات قصيرة الأجل».

وأضاف أنه رغم اتفاق الدين في الولايات المتحدة لا تزال هناك مخاوف حول خفض محتمل للتصنيف ربما يضغط على

العناويات. وساعد سهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) المؤشر العام لسوق أبوظبي على الصعود 0.3 المئة. وزاد سهم اتصالات 0.5 في المئة بعد أن سحب شريك في مشروع مشترك في الهند دعوى قضائية ضد الشركة.

وارتفع سهم الملكة القابضة في السوق السعودية 2.5 في المئة بعد أن وقعت شركة تابعة لها عقدا بقيمة 1.2 مليار دولار لبناء أعلى برج في العالم في جدة.

وهبط مظف الأسهم السعودية بفعل ضغوط من الأسواق العالمية. وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.4 بالمئة لتتوقف مكاسب

وأزمة ديون منطقة اليورو يعد اتفاق بشأن الميزانية في الولايات المتحدة سيؤدي إلى خفض الإنفاق بما يزيد عن تريليوني دولار.

وقال فاروق ميهام من شركة الاهلي كابتال ومقرها جدة «نعتقد أن الصورة العالمية سيهدأ لتستفيد الأسماء التي حققت نتائج طيبة في 2011 .. في البتروكيماويات

والجزرة والاتصالات». وارتفع سهم الشركة السعودية للمصناعات الأساسية (سابك) 1.2 بالمئة وسهم ينبع الوطنية البتروكيماويات (ينساب) 1.5 بالمئة.

وصعد مؤشر سوق الكويت 0.6 في المئة لكن من المتوقع أن يستمر النشاط في نطاق محدود حتى تشهد السوق محفزات.

وقال موهيندرا «لا يتشك أحد في قوة الاقتصاد في الكويت لكن المشكلة تكمن في كيفية وموعد تحرك الحكومة قديما في خطة

التنمية المزمعة. سيكون ذلك محفزا رئيسيا للسوق».

ويتنظر المستثمرون تنفيذ خطة تنمية قوامها 104 مليارات دولار لخفض الاعتماد على النفط.

وقال خليفة العجيل مدير شركة الوسيط للوساطة المالية إن المهلة التي يمنحها القانون للصناديق لتعديل أوضاعها المتوافق مع متطلباته سوف تنتهي في 13 أيلول (سبتمبر) المقبل أي بعد انتهاء شهر رمضان بقليل وهو ما سيلقي بظلاله على تداولات البورصة خلال الشهر ويجعل هناك حالة من «الترقب» مما يحد من التداول اليومية.

وقال ميثم الشخص مدير شركة العربي للوساطة المالية إن رمضان هذا العام سيكون «أكثر تورا» في بورصة الكويت بسبب اقتراب موعد نهاية الشهر المتواصلة من رمضان.

وأضاف أنه مع اقتراب موعد هذه المهلة تتضح الأمور تدريجيا وهذا قد يزيد من قيمة التداولات اليومية مقارنة بالفترات التي تسبقها.

وقال خليفة العجيل مدير شركة الوسيط للوساطة المالية إن رمضان هذا العام سيكون «أكثر تورا» في بورصة الكويت بسبب اقتراب موعد نهاية الشهر المتواصلة من رمضان.

وأضاف أنه مع اقتراب موعد هذه المهلة تتضح الأمور تدريجيا وهذا قد يزيد من قيمة التداولات اليومية مقارنة بالفترات التي تسبقها.

دبي - من مارتينا فوكس:

قال البنك المركزي اليمني إن احتياطات البلاد من العملة الصعبة انخفضت 1.3 مليار دولار في النصف الأول من العام مع هيمنة الاضطرابات على اليمن وإن اقتصاد البلاد سيتأثر سلبيا لكن من المتوقع أن يبدأ التضخم البالغ حاليا نحو 15 في المئة في الانحسار قريبا.

وأصابت ستة أشهر من الاحتجاجات الشعبية ضد حكم الرئيس علي عبد الله صالح الذي بدأ قبل 33 عاما وتزايد العنف في الجنوب اقتصاد اليمن بالتشل بعدما نما ثمانية في المئة العام الماضي.

وقال محمد بن همام محافظ البنك المركزي إن احتياطات البنك من العملة الصعبة تراجعت في النصف الأول من العام

الرياض - يوب أي: عاد مؤشر

السوق السعودي إلى الانخفاض في جلسة امس الثلاثاء بعد إغلاق امس على مكاسب بس.3 بالمئة، وتراجع به.0 بالمئة عند 6443 نقطة (29- نقطة)، بتداول ضعيفة بلغت قيمتها نحو 2 مليار ريال هي الأدنى منذ ثمانية أشهر.

يشار إلى أن السوق السعودي عادة ما يشهد تراجعا في أحماد التداولات اليومية مع بداية الإجازة الصيفية، وتزداد حدة التراجع مع حلول شهر رمضان. وتقدمت أسهم قطاع البتروكيماويات وقائمة الأسهم المتراجعة، حيث هبط سهم «سابك» عند 104 ريال (1.2- بالمئة)، وتراجعت أسهم كل من «ينساب» و«كيان» و«التصنيع» بأكثر من 1 بالمئة، وانخفض سهم «الصحراء للبتروكيماويات» بنحو 2 بالمئة، في حين سجل سهم «التعاونية» أكبر شركات التأمين في السوق، أدنى إغلاق له منذ ما يزيد عن عام، ببلوغه 52.25 ريال (1.9- بالمئة).

في المقابل ارتفع سهم «الملكة القابضة» بنحو 2 بالمئة عند 8.05 ريال، وكانت الشركة قد أعلنت امس توقع إحدى شركاتها التابعة عقد بقيمة 4.6 مليار ريال مع شركة بن لادن لتنفيذ مشروع برج الملكة بجدة.

وأنتهى سهم «هرفي» تداولته عند 80 ريال (1.3+ بالمئة)، وكانت عومية الشركة قد أقرت توزيع أسهم منحة بنسبة 11 بالمئة، ليعدل على إثرها سعر إغلاق السهم أمس الأول إلى 79 ريال.

وبلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من

الكويت - من أحمد حجاجي:

توقع تداول إن يظل قانون هيئة أسواق المال الذي بدأ تطبيقه في آذار (مارس) الماضي مهيمنًا على التداولات في بورصة الكويت خلال شهر رمضان.

ويغرض القانون قواعد شديدة الصرامة على التداولات بهدف منع التحويزات وتدعيم الشفافية والقضاء على العمليات الوهمية التي كان يروح ضحيتها عادة صفراء المستثمرين ويلقي قبولا واسعا من المستثمرين والمحليلين رغم وجود طلبات بتعديل بعض موادّه أو على الأقل بعض مواد لاختمه التنفيذية.

ويرى منتقدو القانون أنه حد بشكل كبير من التداولات في البورصة وهو ما جعل متوسط قيمة التداولات يتراجع في الأونة الأخيرة إلى أدنى من 20 مليون دينار يوميا بينما كان يصل في أوقات سابقة إلى أعلى من 100 مليون دينار يوميا.

وارتفع المؤشر الرئيسي بالكويت بنسبة 0.3 بالمئة إلى 6048 نقطة الاثنين وسط اهتمام فائر بالباءة وواصل الارتفاع خلال جلسة اليوم بنحو 0.62 بالمئة إلى 6074.8 نقطة بعد تداول 100.9 مليون سهم بقيمة 15.955 مليون درهم.

وقال خليفة العجيل مدير شركة الوسيط للوساطة المالية إن المهلة التي يمنحها القانون للصناديق لتعديل أوضاعها المتوافق مع متطلباته سوف تنتهي في 13 أيلول (سبتمبر) المقبل أي بعد انتهاء شهر رمضان بقليل وهو ما سيلقي بظلاله على تداولات البورصة خلال الشهر ويجعل هناك حالة من «الترقب» مما يحد من التداول اليومية.

وقال ميثم الشخص مدير شركة العربي للوساطة المالية إن رمضان هذا العام سيكون «أكثر تورا» في بورصة الكويت بسبب اقتراب موعد نهاية الشهر المتواصلة من رمضان.

وأضاف أنه مع اقتراب موعد هذه المهلة تتضح الأمور تدريجيا وهذا قد يزيد من قيمة التداولات اليومية مقارنة بالفترات التي تسبقها.

وقال خليفة العجيل مدير شركة الوسيط للوساطة المالية إن رمضان هذا العام سيكون «أكثر تورا» في بورصة الكويت بسبب اقتراب موعد نهاية الشهر المتواصلة من رمضان.

وأضاف أنه مع اقتراب موعد هذه المهلة تتضح الأمور تدريجيا وهذا قد يزيد من قيمة التداولات اليومية مقارنة بالفترات التي تسبقها.

المركزي اليمني: هبوط حاد للاحتياطي الاجنبي والتضخم سينحسر

حوالي 1.3 مليار دولار وكانت أقل من خمسة مليارات دولار في نهاية تموز (يوليو).

وأضاف في رد مكتوب على أسئلة إن صافي الاحتياطات الأجنبية بلخ 4.6 مليار دولار حتى 30 تموز (يوليو). وتوقع أن يتحسن هذا المستوى بمجرد انتهاء الأزمة السياسية. وقال إن الازمة تسببت في نقص في امدادات الكهرباء وإغلاق كثير من المصانع وتسريح عشرات الاف من العمال وسجلت الإيرادات السياحة والاستثمار الاجنبي المباشر انخفاضًا حادًا.

وتابع قوله إن التأثير الاقتصادي للأزمة دفع البنك للتدخل في السوق وضح كمية كبيرة من العملة الصعبة لتغطية الفاقد من التدفقات النقدية إلى الداخل. (رويترز)

سوق الأسهم السعودية تغلق على تداولات هي الأدنى منذ ثمانية أشهر

90 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 28 شركة ألف صفقة حققت فيها أسهم 102 ارتفاعا في قيمتها، فيما كانت أسهم 102 شركة تسجل انخفاضا.

وكانت أسهم شركات «وقاية» و«سايكو» و«اسمنت ينبع» و«الملكة» و«شاكرو» و«الجيس» الأكثر ارتفاعاً، أما أسهم شركات الصحراء والتعاونية و«سيمكو» و«وقاية» و«ينساب» الأكثر انخفاضاً. وجاءت أسهم شركات «سايك» و«المتكاملة» و«اسمنت الجوف» و«البحر الأحمر» و«الهيدية»، فكانت الأكثر انخفاضا.

وقال ميثم الشخص مدير الشركة في بورصة الكويت خلال شهر رمضان.

وأضاف أنه مع اقتراب موعد هذه المهلة تتضح الأمور تدريجيا وهذا قد يزيد من قيمة التداولات اليومية مقارنة بالفترات التي تسبقها.

قانون هيئة أسواق المال المهيمن الأساسي على تداولات رمضان في الكويت

وقال ميثم الشخص إنه من الناحية التاريخية فإن حجم التداولات في رمضان كان دائما أكبر من غيره من الشهور «حجم التداول في دقيقة رمضان أكبر بكثير من الدقيقة في غير رمضان».

وعزا هذه الظاهرة إلى قصر فترة التداول التي تجعل المستثمر يركز على تحقيق أهدافه كما أن ضيق الوقت المتاح للتداول يجعل عملية اتخاذ القرار أسرع.

وتوقع الشخص أن ترتفع قيم التداول اليومية في رمضان بنسبة تتراوح بين 10 و15 بالمئة عما كان عليه الوضع قبل رمضان. لكن خليفة العجيل أكد أن التداولات في رمضان سوف تتراجع بفعل قصر فترة التداول والانهك الجسدي للمتداولين إلى البلاد ويقطعون إجازاتهم الصيفية وهذا سوف يزيد النشاط في البورصة ويرفع من قيم التداولات اليومية.

وقم يستبعد العميل ارتفاع متوسط قيمة التداول اليومي لما فوق مستوى 20 مليون دينار.

وقال ميثم الشخص إنه من الناحية التاريخية فإن حجم التداولات في رمضان كان دائما أكبر من غيره من الشهور «حجم التداول في دقيقة رمضان أكبر بكثير من الدقيقة في غير رمضان».

وعزا هذه الظاهرة إلى قصر فترة التداول التي تجعل المستثمر يركز على تحقيق أهدافه كما أن ضيق الوقت المتاح للتداول يجعل عملية اتخاذ القرار أسرع.

وتوقع الشخص أن ترتفع قيم التداول اليومية في رمضان بنسبة تتراوح بين 10 و15 بالمئة عما كان عليه الوضع قبل رمضان. لكن خليفة العجيل أكد أن التداولات في رمضان سوف تتراجع بفعل قصر فترة التداول والانهك الجسدي للمتداولين إلى البلاد ويقطعون إجازاتهم الصيفية وهذا سوف يزيد النشاط في البورصة ويرفع من قيم التداولات اليومية.

وقم يستبعد العميل ارتفاع متوسط قيمة التداول اليومي لما فوق مستوى 20 مليون دينار.

وقال ميثم الشخص إنه من الناحية التاريخية فإن حجم التداولات في رمضان كان دائما أكبر من غيره من الشهور «حجم التداول في دقيقة رمضان أكبر بكثير من الدقيقة في غير رمضان».

الأردن: تسجيل ارتفاع أسعار 17 سلعة أساسية قبيل رمضان وفي اليوم الأول منه

وحذرت الجمعية في بيانها، من أنه إذا لم يجر تفكير الاحتكارات فإن موجة ارتفاع أسعار السلع الأساسية ستقضي، وستستمر العصا الغلظية على رقاب ستة ملايين أردني، يعيش أغلبيتهم تحت أو على مستوى أو حول خط الفقر.

وأضافت أن هذا الأمر «يهدد معادلة الأمن الاجتماعي في بلدنا وذلك إرضاء لفئة محددة من التجار المشاهير الذين يكسبون أموالا باللايين من قوت المستهلك الأردني منذ إلغاء أية سياسة تموينية للمملكة، تؤكد استمرار سيطرة وهيمنة التجار المحترمين على مختلف مفاصل القرار الاقتصادي بالملكة منذ عام 1997 ولغاية الآن، الأمر الذي أدى إلى زيادة بؤر الفقر من جهة وملايين الدائنين الإضافية لأصحاب المصالح والتجار من جهة أخرى.

مسح: السعودية قد تخفض سعر البيع الرسمي لخامات ايلول لاسيا

وقال 20 سنتا للخام العربي الخفيف. واتفق كل المتعاملين على أن الهامش السعري بين الخامات الخفيفة والثقيلة سوف يتسع لأسباب بينها الهوامش الجذابة لزيت الغاز (السلوان). وقال متعامل لدى شركة في جنوب شرق آسيا تكسر الخام السعودي «في ظل إغلاق الصافي فإن المعونات في السوق الخام يوجد مع صعوبة ومن ثم لا يمكنهم تجاهل هذه المعونات رغم أن هوامش زيت الغاز... دأمة إلى حد كبير».

وكانت شركة أرامكو السعودية قد رفعت سعر الخام العربي الشهر الماضي بواقع 75 سنتا وهي زيادة أكبر من المتوقع بكثير.

سنتا فوراً - رويترز: أظهر مسح لرويترز الثلاثاء أن السعودية أكبر بلد مصدر للنفط الخام في العالم ربما تخفض سعر البيع الرسمي للخام تسليم سبتمبر أيلول للمعلاء الآسيويين مع تقليص الطلب في تايوان والصين والهند على خام الشرق الأوسط بسبب إغلاقات بمصاف.

وعزز إغلاق مصافين في الصين وتايوان وإصلاحات في ثالثة في الهند التوقعات لزيادة لأسعار الخام الثقيل الذي يشكل القيقم الأساسي للمصافي الثلاث.

وأكثر انخفاض توقع للخام العربي الثقيل حيث سيتراجع بما يصل إلى 60 سنتا وقد ما أظهره المسح مقارنة مع انخفاض

إنتاج روسيا من النفط يظل أعلى من السعودية في تموز

موسكو - رويترز: ضخت روسيا

10.26 مليون برميل من النفط الخام يوميا في يوليو تموز لتضاهي المستوى القياسي لحقبة ما بعد الاتحاد السوفيتي الذي سجلته في أيار (مايو) وتحتفظ على لقب أكبر دولة منتجة في العالم في حين تقلص السعودية أقرب منافسيها الفجوة بينهما.

وبلغ إنتاج الغاز الطبيعي 48.40 مليار متر مكعب من 50.67 مليار متر مكعب في حزيران (يونيو) بانخفاض بنسبة 7.6 بالمئة على أساس يومي.

وبالمقارنة أنتجت السعودية 9.8 مليون برميل يوميا في حزيران (يونيو) بزيادة 900 ألف برميل لتعويض نقص الامدادات من ليبيا بعدما فشلت في إقناع أعضاء أوبك بالحاجة لزيادة

منسقة لإنتاج المنظمة.

ولدى الملكة طاقة غير مستغلة تتيح زيادة الإنتاج نحو عشرة بالمئة كل شهر بينما تجد أكبر الشركات الروسية صعوبة في تحقيق معدل نمو سنوي بضع نقاط مئوية.

وبلغ إنتاج الغاز الطبيعي 48.40 مليار متر مكعب من 50.67 مليار متر مكعب في حزيران (يونيو) بانخفاض بنسبة 7.6 بالمئة على أساس يومي.

باركليز يمدد قائمة الغاء الوظائف في المصارف

اسيا وامريكا اللاتينية، وكانت اسهم باركليز مثل اثش اس بي سي الثلاثاء في ارتفاع ملحوظ في بورصة لندن في سوق تسجل عموما تراجعا. وكان مصرف «لويدز بانكينغ غروب» البريطاني اعلن في نهاية حزيران/يونيو انه سيلغي 15 الف وظيفة في العالم من اصل 106 الاف بحلول 2014.

كما أعلنت مصارف «انثيا» الايطالي و«كريدي سويس» و«يو بي اس» السويسريان و«بنكيا» الاسباني و«الامريكي غولدمان ساكس» مؤخرا عن الغاء الاف الوظائف لاسباب نفسها.

وفي بيان شدد دايومند على «الشكوك» المستمرة حول مستقبل النشاط المصرفي في بريطانيا بانتظار تطبيق اصلاح للقطاع في العمق، وسيبرغم اصلاح المصارف على فصل أنشطة الفرع عن أنشطة الاستئجار تقاديا لعملية انقاذ جديدة على حساب دافعي الضرائب في حال حصول أزمة.

وفقا لاصلاح الذي قال دايومند مرارا انه مكلف جدا ستصبح أنشطة الفرع فروعاً منفصلة مزودة باحتياطي مالي خاص. وحذر دايومند الثلاثاء من مخاطر «فرض تكاليف غير مجدية او الاضرار بالقطاع المالي البريطاني» بالنسبة الى المنافسة الاجنبية.

المعارضة الهندية ترغم الحكومة

على إجراء نقاش برلماني حول التضخم

قال إنه سيسعى إلى الحصول على إجابات من رئيس الوزراء مانموهان سينغ بشأن فضيحة تراخيص شبكات الاتصالات وكذا المخالفات المالية في دورة ألعاب الكومنولث في دلهي. وسيسعى الحزب المعارض أيضا خلال هذه الدورة البرلمانية للحصول على إجابات حول الهجمات الإرهابية والأمن الوطني. وتعرضت مومباي العاصمة المالية للهند لثلاث عمليات تفجير الشهر الماضي اودت بحياة 26 شخصا. وفشل المحققون في إحراز تقدما في القضية. وتتوي الحكومة بتقديم وتمير 37 مشروع قانون في هذه الدورة البرلمانية بينها قانون رئيسي لتعيين محقق شكواي وتوفير حبوب غذائية مدعمة الى الفقراء وتنظيم أنشطة التعدين في البلاد.

مطالبين بإجراء مناقشات وتصويت على المقضيتين لمراقبة الحكومة. وذكرت شبكة «ان دي تي في» ان الحكومة رفضت في البداية هذه المطالب، ولكنها أعلنت في نهاية المطاف طلب إجراء مناقشة حول ارتفاع الأسعار وحددت غدا الأربعاء موعدا لها.

وقال سيتارام يتشويري رئيس الحزب الشيوعي الهندي (الماركسي) لوكالة الأنباء الهندية الآسيوية إن «إجراء مناقشة بموجب القوانين التي تستلزم إجراء اقتراع سيجعل الحكومة تتخذ موقفا ملتزما للتعامل مع ارتفاع الأسعار».

وافتححت الاثنان الدورة البرلمانية التي ستبحث مشاريع قوانين رئيسية مثل الأمن الغذائي وشفافية الحكومة في أجهنتها. وكان حزب بهاراتيا جاناتا قد

■ لندن- ف ب: اطال مصرف باركليز البريطاني الثلاثاء قائمة الغاء الوظائف في القطاع المصرفي الاوروبي وتوقع خفض العدد الاجمالي من العاملين فيه بثلاثة الاف شخص في 2011 وذلك خلال عرض نتائج نصف السنوية. وخفضت تكاليف تشغيله سرح مصرف باركليز على غرار منافسيه 1400 موظف معظمهم في بريطانيا منذ مطلع السنة ليبلغ العدد الاجمالي لوظفيته 146100.

وقال بوب دايومند المدير العام لباركليز في مؤتمر عبر الهاتف «يمكننا الانطلاق من مبدأ استمرار هذه الوتيرة وحتى تسارع قليلا» مشددا على «المناخ الاقتصادي السيء» على المستوى العالمي.

وقدرت الارباح الصافية للمجموعة بـ 1.5 مليار جنيه استرليني (1.7 مليار يورو) خلال النصف الاول من العام الحالي في تراجع نسبتته 385 مقارنة مع الفترة نفسها في 2010.

وعانى مصرف الاستثمار «باركاب» من الاوضاع الاقتصادية المتردية مع تراجع ايراداته نصف السنوية بـ 11 بالمئة.

وكان مصرف «اتش اس بي سي» منافس باركلي اعلن الاثنين الغاء 30 الف وظيفة بحلول 2013 اي حوالي 10 بالمئة من موظفيه في العالم رغم ارتفاع ارباحه الصافية نصف السنوية بـ 35 بالمئة. لكنه اوضح لاحقا انه سيتم توظيف 15 الف شخص في الاسواق الناشئة خصوصا في

■ نيودلهي- د ب: عطلت أحزاب المعارضة في الهند أعمال البرلمان في البلاد بصورة متكررة الثلاثاء وأرغمت الحكومة على الموافقة على إجراء مناقشة بشأن التضخم. وأفادت تقارير إعلامية بأن الحكومة بقيادة حزب المؤتمر تعرضت لانقادات متنامية حول طريقة تعاملها مع التضخم الذي يتأرجح حول نسبة تسعة بالمئة على مدار الشهر القليلة الماضية.

كما تعرضت حكومة نيودلهي للتهوم على مدار الشهور الماضية بشأن قضايا فساد خطيرة من بينها فضيحة ترخيص شبكات اتصالات تقدر بحوالي 6 مليار دولار تعتبر أكبر قضية اختلاس على الإطلاق في الهند. وعطل النواب من حزب المعارضة الرئيسي بهاراتيا جاناتا وكذا الأحزاب اليسارية سيمر الجلسة البرلمانية

جمود في القطاع العقاري رغم نجاحه بتجاوز الازمات العربية

مسعد فارس لـ «القدس العربي»: السوق شهد تصحيحا .. ولبنان حنة الإستثمار



عقارات جديدة بضواحي بيروت

من البلدان، فهل يصدق أقل من متر العقار في منطقة سوسيق (إحدى أهم مناطق بيروت) لا يساوي إلا 1500 دولار؟ فإذا ما قسنا هذا السعر بسعر العقار في مناطق مشابهة في دول الجوار العربي نجد أن السعر هناك أكثر بخلافة أضعاف، فإن الذي حصل هو عملية تصحيح».

وعن الإحصاءات العقارية في لبنان، قال فارس «لاحظنا أن بعض الصحف والمجلات اللبنانية تنشر الأرقام والنسب التي كانت برأيهم تعكس واقع الاقتصاد اللبناني بشكل عام والقطاع العقاري بشكل خاص، إلا أن هذه الأرقام تفتقر إلى الدقة، لذا نسلط الضوء على ضرورة تفعيل دور الدوائر الإحصائية وضرورة تجميع البيانات الإحصائية على المستوى المحلي في لبنان».

على تقديم مشروع قانون لتنظيم ممارسة مهنة المهنة، على أساس الاستقامة والأخلاق قبل كل شيء، ونشاطها يغطي جميع المناطق اللبنانية.. ويقول «نحن ننظر إلى المهنة العقارية على أساس أنها علم (science)، وبيدات الجمعية السعي إلى تعزيز الصلات بينها وبين الجامعات المتعرف بها بما يتيح للطلاب المهتمين في هذا المجال حيازة دبلوم في المجال العقاري، وذلك وضع برنامج تدريبي أكاديمي تخصصي في الجامعات في إطار ما يسمى «التعليم المستمر» أما أولويات اهتماماتنا كفترة، يأتي في رأس الاهتمامات موضوع الإحصاءات العقارية، فلبنا يفترق إلى إحصاءات علمية ودقيقة، وهذا ما يدعونا إلى البحث عن السبل التي تؤمن لنا، وبالتالي للمهنيين إحصاءات في منتهى الدقة. وفي رأس القائمة أيضا، يأتي موضوع تحديث القوانين اللبنانية في ما يتعلق بالبيع والشراء وسجل عقود البيع والبيع على العمدة وغيرها، وطالما أننا نتحدث في القوانين، العمل

شهدت السوق العقارية في لبنان حركة ناشطة قبل فترة، لكنها هدأت مؤخرا وخيم جمود عقاري على الاسواق نظراً الى الظروف التي يمر بها لبنان والمنطقة، إلا أن الثابت هو أن المهتمين لا يتأثرون كليا بظهور الأسعار أو ظروف السياسة والأمن، لأن لبنان في رأي خبراء اجتاز مرحلة الأخطار والحروب، ولم تعد أية ظروف جديدة - على سواها - تستطيع التأثير السلبي على البلد، ويمكن أن يأتي المستثمر حتى في وقت يمر فيه السوق بانكماش، وبمشطري عقارا لاستثماره. وقد نجح القطاع العقاري حتى اليوم بتجاوز الازمات رغم اندلاع الثورات العربية واهترزاز الوضع السياسي الداخلي، لكن مع ارتفاع الاسعار لوحظ أن التوجه بات نحو الشقق المتوسطة التي لا يتعدى سعرها 400 ألف دولار أمريكي.

وقد تسارع النمو على القطاع العقاري في لبنان، التقت «القدس العربي» رئيس الجمعية اللبنانية للشؤون العقارية مسعد فارس لاستيضاحه للشؤون العقارية مسعد الاجنبي، ولا سيما العربي، وعن حالة الأوضاع العقارية اليوم في لبنان وعن دور الجمعية التي يرأسها.

وقد أوضح فارس «أن الجمعية اللبنانية للشؤون العقارية R.E.A.I هي هيئة تمثيلية تعمل على نطاق وطني، تأسست في شباط 2009، وهي تضم الوسطاء والمستشارين العقاريين المحترفين لتأمين التمثيل والشرعية والحفاظ على القطاع العقاري الذي ينسلك ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد اللبناني، وتساهم الجمعية في توجيه المستثمرين وتأمين الائتمانات لهم، وبحسب فارس «إن الجمعية تسعى إلى دعم السلطات المعنية لوضع معايير تنظيم العمل بالشؤون العقارية، وتهدف إلى حماية مصالح

الشكوك حول مستقبل الاقتصاد الأمريكي تلقي بظلالها على الاسواق الأوروبية

مرجعا، وادى ذلك في المقابل الى ارتفاع الفوائد على السندات الآسيوية والايطالية على عشر سنوات الى مستويات تاريخية جديدة منذ قيام مملكة اليورو.

وزادت النسب على هذه السندات لعشر سنوات الى 6.330 بالمئة بالنسبة لاسبانيا و6.160 بالمئة بالنسبة لايطاليا.

وإضافة الى هذين البلدين اللذين يتغيران أكبر مخاوف من انتقال أزمة الدين في منطقة اليورو، سجل ارتفاع في نسبة الفوائد على سندات الديون البرتغالية البعيدة المدى بمقدار 5970 نقطة في المائة على السندات التي استقرت نسبي بمستوى 14.488 بالمئة.

وقال المحللون في مصرف بي إن بي باربيا إن «الإقبال على التوعية» (الاصول الأقل مجازفة) يبقى قويا.. وليس من السهل أن نعرف مدى أماننا الذي تحظى بالاعتماد القصوى «بإيه ايه» ومنها مثلا الدين الألماني تستخدم

وقال المحللون في شركة كريدبي موتويل - سبي ايه سبي إن «النسوية لن تسمح بترميم الثقة في الطبقة السياسية والاقتصاد الأمريكي، متصدية خصوصا على انه «لا يضمن أن وكالات التصنيف الائتماني لن تعدد على تخفيض علامة الولايات المتحدة».

ورأوا انه «ما زال يتحتم توضيح (الاتفاق) ل إعطاء رد قادر على دفع الاقتصاد الأمريكي لوضع في حلقة حميدة»، في اكدت اخر المؤشرات الاقتصادية الصادرة على ضعف الاقتصاد الال في العالم.

وعبده الساعة 9.00 تغ كانت البورصات الأوروبية جميعها في تراجع باستثناء آيغنا (19+، 0.194 بالمئة)، حيث سجل انخفاض بنسبة 0.56 بالمئة في باريس و0.28 بالمئة في لندن و0.82 بالمئة في فرانكفورت و0.38 بالمئة في امستردام و0.67 بالمئة في آيغنا. اما البورصة السويسرية فكانت الأكثر تراجعا إذ تراجعت 2.57 بالمئة وكذلك لشبونة (-2.14 بالمئة) فيما

■ باريس- ف ب: لا تزال الشكوك المحيطة بمستقبل الاقتصاد الأمريكي التي لم ينجح الاتفاق على رفع سقف الدين في تبديدها، تلقي بظلاله الثلاثاء على الاسواق المالية وتضغط على الاقتصادات الأوروبية الاكثر اعتمادا على الواردات الذي اشاعه اعلان الاتفاق بين الجمهوريين والديمقراطيين حول الدين لم يدم سوى ساعات عادت وطلعت بعدها المخاوف وان كان هذا الاتفاق اتاح على الأرجح تفادي كارثة كبرى كانت ستنتج في حال تعثر الولايات المتحدة عن سداد مستحقاتها، إلا انه لا يحجب المخاطر الاساسية وهي ان الدين الأمريكي الهائل يقابله نمو ضعيف، وهذه عناصر تبعت المخاوف من تخفيض علامة الولايات المتحدة لدى وكالات التصنيف الائتماني.

وسيطرت اجواء التشاؤم هذه صباح الثلاثاء على الاسواق العالمية بالرغم من اقرار خطة الاتفاق مساء الاثنين في مجلس النواب في انتظار اقرارها في مجلس الشيوخ الثلاثاء.

الميزانية الامريكية ستبقى في عجز نتيجة زيادة النفقات بدون رفع الضرائب

■ واشنطن- ف ب: يترك اتفاق رفع سقف الدين الأمريكي الذي سيطرح للتصويت في مجلس الشيوخ الثلاثاء بعد اقراره في مجلس النواب، المجال مفتوحا لاستمرار العجز الهائل في الميزانية الامريكية إذ لا يشمل زيادة في العائدات الضريبية تعوض عن الارتفاع المتوقع في النفقات.

والخطة التي اتفق عليها الديموقراطيون والجمهوريون تحدد اهدافا طويلة تفضي بوقف ترايد الدين العام غير انها توضع من اجل ذلك بتخفيضات في الانفاق بدون انه تحد اي زيادة في المداخيل في المرحلة الراهنة.

ويرى المحللون في مصرف باركليز ان النسبة التي تم التوصل اليها بعد مفاوضات شديدة استمرت اسابيع لا تعالج العجز بشكل يوحى بالواقعية.. واكد سيباستيان مالبي الخبير الاقتصادي في مجلس العلاقات

الخارجية ان الخطة «لا تسوي مشكلات الميزانية البعيدة المدى التي تواجهها البلاد».

وان كان واضعو الخطة اعربوا عن ارتياحهم للاتقاعات في النفقات التي تنص عليها، الا ان نفقات الدولة الفدرالية ستستمر في الارتفاع. وبحسب توقعات مكتب الميزانية في الكونغرس، فان النفقات «الاستثنائية» الخاصة بالوزارات سترتفع بشكل ابطا مما هي عليه حتى الان، وخصوصا بعد 2014، غير انها ستستمر رغم ذلك في الارتفاع كما ستواصل نفقات الرعاية الواضح بل كيف من شركة رامسي بمقدار 91.7 مليار دولار (معدل سنوي على مدى عقد) امر لا يذعر.

وقال كريست اودارنز اختصاصي مسائل الميزانية في معهد كاتو اينستيتيوت الليبرالي ان «النفقات

لم تخفف على الإطلاق» مضيفا ان «+النفقات- التي تنص عليها النسوية لا تحسب بالبالنسبة الى التوقعات المركزية» لاحتب الميزانية في الكونغرس وهي طريقة واشنطن في عرض نفقات في ارتفاع متواصل».

ومن المفترض ان الولايات المتحدة تملك الموارد التي تسمح لها بزيادة انفاقها.

فمستوى انفاقها العام لا يزال منطقيا وبحسب توقعات صندوق النقد الدولي فان الانفاق العام الأمريكي سيكون عام 2011 الاذني مستوى بالنسبة الى اجمالي الناتج الداخلي (41.2 بالمئة) بين دول مجموعة السبع.

ومن جهة اخرى، فان كلفة قروضها تبقى من الاكثر تنديا في العالم، لكن من غير المؤكد ان تبقى كذلك في حال لم تقص على حد كبير عجزها المالي البالغ حاليا حوالي 9 بالمئة من اجمالي ناتجها الداخلي اي الاكثر ارتفاعا بين دول

مجموعة العشرين بعد اليابان، والحاضر زيادة العائدات معولا على النمو الاقتصادي.

غير ان هذا الرهان ينطوي على مجازفة، فقام الخبير الاقتصادي غاري بورتس لقال الفيدوي في وكالة فرانس برس «يجب ان تنتبه الى ان العائدات لن تكون كافية لتغطية تكاليف الدولة التي المدى البعيد».

فانتمو الاقتصادي قد يأتي مخيبا للامل ولا يرتقي الى نسبة 3.6 بالمئة التي توقعها الخبير الاقتصادي غاري بورتس لزيادة سعة الفيدوي في الميزانية قد 4 بالمئة واكثر في 2012 و2013 و2014.

واوضح محلو باركليز ان «كل الاضرار المتوقعة في الميزانية قد تسقط عمليا اذا ظل اجمالي الناتج الداخلي الأمريكي اضعف بكثير مما تنص عليه التوقعات المالية للادارة».

الاتحاد الاوروبي: لا خطط انقاذ مالي لاسبانيا وايطاليا وقبرص

■ بروكسل- ف ب: قال الاتحاد الأوروبي الثلاثاء ان تقديم صفقات انقاذ مالي لكل من اسبانيا وايطاليا وقبرص التي تعاني من مشاكل مالية، ليس مطروحا حاليا.

وقالت تصريحات لبرون موندتو وزير الشؤون الاقتصادية لولي ريهين ان «مسألة تقديم برنامج مساعدات طارئة ليس مطروحا على الطاولة اطلاقا».

وجاءت تصريحاتها بعد ان اجر رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس رودريغيز فاباتيرو عطلة الصيفية بسبب مخاوف على اقتصاد بلاده.

فقد قرر فاباتيرو تأجيل اجازته بعد ان سجل الفرق بين كلفة الاقتراض لكل من اسبانيا وايطاليا مقارنة مع المؤشر الألماني، ارتفاعا كبيرا الثلاثاء في تعاملات السندات.

اما قبرص فانها تعاني من ارتفاع في العجز ادى من المتوقع ان يتفاقم بعد انقيا في مخزن للتخيرة ادى الى احتراق محطة الكهرباء الرئيسية مما سيكلف البلاد أكثر من مليار دولار، إضافة الى اكتشاف البترول القبرصية على يدون

■ اليونان الجاورة، وقالت ميوزن، التي حلت مكان المتحدث المعتاد لمفوض الشؤون الاقتصادية في الاتحاد الأوروبي ولي ريهين، انه لا توجد أية خطط لانقاذ هذه الدول اذ ما طلبت ذلك.

وتعد المفوضية الأوروبية جزءا رئيسيا من جميع خطط الانقاذ في منطقة اليورو اضافة الى البنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

ويقول خبراء اقتصاديون ان المشاكل التي تعاني منها ايطاليا واسبانيا، ثالث ورابع اكبر اقتصادات في المنطقة على التوالي، ستنحصر بحزمة اليورو التي تم اطلاقها عام 1999. كما تشجع مخاوف من ان هذه الدول قد لا تتمكن الآن من دفع تعهداتها المالية بالمساهمة في صفقة انقاذ اليونان في وقت لاحق من هذا العام.

وقالت ميوزن ان خبراء في الاتحاد الأوروبي «يراقبون بدقة» «بالغة» عودته من ديون اليورو بعد ان كان الاهتمام منصب على أزمة الدين الأمريكية.

أزمتها تكلف بي إن بي باربيا 560 مليون يورو

منظمة: اليونان على الطريق الصحيح

لكن العجز يتطلب جهدا أكبر

■ باريس - د ب: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الثلاثاء إن الإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها اليونان خلال العام الماضي «مفيرة للاعجاب» لكن يتطلب بذل مزيد من الجهود لاستعادة ثقة الأسواق المال.

وفي تقرير عن الاقتصاد اليوناني، أشادت المنظمة ومقرها باريس بالجهود اليونانية للتشريحي المالي منذ تلقيها حزمة مساعدات من الاتحاد الأوروبي وبنسبة 50 النقط الدولي قبل عام مضى.

وتم ختم عجز الميزانية بحوالي 5 بالمئة من الناتج المحلي في عام 2010 في أكبر خفض خلال عام تجرته من عضو في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية منذ ثلاثة عقود.

وحذر بول كروغان الحائز جائزة نوبل للاقتصاد في العام الماضي بشدة للتقشف في الميزانية من ان النمو الاقتصادي في خطر وكتب في صحيفة «نيويورك تايمز» الاثنين ان «الانقطاع في ظروف من التباطؤ الاقتصادي لن يساعد كثير حتى في تحسين وضع الميزانية، بل انه قد يزيدها تقاطعا».

ويامل البيت الابيض في زيادة الضرائب لاحقا مع تسكف الجليحة من الحزبين التي ستشكل بحسب الخطة البحث في اجراءات جديدة لخفض العجز بحلول تشرين الثاني (نوفمبر). وقال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارتي محدثا للصحافيين الذين شككوا في احتمال ان يتراجع وارتفاع العجز الميزانية بحلول عام 2011 في اطار خطة لخفض النفقات لزيادة في الضرائب «نقول فقط ان الفكرة انه من المستحيل ان تعدد العجزات الحزبية في زيادة العائدات الضريبية

المستثمرون اتجهوا للملاذات الامنة مثل الذهب والفرنك السويسري

■ فرانكفورت - مدريد - د ب: أضر تجدد مخاوف المستثمرين بشأن النمو الاقتصادي الاسواق العالمية الثلاثاء مع تراجع الأسهم حول العالم وارتفاع تكاليف الإفراض في الدول الأكثر مديونية في أوروبا التي سبوتت بضغط، تراجعت الاسهم في أوروبا وأسيا بعد ان حل محل حالة الارتفاع للتوصل لاتفاق بشأن رفع سقف الدين الأمريكي مخاوف من ان التخفيضات المزمعة في الإنفاق الحكومي في أكبر اقتصاد في العالم ستقلص النمو.

قالت نوريا الفاريز المحللة لدى مجموعة ريتنا 4 الاستثمارية ان هناك قلقا كبيرا بان «أكبر اقتصاد في العالم على وشك الدخول في ركود من جديد».

ومع نهاية الجلسة الصباحية، تراجع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1.1 بالمئة الى 16، 259 نقطة. وتراجع المؤشر بأكثر من 4 بالمئة خلال اسبوع.

وفي الوقت نفسه، اتجه المستثمرون إلى استثمارات الملاذات الآمنة مثل الذهب والفرنك السويسري.

جاء ذلك بعد تراجع كبير في البورصات الآسيوية مع انخفاض أسهم بورصة طوكيو بأكثر من 1 بالمئة إذ انتاب المستثمرين حالة من القلق أيضا بشأن قوة الين أمام الدولار.

وشهدت الاسهم في الصين نفس التراجع. وبعد ان تم خفض بيانات معدل النمو الاقتصادي الأمريكي بشكل حد الاسبوع الماضي، أظهرت دراسة صدرت أمس الاثنين ان نمو القطاع الصناعي الأمريكي يتباطأ بأكثر من المتوقع، وساهم ذلك في صرف تركيز المستثمرين إلى حالة الاقتصاد العالمي.

وعزز الألةبة بان الاقتصاد الأوروبي بدأ يفقد قوة الدفع، ما قاله مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات»، أمس الثلاثاء بان أسعار المنتجين في

منطقة اليورو المؤلفة من 17 دولة تراجعت للشهر الثاني على التوالي في حزيران (يونيو). كما فتتأب اسواق المال حالة من القلق من إمكانية أن تخسر الولايات المتحدة تصنيفها «إيه آيه آيه» برغم ان مؤشر الكونغرس في واشنطن توصلوا لاتفاق لزيادة سقف الدين الأمريكي.

علاوة على ذلك، هناك إحساس بعدم اليقين في الاسواق في عمرة التدفق المطرد لنتائج الشركات الفصلية التي جاءت في بعض الأحيان غير مشجعة.

تم تداول اليورو على 1.4190 دولار منخفضا 0.5 بالمئة وسط مخاوف من ان يتسبب تباطؤ الاقتصاد العالمي في الاضرار بقطاع صادرات الآلات الرئيسي لمنطقة اليورو وبالتالي خفض النمو.

وهذا من شأنه ان يقلل من زبيل الضغوط على الدول الأكثر مديونية بالمنطقة في الوقت الذي تكافح من اجل خفض عجز الميزانية ومستويات

الدين المرتفعة، وفي مؤشر على هشاشة العنويات السائدة في اسواق المال الأوروبية، ارتفعت تكاليف الإفراض في ايطاليا واسبانيا.

سجل العائد على المصرف العشري الاسبانية مستوى قياسيا جديد الثلاثاء مع تجاوز الفارق بينها والسندات الألمانية القياسية 400 نقطة للمرة الاولى منذ طرح اليورو للتداول قبل حوالي اثني عشر عاما.

وارتفع الفارق في 404 نقاط خلال الصباح بعد ان أغلق الاثنان على 375 نقطة.

كذلك، قفز العائد على السندات العشرية الإيطالية 18 نقطة أساس إلى 6.18 بالمئة في بداية التعاملات الصباحية، وهذا أعلى مستوى في حوالي 14 عاما.

وتزايدت ضغوط السوق مؤخرا على إسبانيا وايطاليا في أعقاب أزمة الدين التي اجتاحت أجزاء من منطقة اليورو.

«اتش.اس.بي.سي» ينوي توظيف 15 ألف شخص

خلال ثلاث سنوات في الاسواق الناشئة

■ هونغ كونغ - ف ب: أعلنت نامقة باسم البنك البريطاني «اتش اس بي سي»، أحد أكبر المصارف الأوروبية، لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان المصرف سيوظف 15 الف شخص في الاسواق الناشئة في السنوات الثلاث المقبلة.

وعادة اعلان المصرف عن الغاء حتى ثلاثين الف وظيفة على الرغم من النتائج الممتازة التي حققها. قالت المتحدة ان «المصرف سيوظف بين ثلاثة وخمسة آلاف شخص في الاسواق الناشئة كل سنة».

واضافت ان هذا «سيتمثل حوالي 15 الف شخص» خلال ثلاث سنوات.

وكان المصرف نفسه اعلن الاثنين في الوقت نفسه عن ارباح نصف سنوية ارتفعت بنسبة 35 بالمئة لتبلغ 8.9 مليارات دولار (6.2 مليارات يورو) والغاء وطاقف يفترض ان يحال نحو عشرة بالمئة من عدد موظفيه في العالم خلال السنتين المقبلتين.

■ هونغ كونغ - ف ب: أعلنت نامقة باسم البنك البريطاني «اتش اس بي سي»، أحد أكبر المصارف الأوروبية، لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان المصرف سيوظف 15 الف شخص في الاسواق الناشئة في السنوات الثلاث المقبلة.

وعادة اعلان المصرف عن الغاء حتى ثلاثين الف وظيفة على الرغم من النتائج الممتازة التي حققها. قالت المتحدة ان «المصرف سيوظف بين ثلاثة وخمسة آلاف شخص في الاسواق الناشئة كل سنة».

واضافت ان هذا «سيتمثل حوالي 15 الف شخص» خلال ثلاث سنوات.

وكان المصرف نفسه اعلن الاثنين في الوقت نفسه عن ارباح نصف سنوية ارتفعت بنسبة 35 بالمئة لتبلغ 8.9 مليارات دولار (6.2 مليارات يورو) والغاء وطاقف يفترض ان يحال نحو عشرة بالمئة من عدد موظفيه في العالم خلال السنتين المقبلتين.

■ هونغ كونغ - ف ب: أعلنت نامقة باسم البنك البريطاني «اتش اس بي سي»، أحد أكبر المصارف الأوروبية، لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان المصرف سيوظف 15 الف شخص في الاسواق الناشئة في السنوات الثلاث المقبلة.

وعادة اعلان المصرف عن الغاء حتى ثلاثين الف وظيفة على الرغم من النتائج الممتازة التي حققها. قالت المتحدة ان «المصرف سيوظف بين ثلاثة وخمسة آلاف شخص في الاسواق الناشئة كل سنة».

واضافت ان هذا «سيتمثل حوالي 15 الف شخص» خلال ثلاث سنوات.

وكان المصرف نفسه اعلن الاثنين في الوقت نفسه عن ارباح نصف سنوية ارتفعت بنسبة 35 بالمئة لتبلغ 8.9 مليارات دولار (6.2 مليارات يورو) والغاء وطاقف يفترض ان يحال نحو عشرة بالمئة من عدد موظفيه في العالم خلال السنتين المقبلتين.

■ هونغ كونغ - ف ب: أعلنت نامقة باسم البنك البريطاني «اتش اس بي سي»، أحد أكبر المصارف الأوروبية، لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان المصرف سيوظف 15 الف شخص في الاسواق الناشئة في السنوات الثلاث المقبلة.

وعادة اعلان المصرف عن الغاء حتى ثلاثين الف وظيفة على الرغم من النتائج الممتازة التي حققها. قالت المتحدة ان «المصرف سيوظف بين ثلاثة وخمسة آلاف شخص في الاسواق الناشئة كل سنة».

واضافت ان هذا «سيتمثل حوالي 15 الف شخص» خلال ثلاث سنوات.

وكان المصرف نفسه اعلن الاثنين في الوقت نفسه عن ارباح نصف سنوية ارتفعت بنسبة 35 بالمئة لتبلغ 8.9 مليارات دولار (6.2 مليارات يورو) والغاء وطاقف يفترض ان يحال نحو عشرة بالمئة من عدد موظفيه في العالم خلال السنتين المقبلتين.

■ هونغ كونغ - ف ب: أعلنت نامقة باسم البنك البريطاني «اتش اس بي سي»، أحد أكبر المصارف الأوروبية، لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان المصرف سيوظف 15 الف شخص في الاسواق الناشئة في السنوات الثلاث المقبلة.

وعادة اعلان المصرف عن الغاء حتى ثلاثين الف وظيفة على الرغم من النتائج الممتازة التي حققها. قالت المتحدة ان «المصرف سيوظف بين ثلاثة وخمسة آلاف شخص في الاسواق الناشئة كل سنة».

واضافت ان هذا «سيتمثل حوالي 15 الف شخص» خلال ثلاث سنوات.

وكان المصرف نفسه اعلن الاثنين في الوقت نفسه عن ارباح نصف سنوية ارتفعت بنسبة 35 بالمئة لتبلغ 8.9 مليارات دولار (6.2 مليارات يورو) والغاء وطاقف يفترض ان يحال نحو عشرة بالمئة من عدد موظفيه في العالم خلال السنتين المقبلتين.

■ هونغ كونغ - ف ب: أعلنت نامقة باسم البنك البريطاني «اتش اس بي سي»، أحد أكبر المصارف الأوروبية، لوكالة فرانس برس الثلاثاء ان المصرف سيوظف 15 الف شخص في الاسواق الناشئة في السنوات الثلاث المقبلة.

وعادة اعلان المصرف عن الغاء حتى ثلاثين الف وظيفة على الرغم من النتائج الممتازة التي حققها. قالت المتحدة ان «المصرف سيوظف بين ثلاثة وخمسة آلاف شخص في الاسواق الناشئة كل سنة».

واضافت ان هذا «سيتمثل حوالي 15 الف شخص» خلال ثلاث سنوات.

وكان المصرف نفسه اعلن الاثنين في الوقت نفسه عن ارباح نصف سنوية ارتفعت بنسبة 35 بالمئة لتبلغ 8.9 مليارات دولار (6.2 مليارات يورو) والغاء وطاقف يفترض ان يحال نحو عشرة بالمئة من عدد موظفيه في العالم خلال السنتين المقبلتين.

المنتخب المصري يفوز على نظيره البنمي في كأس العالم للشباب



لويس ميخا حارس مرمى منتخب بناما (يمين) يسقط ارضاء الكرة خلال المباراة مع المنتخب المصري

في التصدي لها. وعزز دي بويين فوز الفريق المكسيكي بالهدف الثالث من تسديدة رائعة من ضربة حرة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

يعزز فوز المكسيكي في الدقيقة 53 ولكن تسديدته ارتدت من العارضة قبل أن يجرز زميله جوارش الهدف الثاني للفريق في الدقيقة التالية بتسديدة قوية بعيدة المدى فشل الحارس الكوري

التسجيل في المباراة بهدف في مرمى فريقه عن طريق الخطأ في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط. واستمر الأداء في الشوط الثاني على نفس الوتيرة وكاد سيزار إيبانيز

في الجولة الأولى. وسدد دي بويين كرة قوية في الدقيقة 14 ولكنها ارتدت من القائم كما أهدر جوارش فرصة أخرى رائعة في الدقيقة 37 قبل أن يفتتح المدافع الكوري

ويلتقي المنتخب البرازيلي نظيره البنمي بينما يلعب أحفاد الفراعنة أمام النمسا في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة غدا الخميس. واستعاد المنتخب المكسيكي لكرة القدم توازنه في بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) المقامة حاليا في كولومبيا وسحق منتخب كوريا الشمالية بثلاثة أهداف نظيفة في الجولة الثانية من مباريات المجموعة السادسة.

وجدد المنتخب المكسيكي أمه في التأهل لدور الثمانية بعدما حصد أول ثلاث نقاط له في البطولة وتصدر المجموعة بفارق الأهداف فقط أمام المنتخب الأرجنتيني انتظارا للمباراة الثانية في الجولة الثانية من منتخبي إنجلترا والأرجنتين. وسقط المنتخب المكسيكي في الجولة الأولى أمام نظيره الأرجنتيني صفر/1 قبل أن يستعيد توازنه بالفوز الكبير على كوريا الشمالية. وانتهى الشوط الأول لصالح المنتخب المكسيكي بهدف سجله اللاعب الكوري الشمالي ري يونج سونج عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 45 ثم أضاف توفيق جوارش وديجو دي بويين الهدفين الآخرين في الدقيقتين 54 والثالثة من الوقت بدل الضائع. وسيطر المنتخب المكسيكي على مباريات اللعب في الشوط الأول بينما اكتفى المنتخب الكوري الشمالي بالدفاع ومحاوله الرد عبر الهجمات المرتهدة السريعة حيث خاض الفريق الكوري المباراة بأصصاب هائلة بعد التعادل السلبي مع المنتخب الإنجليزي

الإنجليزي كثيرا في الشوط الثاني ولكنه فشل في هز الشباك. وأصبح المنتخب الأرجنتيني بحاجة إلى الفوز أو التعادل أو الهزيمة بفارق هدف وحيد في مباراته الأخيرة بالمجموعة أمام كوريا الشمالية ليتأهل إلى دور الستة عشر. يخض النظر عن نتيجة المباراة الأخرى في المجموعة بين المكسيك وإنجلترا والتي يحتاج فيها المنتخب المكسيكي لنقطة التعادل فقط بينما سيكون المنتخب الإنجليزي بحاجة ماسة إلى الفوز بعدما تعادل سلبيا في أول مباراتين له بالمجموعة. وكشف المنتخب البرازيلي لكرة القدم عن وجهه الحقيقي وحقق فوزا كبيرا 3/صفر على نظيره النمساوي صباح الثلاثاء في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة بالدور الأول للبطولة.

وتربع المنتخب البرازيلي بجدارة على قمة المجموعة برصيد أربع نقاط وبفارق الأهداف فقط أمام المنتخب المصري (أحقاد الفراعنة). وجاء الفوز الكبير على النمسا ليؤكد على الترشحات القوية للمنتخب البرازيلي في هذه البطولة التي افتتحها بتعادل صعب 1/1 مع نظيره المصري الذي اقترب مع رافعي السامبا من بلوغ الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة. وحسم المنتخب البرازيلي الشوط الأول لصالحه بهدف سجله البرازيلي في الدقيقة 37 ثم أضاف كوتينييو وويليان هدفين آخرين في الدقيقتين 52 من ضربة جزاء و62 وأهدر الفريق عددا آخر من الفرص الخطيرة.

ومواجهة هذا الفريق. وتعادل المنتخب الأرجنتيني والإنجليزي لكرة القدم سلبيا صباح الثلاثاء (بتوقيت جرينتش) في الجولة الثانية من مباريات المجموعة السادسة بالدور الأول (دور المجموعات) في بطولة كأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) المقامة حاليا في كولومبيا والتي شهدت في وقت سابق فوز المنتخب المكسيكي بثلاثة نظيفة على نظيره الكوري الشمالي في المباراة الثانية بالمجموعة. وجدد المنتخب المكسيكي أمه في التأهل لدور الثمانية بعدما حصد أول ثلاث نقاط له في البطولة واحتل المركز الثاني في المجموعة بفارق نقطة واحدة خلف المنتخب الأرجنتيني وبفارق نقطة واحدة أيضا أمام منتخب إنجلترا.

وسيطر الفتور الشديد على بداية المباراة بين الأرجنتين وإنجلترا أمام 40 ألف مشجع احتشدوا في المدرجات. وكانت أول فرصة خطيرة في المباراة عن طريق اللاعب الأرجنتيني خوان مانويل إيتوربي في الدقيقة 20 ولكن تسديدته أخطأت الرمي بقليل. والغى الحكم الجواتمالي والتر لوبيز الذي أدار المباراة هدفا للاعب الإنجليزي بيلي نوت في الدقيقة 31 بدعوى التسلل وكاد اللاعب نفسه يسجل هدف التقدم للمنتخب الإنجليزي في الدقيقة 42 بتسديدة قوية من يساره ولكن الكرة أخطأت الرمي مجددا. وهدد المنتخب الأرجنتيني الرمي

بأرناكتا (كولومبيا) - د ب أ: فاز منتخب مصر للشباب على نظيره البنمي بهدف دون مقابل في لقاء أقيم في الساعة مبكرة من صباح الثلاثاء ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة من كأس العالم للشباب المقامة حاليا في كولومبيا. وسجل هدف الفوز للمنتخب المصري اللاعب أحمد حجازي من ضربة رأس في الدقيقة 66. ورفع المنتخب المصري بذلك رصيده إلى 4 نقاط احتل بها المركز الأول مؤقتا انتظارا لنتيجة مباراة البرازيل والنمسا التي ستقام في وقت لاحق من امس الثلاثاء.

ومن المقرر أن يواجه المنتخب المصري نظيره النمساوي فجر الجمعة في ختام مباريات المجموعة الخامسة. وأشاد المدرب خوليان لوبيتيجي المدير الفني للمنتخب الأسباني لكرة القدم بإداء فريقه في المباراة التي تغلب فيها على نظيره الكوستاريكي 1/4 في الجولة الأولى من مباريات الدور الأول للبطولة وقال لوبيتيجي إن جميع خطوط الفريق أدت بشكل جيد في هذه المباراة علما بأن المنتخب الكوستاريكي تالף في بعض فترات المباراة. وعن المنتخب الإكوادوري الذي يلتقي الفريق في المباراة التالية، أكد لوبيتيجي «المنتخب الإكوادوري أظهر أداءا رائعا في المباراة أمام أستراليا ولكنه فشل في حسم اللقاء لصالحه حيث أنهتني بالتعادل 1/1 «مؤكدا على لاعبيه ضرورة توخي الحذر في

ثلاثة مرشحين لتدريب المنتخب المصري

استعدادات رؤساء اللجان للموسم المقبل للدوري، كما سيجري الإعلان رسميا عن مواعيد انطلاق منافسات الدوري وبطولة كأس مصر.

من جهة أخرى أعلن إنيي انتقال لاعبه الدولي وليد سليمان لصفوف الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مقابل ثمانية ملايين جنيه (1.34 مليون دولار) الثلاثة.

وقال إنيي بموقعه على الإنترنت «حسم مجلس إدارة نادي إنيي برئاسة ماجد نجاتي طهر اليوم صفقة بيع وليد سليمان لاعب الفريق للنادي الأهلي مقابل ثمانية ملايين جنيه بالإضافة إلى حصول إنيي على 25 بالمئة من قيمة انتقال اللاعب لأي ناد (آخر)».

ونشر إنيي صورة لسليمان وهو يوقع على الاستغناء الخاص به ويجواره عدلي القيسي مدير إدارة التسويق والاستثمار بالأهلي والمسؤول عن التعاقدات الجديدة. وكانت هناك منافسة كبيرة بين القطبين الأهلي والزمالك على التعاقد مع سليمان البالغ عمره 26 عاما.

وعادت بعثة المنتخب المصري لناشئي الإسكواش الثلاثة إلى القاهرة القادمة من الولايات المتحدة

الأمريكي بوب برادلي المدير الفني السابق للمنتخب الأمريكي والصربي زوران بيلوفوتش بالإضافة إلى ماتورانا المدير الفني السابق للمنتخب الكولومبي.

وأوضح زاهر أنه سيجري تشكيل لجنة لإجراء محادثات مع المدير الفني الذي يقع عليه الاختيار، مناقشة أفكاره واستعداداته لقيادة

المنتخب. ويناقش المجلس خلال اجتماعه

القاهرة - د ب أ: كشف سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم أن هناك ثلاثة مرشحين لتولي مسؤولية المنتخب الأول، مضيفا أنه سيجري اختيار واحد منهم خلال اجتماع مجلس الإدارة المقبل لحسم مصير المدير الفني لمنتخب الفراعنة والذي سيتولى المنصب خلفا لحسن

شحاتة. وأكد زاهر أنه جرى تحديد ثلاثة مرشحين لتدريب المنتخب وهم

أحمد حسن يمهل الزمالك أيام قليلة لسداد مقدم التعاقد

القاهرة - د ب أ: منح أحمد حسن قائد المنتخب المصري لكرة القدم، مسؤولي نادي الزمالك المصري مهلة لأيام قليلة لسداد مقدم التعاقد له، كي يوقع اللاعب المقعد.

ومن المفترض أن يحصل حسن على مليون ونصف مليون جنيه مصري مقدم التعاقد، من قبل مسؤولي نادي الزمالك.

وأضاف المصدر أن أحمد حسن المقرب بـ«الصفرة» حزين لعدم إتمام التعاقد حتى الآن، وأن نهاية الأسبوع الحالي ستكون آخر فرصة لإتمام التعاقد.

وقال جروندونا، في مقابلة تلفزيونية، إنه لن يكون هناك إعلان رسمي، حتى يتم الاتفاق على آخر التفاصيل بشأن العقد الذي يستمر حتى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وسيلفخ سايبلا /56 عاما/ سريجيو باتيستا، الذي تم إنهاء التعاقد معه الشهر الماضي بعد عام واحد إثر خروج المنتخب

ميسي يعود لصفوف برشلونة بعد جولته الأمريكية

لقاء كلوب أمريكا المكسيكي يوم السبت المقبل. وبعدها يومين فقط سيعود ميسي إلى صفوف الفريق.

وقال جوسيب جوردويلو المدير الفني لبرشلونة أنه يعرف تماما مشاركة ميسي في مباريات ودية على هامش عطلة الحالية.

وستعيد المدرب فكرة الدفع باللاعب كارلس بويول مدافع وقائد الفريق خلال مباراة الودية في ميامي قبل ختام جولته بقاءه باللاعب كارلس بويول مدافع وقائد الفريق خلال مباراة الودية في ميامي قبل ختام جولته

ميسي يعود لصفوف برشلونة بعد جولته الأمريكية

لقاء كلوب أمريكا المكسيكي يوم السبت المقبل. وبعدها يومين فقط سيعود ميسي إلى صفوف الفريق.

وقال جوسيب جوردويلو المدير الفني لبرشلونة أنه يعرف تماما مشاركة ميسي في مباريات ودية على هامش عطلة الحالية.

وستعيد المدرب فكرة الدفع باللاعب كارلس بويول مدافع وقائد الفريق خلال مباراة الودية في ميامي قبل ختام جولته

ميسي يعود لصفوف برشلونة بعد جولته الأمريكية

لقاء كلوب أمريكا المكسيكي يوم السبت المقبل. وبعدها يومين فقط سيعود ميسي إلى صفوف الفريق.

وقال جوسيب جوردويلو المدير الفني لبرشلونة أنه يعرف تماما مشاركة ميسي في مباريات ودية على هامش عطلة الحالية.

وستعيد المدرب فكرة الدفع باللاعب كارلس بويول مدافع وقائد الفريق خلال مباراة الودية في ميامي قبل ختام جولته

ميسي يعود لصفوف برشلونة بعد جولته الأمريكية

لقاء كلوب أمريكا المكسيكي يوم السبت المقبل. وبعدها يومين فقط سيعود ميسي إلى صفوف الفريق.

وقال جوسيب جوردويلو المدير الفني لبرشلونة أنه يعرف تماما مشاركة ميسي في مباريات ودية على هامش عطلة الحالية.

وستعيد المدرب فكرة الدفع باللاعب كارلس بويول مدافع وقائد الفريق خلال مباراة الودية في ميامي قبل ختام جولته

ثلاثة مرشحين لتدريب المنتخب المصري

استعدادات رؤساء اللجان للموسم المقبل للدوري، كما سيجري الإعلان رسميا عن مواعيد انطلاق منافسات الدوري وبطولة كأس مصر.

من جهة أخرى أعلن إنيي انتقال لاعبه الدولي وليد سليمان لصفوف الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مقابل ثمانية ملايين جنيه (1.34 مليون دولار) الثلاثة.

وقال إنيي بموقعه على الإنترنت «حسم مجلس إدارة نادي إنيي برئاسة ماجد نجاتي طهر اليوم صفقة بيع وليد سليمان لاعب الفريق للنادي الأهلي مقابل ثمانية ملايين جنيه بالإضافة إلى حصول إنيي على 25 بالمئة من قيمة انتقال اللاعب لأي ناد (آخر)».

ونشر إنيي صورة لسليمان وهو يوقع على الاستغناء الخاص به ويجواره عدلي القيسي مدير إدارة التسويق والاستثمار بالأهلي والمسؤول عن التعاقدات الجديدة. وكانت هناك منافسة كبيرة بين القطبين الأهلي والزمالك على التعاقد مع سليمان البالغ عمره 26 عاما.

وعادت بعثة المنتخب المصري لناشئي الإسكواش الثلاثة إلى القاهرة القادمة من الولايات المتحدة

ثلاثة مرشحين لتدريب المنتخب المصري

استعدادات رؤساء اللجان للموسم المقبل للدوري، كما سيجري الإعلان رسميا عن مواعيد انطلاق منافسات الدوري وبطولة كأس مصر.

من جهة أخرى أعلن إنيي انتقال لاعبه الدولي وليد سليمان لصفوف الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مقابل ثمانية ملايين جنيه (1.34 مليون دولار) الثلاثة.

وقال إنيي بموقعه على الإنترنت «حسم مجلس إدارة نادي إنيي برئاسة ماجد نجاتي طهر اليوم صفقة بيع وليد سليمان لاعب الفريق للنادي الأهلي مقابل ثمانية ملايين جنيه بالإضافة إلى حصول إنيي على 25 بالمئة من قيمة انتقال اللاعب لأي ناد (آخر)».

ونشر إنيي صورة لسليمان وهو يوقع على الاستغناء الخاص به ويجواره عدلي القيسي مدير إدارة التسويق والاستثمار بالأهلي والمسؤول عن التعاقدات الجديدة. وكانت هناك منافسة كبيرة بين القطبين الأهلي والزمالك على التعاقد مع سليمان البالغ عمره 26 عاما.

وعادت بعثة المنتخب المصري لناشئي الإسكواش الثلاثة إلى القاهرة القادمة من الولايات المتحدة

ثلاثة مرشحين لتدريب المنتخب المصري

استعدادات رؤساء اللجان للموسم المقبل للدوري، كما سيجري الإعلان رسميا عن مواعيد انطلاق منافسات الدوري وبطولة كأس مصر.

من جهة أخرى أعلن إنيي انتقال لاعبه الدولي وليد سليمان لصفوف الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مقابل ثمانية ملايين جنيه (1.34 مليون دولار) الثلاثة.

وقال إنيي بموقعه على الإنترنت «حسم مجلس إدارة نادي إنيي برئاسة ماجد نجاتي طهر اليوم صفقة بيع وليد سليمان لاعب الفريق للنادي الأهلي مقابل ثمانية ملايين جنيه بالإضافة إلى حصول إنيي على 25 بالمئة من قيمة انتقال اللاعب لأي ناد (آخر)».

ونشر إنيي صورة لسليمان وهو يوقع على الاستغناء الخاص به ويجواره عدلي القيسي مدير إدارة التسويق والاستثمار بالأهلي والمسؤول عن التعاقدات الجديدة. وكانت هناك منافسة كبيرة بين القطبين الأهلي والزمالك على التعاقد مع سليمان البالغ عمره 26 عاما.

وعادت بعثة المنتخب المصري لناشئي الإسكواش الثلاثة إلى القاهرة القادمة من الولايات المتحدة

ثلاثة مرشحين لتدريب المنتخب المصري

استعدادات رؤساء اللجان للموسم المقبل للدوري، كما سيجري الإعلان رسميا عن مواعيد انطلاق منافسات الدوري وبطولة كأس مصر.

من جهة أخرى أعلن إنيي انتقال لاعبه الدولي وليد سليمان لصفوف الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مقابل ثمانية ملايين جنيه (1.34 مليون دولار) الثلاثة.

وقال إنيي بموقعه على الإنترنت «حسم مجلس إدارة نادي إنيي برئاسة ماجد نجاتي طهر اليوم صفقة بيع وليد سليمان لاعب الفريق للنادي الأهلي مقابل ثمانية ملايين جنيه بالإضافة إلى حصول إنيي على 25 بالمئة من قيمة انتقال اللاعب لأي ناد (آخر)».

ونشر إنيي صورة لسليمان وهو يوقع على الاستغناء الخاص به ويجواره عدلي القيسي مدير إدارة التسويق والاستثمار بالأهلي والمسؤول عن التعاقدات الجديدة. وكانت هناك منافسة كبيرة بين القطبين الأهلي والزمالك على التعاقد مع سليمان البالغ عمره 26 عاما.

وعادت بعثة المنتخب المصري لناشئي الإسكواش الثلاثة إلى القاهرة القادمة من الولايات المتحدة

ثلاثة مرشحين لتدريب المنتخب المصري

استعدادات رؤساء اللجان للموسم المقبل للدوري، كما سيجري الإعلان رسميا عن مواعيد انطلاق منافسات الدوري وبطولة كأس مصر.

من جهة أخرى أعلن إنيي انتقال لاعبه الدولي وليد سليمان لصفوف الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مقابل ثمانية ملايين جنيه (1.34 مليون دولار) الثلاثة.

وقال إنيي بموقعه على الإنترنت «حسم مجلس إدارة نادي إنيي برئاسة ماجد نجاتي طهر اليوم صفقة بيع وليد سليمان لاعب الفريق للنادي الأهلي مقابل ثمانية ملايين جنيه بالإضافة إلى حصول إنيي على 25 بالمئة من قيمة انتقال اللاعب لأي ناد (آخر)».

ونشر إنيي صورة لسليمان وهو يوقع على الاستغناء الخاص به ويجواره عدلي القيسي مدير إدارة التسويق والاستثمار بالأهلي والمسؤول عن التعاقدات الجديدة. وكانت هناك منافسة كبيرة بين القطبين الأهلي والزمالك على التعاقد مع سليمان البالغ عمره 26 عاما.

وعادت بعثة المنتخب المصري لناشئي الإسكواش الثلاثة إلى القاهرة القادمة من الولايات المتحدة

ثلاثة مرشحين لتدريب المنتخب المصري

استعدادات رؤساء اللجان للموسم المقبل للدوري، كما سيجري الإعلان رسميا عن مواعيد انطلاق منافسات الدوري وبطولة كأس مصر.

من جهة أخرى أعلن إنيي انتقال لاعبه الدولي وليد سليمان لصفوف الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مقابل ثمانية ملايين جنيه (1.34 مليون دولار) الثلاثة.

وقال إنيي بموقعه على الإنترنت «حسم مجلس إدارة نادي إنيي برئاسة ماجد نجاتي طهر اليوم صفقة بيع وليد سليمان لاعب الفريق للنادي الأهلي مقابل ثمانية ملايين جنيه بالإضافة إلى حصول إنيي على 25 بالمئة من قيمة انتقال اللاعب لأي ناد (آخر)».

ونشر إنيي صورة لسليمان وهو يوقع على الاستغناء الخاص به ويجواره عدلي القيسي مدير إدارة التسويق والاستثمار بالأهلي والمسؤول عن التعاقدات الجديدة. وكانت هناك منافسة كبيرة بين القطبين الأهلي والزمالك على التعاقد مع سليمان البالغ عمره 26 عاما.

وعادت بعثة المنتخب المصري لناشئي الإسكواش الثلاثة إلى القاهرة القادمة من الولايات المتحدة

ثلاثة مرشحين لتدريب المنتخب المصري

استعدادات رؤساء اللجان للموسم المقبل للدوري، كما سيجري الإعلان رسميا عن مواعيد انطلاق منافسات الدوري وبطولة كأس مصر.

من جهة أخرى أعلن إنيي انتقال لاعبه الدولي وليد سليمان لصفوف الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مقابل ثمانية ملايين جنيه (1.34 مليون دولار) الثلاثة.

وقال إنيي بموقعه على الإنترنت «حسم مجلس إدارة نادي إنيي برئاسة ماجد نجاتي طهر اليوم صفقة بيع وليد سليمان لاعب الفريق للنادي الأهلي مقابل ثمانية ملايين جنيه بالإضافة إلى حصول إنيي على 25 بالمئة من قيمة انتقال اللاعب لأي ناد (آخر)».

ونشر إنيي صورة لسليمان وهو يوقع على الاستغناء الخاص به ويجواره عدلي القيسي مدير إدارة التسويق والاستثمار بالأهلي والمسؤول عن التعاقدات الجديدة. وكانت هناك منافسة كبيرة بين القطبين الأهلي والزمالك على التعاقد مع سليمان البالغ عمره 26 عاما.

وعادت بعثة المنتخب المصري لناشئي الإسكواش الثلاثة إلى القاهرة القادمة من الولايات المتحدة

ثلاثة مرشحين لتدريب المنتخب المصري

استعدادات رؤساء اللجان للموسم المقبل للدوري، كما سيجري الإعلان رسميا عن مواعيد انطلاق منافسات الدوري وبطولة كأس مصر.

من جهة أخرى أعلن إنيي انتقال لاعبه الدولي وليد سليمان لصفوف الأهلي بطل الدوري المصري الممتاز لكرة القدم مقابل ثمانية ملايين جنيه (1.34 مليون دولار) الثلاثة.

وقال إنيي بموقعه على الإنترنت «حسم مجلس إدارة نادي إنيي برئاسة ماجد نجاتي طهر اليوم صفقة بيع وليد سليمان لاعب الفريق للنادي الأهلي مقابل ثمانية ملايين جنيه بالإضافة إلى حصول إنيي على 25 بالمئة من قيمة انتقال اللاعب لأي ناد (آخر)».

ونشر إنيي صورة لسليمان وهو يوقع على الاستغناء الخاص به ويجواره عدلي القيسي مدير إدارة التسويق والاستثمار بالأهلي والمسؤول عن التعاقدات الجديدة. وكانت هناك منافسة كبيرة بين القطبين الأهلي والزمالك على التعاقد مع سليمان البالغ عمره 26 عاما.

وعادت بعثة المنتخب المصري لناشئي الإسكواش الثلاثة إلى القاهرة القادمة من الولايات المتحدة

اليخاندرو سابيللا مدربا للمنتخب الأرجنتيني

وأوضح جروندونا أنه لم يتعرض لأي ضغوط سواء طرح الفكرة لناقشها أو للترافع عنها ولكنه لاحظ معارضة العديد من الأطراف لهذه الفكرة وكان من المنطقي عدم الاستمرار في طرحها.

وأكد جروندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «كان هناك عدد من المسؤولين بالأندية يرجحون الفكرة ولكنهم لا يقولون شيئا عندما يكون من الضروري أن يتحدثوا عن الفكرة بينما يتحدث البعض عن الفكرة في وسائل الإعلام فحسب» مشيرا إلى أنه لا يوجد أن يظل بين شقي الرجي.

اليخاندرو سابيللا مدربا للمنتخب الأرجنتيني

وأوضح جروندونا أنه لم يتعرض لأي ضغوط سواء طرح الفكرة لناقشها أو للترافع عنها ولكنه لاحظ معارضة العديد من الأطراف لهذه الفكرة وكان من المنطقي عدم الاستمرار في طرحها.

وأكد جروندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «كان هناك عدد من المسؤولين بالأندية يرجحون الفكرة ولكنهم لا يقولون شيئا عندما يكون من الضروري أن يتحدثوا عن الفكرة بينما يتحدث البعض عن الفكرة في وسائل الإعلام فحسب» مشيرا إلى أنه لا يوجد أن يظل بين شقي الرجي.

اليخاندرو سابيللا مدربا للمنتخب الأرجنتيني

وأوضح جروندونا أنه لم يتعرض لأي ضغوط سواء طرح الفكرة لناقشها أو للترافع عنها ولكنه لاحظ معارضة العديد من الأطراف لهذه الفكرة وكان من المنطقي عدم الاستمرار في طرحها.

وأكد جروندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «كان هناك عدد من المسؤولين بالأندية يرجحون الفكرة ولكنهم لا يقولون شيئا عندما يكون من الضروري أن يتحدثوا عن الفكرة بينما يتحدث البعض عن الفكرة في وسائل الإعلام فحسب» مشيرا إلى أنه لا يوجد أن يظل بين شقي الرجي.

اليخاندرو سابيللا مدربا للمنتخب الأرجنتيني

وأوضح جروندونا أنه لم يتعرض لأي ضغوط سواء طرح الفكرة لناقشها أو للترافع عنها ولكنه لاحظ معارضة العديد من الأطراف لهذه الفكرة وكان من المنطقي عدم الاستمرار في طرحها.

وأكد جروندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «كان هناك عدد من المسؤولين بالأندية يرجحون الفكرة ولكنهم لا يقولون شيئا عندما يكون من الضروري أن يتحدثوا عن الفكرة بينما يتحدث البعض عن الفكرة في وسائل الإعلام فحسب» مشيرا إلى أنه لا يوجد أن يظل بين شقي الرجي.

اليخاندرو سابيللا مدربا للمنتخب الأرجنتيني

وأوضح جروندونا أنه لم يتعرض لأي ضغوط سواء طرح الفكرة لناقشها أو للترافع عنها ولكنه لاحظ معارضة العديد من الأطراف لهذه الفكرة وكان من المنطقي عدم الاستمرار في طرحها.

وأكد جروندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «كان هناك عدد من المسؤولين بالأندية يرجحون الفكرة ولكنهم لا يقولون شيئا عندما يكون من الضروري أن يتحدثوا عن الفكرة بينما يتحدث البعض عن الفكرة في وسائل الإعلام فحسب» مشيرا إلى أنه لا يوجد أن يظل بين شقي الرجي.

اليخاندرو سابيللا مدربا للمنتخب الأرجنتيني

وأوضح جروندونا أنه لم يتعرض لأي ضغوط سواء طرح الفكرة لناقشها أو للترافع عنها ولكنه لاحظ معارضة العديد من الأطراف لهذه الفكرة وكان من المنطقي عدم الاستمرار في طرحها.

وأكد جروندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «كان هناك عدد من المسؤولين بالأندية يرجحون الفكرة ولكنهم لا يقولون شيئا عندما يكون من الضروري أن يتحدثوا عن الفكرة بينما يتحدث البعض عن الفكرة في وسائل الإعلام فحسب» مشيرا إلى أنه لا يوجد أن يظل بين شقي الرجي.

اليخاندرو سابيللا مدربا للمنتخب الأرجنتيني

وأوضح جروندونا أنه لم يتعرض لأي ضغوط سواء طرح الفكرة لناقشها أو للترافع عنها ولكنه لاحظ معارضة العديد من الأطراف لهذه الفكرة وكان من المنطقي عدم الاستمرار في طرحها.

وأكد جروندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «كان هناك عدد من المسؤولين بالأندية يرجحون الفكرة ولكنهم لا يقولون شيئا عندما يكون من الضروري أن يتحدثوا عن الفكرة بينما يتحدث البعض عن الفكرة في وسائل الإعلام فحسب» مشيرا إلى أنه لا يوجد أن يظل بين شقي الرجي.

اليخاندرو سابيللا مدربا للمنتخب الأرجنتيني

وأوضح جروندونا أنه لم يتعرض لأي ضغوط سواء طرح الفكرة لناقشها أو للترافع عنها ولكنه لاحظ معارضة العديد من الأطراف لهذه الفكرة وكان من المنطقي عدم الاستمرار في طرحها.

وأكد جروندونا نائب رئيس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) «كان هناك عدد من المسؤولين بالأندية يرجحون الفكرة ولكنهم لا يقولون شيئا عندما يكون من الضروري أن يتحدثوا عن الفكرة بينما يتحدث البعض عن الفكرة في وسائل الإعلام فحسب» مشيرا إلى أنه لا يوجد أن يظل بين شقي الرجي.

نائب رئيس الفيفا يؤكد مساندة بن همام

كان بن همام أوقف في 29 أيار/مايو الماضي لحين انتهاء التحقيقات في ادعاءات حول محاولته دفع رشي لأعضاء الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم في اجتماع عقد في ترينيداد في إطار حملته الانتخابية لرئاسة الفيفا.

وبعد جلسة استماع استمرت يومين، لم يحضرها بن همام، أعلن بيتروس داماسيب نائب رئيس لجنة القيم بالفيفا ادانة بن همام بتهمة الرشوة لثبات عقاب الأيقاف عن أي أنشطة كروية مدى الحياة.

كما قررت اللجنة إيقاف ديبي مينجويل وجيسون سيلفستر مسؤولي الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا مدى الحياة بعدما إدانته لجنة القيم في الفيفا بتهمة الرشوة وكذلك الأمر بالنسبة لوارنر.

نائب رئيس الفيفا يؤكد مساندة بن همام

كان بن همام أوقف في 29 أيار/مايو الماضي لحين انتهاء التحقيقات في ادعاءات حول محاولته دفع رشي لأعضاء الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم في اجتماع عقد في ترينيداد في إطار حملته الانتخابية لرئاسة الفيفا.

وبعد جلسة استماع استمرت يومين، لم يحضرها بن همام، أعلن بيتروس داماسيب نائب رئيس لجنة القيم بالفيفا ادانة بن همام بتهمة الرشوة لثبات عقاب الأيقاف عن أي أنشطة كروية مدى الحياة.

كما قررت اللجنة إيقاف ديبي مينجويل وجيسون سيلفستر مسؤولي الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا مدى الحياة بعدما إدانته لجنة القيم في الفيفا بتهمة الرشوة وكذلك الأمر بالنسبة لوارنر.

نائب رئيس الفيفا يؤكد مساندة بن همام

كان بن همام أوقف في 29 أيار/مايو الماضي لحين انتهاء التحقيقات في ادعاءات حول محاولته دفع رشي لأعضاء الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم في اجتماع عقد في ترينيداد في إطار حملته الانتخابية لرئاسة الفيفا.

وبعد جلسة استماع استمرت يومين، لم يحضرها بن همام، أعلن بيتروس داماسيب نائب رئيس لجنة القيم بالفيفا ادانة بن همام بتهمة الرشوة لثبات عقاب الأيقاف عن أي أنشطة كروية مدى الحياة.

كما قررت اللجنة إيقاف ديبي مينجويل وجيسون سيلفستر مسؤولي الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا مدى الحياة بعدما إدانته لجنة القيم في الفيفا بتهمة الرشوة وكذلك الأمر بالنسبة لوارنر.

نائب رئيس الفيفا يؤكد مساندة بن همام

كان بن همام أوقف في 29 أيار/مايو الماضي لحين انتهاء التحقيقات في ادعاءات حول محاولته دفع رشي لأعضاء الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم في اجتماع عقد في ترينيداد في إطار حملته الانتخابية لرئاسة الفيفا.

وبعد جلسة استماع استمرت يومين، لم يحضرها بن همام، أعلن بيتروس داماسيب نائب رئيس لجنة القيم بالفيفا ادانة بن همام بتهمة الرشوة لثبات عقاب الأيقاف عن أي أنشطة كروية مدى الحياة.

كما قررت اللجنة إيقاف ديبي مينجويل وجيسون سيلفستر مسؤولي الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا مدى الحياة بعدما إدانته لجنة القيم في الفيفا بتهمة الرشوة وكذلك الأمر بالنسبة لوارنر.

نائب رئيس الفيفا يؤكد مساندة بن همام

كان بن همام أوقف في 29 أيار/مايو الماضي لحين انتهاء التحقيقات في ادعاءات حول محاولته دفع رشي لأعضاء الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم في اجتماع عقد في ترينيداد في إطار حملته الانتخابية لرئاسة الفيفا.

وبعد جلسة استماع استمرت يومين، لم يحضرها بن همام، أعلن بيتروس داماسيب نائب رئيس لجنة القيم بالفيفا ادانة بن همام بتهمة الرشوة لثبات عقاب الأيقاف عن أي أنشطة كروية مدى الحياة.

كما قررت اللجنة إيقاف ديبي مينجويل وجيسون سيلفستر مسؤولي الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا مدى الحياة بعدما إدانته لجنة القيم في الفيفا بتهمة الرشوة وكذلك الأمر بالنسبة لوارنر.

نائب رئيس الفيفا يؤكد مساندة بن همام

كان بن همام أوقف في 29 أيار/مايو الماضي لحين انتهاء التحقيقات في ادعاءات حول محاولته دفع رشي لأعضاء الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم في اجتماع عقد في ترينيداد في إطار حملته الانتخابية لرئاسة الفيفا.

وبعد جلسة استماع استمرت يومين، لم يحضرها بن همام، أعلن بيتروس داماسيب نائب رئيس لجنة القيم بالفيفا ادانة بن همام بتهمة الرشوة لثبات عقاب الأيقاف عن أي أنشطة كروية مدى الحياة.

كما قررت اللجنة إيقاف ديبي مينجويل وجيسون سيلفستر مسؤولي الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا مدى الحياة بعدما إدانته لجنة القيم في الفيفا بتهمة الرشوة وكذلك الأمر بالنسبة لوارنر.

نائب رئيس الفيفا يؤكد مساندة بن همام

كان بن همام أوقف في 29 أيار/مايو الماضي لحين انتهاء التحقيقات في ادعاءات حول محاولته دفع رشي لأعضاء الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم في اجتماع عقد في ترينيداد في إطار حملته الانتخابية لرئاسة الفيفا.

وبعد جلسة استماع استمرت يومين، لم يحضرها بن همام، أعلن بيتروس داماسيب نائب رئيس لجنة القيم بالفيفا ادانة بن همام بتهمة الرشوة لثبات عقاب الأيقاف عن أي أنشطة كروية مدى الحياة.

كما قررت اللجنة إيقاف ديبي مينجويل وجيسون سيلفستر مسؤولي الاتحاد الكاربيبي لكرة القدم وعضو اللجنة التنفيذية للفيفا مدى الحياة بعدما إدانته لجنة القيم في الفيفا بتهمة الرشوة وكذلك الأمر بالنسبة لوارنر.



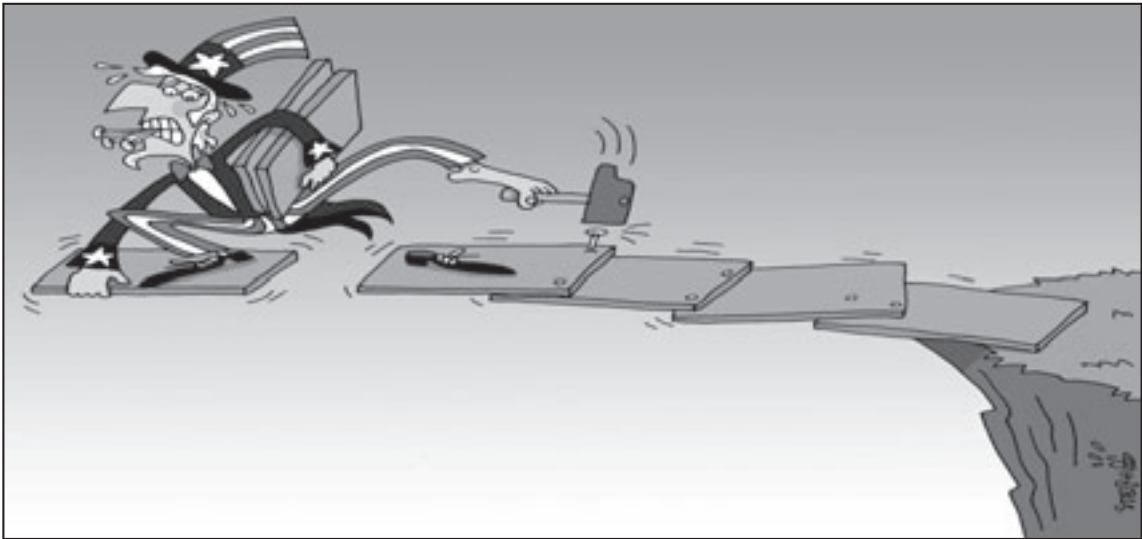
معايشتي للشهر الكريم في بلد اسكندنافي

النهار في بعض السنوات إلى فترات قد يصل فيها الصيام إلى 20 ساعة، وذلك بسبب الموقع الجغرافي لتلك البلدان في أقصى شمال القارة الأوروبية. وهذا الأمر يستدعي ضرورة تنظيم العمل واختصار ساعاته بحيث يسهل على المسلمين أداء العبادة الصوم على أن تعرض بعد انتهاء الشهر، إلا أن وجودهم داخل مجتمع غير مسلم يضع بعضهم أمام حقيقة أن بعض أرباب العمل الذين لا يقدرّون ظروفهم الدينية يرفضون تخفيض ساعات العمل ولا يسمحون لهم بأداء فريضة الصلاة في أماكن عملهم نتيجة تعصبهم الأعمى وكراههم للإسلام والمسلمين.

يُذكر أن الأيوبيين الدنماركيين «كلوس وميجل روث» كانا قد أرجعوا، في كتابهما «مقابلة في العمامة» الذي كتبه للرد على جريمة الرسوم الكاريكاتورية المسيئة لنبي الرحمة «ص» التي نشرت في الدنمارك في عام 2005 وتسرّبت منها إلى بلدان اسكندنافية وغربية أخرى، ذلك الكره إلى جبهل كبير عند أقطاب حكومات تلك البلدان بالدين الإسلامي «لأنهم لا ينظرون إليه إلا كدين يصنّر الإزهاج». وكنا قد رأينا في أزمة الرسوم، أن تعصب الغربيين لقيمهم على حساب قيم الآخرين وإغضاب أعينهم عن رؤية الحقيقة التي لا تعجبهم جعلاهم يضربون عرض الحائط بقيم الثقافات الأخرى وعلى وجه الخصوص قيم الثقافة الإسلامية.

رمضان كريم وكل عام وأنتم بخير وأعاد الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركة.

محمود كعوش
الدنمارك - كوبنهاغن



كيف تكون مصدرة الرأي إنتهاكا صريحا لكل الأعراف والقوانين؟

ملك كوني للإنسان وُلد معه وهو الشيء الذي يحدّد هويته كإنسان ودون ذلك فلن يختلف عن الأنام في شيءٍ، لذلك فإن هذا الحق لا يفارق الفرد إلا عند خروجه من الدنيا وبالتالي فإنّ مصادرة الرأي والتعبير هو إنتهاك صريح للملك لأن الإنسان يملك رأيه وهو الوحيد المنصّرف فيه ولا يسوغ له كراهه ولا توريثه وبالتالي فإنّ قداسة هذا الحق أكبر وأجلّ من قداسة حق ملكية الأشياء العينية. وبناء على هذا الطرح نقول أن من اعتدى على حقه في ملك شيءٍ محسوس قابل للتداول والشراء والبيع والتوريث فإنّه أجرم واعتدى في حين من صادر رأيك وانتهاك كرامتك فإنه بذلك منك من مكتسب كوني غير قابل للتداول ولا للبيع ولا للإبداع أو الزهن أو التوريث أو التنازل وهو ما يجعله نيفسا وقيماً وبذلك فإنّ مصادره هي بالضرورة مصادرة لإنسانيتك وحقك في الوجود... وهو لعمرى أمر يستوجب ما يستوجب من الثبات والكفاح والنضحية من أجله.

فراحت الطويل - تونس
touilfarhat@yahoo.fr

الاقتصادية الفاشلة هي أصابت الاقتصاد اليمني بحالة من الكساد جعلت أعداد كبيرة من اليمنيين طالب بالانفصال عن اليمن الأم فيما يعرف بالحراك الجنوبي، هذا أمر مصائب أخرى كثيرة ربما لم يكشف عنها النقاب بعد، وإنّ ما الذي يجري شعب اليمن في بقايا بقاء صالح في منصبه حتى آخر نفس؟ يقول صالح أنه جاء في منصبه بالشرعية، عن أي شرعية يتحدث الرجل؟! إنها شرعية التزوير والتدليس وتغيير إرادة الشعب وتطويرها لخدمة مصالحها فقط، يقول صالح أنه مصمم على البقاء في السلطة حماية لليمن من الخراب والضياع والوقوع في قبضة الإرهاب، وكأنه يحكم على من سياتي من بعده في السلطة بأنه سيترك البلاد لتضيق أكثر مما هي عليه؛ أنا شخصياً أعتقد أنه في حالة عودة صالح من السعودية إلى اليمن فإنّ هذا يعني إما حرب أهلية داخلية في اليمن سيكون ختماً عليها، وإما إهدار دماء الكثيرين من أبناء اليمن، والوقوع فريسة لخلابا الإرهاب وربما تفتتت بلد عربي جديد بعد تفتتت السودان منذ أسابيع، هذا كلّه لأن بقاء الطغاة على عروشهم ترسخ في عقليتهم كونهن من الملوك أو ربما منترلين من السماء وتغييرهم أو التخلي عنهم هو ضربٌ من الجنون.

أحمد مصطفى الغر

المشاعر الدينية الراقية في نفوس المسلمين وبخاصة الجيلين الثاني والثالث. واللافت للنظر أن المسلمين في هذه البلدان قد حملوا إليها عاداتهم التي توارثوها في مجتمعاتهم الأصلية، فنجدهم مثلاً انتشار الأكلات العربية على اختلافها وتنوعها، كما وتحضر للتاجر التي يمتلكها عرب ومسلمون على تقديم احتياجات الصائمين من المواد الغذائية طوال الشهر الكريم، الذي جعله الله تعالى فرصة للتقرب له وللعمل على إحياء المشاعر الإسلامية الراقية ونقلها إلى غير المسلمين في بلدان المهجر.

يواجه المسلمون العديد من المشكلات في هذه البلدان أبرزها ما يتعلق بتحديد موعد بدء الشهر الكريم وما هو متعلق بوضع المسلمين العام وليس في شهر رمضان فحسب. فقيمها تتعلق بالتنوع الأول من المشكلات نجد أن هناك صعوبات تواجه المسلمين في تحديد موعد بدء الشهر وذلك بسبب الأحوال الجوية التي تتخفّض فيها درجة الحرارة وينتشر فيها الضباب بجانب تساقط الجليد معظم العام ما يقلل من إمكانية رؤية الهلال بالعين المجردة، الأمر الذي يستدعي صيام كل منهم على أساس البلد الذي يختار. وغالباً ما يكون على أساس مصر أو المملكة العربية السعودية. ففي الترويج على سبيل المثال، يبدأ المسلمون صيامهم مع البلدان العربية والإسلامية التي تبدأ الصيام أولاً، وهو ما لا يتوفر في أي بلد اسكندنافي أو غربي آخر تقريباً.

هذا ويواجه المسلمون في هذه البلدان مشكلةً أخرى، ربما أنها تكون أوضح في أيام الصيف وهي طول فترة النهار، حيث يطول

■ هنا في الدنمارك حيث أراد الله لي أن أقيم كلاجئ في البداية وك مواطن في النهاية يعتبر شهر رمضان الكريم وعاداته من أكثر الشهور والوساطة أعمية للمسلمين مغتربين ولاجئين اعتباريين، أولها أن البلدان الإسكندنافية بما فيها الدنمارك موطن في الهجرة القسرية في معنى عن العالم الإسلامي حيث تفصلها عن البلدان الإسلامية قارةً كاملة هي أوروبا من جهة الجنوب ومساحات واسعة من القارة الآسيوية باتجاه الشرق، وثانيهما أنه إلى جانب أن بلدان اسكندنافيا هي بلدان علمانية فإن نسبة كبيرة من مواطنيها يعتقدون الوثنية ولا تربطهم بالديانات السماوية أية روابط لا من قريب ولا بعيد.

للمسلمين في الدنمارك وجميع البلدان الإسكندنافية، بمن فيهم أنا بالطبع، عاداتهم وطقوسهم الخاصة التي تميّز قضاءهم لشهر رمضان عن غيره من شهور السنة، حيث إنه وسيلة تذكير وتذكّر للروابط في ما بينهم وبين العالم الإسلامي، إلى جانب كون الشهر مدعاة لإحياء الشعور الديني في نفوسهم.

ففي شهر رمضان يتوجه المسلمون في هذه البلدان بقلوب خاشعة إلى أقرب المساجد إليهم بمجرد الإعلان عن مقدمه، وفي المناطق الخالية من المساجد يلجأون لاستئجار أماكن للصلاة تستمى «المصليات» لأداء الصلوات وقراءة القرآن الكريم والتلافي من أجل توطيد الروابط الأسرية وتبادل التهاني، وعادة ما تشهد تلك المصليات إقبالا خاصاً من جانب المسلمين في العشرة الأواخر من الشهر الكريم، تماماً كما المساجد.

وهنا لا يقتصر إحياء شهر رمضان على الجهود الأهلية، إذ تشارك منظمات المجتمع المدني الإسلامية في ذلك، وتقوم الجمعيات والنوادي الثقافية والرياضية والروابط الإجتماعية بأنشطة متنوعة تسهم في إضفاء أجواء خاصة للشهر الكريم، تكون في أحيان كثيرة مثار دهشة وإعجاب المواطنين الإسكندنافيين أنفسهم وبالأخص ممن أشبهوا إسلامهم في المساجد وعلى أيدي الأئمة الأفاضل المنتشرين في العواصم والمدن الإسكندنافية الرئيسية وعلى أيدي الأئمة والمشايخ الذين يستقدمون خصيصاً لهذا الشهر.

فالمسلمون في البلدان الإسكندنافية يحيون شهر رمضان المبارك بطريقتين، الأولى هي العبادات، والثانية هي المظاهر الإجتماعية وتحضير المكولات، فمن ناحية يستقدمون الأئمة والمشايخ من الدول العربية والإسلامية وبخاصة من مصر «بلد الأزهر الشريف» والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة قطر، ومن ناحية ثانية نجدهم يعملون على تهئية المساجد والمصليات بحيث تستوعب الأعداد الكبيرة من المصلين الذين يترادونها.

ولربما أن الخدمات الخيرية هي من أبرز المظاهر التي تعبر عن نفسها بتمييز ووضوح في شهر رمضان في البلدان الإسكندنافية إن لم تكن أبرزها، حيث تنظم المساجد مواعيد الرحمن من أجل تنمية

■ لا تختلف الأنظمة والدول والجماعات التي تحترم نفسها كَوْنٌ مصادرة الرأي وحرية التعبير هو إنتهاك صريح ومباشر لحقوق الإنسان الكونية، ولكن سنحاول أن نبين أن مصادرة الرأي هو علاوه على ذلك إنتهاك لحق الملكية حتى يكون ذلك؟

في جميع أقطار الدنيا وفي الدول أو الأنظمة أو القبائل التي تتبنى إيديولوجيا أو فكرة إستراتيجيه أو شيوعية لا يصعب تعريف لحق الملكية وضرورة تجسيده حتى وأن كان التملك بين مجموعة وليس فردا بذاته ولكنه موجود ومعرّوف به ولو مع اختلاف الأدوات والساليب، كذلك فإن جميع الأديان لا تحرم على الإنسان حق التملك بل تشجعه في إطار مُظم على تدعيم هذا الاستحقاق والمحافظة عليه، وكذلك فإنّ القوانين الوضعية في الدول الديموقراطية انشأت منظومة قانونية متكاملة تحدد فيها الدوات والسياسات والعهوديات التي يمكن أن تنجر عن عدم احترام هذا الحق فنجد مثلا أن مجلة الحقوق العينية الفرنسية في فصلها 544 تنصّ على أنه يسوغ لملك الشيء ما وحده حق استعماله واستغلاله والتصرف فيه على نحو أشدّ ما

حتى آخر لحظة.. آخر طلقة.. آخر نفس!

■ رغم أنها جمهوريات، أو على الأقل كما يستطيع القاضي والداني أن يعرف عنها أنها جمهوريات عند قراءة دستايرها، تصر الدنماركية الحاكمة للجمهوريات العربية على كونها ملكية أكثر من المملك، وإمارات أكثر من غيرها من دول الأمراء، هكذا شاءت الظروف أو ربما تحت وطأة القمع والقهر إستطاعت الأنظمة الحاكمة للجمهوريات العربية أن تبقى قابعة على عروشها لعقود، وما كان لأحد أن ينزع الحكم من يد أحد منهم ومن بعدهم أبناؤهم وأحفادهم لو لا ضحوة لشباب الأمة العربية جاءت كنتيجة طبيعية لعقود من الكبت والصربر على فساد مجموعة من الطغاة طامنا وفسقتهم الصحف القومية بأنهم قادة أبطال وزعماء أبطال!

في بلاد اليمن السعيد، أو هكذا كانت تُوصف في ماضيها المذهبر، ألقى آخرى لشعب صنع قوته ليقضي على براثن الحكم الفاسد ويقفل مشروع توريث كان التخطيط له يتم على قدم وساق، خرج الشعب اليمني مطالب بكرامة وحرية ولقمة عيش

تسونامي الجائعين!

■ تسونامي الجائعين يضرب مقاديشو، قوافل تنهادهى متفادرة كسبيل جارفت نغزو الأوقات الحزينة والشوارع المتربة، تفتتشر الأرض وتلحف السماء، أفواجٌ من الهياكل العظمية البشرية يعلوها القتر وظلال الموت تزحف على العاصمة المتكوبة أصلا بالافتتال والصراع والغوص، جفّ الصرع وبسبب الزرع وقربّ الترعّ وتمتدّ الفزع فطاشت الآلاف هائمة على وجوها على غير هدئ وبلا هدف، يدفعها القنوط والبياس والأهماء الخاوية المتحرقة، فكانوا كمن استنجز من الرضساء بانبار، فبدل ان يواجهاو شبح الجوع وحده في قرأهم المغزولة، بات عليهم في العاصمة أن يعانوا من القصف والخطف والإغتصاب والنذر والإهانة، انقطع العيب وأجدبت الأرض وحل الجفاف ونقع الغراب وأقام اليوم ورحل الإنسان ومات ضمير البشرية، الصومال السوداء العجفاء تموت وتحنط، يتناهى صميرها الحالكة قحط لا يقي ولا يقيز، وحربٌ حمقاءٌ عناءٌ لا تعرف النهاية أو الهوادة تحولت إلى قناة مشبوهة لتصرف قبح الخراب والحقد والناخشر والتطرف، العالم بطين مژرهل متخضم غارق في مخلات الشواء والبوفيه والكوتيننتال ونكهة الشمبانيا والكافيار ورماد السيجار والأفيون، والصومال تجذّ موتاً وفيرا حينما يمض شطر

سوار في قميص السلام

ربط الإرهابي النرويجي بالاسلام

■ ما أشبه اليوم بالبارحة، فالآن التوجه الإعلامي للبعض المغرض في الغرب، هو إستغلال جرائم سفاهم الإرهابي برينيك للبحث عن العنصر الإسلامي فيها، وبالأهم كان التوجه أكبر لإصاق التهمة أيضاً بالمسلمين عن عملية السفاح الغربي الأخر الإرهابية ثيموثي في أو كلاهما.

أما عن مجازر 11 سبتمبر ومحاولة إدارة إمبراطور السفاحين بوش الإبن لإصاق تهمة المشاركة فيها بصدام حسين ونظامه في العراق، فحدث ولا حرج، فذلك كانت أم الفضائح والمظالم والجرائم الإرهابية الدولية بحق بلاد مهد الحضارات، كما تلاحظون مثل هذا التوجه البغيض ليس جديداً أو غريباً على الإعلام الغربي، خاصة الصهيوني والمتصهين، الذي كان وسيبقى واحداً من أكبر العناصر المحرّضة والمحرّضة، خاصة على العرب والمسلمين، متى ما إستمر الصراع العربي -الإسرائيلي قائماً يستنزف بعينيه الجميع.

سالم عتيق

حكام العرب من أوصل الغرب ان يتعامل مع المسلم كعدو

■ الذي جعل الغرب يعلن العداة للاسلام جاهرا بسبب التشجيع الذي وجده من السعودية وتونس ومصر لخاربة الاسلام والمسلمين في بلادهم ثم طيقوه على دول الغرب، رغم ان نسبة المهاجرين لا يساوي بالغرب خمسة في المائة، اما حكام العرب، وخاصة دول الخليج فجلباو كل ديانات العالم الى الجزيرة العربية التي حرمهم رسول الله العيش فيها من غير المسلمين بل تعدوا اكثر من ذلك، لقد وصل عدد الاجانب في تلك الدول الى 90 في المائة من عدد السكان، فالحقيقة ان الذي ضيع او طاننا هم حكام العرب الذي ضيع ديننا وحاربه هم حكام العرب والذي شجع الغرب لاهانة المسلمين هم حكام العرب والذي جلب المهاجرين الى بلادنا لاكثر من تسعين في المائة هم حكام العرب والذي ينهب ثرواتنا هم حكام العرب والذي سلم فلسطين لليهود هم حكام العرب، والذي يحرس اسرائيل هم حكام العرب ولا نهاية لماسي المسلمين الا بنهاية حكام العرب جميعا دون استثناء.

يحيى ايوب

تغذية الإرهاب الوهمي

■ يبدو أن الإسلاموفوبيا له تأثير واضح على الإسلام والمسلمين في أنحاء العالم ولا سيما الغرب، نستطيع أن نرى المهاجرين المسلمين في هذه الدول يعانون من مختلف الأشكال العنصرية والاستهزاء والمسيئة ضدهم في حياتهم اليومية مما يؤدي إلى الخوف والربح أثناء وجودهم في تلك الدول. ومن الرموز الدينية التي تجعلهم يلجأون إلى الممارسات والتصرّفات العنصرية مثل: للحية للرجال والحجاب والنقاب للنساء إلخ. وكذلك انتشار الإسلام والمسلمين المهاجرين والمسلمين الجدد من أوروبا وبين مما يجعلهم غاية الحذر بهذا الدين.

إنّ حادثة 9/11 تعد نقطة مهمة للغربيين لمعرفة مزيد عن الإسلام والمسلمين من المصادر المختلفة كالكتب ووسائل الإعلام الكالترنت. والآن نرى أن الغربيين بدأوا بالاهتمام بهذا الدين الجديد بالبحث والدراسة والمقارنة بين الأديان، وأخيرا يتحولون إلى الإسلام. هذه حكمة الله.

حسن داود

الإرهابي ذو العينين الزرقاوين

■ اندريس برينك منغذ مجرزة اوسلو اشقر وعينه زرقواتا مثله مثل باقي الاوروبيين. وقد احد ذلك وسائل الاعلام الاوروبية المتصهينة، في غالبيتها العظمى، والتي كانت تمنحني لو كان عربيا مسلما. وسائل الاعلام الغربية في معظمها ملوكة لعنة الصهيانية ومنغدة لسياستهم المتطرفة والدموية. ومعظم النخب السياسية الاوروبية والامريكية هم مطايا لرعاية وتنفيذ الاهداف الصهيونية في السيطرة الاعلامية شبه المطلقة عالميا. والتأييد الذي تحصل عليه اسرائيل من هذه النخب هو نتيجة لهذا النفوذ الطاغوي للبوليات اليهودية الصهيونية. واكاد ازمع ان الارهاب الحقيقي عبر العالم هو اما صهيوني او روات فعل مثل هذا الارهاب الاجرامي المتوحش. فاحتلال فلسطين وتشريد اهلها وتدنيس مقدساتها هو قمة الارهاب، والتملل العربي الاسلامي وحركاته الجهادية القاعدة وحماسي هي روات فعل على ذلك.

علي حسن

محاكمة مبارك على محك المجلس العسكري

■ كلها أيام قليلة وسترى إن كان المجلس العسكري سيقدم مبارك فعلا للمحاكمة أم أنه سيختلق سببيا لعدم المحاكمة وعدم النقل من منتجع شرم الشيخ إلى القاهرة؛ الشعب المصري كله ينتظر يوم 3 أغسطس ليرى الرئيس الذي أقسم على صيانة الشعب، في قفص الإنهام لمحاكمته بنهم سرقة الشعب ونهب الأصول المصرية وإصدار الأوامر بقتل المتظاهرين ضده؛ إنه إمتحان للمجلس العسكري إن كان سيفنذ ذلك ويضع حدا لهذا الإستتجار السائد حتى الآن؛ من يصدق أن مجرما مصريا كان رئيسا ارتكب كل الجرائم بحق الشعب، يكون خارج السجن وفي مستشفى 7 نجوم بحجة المرض مع أن كثيرا من المساجين المصريين الذين ارتكبوا جرائم أقل كثيرا من جرائم مبارك موجودون في سجن طرة أو مستشفاه!

يجب أن يفهم المجلس العسكري ومجلس الوزراء أن إرادة الشعب ليس فوقها إرادة وكل ما يطالب به الشعب هو محاكمة عادلة لكل من أجرم بحق، سواء كان رئيسا أو وزيرا أو خفيرا.

محمد يعقوب

إنني أقف حيث كان يقف عدوي

■ بلا مقدمات يروي التاريخ قصتي وأنا أستمع إلى واقفا على تقيضين درجعتي الأنيام من موقف إلى ضده بعدما كنت أصبحت حيث كنت أحارب عدوي وأبغض صفاته الذميمة ومواقفه المحجلة أت بي الأيام إلى حيث هو مقتنعا إنني امسك الحبل المتين الأ وهو جبل الحق والعدل إذا أين أنا أهل تبدلت وأصبحت هو أهل كنت اتقمص شخصية غيري كيف تزحزحت كل هذه المدة ولم أنتبه إلى الثوابت التي أقف عليها بتغيير بطريقة قانونية «مقبولة»، كان علي أن أراجع كيف واصلت طريقي مهرولا سواء مخيرا أو مكروها محصورا في زاوية ضيقة ومع هذا أنا وأرض علي مسيرتي ولو سالتني لقلت لك إنني على حق ولو عدت إلى الوراء قليلا لكنت نفسي كنت أقف ضد المستعمر أما الآن فاني أقف في موقفه هل ذهبت إليه أم جاء إلي هل كلنا على حق عندما ندافع عن موضع إقدامنا إنها السياسة إنها فن الممكن نفس عمل الشيطان ساهزكم طال الوقت ما قصر لكن لا يقوى علي أن يزحزح الجبال. الحق ثابت لا يتغير طويقه مستقيمة لكل يعرفها لكن أعيد السؤال كيف أقف ضده إنني كنت اختار أهون الشريرين حتى عدت مصدر الشر ومصدر لعانات وآلم آخرين بقوا ثابتين حيث كنت معهم.

أنا أنا ضد أنا الأوس أنا الآن هو عدوي بالأوس يا ليتني لم انطلق وبقيت أكافح مع هؤلاء المدعومين كيف ورطت نفسي مع الشياطين ستلاحتني دعوات الظلمين والمحرومين إلى نهاية التاريخ، يجب أن أعيد تقييم نفسي سأطلب المساعدة يجب أن احسب لكل خطوة أخطوها سابقى قابضا على اكبر عدد من الأيدي كي لا أظل الطريق سابتي لوموقي تماثلا لأعدو إليه لا ليس كذلك ساصور لكل لحظة أنا فيها، أضعها في جيب سترتي وأكمل أو أضعها أمامي واتحصر ضاحكا داخليا على تضييعي لنفسي وأجل من كل الواقفين في خط المواجهة.

في النهاية سأعود من حيث أتيت سأقف حيث كنت ثابتا على مكارم الأخلاق وأقاموم كل عمليات الخطة والدرجة لن تهزمي رياح الهوى جبلا صامدا تذهب الريح وينجلي شامخا ساخرا من دغدغتها.

ديلميفريد - المسيلة - دولة الجزائر
faridok28@yahoo.fr

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

عماد مفرح*

■ أفرزت الثورات العربية الحديثة تغيرات في الحالة السياسية لكل بلد، عبر استنادها على نزول الجماهير إلى الشارع ومطالبتها بالتغيير، ما أدى إلى انقسام الشارع بين معارضين ومؤيدين، وظهور تباينات عميقة فن بات مسها ويسمها التغيير في مصطلحها، حتى في البلدان التي تمكنت من إجراء تغييرات في قمة السلطة، ظهرت بوادر الارتداد والإجهاض لما تحقق، وكان قوى التغيير وقوى الارتداد المناوئة لها، لم تستقر في ميزان التسياسي.

منذ بداية الربيع العربي، بدأ واضحا مدعى العصبيّة والارتباك الذي أحدثته هذه الاحتجاجات في النظم الحاكمة، سواء على مستوى الإجراءات، أو على مستوى الخطاب والرؤية، ارتباك انداح إلى الفئات المؤيدة لهذه النظم، لتعطل في دواخلها مواقف متشجحة، ومتباينة حسب انتماءاتها ومصالحها، من قادة تافذين في الدولة ومؤسساتها، وأفراد من الطبقة البرجوازية الثرية، بفصل اليوم عماختلف من جميع الطبقات الذين يظفون الأمن والاستقرار على حساب القمع وغياب الحريات، وفي المقابل، ثقة فئة المعارضين، من الشباب المنتمى إلى الطبقة العاملة الفقيرة، الطامعين إلى حياة أفضل، وأبناء الطبقة الوسطى، التي تضم متعلمين لم يجدوا فرص العمل بعد تخرجهم من الجامعات، إلى جانب فئات أيديولوجية

المواء عبد الفتاح يونس..

والاغتيال المشبوه

حميد بن عطية*

■ عملية اغتيال اللواء عبد الفتاح يونس العبيدي، ستعبد دفع ملف الأزمة الليبية بين الأطراف الفاعلة داخليا وخارجيا إلى الواجهة، فالرجل الذي بدأ ناثرا إلى جانب رفيق دربه العقيد القذافي، وكان كأكثر الأبطال الذي قاده الضباط الودعيون لإسقاط النظام الملكي الليبي، اتخذ بعد أيام قليلة من تحرك الشارع الليبي خاصة بالجهة الشرقية ضد نظام معمر القذافي قبل 4 أشهر، قرار الاستقالة من قيادة الوحدات الليبية الخاصة انضماما للمعارضة بمدينة بنغازي التي بدأت تتشكل وقتها، استقالة عبد الفتاح يونس لم يهضمها النظام بطرالميل ولم يستمسعها القذافي الذي بقيت وسائل اعلامه تفكيرك بعض الصور القديمة للقاءات العقيد مع اللواء وتقدمها للشعب الليبي على أنها صور حبة وأن العبيدي ليزال وفيا القائد ولشورة الفاتح من ايلول/سبتمبر وهو ما يدل على أن الرجل كان يشكل أحد الفاصل القوية لنظام الجماهيرية وياشفاقه تهدمت عروة من عراه.

الاغتيال المشبوه للواء عبد الفتاح يونس أعاد لنا صور بعض الاغتيالات السياسية التي وقعت ببعض الدول العربية مع بدايات حركات التحرر والاستقلال من الاستعمار الفرنسي والبريطاني يوجه الخصوص والأمة على ذلك كثيرة كالذي حدث في مصر والجزائر وسورية والعراق مثلا، إن توقيت استثناء قائد ثوار ليبيا من جبهة القتال بمدينة البريقة إلى مقر قيادة المجلس الانتقالي بنغازي للمساءلة القضائية حسب ما صرح به رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل قد يكون خطأ استراتيجيا وتكتيكيا فادحا ينم على خلل في رؤية وتصور الأعداء لأعضاء قيادة المجلس خاصة وأن عنصر الثقة بين بعض أعضاء قيادة بنغازي واللواء المغتال بدأت تنزع عن مع تسرب أبناء نفيد بقيام اللواء العبيدي باتصالات سرية مع رفيقه السابق العقيد معمر القذافي، هذه الاتصالات وإن صخت مسبقتها تصراحا فرنسية وبريطانية تؤكد ضمنيا استحالة القضاء على النظام في طرابلس وأن الحرب قد يطول دماها وتصبح فاتورتها مكلفة لفرنسا وحلف الناتو وقد يكون اللواء الفتاح يونس أحد حلقات ربط الحوار ومد الجسور بين بنغازي وطرابلس لما يميّز به الرجل من شخصية كاريزمية قوية وموقع محترم من عند الليبيين، معارضة كانت أم نظاما حاكما بطرابلس وهو ما استفسجينا به طرد بعض القنصلات القضائية الليبية الداعمة لنظام القذافي ليلة اعلان مصطفى عبد الجليل خبر الوفاة. من قتل اللواء عبد الفتاح يونس؟ سؤال قد يبقى طي الكتمان إلى غاية تبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود في الفتنة التي تهب ليبيا مع تضارب الأنباء الواردة من قيادة المجلس الانتقالي بنغازي والتي توحى بأن مقاليد المجلس بالجهة الشرقية بدأت تخرج من سيطرة مصطفى عبد الجليل وأن الذين نفذوا جريمة الاغتيال قد تجاوزوه سياسيا وعسكريا ونفذوا أوامر لجهات أخرى لا ترغب في تقارب الأخوة الأعداء في حال صدق أبناء الوساطة بين بعض قيادات المعارضة والنظام بطرابلس والتي قد يكون اللواء بدأها فعلا وهو على مشارف مدينة البريقة، إن غياب عبد الفتاح يونس أحد رموز قبيلة العبيدات، كبرى القبائل الليبية يعد خسارة كبيرة، لا للثوار أو المعارضة فحسب بل حتى للعقيد القذافي ومانصروه وقد يطيل رحيل الرجل في عمر الأزمة الليبية بدخول البلد في اتون حرب أهلية قبلية طليا للثار لدم الرجال، وما تعرف هوية وقبيلة القتل ما هو ما نخشاه ولا نرضاه لأشقائنا بأرض عمر المختار ومن يدري فقد تكون خطة فرنسا والناتو وأمريكا جر ليبيا إلى حرب أهلية قبلية طاحنة تخدم مصالح الغرب وتستنزف مقدرات الشعب الليبي وتمهد إلى تدخل عسكري بري شامل في ليبيا تحت مظلة أممية مغفركة، يومها لا قدر الله ستخسر العريدين والعقيد معا وستكون ليبيا كما تريد ما فرنسا والناتو وأمريكا خرجوا سوامها في خاصرة الأمة.

* كاتب صحافي جزائري

ذات منبت يساري وإسلامي يطالبون بحياة سياسية وحرية

تعبير أكثر.

ترتكز إشكالية الخلاف بين المؤيدين والمعارضين، وبمختلف انتماءاتهم الطبقيّة والاجتماعية، على نقطة الأمن والاستقرار وعلاقتها بمفاهيم الحرية، فالعارضون يجدون أن الطريق إلى الاستقرار المديد، يمر من خلال إشاعة الحريات العامة وتوزيع السلطات وإحقاق مبدأ العدالة الاجتماعية. بينما يرى المؤيدون «ضرورة الحفاظ على المكتسبات ووحدة المجتمع»، مخافة

الصراع بين مكونات المجتمع الواحد، لذا باتت مقولة «أما نحن أو الحرب الأهلية» شعارا عاما للنظم الحاكمة في البلدان العربية، تحاول من خلاله، مبادلة مفهوم الشرعية الدستورية وتداول السلطة، بالاستكانة للإستبداد حتى لا تؤدي الاحتجاجات إلى دمار شامل للبلد، نظرا لما كرسته هذه النظم و على مدى عقود من تشبيك جميع مناحي الحياة واستقرارها بخضص الحاكم وسياساته، وبناء سياقات ثقافية واجتماعية ومعرفية تحمل مزيجا من الخوف والصالح، ومن الرهبة والسماع،.
باتت ثقافة المؤيدين والمعارضين، في ظل اختلال مفاهيم المواطنة والوطنية عرضة للتعنيف والانفعال، كما حل طرف تنفيذ حجج الأخر وغيره بأجندة «غير وطنية»، معاملة على آليات الإنشاء والإقصاء، كتنتيجة للمنظومات الشمولية التي

تدخلت في حياة الأشخاص وتفكيرهم، ولم تترك لهم حرية التفكير خارج محدداتها المفروضة من قبل الدولة وأجهزتها، مشكلة حاجزا وحساسية عالية، تجاه أي رأي يخالف لها ما معهود. حتى بات المواطن يمارس عبودية ذاتية، تستحفر آليات الرقابة الذاتية، وتكرس تماهي الضحية بجلادياتها، كعنصر أساس لسيادة الاستبداد، لذا لم يجد أي محتج أو مؤيد إلا أن يتعاطى مع الأخر بحساسية شاملة، لا تقبل الاحتواء أو التهاهم.

في زخم هذه الحساسيات القائمة على ذهنية التخوين، لم تُعرف هذه المجتمعات نفسها في سياق يحتمل الرأي والرائي الأخر، بقدر تمرسها خلف معتقدات جعلت من مجتمعاتنا، مجتمعات أيديولوجية بامتياز، انعدمت فيها الشفافية وانقلت فيها الحياة السياسية أمام الديمقراطية والتعددية، إلى أعلى هامش طائفي وعشائري في بعض البلدان، أو الذي شكل موروثا ثقافيا وتربويا، يرفض النقد والاعتراف بالأخطأ، وزاد الإعلام الحفز مقاما، من خلال جيش المرpidين والمؤيدين، وتشويش حياتهم الذهنية حول ثوابت القضايا الأيديولوجية التي يؤمنون بها، كثنى «منجز ومفتة» على

إن شريحة من المؤيدين تبني موقفها على الخوف من التغيير إلى رضاها عن النظام، يضاف إليهم، شريحة أخرى، لا ترى

عن الحامل الاجتماعي للثورة السورية

د. عبدالله تركماني*

■ لم يكن روبرت مالي، مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية، مجافيا للحقيقة حين قال: «إن النظام يقوم، خطوة خطوة، بالابتعاد عن دعائم تاييده (السياسية). قاعدته الاجتماعية (الأغلبية الصامتة في البلاد وقواته الأمنية ذاتها). إنه يحول، من خلال أفعاله، أزمة قابلة للإدارة إلى شيء أكثر خطورة بكثير على نفسه والحركة الشعبية السورية تكثفت محدودة القاعدة أشبه من انطلاق الحركة العربية السورية تكثفت محدودة القاعدة الاجتماعية التي يتركز إليها نظام الحكم، وحجم الخراب الذي وقعه في الدولة السورية.

وفي المقابل تكبر ككرة الثورة، وتضمض فئات جديدة من المجتمع السوري إلى الإنخاض الثوري، ويبدو أن الحامل الاجتماعي للثورة السورية سيكون العامل الحاسم في سيرورتها وأفاقها المستقبلية، بعد أن تجاوزت مرحلة الاحتجاجات والتظاهرات المحدودة، التي بدأت بعشرات أو مئات الأشخاص، لتتحول إلى تظاهرات تضم مئات الآلاف، مما يدل على اتساعها وانتشارها الواضح أفقيا وعموديا، وبعد أن استطاعت كسب تعاطف فئات اجتماعية واسعة في مختلف أنحاء البلاد. وتكمن أهمية مؤشر انخراط مكونات وفئات جديدة في فعاليات الثورة، في امتكانية إثناء الثورة هوامش حراك ومناورة ضرورية وحيوية، تخرجها من وصف «ثورة الريف»، أو «ثورة المساجد»، أو «ثورة الأحياء»، وعقلية الانقياد والإقصاء، وسياسة اعتماد الولاءات التي تعد الحاضنة الكبرى القادرة على جمع كل السوريين، بعيدا عن روحية الأحقاد، والمخاطر الانقسام والإقصاء، وسياسة اعتماد الولاءات ما قبل الوطنية، المنفاعة من النزعات الاستبدادية.

وهكذا، يبدو أن الثورة السورية قد تجاوزت مرحلة الخطر، بعد أن حققت الانتشار، وصضعت الديومة، وأفرزت قياداتها، وباتت تحقق الهوامش الضرورية للمناورة والمساومة وتحقيق الإنجازات. فالعامل الرئيسي في النهاية هو الشعب السوري، تصممه على خوض معركة الحرية والكرامة إلى نهايتها، وعيه بحقيقة الفرصة التاريخية المتاحة أمامه اليوم، ومخاطر نفوتيتها على مستقبل سورية وحريتها، كما على

وعيا بذاتها ودورها العربي.

نحن أمام ثورة وطنية تجمع فقراء المدن والأرياف إلى أبناء الطبقة الوسطى، للمطالبة بالبرية والمشاركة السياسية والتقاسم العادل للثروة، والحل في سورية اليوم هو في انخراط جميع مكونات المجتمع السوري في عملية التغيير، لإعادة بناء وتشكيل دولة الحق والقانون المدنية التي تضم كافة فئات المجتمع دون استثناء ودون خوف أو قلق.

إن القراءة للمتانية تثبت نجاح الثورة في صراعها مع السلطة على الصعيد الموضوعي من خلال اكتسابها طعاعات واسعة من الشعب السوري وتفكيك الخطاب الرسمي السياسي والإعلامي، وعلى الصعيد الذاتي عبر بناء شبكات تنظيمية فاعلة على امتداد القرى والمدن السورية، وبلورة رؤى سياسية واجتماعية لدى تيارات معارضة جديدة للمرحلة الانتقالية، ومرحلة ما بعد الاستبداد، وفي مقومات تدفعنا إلى الاعتقاد بأنه طالما حدث الثورة نفسها من خطر التشتت والطاقفية، فإن ما اكتسبته من قوة وتنظيم وخبرة يكفيها لإكمال مشوارها اعتمادا على طاقاتها الذاتية، ومهما حاولت السلطة المكابرة فإن الحقائق على الأرض راسخة، تؤكد أن الثورة تتمدد في الجغرافيا السورية كلها، وأنها تأخذ مظاهر العصيان الشامل في العديد من

المدن.

إلى مصانع لتفريخ الأفراد المطيعين/الطبعيين، ونجحت في إفراغ القنصلات الدراسية من النصوص المرصدة على التفكير المستقر للتحليل، واكتفت بتدريس النصوص والكتب التي لا تعارض النظرة الرسمية للامور، والأبيات الحاملة للمفكر الغيبي والقدري التي تجرد الإنسان من الإرادة والقدرة على الفعل كما كون شعوبا جامدة لم تستطع أن تبادر لتحرير نفسها رغم معاناتها الولايات لسنوات طويلة. كما أن بعض البلاد العربية ألغت تدريس الفلسفة وشجعت في المقابل تدريس الدراسات الإسلامية كمحاولة منها لإضفاء قوة اليأس في مرحلة معينة من تاريخها، والنتيجة كانت جحافل من الأتباع المطيعين للشيخو والشعوذين المتأجرين باسم الدين، وبطبيعة الحال إقصاء جماعي للمجتمعات ومصادرة لحقها في النقد وإبداء الرأي.

تزوير التاريخ، وتقديم معلومات مغلوطة، وخلق أنساب ويوطاوغ غير موجودة. فتاريخ الشعوب العربية مزور القسم الكبير منه، وما ينقل منه إلى الطلاب في المدارس تنمويه الكثير من العيوب لأنه يخدم هدفا واحدا ألا وهو تقديم الأمور من وجهة نظر الماسكين بالسلطة مما يجرم الطلاب من القدرة على الحاجة والاستدلال والنقد لأن التاريخ يدرس تفكيك الأحداث ومساءلة القرائن واستطاق الوثائق وإعادة قراءتها.

كما أن طريقة التلقين (لا نقول التدريس) نموذج صغفر لعلاقات السلطة الموجودة في المجتمع بين أستاذ (مركز للمعرفة) لا يجوز إغضابه وبين طالب (محتاج لهذه المعرفة) بقصرضعفه وبحاجته الماسة للاستاذ لأخذ بيده، ومقابل مساعدة الأستاذ يتخلى الطالب عن الكثير من حقوقه في سبيل إرضاء أستاذه والظفر برضاه. فهذه العلاقة الغير المتكافئة هي تجسيد لعلاقة السيد بتبعه، فالسبع مدعو أن يفعل كل شيء للظفر برضا الزعيم، وعندما يتسابق الناس للظفر بالرضي فإن العلاقة تصبح مختلة لأن معيار القرب أو البعد من مركز السلطة يترتب بالرضي وليس بالفاءة. النتيجة بطبيعة الحال هي انقراض ثقافة الخنوع والانبطح لكل المربين من السلطة رغبة في الحصول على غنيمة أو الاستقامة من مساعدة في مجتمعات يتسابق فيها الكل على طاعة السلطة ورموزها.

تجنيد الإعلام للحديث عن الحاكم ومنجزاته، فاقتران بقاء

في النظام إلا كقوة عارية وعنفية، لذا يستوجب الاصطاف إلى جانب القوى، مهما تكن شرعيته الأخلاقية والدستورية. اصطاف يفسره ما ألت إليه مجتمعاتنا في ظل الأيديولوجيات الشمولية، التي حولت كل البنى المجتمعية إلى أنساق عقائدية مغلقة وجامدة، مع فارق الاختلاف في التسميات والشعارات، حيث شكل البعد الماسوي والطوباوي، الهارب إلى الماضي أو المستقبل، العامل الأهم في تبسيط الواقع العقد، وتوحيد وسكيت المختلف في بنية تلك المجتمعات، لتكون النتيجة الفشل في ظهور فلسفات خاصة تححر العقل أو تبني منظومة أيديولوجية جامعة ومائعة، سواء اشتراكية أو ليبرالية أو قومية أو إسلامية.

جوهر التوتر والشساحة بين المؤيدين والمعارضين، ناتج عن عدم ممارسة الطرفين للسياسة، كأحد فنون إدارة الصراعات، وتدجينها بطرق سلمية وعملية، إدارة احتكرتها النظم الحاكمة، التي فصلت السياسة عن المجتمع، وجعلته، لعقود طويلة، فعلا تخويبا وسريا، وفي أفضل الأحوال شكلائيا. فالسلطة تمارس السياسة كنوع من الاستلزام والتعالي، اعتمادا على «إغلاق البلاد من الداخل، والمساومة عليها مع الخارج»، بينما تمارس المعارضة، السياسة كفعل تحد، وسلوك متوتر، حينما الأيدولوجيا وضعف الحيلة.

السنة الثالثة والعشرون -العدد 6887 الاربعا 3 آب (اغسطس) 2011- 3 رمضان 1432هـ

مجتمعاتنا الأيديولوجية والعلاقة بين المؤيدين والمعارضين.. اما نحن او الحرب الأهلية!

واقع الحال، أن العلاقة بين المؤيدين والمحتجين، مُحمل بعيد عاطفي وتاريخي، حيث حكمت النظم السلطوية طبيعة العلاقة بين أفراد المجتمع، بمنطقها وانظمتها وتشريعاتها، مبعدة بذلك أي إمكانية لظهور فئات مدنية، تتنازل عن انتماءاتها الضيقة لصالح انتماء وطني أوسع، قادر على استيعاب فئات المجتمع الحديثة من تعقيد القضايا الاجتماعية والاقتصادية لأغلب الفئات، فانشازر ثقافة الاستهلاك مع تراجع أخلاقيات العمل، وتدني القدرات الإنتاجية، ادخل المجتمع في حالة من التناذب والتعباد بين فئاته، الأمر الذي انعكس على غياب مساحات للحوار والرؤية المشتركة حتى بين أبناء الفئة الواحدة.

ومختصر القول، أن علاقة المؤيدين والمعارضين التي يحكمها التاريخ، والوعى المولد، هي علاقة الكائنات الأيديولوجية التي لم تمتحن السياسة، بقدر إيمانها بمعتقدات رأت في الكمال والحقيقة، وبمجرد امتلاكها للسلطة والنفوذ زآحت الأخر والعته من كل حساب، حساب يدفعه الجميع الآن من العرق والانفعالات، والدماء والدومع.

* كاتب سوري

اليمن على ابواب الجحيم

سفير سعيد الشعبي*

قطار الثورة السلمية في اليمن وصل إلى طريق مسدود وإلى محطة الربع أو (حافة الهاوية) حسب سيناريو مخيف رسمه نظام صالح لمواجهة الثوار. الذهاب إلى الحرب لم يعد خيارا بقدر ما هو واقع يقدهام الجميع فأصوات الرصاص والمدافع والمواجهات لا تتوقف في أغلب المناطق والضحايا يتساقطون يوميا، وكأنتنا نعيش مشهد مصغرة يرسلها النظام عن الصيغ القادم الذي ينظرالجميع إذاما أصروا على التغيير. لقد وضع نظام صالح الناس امام خيارين إما أن يبقى أو السقوط في الهاوية.

فكل المتطلبات الاساسية لحياة المواطن جرى مصادرتها وتغييبها، الكهرباء، الماء،

المحروقات، الأمن أحيانا بقصد الابتزاز حتى يتخلى الناس عن خيارات الثورة ومطالب التغيير ويعودوا لحظيرة النظام، وأحيانا أخرى نتيجة عجز وإفلاس المبادرة الخلقية التي جاءت لحل الأزمة تحولت إلى عاصموسى السحرية فأطالت عمر النظام وأحدثت شروخا وانقسامات في صفوف الثوار في الساحات ما بين مؤيد ومعارض وأصابت المعارضة، بحالة من العجز والذهول فلا نستطيع تجاهلها ولاهي تمتلك أدوات ووسائل الضغط لتفكيكها، لقد جرى التلاعب بالمبادرة والإلتفات عليها منذ لحظة الإعلان عنها بعد أن تم إفراغها من أي رغبة حقيقية تضمن نجاحها، فهي تجاهلت تماما شباب الساحات صناع الثورة وصورت الوضع وكأنه أزمة بين النظام والمعارضة.

يتضح جليا الآن أن النظام الخليجي هي مكيدة سعودية بمباركة أمريكية أرادت جعلها طوق لحياة لنظام صالح ونجحت لحد الآن في تحقيق غايتها، فالسعودية ما زالت تدعم النظام وتمده بأسباب البقاء وتجنبه كل ضغط خارجي ويستمد منها القوة التي قد تدفع باليمن في جحيم حرب أهلية أشد مرارة من حرب التوتسي والهووت.

يدرك اليمنيون أن هناك دوما رغبة سعودية في فرض الوصاية عليهم ومصادرة قرارهم السياسي والتدخل في شؤونهم الداخلية. فالأموال السعودية لازالت تتدفق عبر الأبواب الخفية لشيخوخ القبائل دون حجة أو مبرر سوى إستعمالهم لحسابها وجعلهم أوراقي ضغط في يدها إذا ماعدت الحاجة وما يخدم اجندتها كما حصل في حرب صعدة ضد الحوثيين، ونظام صالح لا يستطيع الخروج من الأجندة المرسومة له في الرياض. لكن الشيء الذي تتجاهله العربية السعودية أن مخططها لإخماد الثورة يقود اليمن إلى طريق الاحتراب والقتال وعليها أن تدرك بأنهارا لن تكون بمنأى عن لهيب النار إذامالمستحلت على ابوابها فالحاجة والجوع ستدفع باليمنيين حتما إلى التمرد والارساب والقردة وإعادة فتح مسلكها ترسيم الحدود مع السعودية وقراءتها من زاوية أخرى غير تلك التي تعاطى معها نظام صالح. الخيارات السلمية تضيق أمام شباب الثورة في الميادين فصالح لا يمكن إسقاط نظامه بثورة سلمية— أو رفع غطاء الدم السعودي الأمريكي عنه —لأنه استوعب كل فنون المكر والحداثة وتعدل لحد اليوم لأنه يدرك أن أنظمة القمع والاستبداد والفساد معرضة دوما لامتحانات صعبة. بقاء صالح الآن في الرياض يتم بتزنيات سعودية ودعم أمريكي هدفه الرئيسي استنزاف طاقات الشباب وتفرغ الساحات وفرض حل التغيير خارج الحدود. وغياب صالح ورفضه التخلي عن صلاحياته وتحقيق مطالب الشباب يعني اطالة عمرالأزمة وأستنزف باقي موارد اليمن وتأجيج لهيب المعارك الخدمية في الجوف والرحب وتعز بين بقايا النظام والمطالبين بإسقاطه بمايجعل الحل السلمي شبه مستحيل ما نطلبه وتمنحان أن ترفع العربية السعودية غطاء وصايتها على اليمنيين وترتكهم يقرون مسيرهم وأن يختاروا مستقبلهم.

* كاتب يمني

الإسلامي مبني في أساسه على الحق في الاختيار وتحمل تبعات هذا الاختيار.

بطبيعة الحال هناك الكثير من الوسائل الأخرى التي تم توظيفها لخلق زبنا لثقافة الخضوع، بدءا بانتشار الرشوة والزبونية، والفساد وانتهاء بخلق طبقات من المنفذين الذين شكّلوا منظمة عازلة بين أهل السلطة القليبين وبين أغلبية الشعب المطلوب إخضاعه بشتى الوسائل الناعمة (الإغراء) والخشنة (وسائل الإكراه: القوة والتعذيب والاختطاف).

هذه الاستراتيجيات أنتجت ثقافة كانت مزيجا من الخوف والاستسلام تحولت مع مرور الوقت إلى ثقافة متجزئة للخضوع. إلا أن هذا الخضوع تبعد بتحرر الالاستة الممجة بأرسن من الحديد لعقود خلّقت، فتحول الخضوع إلى غضب، وتحوّل الغضب إلى ملحمه لما اكتشفت الشعوب العربية أخيرا نعمة الحرية، مناذقها في جوهرها ومذاقها كل ما قبل لهم عنها في عهد الديكتاتورية.

لقد صار لزاما إعادة صياغة المناهج الدراسية وتطهيرها من كل ما يشجع الطلاب على الفكر النقدي، كما أصبح من اللازم إعادة كتابة التاريخ الوطني والشعبي للبلاد العربية وإقتلاع كل الأكاذيب التي استطاعت أن تتسرّب إليه عن قصد وتحولت إلى حقائق في أذهان الكثيرين.

كما أن العلاقة بين أركان الحكم يجب أن يحكمها منطق الانتسابات لأن هذه الأخيرة هي الوحيدة في نظرها التي تضمن للمواطنين السلطة الفعلية على الحاكمين. فالقدرة على سحب التفويض الشعبي من المنتخب هي الجواب الأمثل للقضاء على ثقافة الخضوع. أما تطهير الإعلام وإعادة تأهيله كخدمة عامة، فإنتا أيضا كيف انفتح الإعلام المصري وصارت صرحة لجنة لإعلام بعدما كانت صحراء قاحلة في زمن مبارك حيث سخرت فيها وسائل الإعلام لخدمة التورتب واجندة الماسكين بزمام الأمور وقس على ذلك في كل البلاد العربية التي تصدعت فيها جدران ثقافة الخضوع.

الأکید أن العلاقة بين أركان الحكم يجب أن يحكمها داخليا وخارجيا، انتهت في العالم العربي الجديد، ومهما يحصل بعد الثورات فإننا مطمئنون أن زمن التسابق على إرضاء صنم السلطة ومورمه انتهى إلى الأبد.

* كاتب من المغرب



رأي القدس

ضربة استباقية اسرائيلية

■ نجاة اكتشافت حكومة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي فضائل العملية السلمية وبدأت تقود حملة دبلوماسية لاستئنافها في محاولة من جانبها لغراء الهدنة في رام الله ورئيسها محمود عباس للعودة الى مائدة المفاوضات مجددا والتراجع عن الذهاب الى الامم المتحدة لنزع اعتراف بدولة فلسطينية مستقلة على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967. نتانياهو يبني مناوخته الجديدة على ارضية القبول باقتراح الرئيس الامريكى باراك اوباما الذي ورد في خطابه الذي القا امام منظمة اليبايك (اللوبي الاسرائيلي في واشنطن) وليس على اساس خطابه الاول الذي طالب فيه بتسوية على اساس حدود عام 1967. الفرق كبير بين الخطابين، فالاول عرض الخطابين، فالعالم بأسره يعرف ان نتانياهو هو الذي دمر عملية السلام باصراره على استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة، وهدم منازل في القدس المحتلة ورفضه كل استجداءات الادارة الأمريكية لوقف مؤقت للاستيطان لا يزيد عن شهرين. من الواضح ان السلطة الفلسطينية وضعت كل بيضها في سلة الذهاب الى الامم المتحدة، وكل المؤشرات الاولية تشير الى انها ستحصل على ما تريد اذا لم تتراجع عن هذا الموقف استجابة لضغوط واشنطن وتل بيبي والمعاينة المالية المترتبة عليها، ولكن السؤال هو عن ما يمكن ان يتبع الاعتراف الاممي. سلطة رام الله قالت انها تريد عامين لاستكمال بناء البنى التحتية للدولة الفلسطينية، ومهمة العاميين باتت على بعد شهر من انتهائهما، ولا يعرف ماذا سيفعل الدكتور سلام فياض الذي لم تنقطع قصائد المديح به وادارته الاقتصادية من الادارة الامريكى والحكومات الاوروبية الاخرى. فهل سيستقبل من منصبه اذا ما خذلت هذه الدول وتخلت عنه ولم تعهله الدولة التي وعدته ورئيسه بها، ام انه سيستمر في البناء الى اجل غير مسمى حتى عنوان البقاء على الارض؟ الشعب الفلسطيني يجب ان لا يصبر طويلا على هذه المناورات وان لا يتخدد بوعود جديد بدولة وهمية واعتراف صوري من منظمة دولية تسيطر عليها اسرائيل مدعومة بالفيديو الامريكى. الشعب الفلسطيني يجب ان يتحرك واهمية واعتراف صوري من منظمة دولية تسيطر عليها اسرائيل مدعومة بالفيديو الامريكى. شاملة يجدد خلالها مطالبه باستعادة الارض كاملة دون اي نقصان.



مستويات ثلاثة من الاضطراب العوق للثورة

د. سعيد الشهابي

استيقظ على واقع يزداد مرارة وتخلفا واستبدادا ومقعا يمتلئ الطرف الاول فقد تزعمت المملكة العربية السعودية الثورة المضادة وخصصت مليارات الدولارات لضمان فشل كافة الثورات العربية، بدون استثنا، هذا الصراع محتدم على نطاق واسع، وفي مؤتمر القاهرة الذي عقد قبل اسبوعين، التصح وعي شباب الثورة العرب عندما تحمسوا لما طرحه الدكتور ورياب المهدي، الاستاذة بجامعة القاهرة، بان سقوط النظام السعودي يمثل الخطوة الاستراتيجية الاهم لضمان نجاح الثورات، لقد ادرك شباب مصر بان السعودية التي سعت لمنع سقوط حسني مبارك ومارست ضغوطا كبيرة على واشنطن لمنع ذلك السقوط، ما تزال تتأمر على الثورة وتحرق الجوى الوحيد للخروج من عقو الخلف والاستبداد وتجاوز «العصر الامريكى» الذي اضعف العالم العربي الى اثنى المستويات، وخلال هذه الفترة بدأ المشهد أكثر اضطرابا على مستويات عديدة، انها اضطرابات فكرية وسياسية وحصارية تتواصل مشاهدتها عبر الاعلام بشكل ظاهر احيانا وخفي اقلها الاحيان، فالثورة التي تشهده الثورات كانت تمثل لدى الجماهير العربية بارقة الامل والحدود التي يفرضها على الاقل، انه لا يفتك عن ظاهرة «الصحة» الاسلامية، التي تصاعدت بعد الثورة الاسلامية في ايران قبل اكثر من ثلاثة عقود، وما تزال تضغط على العالم في علاقاتها السياسية ومواقفه الايديولوجية وافاق تعاييشه في ظل استمرار الحراك السياسي في عالم المسلمين وما يبعثه من تحد مباشر للنظام السياسي العالمي الذي تزعمه الولايات المتحدة خصوصا بعد سقوط المنظومة الاشتراكية. ان حدوث تغييرات جوهرية في أنظمة الحكم العربية سيكون معاكسا في نتائجها ما حدث قبل عشرين عاما في أوروبا الشرقية عندما تفكك الاتحاد السوفيتي، وتدخل الغرب بقوة لدعم ثورات الشعوب التي كانت ترزح تحت ديكتاتورياتها، كان ذلك التغيير ليس مغفولا فحسب، بل مطلوبيا لاسباب ثقافية ودينية وايدولوجية، فلم يتردد العرب لخطبة واحدة في دعم الثورات التي اطاحت بالأنظمة الشيوعية الواحد تلو الآخر، بل واعتبرت ذلك تطوراً ضروريا لإعادة صياغة النظام الدولي بإلغاء نظام القطبين، وترسيخ أسس «العالم الحر» في كل اورويا... اول مستويات الاضطراب يتمثل بالصرار بين قوى الثورة والثورة المضادة، فإذاً كان جيل الشباب الذي

برغم امتداد ربيع الثورات العربية على موسم الصيف برغم اجبا هذا العام، بدون حسم واضح للامور، تتراوح بين الياس من امكان التغيير المطلوب في ظل ما يبدو من هيمنة قوى الثورة المضادة، والامل بالتغلب على روح الهزيمة والتخلف والقاوس، ومعها اساليب التناق والتأمر والتنظييب من كافة الاطراف المشاركة في اجهاز الثورة، فإذاً كانت ضربات شعبي توصلت وصر قد تركت بعد القوى ترزح وتقفق تواتها على مدى الشهرين الاولين على استنهاض الموانئ التونسي ممدد بوعزيزي في 17 كانون الاول/ديسمبر الماضي، فان تلك الضربة سرعان ما استعادت ثورتها وبدأت تشتت ثورتها المضادة بأشروس الاساييلب وعلى اوسع نطاق، وبأقرب الوسائل. وما قضى الآن شهر وسنة منذ انطلاق الثورة المضادة، وما يزال المشهد مظفريا يندثر بخاطر على الثورات التي كانت تمثل لدى الجماهير العربية بارقة الامل الوحيد للخروج من عقو الخلف والاستبداد وتجاوز «العصر الامريكى» الذي اضعف العالم العربي الى اثنى المستويات، وخلال هذه الفترة بدأ المشهد أكثر اضطرابا على مستويات عديدة، انها اضطرابات فكرية وسياسية وحصارية تتواصل مشاهدتها عبر الاعلام بشكل ظاهر احيانا وخفي اقلها الاحيان، فالثورة التي تشهده الثورات كانت تمثل لدى الجماهير العربية بارقة الامل والحدود التي يفرضها على الاقل، انه لا يفتك عن ظاهرة «الصحة» الاسلامية، التي تصاعدت بعد الثورة الاسلامية في ايران قبل اكثر من ثلاثة عقود، وما تزال تضغط على العالم في علاقاتها السياسية ومواقفه الايديولوجية وافاق تعاييشه في ظل استمرار الحراك السياسي في عالم المسلمين وما يبعثه من تحد مباشر للنظام السياسي العالمي الذي تزعمه الولايات المتحدة خصوصا بعد سقوط المنظومة الاشتراكية. ان حدوث تغييرات جوهرية في أنظمة الحكم العربية سيكون معاكسا في نتائجها ما حدث قبل عشرين عاما في أوروبا الشرقية عندما تفكك الاتحاد السوفيتي، وتدخل الغرب بقوة لدعم ثورات الشعوب التي كانت ترزح تحت ديكتاتورياتها، كان ذلك التغيير ليس مغفولا فحسب، بل مطلوبيا لاسباب ثقافية ودينية وايدولوجية، فلم يتردد العرب لخطبة واحدة في دعم الثورات التي اطاحت بالأنظمة الشيوعية الواحد تلو الآخر، بل واعتبرت ذلك تطوراً ضروريا لإعادة صياغة النظام الدولي بإلغاء نظام القطبين، وترسيخ أسس «العالم الحر» في كل اورويا... اول مستويات الاضطراب يتمثل بالصرار بين قوى الثورة والثورة المضادة، فإذاً كان جيل الشباب الذي

عاشت سورية المانعة!

محمد كريشان

■ ما الذي يمكن أن يقوله الآن كل الذين اختاروا الوقوف مع النظام السوري منذ بداية الاحتجاجات الشعبية ضد في آذار/مارس الماضي؟! كم يشقاق المرء الآن إلى جلسة مع أحد هؤلاء المثقفين أو الإعلاميين أو الفنانين، من السوريين ومن الأهم من اللبنانيين وغيرهم، عساه يلمس منهم تعديلا صغيرا أو كبيرا في معروفة المؤامرة التي يتعرض لها نظام المانعة ضد إسرائيل وواشنطن وقوى الاستكبار القبلية الماضية من قتل مروع للمدنيين، بمن في ذلك الأطفال وبعضهم ذبحا، كيف يمكن لكائن من كان أن يركن باقتناع وطيب خاطر إلى تبرير هذا القمع الأعمى من نظام ضد شعب يطالب بالحرية والكرامة؟ أكثر من ذلك هؤلاء الهوسون بنظريات المؤامرة ضد دمشق والذين لا يعلو صوتهم موديا لاضد إسرائيل هم أنفسهم من كانوا يطربون لثورة التونسيين ضد بن علي والمصريين ضد مبارك واستاءوا من التخاذل مع الوقوف مع احتجاجات البحرينيين فإذا بهم اليوم يتخذون مع حكم عربي قتل من أبناء شعبه إلى حد الآن أكثر مما قتلته بن علي ومبارك مجتمعين، وطالما أن هؤلاء يعشقون الانتدب بإسرائيل، في كل شاردة وواردة، فيكلن حزن وأسى ما قتلته نظام المانعة في سورية من أبناء شعبه يفوق ما قتلته العدو الإسرائيلي في حرب نوز/يوليو 2006 في لبنان وما قتلته بعد ذلك في حرب غزة أو آخر عام 2009. الأقسى الأمر هو الحال بأن ما قتلته الحكم السوري الحالي من أبناء البلد زمني الأسد الأب والابن يفوق ما قتلته إسرائيل في حروبها جميعا ضد سورية.

عام 1982 وبعد ما ارتكب من مذابح مهولة في حماة على يد القوات السورية كتبت مقالا في جريدة «الراي» التونسية بعنوان «حماسة عوض الجولان»، بل يمكن يخطر ببالي أبدا أن مثل هذا العنوان يمكن أن يصلح لمقال يتناول نفس الميلاسات ونفس الظلم ونفس المأساة بعد ثلاثين عاما كاملة! ما زالت حماة مستهدفة وغيرها من المدن في حين ينعم الجولان المحتل بأمان لا مثيل له في أي مكان في العالم، الشراسة والتصميم اللذان أبدتهما القوات السورية في قمع وقتل مواطنيها في حماة عشية شهر رمضان المبارك كان يكفي أقل من نصف الاستعادة الجولان. غريب أن يكون أي نظام، يقدم نفسه نظاما مانعا وعصيا على الخضوع لإسرائيل، نفس وعصيا وصرير أطول في تحمل لاد احتلال اراضيها ولا يبدي من السبال مع شعبه مقدار، ذلك هو لا يتصور هذا الشعب قادرا على السوريين تخلفوا من هذه العقدة ولم يعد الخوف يكبل استهنهم أو تحركاتهم، الدر على مطالب شرعية بذهبية لعموم السوريين يستحق القصف بالمدافع وإطلاق الرصاص على الصور العارية أما انتهاك إسرائيل للمجال الجوي السوري، بما في ذلك فوق أحد قصور الرئاسة، وقصف مشاريع كتلك التي انشئت في دير الزور، واغتياها، كل ذلك لا ترى المقاومة على اراضيها... كل ذلك لا ترى دمشق الرد عليه إلا في الوقت المناسب والمكان المناسب، كما دأبت البعثيات الرسمية السورية على إعلانها حتى صار محل تردد لأن هذا الرد قد يأتي إلا مع قيام الساعة. هؤلاء الذين اختاروا الوقوف مع نظام دمشق في مواجهته مع شعب لا يطالب سوى بالحرية والكرامة ويعاؤون المشاريع الإعلامية الجديدة لنشد آزره وأزر حلفائه لا يستطيع أن تخيلهم في مستقبل الأيام يقفون للتندب بوحشية قمع إسرائيلي مقابل من أهدأ هناك اللهم في مشهد درامي مفير للشفقة السخرية في آن واحد، كيف يمكن لهؤلاء، ولأي متخائل آخر مع يجري الآن، أن يخرجوا لرفسوا عقيرتهم ضد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي مع أنهم التزموا صمت القبور تجاه ما يقوم به نظام عربي ممانع ضد أبناء شعبه! إذا كان من حق النظام في دمشق أن يطلق على نفسه الأوصاف التي يبراه، يصل على المخاوم والممانع، فكيف يمكن أن هذا الحد!؟

الاستبدادية في المنطقة، بأنظمة حكم عصرية تنبثق عن الشعوب وتستند إلى نظم دستورية، بدلا من دعم أنظمة حكم تأسست على توارث الحكم والثروة والهيمنة، هذا النفاق الغربي الذي يتباكى على الديمقراطية ولكنه يدعم اعداءها من الحكام، ويروج مقولات حقوق الإنسان، يتغاضى عما يحدث في غرف التعذيب من جرائم ضد الإنسانية، ويتحدث عن حق تقرير المصير ولكنه يحرم الشعوب العربية، ومن بينها شعب فلسطين، من ذلك الحق. هذا الفشل الذريع في الالتزام بيقع الديمقراطية وحقوق الإنسان، ودعم أنظمة الاستبداد والقمع وسيظل واحدا من أهم سمات الثورة المضادة التي بدأت ملاحظتها في الغرب وهو اللول الداعمة لها تتضح تدريجيا. والشباب يقف اليوم على الجانب الخطأ من التاريخ، ويرتكب بذلك خطيئة تونها كافة خطاياها الأخرى، بينما تقف الشعوب مشرمة عن سواعد الجد وساعية لإصلاح وطنها بتغيير أنظمة الحكم لديها التي اثبتت عدم قربتها على تحمل اعباء التغيير والإصلاح، وانها عاجزة عن استيعاب رسالة الشارع التائر المودي الموجهة مباشرة لأنظمة الاستبداد، فالثورات العربية ليست حدثا عابرا او هاشميا، بل انها تؤسس لنقله حضارية نوعية تفصل بين ماض قريب أسود حكمه الطغيان والاستبداد والظلم، ومستقبل واع تصنعه سواعد الشباب الثائر في هذه البلدان. الغرب امام خيارين تاريخيين: فاما الوقوف بصدق (وهذا مستبعد) مع ارادة التغيير الديمقراطي ولا يستمر في دعم قوى الثورة المضادة، وفي الوقت نفسه فانه مطالب بالتخلي عن ازدواجية معايير اداء ثورات المنطقه، والتعامل معها بايجابية وتجرد للاسراع في احداث التغييرات المنشودة، يتطلب هذا الموقف استعدادا نفسيا وسياسيا لم يتوفر بعد لدى دول الغرب الكبرى. الامر المؤكد ان الاضطرابات على المستويات المذكور لن تثنى شباب الثورة عن مسيرة التغيير، وان هذا الاضطراب سوف ينقش مع استمرار ارادة التغيير لدى جيل الشباب التائر، وعودة شباب مصر الى الشارع مجددا الا تجديد ارادة التغيير وهو امر ملق لثوى الثورة المضادة. ان الامر يتعلق على موع مع عهد ديغرافي مصري يسود كافة بلدان العالم العربي والاسلامي، فلسفة العنوين بهذه القضايا من الزخم الذي وفرته الثورة العربية العارمة، وليتشيئوا بشعار التغيير خطوة على طريق الإصلاح ابتداء بقلع جذور الفساد والاساءة، وصولا الى بناء الدولة الحديثة ذات الاستقلال الكامل والمتحررة من قبضة الاستبداد والتبعية والقمع.

* كاتب وصحافي بحريني يقيم في لندن

من للمستضعفين في سورية... العرب أم الصليبيون؟

خضير بوقايلة

جديا ضد سفاح طرابلس وانخرط في مساعي دعم ومساندة المستضعفين في ليبيا. شعب سورية الآن يتعرض لأشنع عملية إبادة جماعية من طرف نظام فرض نفسه حاكما ابديا في البلد، ولأن تهمة الخيانة والعمالة صارت جاهزة فإن جميع الأصوات أجمعت من الاستجداد بالشارح لوقف بحار الدم يريقها الجيش العربي السوري في بلد الممانعة والمقاومة، إنها ليست دماء العدو ولا دماء المحتلين أو العملاء، بل دماء نساء وأطفال وشيوخ وشباب أغلبهم لم يكن يعرف في حياته شيئا آخر غير بلد بل ربما قريته التي ولد واستشهد فيها، حتى دول مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية التي خرجت عن المألوف قبل أشهر عندما قامت قاطرة الوجهة الحازمة ضد عبد حميد الحكام العرب وملك ملوك وسلطان سلاطين يرفيقا صارت تستحجي الآن من الجهر بكلمة الحد ضد مجرمي الأنظمة الظالمة مهما طال بها الزمن ستزول والشعوب ستحترق لا محالة اليوم أو غدا وتبقى الأعمال والواقف مسجلة بتفصيل ودقة. من حق الشعوب العربية أن ترفض التدخل الأجنبي وتبغض كل محاولات الاحتلال الصليبي الظالم الذي لا يرى في الرقة العربية إلا آبار النفط ومكآ لسعها ومحركا لاقتصادها، لكن هل يسمع لنا هذا

لم يتحرك بعد ثلما أن مجلس الأمن والقوى الصليبية الحاقدة لا تزال تتحدث من وراء حجاب، فإذاً يفعل العرب؟ هل نحن راوضن بما يجري في سورية وحتى في اليمن؟ هل ما يفعله النظام هو عين الصواب وعلى الذين شاروا أن يتحملوا وحدهم وزر ما فعلوا، أم ان هناك شيئا يتعين على الراي العام العربي أن يفعله لوقف المزيد من إراقة الدماء البريئة وأيضا لتجنب أي تدخل محتمل لقوى الاحتلال الصليبي؟ وللأسف اليوم من الشعوب العربية أن تنتفض ضد حكامها حتى تكتمل مسيرة الربيع العربي الديمقراطي، بل فقط ندعو هذه الشعوب إلى الخروج إلى الشوارع للتندب بهول ما يتعرض له إخوانهم في حماة ودير الزور وحمص، تلمك في أولى خطوات الضغط على نظام الممانعة والمقاومة ليعلم أنه لم يعد هناك مجال للضخ على الراي العام العربي ولينتبه إلى أن للمستضعفين من النساء والولدان انصارا من إخوانهم وأبناء أجدادهم، وهذا من شأنه أن يجبر الحكام اليوم وفظائع حافظ ورفعت الأسد قبل تسع وعشرين سنة في نفس المدينة، لكن هناك فعلا فرق بين الحقيقتين؛ الجرائم في السابق كانت ترتكب في جح التعذيب بينما تكشفها الآن الكاميرات التي اخترعتها لنا القوى الصليبية الاستعمارية، لكن هل أضرت تلك الفيديوها نظام الأسد الابن وهل انصرت تلك الصور الفظيعة لشعب سورية؟ لحد الآن الشعب السوري يتعرض لعملية إبادة جماعية وسط الصمت الجبان للدول والشعوب العربية، تماما ثلما كان الأمر خلال سنوات حكم البعث النارية الأولى أيام الرئيس الخالد. التائر يخوض حرب استنزاف في ليبيا سنتتهي لا محالة بسقوط طاغية طرابلس وكثير من الشعوب العربي غير را على هذا التدخل الصليبي في بلد عربي مسلم، لسنأ أن يصد الجد حول هذه المسألة، لكن الشعب السوري يباد بطريقة بشعة من طرف جيشه الباسل والتائر

* كاتب وصحافي جزائري

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (00962) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523 مكتب المغرب: 8 بقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (00962) 5066089

القدس العرأب AL-QUDS AL-ARABI يومية سياسية مستقلة رئيس التحرير: عبد الباري عطوان الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

نصف الرجال في أوروبا يمتون بصلة القرابة للفرعون المصري توت عنخ آمون

أوروبا بدأت مع انتشار الزراعة قبل الميلاد بسبعة آلاف عام. لكن علماء الوراثة ليسوا متأكدين من كيفية وصول أسلاف توت عنخ آمون إلى مصر من منطقتهم الأصلية. ويجري المركز اختبارات للحمض النووي بحثاً عن أقرب أقارب توت عنخ آمون الموجودين على قيد الحياة. وقال شولتس لرويتز نلم يعلن العرض إلا قبل ثلاثة أيام ومع ذلك رأينا بالفعل اهتماماً بالغاً.

جينية في أوروبا.. كان هناك كثير من المجموعات في مصر يحتل أن الحمض النووي كان ينتمي إليها. وينتمي نحو 70 في المئة من الرجال الإسبان و60 في المئة من الرجال الفرنسيين أيضاً إلى نفس المجموعة الجينية للفرعون الذي حكم مصر قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام. وقال شولتس لرويتز «نحن نعتقد أن الجد الأعلى المشترك عاش في القوقاز قبل نحو 9500 سنة». ويقول مركز (أيجينيا) إن التقديرات تشير إلى أن أوائل هجرات مجموعة (هابلوجروب آر 1 بي 1) الجينية إلى

وأظهرت النتائج أن الملك توت ينتمي إلى مجموعة جينية تسمى (هابلوجروب آر 1 بي 1) ينتمي إليها أيضاً 50 في المئة من الرجال في غرب أوروبا الأمر الذي يشير إلى أنهم ينحدرون من نفس الجد الأعلى. وذكر مركز (أيجينيا) أن نسبة وجود هذه المجموعة الجينية بين المصريين المعاصرين تقل عن واحد في المئة. وقال رومان شولتس مدير مركز (أيجينيا) «كان مثيراً للاهتمام إلى حد بعيد اكتشاف أنه ينتمي إلى مجموعة

■ لندن-رويتز: قال خبراء في مجال الجينات الوراثية في سويسرا إن 70 في المئة من الرجال البريطانيين ونصف الرجال في كل أنحاء أوروبا الغربية يمتون بصلة القرابة للفرعون المصري توت عنخ آمون. وأعاد علماء بمركز (أيجينيا) لعلم الأنساب والمادة الوراثية في زوريخ تركيب نموذج الشفرة الوراثية للفرعون الصبي الذي تولى عرش مصر في سن التاسعة ووالده أختان وجده أمتحوت الثالث استناداً إلى فيلم صور لحساب قناة ديسكفري التلفزيونية.

هل أنا كردي من ديار بكر؟!

رشاد أبوشارور



ردا على مقالتي (سورية: عربية عربية عربية) المنشورة قبل أسبوعين، وصلتي رسالة من أخ كردي يقيم في ألمانيا، يعزف نفسه بأنه كردي سوري ولد في حي الأكراد.

الرسالة وصلت على بريد رئيس التحرير الصديق عبد الباري عطوان، وحولت لي، فقرأتها بتعجب، فمن غير الوارد أن أهملها، أو أتجاهلها، فهي رسالة تستحق الرد عليها بالاحترام اللائق بها، خاصة وفيها ما هو مثير، من حيث الكشف عن أصلي الكردي، وتحديد المنطقة الكردية التي بيني وبين أهلها شبه كبير، وهي منطقة ديار بكر في تركيا.

في الأسبوع الماضي وقعت مذبحه وحشية في الزويج أقتربها متعصب ممرض قتل 76 مواطناً نروجياً، وهذا الحدث الجلل جعلني أرجى ردي على الرسالة الكردية، لأكتب وجهة نظري ككاتب يؤله أن يقتل مطلق إنسان على هذه الأرض ظلماً.

ثم ما أنا ذا أكتب ردي على رسالة الأخ الكردي (مزكين ميقيري) القديم في برلين بألمانيا، والذي لم يحدد صفته الحزبية، وموقعه التنظيمي، وهذا ما لم يدعني لتجاهل رسالته التي فيها معلومات، ووجهة نظر، وأيضاً ما هو مثير وطريف يمسنني شخصياً.

في مطلع رسالته يرى أخي مزكين أنني غير مطلع على وضع الشعب الكردي وحركته السياسية في سورية، ثم يورد معلومة عن عدد الأحزاب الكردية، فإذا بها 11 حزباً. فقط!

اعترف بأنني كنت أجهل عدد الأحزاب الكردية السورية، لأنني بالكاد أحفظ أسماء وعدد الأحزاب السورية العربية القم المتضوية تحت قيادة حزب البعث، وأقر أيضاً بأنني لا أعرف أسماء كل الأحزاب المعارضة، باستثناء الأخوان المسلمين، والحزب الشيوعي/الكتيب السياسي، وحزب الاتحاد الاشتراكي الديمقراطي..ولست أتجاهل أي حزب، ولكن هذه هي الأحزاب التي أعرف عنها شيئاً ما.

واعترف بأنني لا أشعر بأنني منذب، أو مقصّر، لجهلي بأسماء وبرامج كل الأحزاب السورية كردية وعربية، ولكنني أعرف ما يلي، وأؤمن به: حق الشعب السوري بكل أطيافه، ومكوناته، بالحرية والكرامة، وحرية الأحزاب، وسيادة القانون، والتمتع بالموطنة كاملة غير منقوصة وبدون تمييز.

وأؤمن أيضاً بان سورية جزء من الوطن العربي الكبير، وإن اسمها: الجمهورية العربية السورية..من الآن وحتى تتم الوحدة العربية مع أقطار عربية أخرى، مع الحفاظ على حقوق الأقليات باحترام..إيماناً بأن شعباً يمتن حرية غيره ليس شعباً خراً!

في الرسالة يقول الأخ مزكين أن الأحزاب الكردية الـ 11 لم تشارك في مؤتمر اسطنبول، وأنطاليا، وباريس...وأن الأخوان المسلمين اخترعوا جهات كردية تناسيهم، كما فعل السلطة السورية! جاء في الرسالة: أكرر أن الأحزاب الكردية في سورية لم تحضر أياً من هذه المؤتمرات، ومن حضر من الأكراد لا يمثل إلا نفسه، وهذا أمر معروف، ولكن غاب عن كاتبيكم!

ولكنني يا أخ مزكين شاهدت ما نقلته الجزيرة من مقر الاجتماع في اسطنبول، وعملياً انسحاب ممثلي الأكراد من الاجتماع احتجاجاً على اقتراح تسمية سورية الدولة بالجمهورية العربية السورية، أي رفضاً لصفة وهوية العروبة!

إضافة إلى ما تقدم فلم نقرأ بياناً من الأحزاب الكردية الـ 11 ينفي المشاركة، ويرفض موقف من حضروا وانسحبوا. ولعلها مناسبة أن أسأل الأحزاب الـ 11 الكردية السورية: هل ترفضون تسمية سورية الدولة بالجمهورية العربية السورية؟!

وأتساءل ككبري: هل وجود أقليات في هذا البلد العربي أو ذلك تحول دون وحدة الأقطار العربية استجابة لهواجس هذه الأقلية أو تلك؟! وهل يحدث هذا في العالم؟! ليست الأقليات موجودة في كل بلدان العالم، وأمه، ومع ذلك فهناك دول أمم، ودول شعوب، فلماذا ينكر على العرب هذا الحق؟!

الأكراد موجودون في إيران، وتركيا، وعددهم أكبر بكثير من عددهم في سورية والعراق، والدولتان قوميتان لهما علم واحد، وتشيد واحد، والأكراد فقط في العراق مسموح لهم بالتكلم بلغتهم، وإصدار صحفهم، والتحدث في تلفزيونهم، وهذا قبل العدوان الأميركي، وتمزيق وحدة العراق ونسيجه الاجتماعي طاقفياً!

موضوع المواطنة وجواز السفر (الجنسية) للأكراد في سورية..هو حق لا يجوز أن يحرم منه أي مواطن كردي سوري فعلاً، في سورية، وغير سورية، فالأكراد إصلاء هذه المنطقة التي تجمعنا عرباً، وكرداً، وتركياً، وفرنساً..وأقواماً أخرى.

أما المفروض فهو بالتأكيد الرهان على الطائفتين على المنطقة التي تجمعنا، والتي عشنا فيها لمئات السنين..وأقصد هنا: لم الكيان الصهيوني!

ولعلها مناسبة أن أنه إلى أنه لا يجوز أن يتحول شمال العراق إلى وكر تجسس للموساد للتآمر على العرب، فهذا تآمر على وجودهم، أقصد العرب الأمة وليس الدول اللقطة، وأقصد قضية تجمعهم: فلسطين، التي للأكراد فيها تاريخ يشر فهم.

وهنا أنتقل إلى ما هو طريف، فأنت كتبت ما يمسنني شخصياً: وما لفت انتباهي صدقاً أن كاتبتنا اسمه وكنيته كردية ولها معانٍ بالكردية: ري شاد الطريق السعيد، والفرح شاور يعني: تعال فرحاً.. تبقى (أبي) عربية..وإذا كان الأخ فلسطينياً فأعتقد أنه من أحفاد صلاح الدين الأيوبي، وليس في هذا عجب، إن انقراض أيداً..خاصة وأني نظرت لصورته بتعجب فرأيت أنه أقرب صورة للكرد في ديار بكر، وحتى في السليمانية منه إلى الأهل في اليمن السعيد.

ربما يتفاجأ الأخ مزكين إذا عرف بأن بعض عائلات الخليل المدينة الفلسطينية العربية هم من أصول كردية، وأن هذه العائلات بقيت في فلسطين منذ جاءوا مع صلاح الدين الأيوبي محرر بيت المقدس- المحتل حالياً من الصهاينة الغزاة ورتة الغزاة الصليبيين (الفرنجة)..وأننا من إحدى فري منخلة الخليل!

العائلات الكردية الخليلية تؤمن بعروبة فلسطين، وهي قدمت الشهداء، والأسرى..وربما كان أصلها الكردي محضاً لها على المقاومة مع أهلها في فلسطين التي حررتها السيوف التي جمعها وقادها صلاح الدين.

هل أتذكر يا أخي بأنني أول من كتب يوم اختطاف القائد الكردي التركي عبد الله أوجلان، وفي هذه الصحيفة، وفي نفس الموقع الذي أكتب فيه منذ سنوات بعيدة في القدس العربي، مقالة بعنوان: أنا كردي..والتي رد عليها محام كردي يقيم في اليونان بمقالة نشرتها الصحيفة بعنوان: وأنا فلسطيني..

يا أخي: جمعنا الأمم، ومواجهة الظلم، فنحن أبناء هذه المنطقة، فيها وجدنا، وعلى أراضنا سنبتقي، والمستقبل لا بد أن يجمعنا في علاقة أخوة لا تكاره وصراع.

حرضني على الكتابة لك أنك كتبت بأنني اعتديت على الكرد..وأنا باختصار أقول لك: أحاشي أن اعتدي على الكرد، ليس لأنني وبعضهم تشابه، ولكن لأن أقدارنا تتداخل، وتتواشج، وثمة كثير يجمعنا...

وبعد الآن ترى أن اسمك (مزكين) يتشابه مع الاسم العربي (مسكين)..ومقرى..تنقصه همزة على الياء ليكون «مقرى»، وهكذا يكون اسمك: «مقرى مسكين»؟!

نحن في هذه المنطقة كلنا مزكين بالكردية، مساكين بالعربية، فالظلم يوقع علينا جميعاً، ومن نفس الطغاة، محليين، أو غازيين.. فتأمل!



التدخين والسكري والسمنة قد تتسبب بانكماش الدماغ

■ واشنطن-يو بي آي: العقل السليم في الجسم السليم، مقولة أثبتتها باحثون أميركيون مؤخراً من خلال اكتشافهم أن لارتفاع ضغط الدم والسكري والتدخين والسمنة آثاراً سلبية على أنمعة متوسطي العمر، فهي قد تتسبب لهم لاحقاً بانكماش الدماغ. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن باحثين في جامعة كاليفورنيا وجدوا أن الإصابة بمرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم، أو السمنة أو التدخين في متوسط العمر من شأنه أن يتسبب بانكماش دماغي ومشاكل إدراكية بعد عقد كحد أقصى. وقد قيم الباحثون بيانات لـ 1352 شخصاً بلغ معدل أعمارهم 54 في الدراسة التي بدأت عام 1971، ووجدوا أن ارتفاع الضغط والسمنة ارتباطاً بتغيرات خطيرة محتملة في أوردة الدماغ.

■ واشنطن-يو بي آي: العقل السليم في الجسم السليم، مقولة أثبتتها باحثون أميركيون مؤخراً من خلال اكتشافهم أن لارتفاع ضغط الدم والسكري والتدخين والسمنة آثاراً سلبية على أنمعة متوسطي العمر، فهي قد تتسبب لهم لاحقاً بانكماش الدماغ. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن باحثين في جامعة كاليفورنيا وجدوا أن الإصابة بمرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم، أو السمنة أو التدخين في متوسط العمر من شأنه أن يتسبب بانكماش دماغي ومشاكل إدراكية بعد عقد كحد أقصى. وقد قيم الباحثون بيانات لـ 1352 شخصاً بلغ معدل أعمارهم 54 في الدراسة التي بدأت عام 1971، ووجدوا أن ارتفاع الضغط والسمنة ارتباطاً بتغيرات خطيرة محتملة في أوردة الدماغ.

■ واشنطن-يو بي آي: العقل السليم في الجسم السليم، مقولة أثبتتها باحثون أميركيون مؤخراً من خلال اكتشافهم أن لارتفاع ضغط الدم والسكري والتدخين والسمنة آثاراً سلبية على أنمعة متوسطي العمر، فهي قد تتسبب لهم لاحقاً بانكماش الدماغ. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن باحثين في جامعة كاليفورنيا وجدوا أن الإصابة بمرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم، أو السمنة أو التدخين في متوسط العمر من شأنه أن يتسبب بانكماش دماغي ومشاكل إدراكية بعد عقد كحد أقصى. وقد قيم الباحثون بيانات لـ 1352 شخصاً بلغ معدل أعمارهم 54 في الدراسة التي بدأت عام 1971، ووجدوا أن ارتفاع الضغط والسمنة ارتباطاً بتغيرات خطيرة محتملة في أوردة الدماغ.

■ واشنطن-يو بي آي: العقل السليم في الجسم السليم، مقولة أثبتتها باحثون أميركيون مؤخراً من خلال اكتشافهم أن لارتفاع ضغط الدم والسكري والتدخين والسمنة آثاراً سلبية على أنمعة متوسطي العمر، فهي قد تتسبب لهم لاحقاً بانكماش الدماغ. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن باحثين في جامعة كاليفورنيا وجدوا أن الإصابة بمرض السكري أو ارتفاع ضغط الدم، أو السمنة أو التدخين في متوسط العمر من شأنه أن يتسبب بانكماش دماغي ومشاكل إدراكية بعد عقد كحد أقصى. وقد قيم الباحثون بيانات لـ 1352 شخصاً بلغ معدل أعمارهم 54 في الدراسة التي بدأت عام 1971، ووجدوا أن ارتفاع الضغط والسمنة ارتباطاً بتغيرات خطيرة محتملة في أوردة الدماغ.

قرد عمره 20 مليون سنة

■ كامبالا-د ب: قال علماء فرنسيون الثلاثاء إن اكتشاف أقدم حفرة معروفة لقرد أفريقي في أوغندا ستساعد في إلقاء الضوء على كيفية تطور الإنسان. واكتشفت حفرة القرد وعمرها 20 مليون سنة في موقع تنقيب يدعى «تاباك 15»، حسبما قال مارتن بكفورود رئيس الفريق الذي عثر على تلك الحفرة.

■ كامبالا-د ب: قال علماء فرنسيون الثلاثاء إن اكتشاف أقدم حفرة معروفة لقرد أفريقي في أوغندا ستساعد في إلقاء الضوء على كيفية تطور الإنسان. واكتشفت حفرة القرد وعمرها 20 مليون سنة في موقع تنقيب يدعى «تاباك 15»، حسبما قال مارتن بكفورود رئيس الفريق الذي عثر على تلك الحفرة.

■ كامبالا-د ب: قال علماء فرنسيون الثلاثاء إن اكتشاف أقدم حفرة معروفة لقرد أفريقي في أوغندا ستساعد في إلقاء الضوء على كيفية تطور الإنسان. واكتشفت حفرة القرد وعمرها 20 مليون سنة في موقع تنقيب يدعى «تاباك 15»، حسبما قال مارتن بكفورود رئيس الفريق الذي عثر على تلك الحفرة.

■ كامبالا-د ب: قال علماء فرنسيون الثلاثاء إن اكتشاف أقدم حفرة معروفة لقرد أفريقي في أوغندا ستساعد في إلقاء الضوء على كيفية تطور الإنسان. واكتشفت حفرة القرد وعمرها 20 مليون سنة في موقع تنقيب يدعى «تاباك 15»، حسبما قال مارتن بكفورود رئيس الفريق الذي عثر على تلك الحفرة.

عصابة جزائرية تزور العملة في المغرب

■ الجزائر-ف ب: أعلنت قيادة الدرك الوطني في الجزائر أنها أوقفت ثمانية أشخاص ينتمون لعصابة تزور الدينار الجزائري وتنشط بين الجزائر والمغرب، كما أفادت الصحف الجزائرية الثلاثاء. ونقلت الصحف عن فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالجزائر العاصمة أنها ألقت القبض على الأشخاص الثمانية في الجزائر والبويرة (شرق) ووهران وعين تيموشنت (غرب).

■ الجزائر-ف ب: أعلنت قيادة الدرك الوطني في الجزائر أنها أوقفت ثمانية أشخاص ينتمون لعصابة تزور الدينار الجزائري وتنشط بين الجزائر والمغرب، كما أفادت الصحف الجزائرية الثلاثاء. ونقلت الصحف عن فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالجزائر العاصمة أنها ألقت القبض على الأشخاص الثمانية في الجزائر والبويرة (شرق) ووهران وعين تيموشنت (غرب).

■ الجزائر-ف ب: أعلنت قيادة الدرك الوطني في الجزائر أنها أوقفت ثمانية أشخاص ينتمون لعصابة تزور الدينار الجزائري وتنشط بين الجزائر والمغرب، كما أفادت الصحف الجزائرية الثلاثاء. ونقلت الصحف عن فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالجزائر العاصمة أنها ألقت القبض على الأشخاص الثمانية في الجزائر والبويرة (شرق) ووهران وعين تيموشنت (غرب).

■ الجزائر-ف ب: أعلنت قيادة الدرك الوطني في الجزائر أنها أوقفت ثمانية أشخاص ينتمون لعصابة تزور الدينار الجزائري وتنشط بين الجزائر والمغرب، كما أفادت الصحف الجزائرية الثلاثاء. ونقلت الصحف عن فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بالجزائر العاصمة أنها ألقت القبض على الأشخاص الثمانية في الجزائر والبويرة (شرق) ووهران وعين تيموشنت (غرب).

■ لندن-يو بي آي: تمكنت بريطانية من التغلب على مرض السرطان بفضل إدمانها على تناول الخس الذي كان المؤشر الأساسي على مرضها. وأفادت صحيفة «صن» البريطانية أن السي كاميبل ذهلت عندما أخذت لتلهم الخس بشراهة، لدرجة أنها كانت تأكل يوماً حوالي 4 خسات. وأضافت أن الزوج جيم، وهو عالم شرعي، شك أن في الأمر خطياً، ولا بد من وجود سبب يدفع زوجته إلى طلب تناول مواد حيوية باستمرار.

■ لندن-يو بي آي: تمكنت بريطانية من التغلب على مرض السرطان بفضل إدمانها على تناول الخس الذي كان المؤشر الأساسي على مرضها. وأفادت صحيفة «صن» البريطانية أن السي كاميبل ذهلت عندما أخذت لتلهم الخس بشراهة، لدرجة أنها كانت تأكل يوماً حوالي 4 خسات.

■ لندن-يو بي آي: تمكنت بريطانية من التغلب على مرض السرطان بفضل إدمانها على تناول الخس الذي كان المؤشر الأساسي على مرضها. وأفادت صحيفة «صن» البريطانية أن السي كاميبل ذهلت عندما أخذت لتلهم الخس بشراهة، لدرجة أنها كانت تأكل يوماً حوالي 4 خسات.

■ لندن-يو بي آي: تمكنت بريطانية من التغلب على مرض السرطان بفضل إدمانها على تناول الخس الذي كان المؤشر الأساسي على مرضها. وأفادت صحيفة «صن» البريطانية أن السي كاميبل ذهلت عندما أخذت لتلهم الخس بشراهة، لدرجة أنها كانت تأكل يوماً حوالي 4 خسات.

الخس يكشف إصابة بالسرطان

مطعم اشبيليا للمأكولات اللبنانية

Ishbilia Lebanese Restaurant

يسر ادارة مطعم اشبيليا ان تقدم وجبات افطار يوميا خلال شهر رمضان المبارك في

SHERATON PARK HOTEL «Trianon Room»

101 Knightsbridge ● London SW1X 7RN

وستقدم الشيشة على الشرفة حتى وقت متأخر

للحجز الرجاء الاتصال: 02072357788

جينيفر لوبيز ما تزال تؤمن بالحب

■ لوس أنجلوس-يو بي آي: قالت النجمة الأمريكية جينيفر لوبيز أنها ما تزال تؤمن بالحب على الرغم من انفصالها عن زوجها المغني مارك أنطوني قبل بضعة أسابيع. وأضافت لوبيز في مقابلة مع مجلة «فاينتي فير» نشرت مقتطفات منها الثلاثاء إن الزواج قد لا ينجح في بعض الأحيان وهذا مؤسف «ولكنني لا أزال متفائلة دائماً بشأن الحب وأنا أؤمن بالحب».

■ لوس أنجلوس-يو بي آي: قالت النجمة الأمريكية جينيفر لوبيز أنها ما تزال تؤمن بالحب على الرغم من انفصالها عن زوجها المغني مارك أنطوني قبل بضعة أسابيع.

■ لندن-يو بي آي: تمكنت بريطانية من التغلب على مرض السرطان بفضل إدمانها على تناول الخس الذي كان المؤشر الأساسي على مرضها. وأفادت صحيفة «صن» البريطانية أن السي كاميبل ذهلت عندما أخذت لتلهم الخس بشراهة، لدرجة أنها كانت تأكل يوماً حوالي 4 خسات.

■ لندن-يو بي آي: تمكنت بريطانية من التغلب على مرض السرطان بفضل إدمانها على تناول الخس الذي كان المؤشر الأساسي على مرضها. وأفادت صحيفة «صن» البريطانية أن السي كاميبل ذهلت عندما أخذت لتلهم الخس بشراهة، لدرجة أنها كانت تأكل يوماً حوالي 4 خسات.

صدرت عن دار «الفارابي» اللبنانية، رواية «إيفان الفلبسطيني» للكاتب والفنان التشكيلي مروان عبد العال، وتقدم قصة حياة فلسطيني اسمه «عرب» ولد مخيم، وتدفعه أحلامه للسفر إلى مدينة دورتموند الألمانية، ويغير اسمه إلى «إيفان».

● المطربة المغربية ليلي غفران انتبهت من تصوير كليب أغنياتها الجديدة «إله الكون» وهي أغنية دينية ستعرض في شهر رمضان الكريم على القنوات الفضائية.

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت رواية جديدة للروائي العراقي المقيم في بروكسل علي بدر تحت عنوان «أساتذة الوهم» عن الشعر والحب والموت في العراق.

● صدر العدد الثاني والستون من مجلة «عود الند»